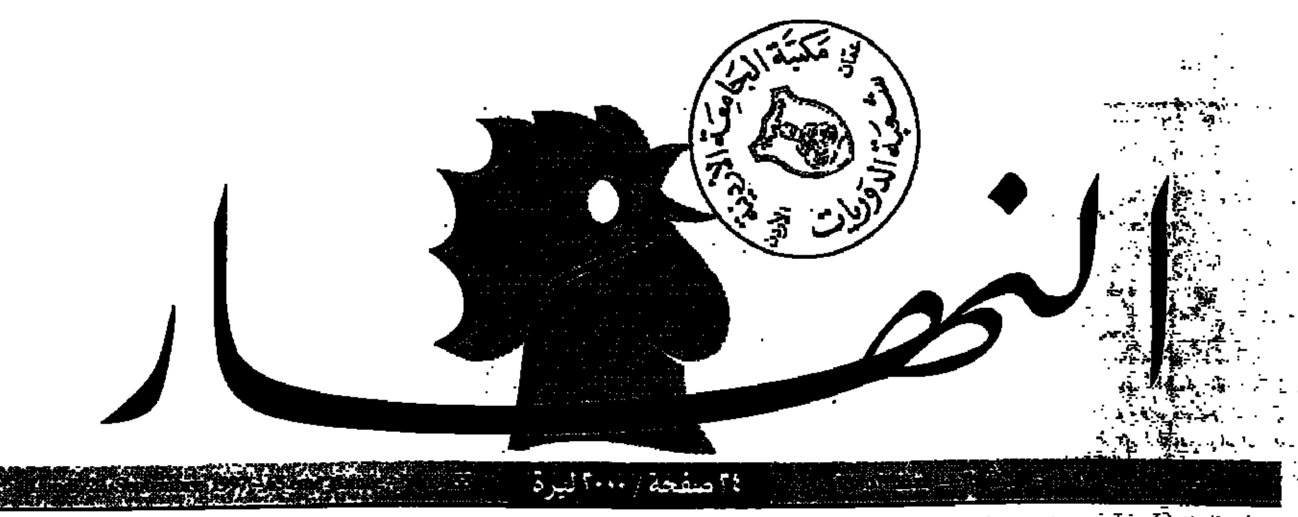
HIVER 98
CESARE PACIOTTI
Nouvelle collection
Chaussures & Accessoires
Hommes & Femmes
KASLIK - centre Altavista - Tél: 09-642342



٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



قتيلان و٧٤ معتقلاً في طرابلس وشعبان يهاجم الحريري
اقفال إعلام "التوحيد" بداية الحسم والحكومة مصمّمة على وضع حد لـ"العصيان"



عناصر من قوى الامن الداخلي أمام مبنى إذاعة "حركة التوحيد الاسلامي" بعد انتهاء عملية الاقتحام.

مؤيدون لـ"حركة التوحيد" تجمعوا بعد الظهر في طرابلس احتجاجاً على عملية الاقتحام. (حسان ونعيم عصافيري)

بدت المواجهة التي شهدتها امس طرابلس رسالة امنية – سياسية الى القوى السياسية في شأن انتهاء "فترة السماح" الممنوحة للمؤسسات الاعلامية، غير المرخص لها، علما ان فترة شهرين مرت منذ اتخاذ مجلس الوزراء قراره في تموز الماضي باقفال هذه المؤسسات.

ولاحظ المراقبون ان الحكومة لجأت الى القوة لاقفال الاذاعة والتلفزيون التابعين لحركة "التوحيد الاسلامي" في طرابلس بعد اعطاء المفاوضات مداها، وبعد قيام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاعلام باسم السبع بزيارة لدمشق بعد ظهر السبت فيما كانت المفاوضات التي تولاها وزراء ونواب وسياسيون شماليون مع "امير حركة التوحيد" الشيخ سعيد شعبان تواجه طريقا مسدودا بفعل رفض شعبان اقفال الاذاعة والتلفزيون طوعا.

وقال مطلعون ان هذه الخطوة بدت محسوبة بدقة ولن تجنبت السلطة المواجهة اصلا، فتم حشد ٨٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي لتنفيذها بعدما اتضح ان مؤيدي شعبان قرروا التصدي بالقوة لرجال قوى الامن.

واوضح مصدر وزاري انه لم يكن واردا ان تتراجع الدولة في هذه المسألة، لان ذلك يتعلق بهيبتها وصدقيتها في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء. واشار الى ان "الرسالة" يفترض ان تفهم من هذا المنطلق، وليس من منطلق السعي الى تحدي

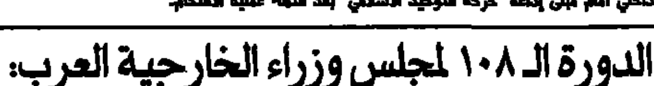
– التتمة في الصفحة ١٨ –

"ايلول طرفه بالشتا مبلول"

لم يشأ شهر ايلول الا ان يبل طرفه بالمطر عملاً بالمثل "ايلول طرفه بالشتا مبلول".

فعصر امس، كان لطرابلس وبعض الشمال حظ في زخات مطر غزيرة أنبت بانقضاء الصيف وحلول الخريف.

... والذين يحسبون "البواكير" يبشرون بشتاء لا يخيب امل الارض العطشى.



الدورة الـ ١٠٨ لمجلس وزراء الخارجية العرب:
خيار مقاطعة الدوحة يبقى فردياً في انتظار ترجمة مواقف أولبرايت

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

انتهت امس اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الـ ١٠٨ في القاهرة والتي طغى عليها موضوع المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ببيان ختامي في صيغة "نقاط استرشادية" وليس "قرارات" كما جرت العادة، وهو ما اعتبره وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل "من الاسس الجديدة التي انطلقت منها روحية العمل العربي المشترك منذ قمة القاهرة" والتي تعطي الدول العربية "مرونة في التعامل مع هذه القرارات".

وفي النقاط الاسترشادية السبع التي وافق عليها مجلس الجامعة، ربط الوزراء في شكل واضح الخطوات "التطبيعية" مع اسرائيل بمدى التقدم في عملية السلام، ورفضوا "سياسات الحكومة الاسرائيلية الرامية الى تقويض عملية السلام وانكارها المبادئ والاسس التي قامت عليها (...)" والتي ادت الى "انتكاسة عملية السلام والى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام". وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية "وحدها المسؤولية الكاملة عما وصلت اليه الامور".

وشدد البيان على "الاستمرار في وقف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام بما في ذلك الاستمرار في اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها مع الاطراف العرب على جميع المسارات خلال محادثات السلام".

وبينما اكتفى بمطالبة الولايات المتحدة "بمتابعة التزامها الموقف الذي اعلنته وزيرة خارجيتها وحثها على القيام بدورها كراع اساسي لعملية السلام"، رحبت "النقاط الاسترشادية" بالموقف الاميركي الذي تبلور في زيارة اولبرايت، و"توافق الرأي على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ما بها صحة عرفات؟

أكد مصدر في وزارة الخارجية المصرية أمس ان الانباء التي ترددت في القاهرة عن إصابة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بوعكة صحية في اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية "ليس لها أي أساس من الصحة".

وصرح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح بدوره أن ما تردد من شائعات عن إصابة عرفات، الذي عاد الى غزة صباح أمس، بعارض صحي الجمعة "عارية تماما من الصحة". وعن الأنباء الصحافية التي تحدثت عن مشادة كلامية بين عرفات ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أصيب الزعيم الفلسطيني على اثرها بوعكة صحية أوجبت استدعاء طبيب لإنعاشه، قال ان "الجو الذي ساد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في وزارة الخارجية المصرية اتسم بالاخوة والموضوعية وقد تحدث فيه الرئيس عرفات حديثا طويلا عن الاوضاع في الأراضي الفلسطينية استقبل باهتمام بالغ من جميع وزراء الخارجية العرب ولم يحدث في هذا الاجتماع أي مشادة او نقاش بين الرئيس عرفات ووزير عربي". وأضاف: "كان هناك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الايطالي كان الأسرع في مياه بيروت



استقبلت المياه اللبنانية للمرة الأولى أمس احد سباقات بطولة العالم للزوارق السريعة ... جمهور غفير ... هذا السباق الذي جاء مثيراً ... عن فوز الزورق الايطالي "بيلبوا ٢٤" الذي يقوده انطونيو ... (الرياضة ص١٢ – ١٤ – ١٥)

دبلوماسية الخيبة... والتضامن مع الذات

هل كان يجب ان يأتي الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الى بيروت – في الزحمة الدبلوماسية العظيمة التي عدنا نشهدها – حتى نسمع ان "حلم السلام يتحقق خطوةخطوة"!... وبالذات، كما قال، "في هذه الفترة حيث تتباطأ مسيرة السلام ويصيبها نوع من التجميد"؟

مايعزّينا، وحلم السلام يصير بفضل المقررات العربية سراباً، هو ان نتذكر من فاتسلاف هافل امرين: انه كاتب روائي شغفه باللامعقول يكاد يضاهي شغفه بالنضال السياسي، وانه استعان، في انجاح ثورته وبلوغه الحكم، بالصبر على السرابات ومعالجة الغيظ والقهر بالرؤية الفكرية التي تتجسد في ثقافة كيانية تصير هي الاقوى... أقوى من ظلم الاحتلالات ومن كل طغيان.

***

لعلها الثقافة الكيانية هذه، والذخر الذي توفّر بصير، هي الرسالة التي حملها الزائر الاعز، الامير سلمان بن عبد العزيز... ثقافة معرفة بلبنان غير محدودة، ومحبة لم تخنقها المصائب ولا هدرها فراق، بل على العكس سقتها الاحزان ثقة بعد ثقة وايماناً بعد ايمان.

ولعل خير وصف لهذا الموقف من لبنان ما قاله منح الصلح في الترحيب بالرسول السعودي:

"انت من يعرف ان حب لبنان ليس حباً لشعب عربي نابه معطاء وفيّ، بقدر ما هو حب للبنان مدرسةً في العروبة وعمق فيها وابعاد(...).

"فلبنان يشهد الله لم يفرّق يوماً بين نهضته ونهضة العرب. لقد صنع نهضته وهو يساهم في نهضتهم، وطلب المجد والسعادة لنفسه وهو يطلب المجد والسعادة لهم، واذا كانت المحن التي مر بها والصعوبات التي واجهها مع امته بعمق فجزء من هذا الالم هو وليد شعور اللبناني بان قدرته في خدمة محيطه العربي فكراً وعملاً هي أقل في ايام محنته منها في ايام صفائه. وكان اشد ما يحز في نفسه افتقاد الدور باضطراب الذات.

"ولذلك فانه لم يؤنس النفس اللبنانية شيء مثلما آنسها الاطمئنان الى انه قد كان هناك من العرب من فهم الالم اللبناني ايام المحنة على حقيقته كألم في الجسد لانتقاص الذات، وألم في الروح لافتقاد الدور، وخاصة من ادرك منهم مثل ما ادركت يا سمو الامير ان العروبة دون لبنان لن تكون هي نفسها ولا كل نفسها".

***

طبعاً، زمن الزيارات الرسمية ليس زمن اجراء الحسابات حتى ولا – خصوصاً ولا... – مع فرقاء ثالثين، ولو من اهل القربى، كي لا يحرج المستضيف ضيفه بكلام يوجهه في وجوده الى الآخرين الاقرباء هؤلاء... وربما انذاك ونسب الكلام الى وحي منه (اي من الضيف!!!).

ولكن، كيف يتمالك واحدنا، وفي وجود سلمان بن عبد العزيز بالذات، من التساؤل اذا كان لا يزال ثمة في العرب غير السعوديين يدرك كم هو مختلف "دور" لبنان، الدور الذي يطمح اليه والدور الذي تعرف المملكة انه قام به ولا يزال في متناوله القيام به... – كم هو دور لبنان، نقول، مختلف عما اتحفنا به "الاخ الرئيس" ياسر عرفات اذ طالب في اجتماعات القاهرة بـ"اعادة الربط بين معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني معاً من ممارسات اسرائيل"...

"مع لبنان في السراء والضراء"، قلت يا سمو الامير سلمان وانت في القصر الجمهوري اللبناني، وبالذات لرئيس الجمهورية المعذّب بالخيبات العربية، انما الشغوف بزيارتك انت.

لا، لا... انت فريد، والمملكة، في ممارسة نوع فذّ من التضامن مع لبنان.

سائر العرب، والفلسطينيون بنوع اخص، نخاف ان يكون مفهومهم غير ذلك:

لبنان معنا في سرّائنا، ولو لم تكن معه... ولسنا معه في ضرّائه، ولن نكون... الى ان يكون لنا من خيره قدر ما له واكثر!... مفهوم؟

من هنا ان لبنان يفرح برسالتك يا سمو الامير سلمان، وزعتها في ما يجمع بين الذكريات والاماني... كما فرح لبنان بالامس بزيارة ولي العهد، لان المملكة جاءت في زمن السلم الاشد حرجاً تقول غير ما يقوله عرب الاحلام المفقودة، في دبلوماسية الخيبة والسأم.

***

ماذا تقدر المملكة ان تفعل وحدها؟

لن نردد حديث المغامرة الكبرى التي حسبها ان اعادت الى لبنان سلاماً كان فسحة الامل في اعادة النظام الى سياسته والعمران الى ما دمّره المتحاربون على ارضه، ولو بواسطة امراء الحرب واملها ممن جنّ جنونهم وازدهرت خياناتهم!!!

حسبنا، في جولة الافق هذه التي كنت لنا محورها ان نعود نستذكر من بداياتها بها: الرئيس فاتسلاف هافل، حين تحدث عن "الخطوة خطوة" حتى في الحلم بالسلام.

نستذكره علّنا نكون احسن فهما للفارق بين دبلوماسيتين عربيتين، خليجيتي الموقع: التهافت القطري على "التطبيع" مع اسرائيل، ولو كانت القدس ثمناً... والتأني السعودي في الانفتاح على ايران واستئناف العلاقات التي كانت في غاية الاضطراب، لان التغيير الايراني، في تأنيه هو كذلك، قد يفتح لانقاذ ما يمكن انقاذه من عروبة القدس ابواباً.

***

بعض العروبة اللبنانية ان نفهم هذه الابيات من الشعر "النّبطي" التي يتجوّل الامير سلمان وهي في جيبه، يرددها، بلسانها، ثم يترجمها لمن يفقه:

"انا رفيقي والله اني ما أخلّيه
لو شفت زلاته ذكرتّ حسناته
آدمّج له الحاضر على شأن ماضيه
ولو شفت به ما شوف ما أكثرّ شماته"

اللبنانيون يا سمو الامير تعلّموا من محنتهم تذوّق هذا الشعر، بقدر ما تعلموا من الكاتب الملهم فاتسلاف هافل معنى "المسرحيات العبثية" ولو جرى تمثيلها على ارضهم، وكانت المدائن والذات والعقول هي الضحية... ولا بطل للمسرحية!

غسان تويني

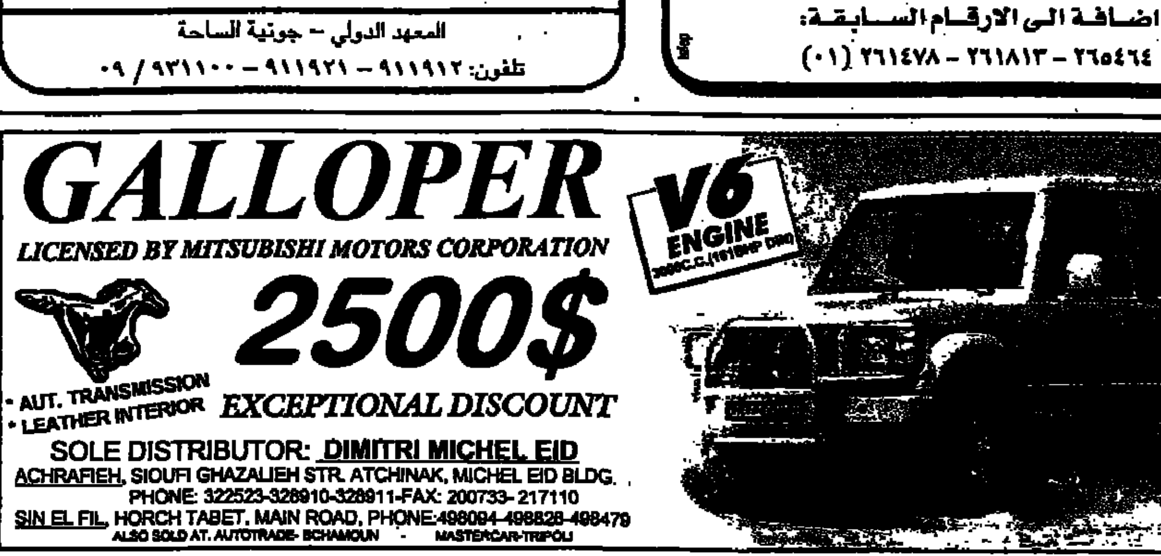

NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier
Carrier CONFIDENTIAL
NTC - CARRIER
Attention: Contractors & building owners
From : NTC - Carrier
Subject : Special discounts
Dear Sirs,
Due to the success of our June promotion, NTC - CARRIER has decided to grant a special discount of 20% (on our current prices), on all Carrier machines up to 20 tons.
This offer is valid till October 15, 1997
Call us now at: NTC - CARRIER
Nahr Str. - Mar Mikhael -
Tel.: (01) 575555 - Fax: (01) 445773
Best regards
Sales Department
NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier



الفرق واضح في الكتابة


خط معتدل
خط رفيع
BiC
رائد الكتابة في العالم







منح الصلح في استقبال الامير سلمان

شرعة لعروبة لبنانية من وحي التاريخ مع السعودية

في العشاء الذي اقامه السفير السعودي احمد الكحيمي في برمانا مساء السبت تكريما لأمير الرياض سلمان بن عبدالعزيز، القى منح الصلح كلمة عدّها مراقبون شرعة لعروبة لبنانية من وحي تاريخ العلاقات اللبنانية – السعودية.

هذه الكلمة تطرقت في العمق الى معاني الوعي السعودي للتجربة اللبنانية والسياسة العربية للمملكة، وهنا نصها الكامل:

على بعد أميال معدودة من هذا المكان تقع قرية الفريكة المتنية اللبنانية التي انبتت امين الريحاني الذي عرف العرب بالعرب ووزّع على اصقاع العالم سحر الجزيرة العربية وشرح بابداع عبقري سر شخصية والحكم سيد الرياض والجزيرة عبدالعزيز آل سعود، فغرس كما لم يفعل اي انسان آخر ملامح صورته ووقائع سيرته في ذهن كل عربي، بل كل اجنبي. لقد قص الريحاني للأجيال قصة الماضي واستحضر حلم المستقبل، فلم يترك شيئا لجديد في مولد المملكة العربية السعودية وفي ما هي منذورة له، من بعد، دولتكم المجيدة التي تعملون جميعاً، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد، على اعلاء شأنها والنهوض بدورها العربي والدولي بكل ما اعطيتم من صدق عزيمة وعلو همة وقدرة وامكانات.

واذا كان الريحاني هو لقراء العربية معرّف العرب بالعرب ومكتشف الجزيرة، فان ضيف لبنان الامير سلمان بن عبدالعزيز، وهو الذي قضى فيه شطرا من شبابه الاول ملتقيا البنان والعروبة معا، هو عند عارفيه مكتشف اللبنانيين في المملكة وخارجها. لقد عرفهم اشخاصا ومنابت حتى كاد يكون قادرا حيث يوجد على تعريف اللبنانيين باللبنانيين وليس بينهم وبين سواهم من العرب فقط، وذلك في نهج من فراسة ودراسة كلاهما اساس في كيمياء سياسة الناس، ولاسيما في عاصمة كالرياض تضم البشر من كل جنس ولون وقارة وطبقة.

ما اشبه عودة سمو الامير اليوم الينا بعودة بعض اهلنا من اللبنانيين الذين هاجروا من وطنهم لأنهم لم يتقبلوا فكرة ان بلدهم اصبح ساحة يظلم فيها الانسان انسانا آخر الى هذا المدى وهو من جنسه. فأهلا وسهلا بالامير المحب زائرا وغائبا. وتحية باسم لبنان صادرة من العقل والقلب.

سمو الامير، لقد ورثت عن والدك العظيم حب لبنان واللبنانيين وانت، بعد، من يعرف ان حب لبنان ليس حبا لشعب عربي تائه معطاء وفيّ، بقدر ما حب لبنان مدرسة في العروبة وعمق فيها وابعاد. ولطالما صح القول، قل لي كيف تفهم لبنان اقل لك اي عربي انت!

منذ اليوم الاول سن عبدالعزيز للمملكة سياستها الثابتة في دعم الاستقلال اللبناني والمحافظة عليه في وجه المشاريع والافكار القديمة الهادفة الى تقويض سيادته وكيانه الوطني. ولأنك احببت لبنان فهمت هذا الوطن شعبا وقضية وعرفت شؤونه وشجونه وأسره ونخبه وهمومه وناسه وتعاطفت معه في معاناته ولاسيما ايام الاحتلال الاسرائيلي حين كاد يبتلع لبنان بعد عاصمته بيروت، فكانت للملك فهد وقفة، كنت فيها الى جانبه، ساهمت في احداث تغير في الموقف الدولي متجانس مع الرفض اللبناني الصارم، المسلم والمسيحي على السواء، للعدوان الغاشم.

ان الرياض اليوم، بامارة الامير سلمان بن عبدالعزيز عليها، هي في شكل او في آخر في المقدمة من العواصم العربية السياسية والاقتصادية، وهي من بعض الوجوه من اهم عواصم العالم. والمملكة منذ اعلانها عام ١٩٣٢ تستمر بعيدة عن المحاور السياسية الممزقة، مالكة زمامها راسمة خطوطها السياسية، ناسجة الخيوط المتينة مع دول العالم، ولاسيما علاقاتها مع اخوتها العرب الذين كانت اول مثال على امكانية وحدتهم، وفي الطليعة من منشئي جامعة دولهم، ودائما من صانعي تضامنهم والمعززة لقدراتهم. لقد كانت المملكة في صراع الامة العربية من اجل حقوقها وامانيها ناشطة دائما بصمت وصدق. فالملك فيصل رحمه الله عاش رمزا وقضى شهيدا لقضية القدس، قضية الجميع المشتعلة اليوم، والتي ينبض لها قلب كل عربي وتشكل ملجأ لكل غيور على الحقوق. وهو الذي هزم في فترة ما عن طريق المساعدات الجادة النفوذ الاسرائيلي في افريقيا وكان من اصحاب الفضل الاساسيين في استعادة العرب انفاسهم بعد هزيمة ١٩٦٧ وتأهلهم من جديد لحرب تشرين عام ١٩٧٣ التي خاضها الجيشان السوري والمصري وكان لها اثرها في تصحيح ميزان الحرب والسلم بين العرب واعداء حقوقهم.

اما الملك فهد بن عبدالعزيز فللتاريخ ما اعطى من جهد وعمل وعون للقضية اللبنانية بالذات منذ بدايات الحرب مرورا بمؤتمرات الرياض والقاهرة وجنيف ولوزان وبأعمال لجان المتابعة داخل لبنان وخارجه ووصولا في النهاية الى مؤتمر الطائف. فبفضله وبفضل الارادة العامة في لبنان والمساهمة السورية، عاد السلام الاهلي الى لبنان وعادت القضية اللبنانية الى خارطة الاهتمام العربي والدولي.

وان في مقدمة ما جعل للسعودية دورا خاصا في البلاد العربية وبالأخص لبنان ليس موقعها من تاريخ العرب وجغرافيتهم ومثلهم الروحية ولا امكاناتهم المادية ولا غيرتها في المواقف القومية والانسانية فحسب، وانما سياستها القائمة على قبول الدول والمجتمعات العربية الاخرى كما هي وعدم السعي الى التغيير القسري لخيارات الآخرين وطرائق حياتهم ومساعدتهم من داخل ارادتهم. وهذا القبول الآخر جعل كل عربي يشعر ان المملكة ليست دولة متدخلة بل دولة مساعدة، اذ كان عندها دائما استعداد للتعامل مع المختلفين معها في هذا او ذاك من التصورات. وليس بالامر الخالي من الدلالة ان يكون لبنان المعروف بتأكيده على خصوصيته بين الدول العربية بل على فرادته قد استطاع دائما ان يحتفظ بأقوى العلاقات واصدقها مع المملكة.

ان المشاعر الصادقة نحو لبنان واللبنانيين كانت ولا تزال مؤشرا ثابتا على طبيعة الروح السمحاء التي تتصف بها سياسة المملكة من تفهم للآخرين وادراك للتنوع العربي ومعرفة بالخصائص الذاتية لكل وطن وتقدير لأوضاعه وحدب على مشاكله وحاجاته. وان من انصف لبنان مثلك وحفظ الود لهذا الوطن وامله في ايام محنتهم ودأب كما فعلت على بناء الجسور بين الشعوب والقلوب لم يخطئ. فلبنان شهد الله لم يفرق يوما بين نهضته ونهضة العرب. لقد صنع نهضته وهو يساهم في نهضتهم، وطلب المجد والسعادة لنفسه، وهو يطلب المجد والسعادة لهم. واذا كانت المحن التي مر بها والصعوبات التي واجهها قد آلمته بعمق فجزء من هذا الألم هو وليد شعور اللبناني بأن قدرته في خدمة محيطه العربي فكرا وعملا هي اقل في ايام محنته منها في ايام صفائه. وكان اشد ما يحز في نفسه افتقاد الدور باضطراب الذات. ولذلك فانه لم يؤنس النفس اللبنانية شيء مثل ما آنسها الاطمئنان الى انه قد كان هناك من العرب من فهم الألم اللبناني ايام المحنة على حقيقته كألم في الجسد لانتقاص الذات وألم في الروح لافتقاد الدور، وخصوصا من ادرك منهم مثل ما ادركت يا سمو الامير ان العروبة دون لبنان لن تكون هي نفسها ولا كل نفسها.

اننا نجد انفسنا يا صاحب السمو ونحن مثلك في الولاء لهموم هذا الوطن العربي الكبير وفي القلق على المصير مدعوين لأن نخاطب من خلالك اخوتنا العرب جميعا فنقول ان من عرف لبنان واللبنانيين، ولا معرفة حقة من دون محبة، فقد تسلم سرا كبيرا هو سر استشراف عروبة المستقبل. فعرب المستقبل، بعد ثورة الاتصالات والمعلومات ورفع الحواجز بين الدول والاوطان والاسواق مقبلون على مواجهة مشتركة لنمط من الحياة في العالم هو في أساسياته اشبه، رغم كل المظاهر المعاكسة، بالنمط اللبناني التقليدي والمنفتح معا. فلبنان مقر وممر لطرائق الحياة المختلفة ولطرائق التفكير والشعور المتعددة.

وليثق سمو الامير ان حب شعبنا للمملكة دولة ومجتمعا هو حبّان لا حب واحد، لأنه مبني، بالاضافة الى العاطفة القومية الاخوية، على الادراك انه في المملكة وعاصمتها بالذات يتجاور اليوم بسماح، في ظل رعاية الدولة القادرة، المتعدد المتنوع من ميول البشر، وتتفتح الازهار الحضارية من تعرّف الانسان بالانسان، ويلتقي في ظل الامن والوحدة والاستقرار والنهضة القدم القديم بأحدث الحديث، وانتم ونحن الراسخون في كليهما، كما يلتقي الروحي بالعملي والعالمي بالمحلي التقاء مصالحة وسلام وتطور وطيد الخطى لا سبيل الى مواجهة صحيحة لرياح العالم والعصر بدونه.

والسلام عليكم يا سمو الامير وعلى كل من اراد خيرا وصنعه للبنان والعرب. والسلام عليكم جميعا ايها السادة والسيدات.

امير الرياض جال على الرؤساء ومآدب تكريمية

سلمان: متفاهمون دائما مع لبنان ومطمئنون الى واقع الاعمار والتكاتف


الرئيس الهراوي والأمير سلمان قبيل المحادثات (دالاتي ونهرا).



الرئيس بري يستقبل الامير سلمان في عين التينة (حسن ابرهيم)


الرئيس الحريري والامير سلمان في القصر الحكومي (دالاتي ونهرا)

استكمل امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز آخر الاسبوع الماضي محادثاته التي شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري الذين اقام كل منهم مأدبة تكريمية له تميزت بحضور رسمي وديبلوماسي وسياسي واعلامي كثيف.

وكان الامير سلمان زار القصر الجمهوري في بعبدا ظهر السبت يرافقه الوزير ميشال اده قبل ان ينضم اليهما الحريري.

بعد اللقاء قال الامير سلمان: "يسرني في هذا اليوم ان اقابل الرئيس الياس الهراوي وان احمل اليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الامير عبدالله اللذين يكنان للبنان رئيساً وحكومة وشعباً التقدير والمحبة ويسعيان دائماً الى ان يكون لبنان في مستوى يليق بأبنائه. ويسرني في هذا اليوم ان اقول انني رأيت في لبنان ما يسر الخاطر من اعادة البناء والتعمير والتضامن والتكاتف بين جميع ابنائه بقيادة الرئيس الهراوي، وانا مطمئن والحمدلله الى الاوضاع في لبنان كما رأيت على الواقع، وشاكراً للرئيس ولكل اخواني في لبنان واصدقائي التكريم والعناية اللذين لقيتهما منهم، واتمنى للبنان الخير والتقدم في ظل قيادة الرئيس الهراوي وشعب لبنان المجيد الذي يعمل لتقدم لبنان ورقيه، والمملكة دائماً مع لبنان في السراء والضراء وستظل ان شاء الله كذلك".

واقام الهراوي مأدبة غداء تكريماً للامير السعودي حضرها بري والحريري ورؤساء الحكومة السابقون سليم الحص وشفيق الوزان وأمين الحافظ ورشيد الصلح وعمر كرامي، والوزراء المر وباسم السبع وعلي حراجلي وماغوب دمرجيان وبشارة مرهج وفؤاد السنيورة وبهيج طبارة وغازي سيف الدين والياس حنا وايوب حميد وفاروق البربير ونقولا فتوش وشامي باوسوميان وشوقي

– التتمة في الصفحة ٩ –

هافل انهى زيارته لبيروت


الرئيس التشيكي وعقيلته يلوحان مودعين قبيل دخولهما الى الطائرة في مطار بيروت (ابرهيم الطويل)

غادر الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وعقيلته داغمار هافلوفا والوفد الرسمي المرافق مطار بيروت الحادية عشرة والربع قبل ظهر السبت متوجهاً الى الاردن بعد زيارة لبيروت استمرت يوماً واحداً.

وكان في وداعه في المطار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وزوجة الوزير المر والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، والسفيرة التشيكية ليفا فريبيوفا.

وكان الرئيس الهراوي ودّع في العاشرة والنصف والسيدة منى الهراوي الرئيس التشيكي وعقيلته في باحة القصر الجمهوري.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا سفير لبنان في طوكيو سمير شما.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى السبت في القصر الحكومي رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار وعرض معه الاوضاع الاقتصادية.

* وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط أبرق الى الرئيس المصري حسني مبارك معزياً بضحايا الاعتداء على اوتوبيس ينقل سياحاً المانا ومصريين الخميس الماضي، ومستنكراً الاعتداء.

* النائبة نايلة معوض استقبلت مساء الجمعة في منزلها في الحازمية السفير الاميركي السابق جون كيلي.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يتوجه اليوم الى دمشق للقاء وزير الاوقاف السوري محمد زيادة والمفتي العام للجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو.

الشرق وما الغرب

"لا تطبّعوا مع ايران وحدكم"

حاولت الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولاسيما في اواخر "عهد" الرئيس السابق للجمهورية فيها حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني الانفتاح على دول الخليج العربية وسعت خلال ذلك الى تحقيق اهداف عديدة ابرزها ثلاثة. الاول، ازالة خوف هذه الدول وتحديداً خوف الانظمة فيها من سياسة تصدير الثورة الاسلامية التي انتهجتها ايران منذ ١٩٧٩ واقناعها بالرغبة في التعايش معها رغم الاختلاف الكبير في الانظمة. والثاني، اقناع الدول نفسها بالتفاهم مع ايران على نظام امني في الخليج يحمي دوله العربية وغير العربية والانظمة القائمة فيها فضلاً عن شعوبها، واقناعها ايضاً بالتخلي عن الحماية العسكرية الاميركية المباشرة فضلاً عن السياسية بحجة انها تزيد الاخطار عليها بدلاً من تقليصها بسبب خوف الشعوب الاسلامية في المنطقة منها. اما الهدف الثالث فهو تشليح الولايات المتحدة الاميركية حلفاء اساسيين في الخليج الامر الذي يجعلها (اي ايران الاسلامية) القوة الاساسية في تلك البقعة من العالم نظراً الى حجمها وقوتها وغناها بالموارد الطبيعية وعراقة تاريخها، ويرشحها مستقبلاً لقيادة تيار دولي يرث تيار عدم الانحياز والتيار الاشتراكي – الشيوعي ويقوده الاسلام.

لم تنجح المحاولة المذكورة رغم تبادل الزيارات التي تم على مستويات رفيعة بين طهران والرياض بعد طول قطيعة، وبينها وبين عواصم خليجية اخرى. الا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تيأس من النجاح اذ عادت تكرر المحاولة مع الرئيس الجديد للجمهورية فيها الدكتور خاتمي الذي تسلم سلطاته الدستورية منذ اسابيع. وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية الجديد فيها كمال خرازي، وهي تتوقع بعض النجاحات على هذا الصعيد وخصوصاً اذا زار عاهل السعودية، كبرى دول الخليج العربية، الملك فهد بن عبد العزيز طهران في كانون الاول المقبل للاشتراك في قمة الدول الاسلامية.

هل تنجح ايران الاسلامية في المحاولات المشار اليها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك على الاقل في المستقبل المنظور، لاسباب عديدة اهمها على الاطلاق سلبية الولايات المتحدة الاميركية تجاهها. فالجمهورية الاسلامية الايرانية تجهر بأن هدفها "اخراج" القوات العسكرية الاميركية من الخليج لأنها تهدد النظام فيها، ولأنها تهدد شعوب المنطقة كلها وتعتبر وجودها هناك للسيطرة على مواردها الطبيعية، وكذلك لأنها تدنس ارض الاسلام والمسلمين وتمس مقدساتهم. والولايات المتحدة ترفض هذا الهدف وذلك امر طبيعي، وتسعى من جهتها الى احباط الجهود التي يبذلها الايرانيون لتحقيقه. والسلبية الاميركية المذكورة لا بد ان تنعكس على دول الخليج العربية وفي مقدمها كبراها المملكة العربية السعودية بحيث لن يكون في استطاعتها الانتقال من مرحلة "الغزل البراني" او "الحكي من برا لبرا"، كما يقال، مع ايران الاسلامية الى مرحلة البحث الجدي في التعاون والتنسيق حول كل القضايا وخصوصاً امن الخليج. وهذا امر طبيعي ليس بسبب وجود القوات الاميركية في الخليج فحسب بل بسبب الحاجة الفعلية لدول العربية الخليجية، لو مهما تتصور هي الى الحماية الاميركية المباشرة لا من ايران فحسب، بل من عراق صدام حسين ايضاً، وكذلك من التيارات الداخلية التغييرية من اصولية وغير اصولية التي قد تطول القادة من بغداد او من طهران لتحقيق اهدافها في الداخل.

هذه الامور كانت واضحة، تضيف المصادر نفسها، اثناء المحادثات التي اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في جولتها الشرق اوسطية الاولى قبل اكثر من اسبوع مع كبار المسؤولين السعوديين، ثم مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة ابها السعودية. والمعلومات المتوافرة عن المحادثات المذكورة تشير الى ان اولبرايت طلبت تكراراً من كل هؤلاء عدم الانفراد في الانفتاح على ايران، مؤكدة لهم انه عندما يحين الوقت لذلك، وعندما تنضج الظروف يحصل الانفتاح ولكن يكون خليجياً عربياً – اميركياً في الوقت نفسه. وواشنطن تكون مكانه لا اي عاصمة في الخليج. وهي التي تعطي اشارة الانطلاق له. وهي تشير ايضاً الى ان اولبرايت شددت على الامتناع عن اي خطوة تطبيعية وان صغيرة مع ايران لأن التطبيع معها ايضاً لا يتم الا بالتوافق مع واشنطن وبالتزامن معها. وتعزو المعلومات نفسها الموقف الاميركي هذا الى حرص على ورقة الخليج المهمة جداً في المواجهة الشرسة القائمة بين واشنطن وطهران منذ ١٩٧٩ والى الاقتناع بأن فقدانها يضعفها في هذه المواجهة.

الا ينعكس الموقف الاميركي المتشدد من الانفتاح بين دول الخليج العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية سلباً على الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، وتحديداً على النهج المعتدل الذي يظن الكثيرون انه سيتبع في الداخل ومع الخارج وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية؟

المصادر الديبلوماسية العربية فضلاً عن بعض المصادر الديبلوماسية الاوروبية تعتقد ذلك. ولهذا فانها تدعو واشنطن الى اعطاء فرصة كافية لخاتمي ليسجل انتصاراً، او على الاقل نقاطاً مهمة، على التيار المتشدد داخل ايران تمكنه من الانطلاق نحو تطبيع علاقات بلاده ليس مع الخليج العربي فحسب، بل ايضاً مع اوروبا ومع زعيمة العالم الولايات المتحدة. الا ان مصادر ديبلوماسية اوروبية اخرى ومصادر ديبلوماسية اميركية تعتقد ان اعتماد سياسة اعطاء الفرصة للرئيس الايراني الجديد تنطوي على مخاطرة كبيرة. ذلك ان احداً او دولة او جهة لا يستطيع ان يؤكد انه كان الرئيس خاتمي معتدلاً فعلاً وذا نيات تصالحية مع العالم وخصوصا الغربي والعربي منه، او انه كان معتدلاً في الداخل ومتشدداً مع الخارج، او انه كان سينجح في ترجمة اعتداله الخارجي، في حال وجوده. ولذلك فان المصلحة الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها من العرب ولا سيما في الخليج تقتضي الانتظار لمعرفة حقيقة الواقع في ايران وكذلك حقيقة النيات. اذ ان واشنطن لا تنظر بارتياح الى محاولة النظام الاسلامي فيها تكرار تجربة النظام الشاهنشاهي الذي قام على انقاضه وان تحت عنوان جديد او مختلف. فالاخير، وان حليفاً للولايات المتحدة، طرح نفسه شرطي المنطقة (اي الخليج) وحاول ممارسة هذا الدور. لكن الظروف لم تمهله للنجاح فيه او السقوط اذ اودت به الا ان ذلك لا يمنع الاعتراف بأنه اربك خلال المحاولة واشنطن وحلفاءها في الخليج، وهي ليست مستعدة لتجربة مماثلة. ولذلك فان امتحانها عبر اولبرايت او اية قناة اميركية اخرى كانت قاسية او شديدة عند البحث في الموضوع الايراني – الخليجي العربي. وقد يكون من اسباب عدم استعدادها هذا تجربتها مع اوروبا الغربية التي أذت مصالحها كثيراً عندما طبعت مع ايران رغم عداء النظام فيها للاميركيين، وعندما حاولت التذاكي بتصوير تطبيعها محاولة لاقناع ايران سلماً بالتخلي عن الممارسات الارهابية.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله امام بعض زواره انه مستعد لان يجعل مصرف لبنان يتحمل حتى مليار دولار من الاحتياطي لحماية الليرة اذا اضطر الى تغيير الحكومة.

من المسؤول؟

قال مرجع رسمي ان القرار ٥٢٠ القاضي بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان كان قرارا يأخذ مجلس الامن علما فقط بمطالبة الحكومة اللبنانية يومئذ بذلك.

لماذا؟

اقترح وزراء عدم تحديد موعد مسبق لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، قبل اقرار مشروع القانون الجديد.

مدرسة دار الحنان
لأطفالكم
من الثامنة حتى الثانية
مؤسسات المعهد العربي
ت: ٠١/٣٧٧١٤٨/٤٩/٥٠
بيروت زقاق البلاط

قنوات عالمية
2 متناولك
ثابت ومتحرك
SHOWTIME
CANAL + HORIZON
FIRST NET
تركيب محطات توزيع للفنادق والمجمعات السكنية
TELETRADE COMMUNICATIONS
HADDAD & KIMAZ



سي.أند.إي. كولدج
معهد الكمبيوتر والتعليم الفندقي والتقني
(C. & E. COLLEGE)
بادارة الأستاذ أمجد نابلسي
يعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨
- مستوى الشهادات الرسمية (B.T & T.S) والخاصة:
الكمبيوتر، الفندقية، علوم السياحة والسفر، العلوم المصرفية، العلوم التجارية، المحاسبة، الديكور، تصميم الأزياء، المجوهرات والألماس، السكرتاريا، اللغات، حجز تذاكر السفر (أياتا)، ودورات مكثفة (قصيرة المدى) في الكمبيوتر والطباعة على الكمبيوتر.
- مستوى الدبلوم في الإدارة الفندقية (Hospitality Management Diploma) (الجمعية الأميركية للفنادق A.H & M.A - U.S.A.).
• بالتعاون والتنسيق مع المعاهد والجامعات: الأميركية، البريطانية، الكندية، السويسرية، الفرنسية والإيطالية.



المركز الدولي للعلوم التقنية
شهادات حكومية وخاصة
B.P. - B.T - T.S - C.S.T.
فرع فرنسي – فرع انكليزي
الدورة – مستديرة الدورة – بيروت
٢٥٧٧٠٠ / ٧٠١ / ٧٠٢ / ٧٠٣ – (٠١) ٨٩٤٣٣٦/٣٠٨ – (٠٣) ٦٦١٦٨٨

HOPITAL RIZK
STRETCHING
GYMNASTIQUE TONIQUE
PRÉPARATION A L'ACCOUCHEMENT
INSCRIPTIONS DE 9h00 A 16h00
TEL: (01) 200800 - 328800 Ext. 2028

منبنيلك بَيتك،



تا تبني عَيلتك.





بيتي هدفي
بيتي ملكي



شؤون لبنانية

ضد العصيان... وضد كبت الحريات

لو كانت حركة "التوحيد الاسلامي" قد اصدرت بيانا تحتج فيه على قرار اقفال اذاعتها وتلفزيونها، لكنا قلنا بجواز الاحتجاج ومشروعيته.

لو كانت دعت انصارها الى التظاهر السلمي، تعبيرا عن غضبتها على الاقفال، لكنا ناصرنا الدعوة، واستنكرنا اي قمع يلحق بها.

لكنها اتخذت قرارا بالعصيان. عصيان قرار الدولة، والاستمرار في البث، والنزول الى الشارع لمنع الدولة من انفاذ قرارها.

لذلك، نحن ضد سلوكها هذا.

ضده، وضد كل دعوة الى العصيان، ايا يكن مطلقها، من بعلبك... او من كسروان.

ضده، ولا نتردد في الجهر بتأييد موقف الدولة واعتباره دفاعا بديهيا عن وجودها كسلطة، صاحبة حق في تنفيذ قراراتها.

والدولة التي تقرر ولا تنفذ، تنحل في النهاية ويبطل وجودها.

والطرف السياسي الذي يذهب في الاحتجاج الى حدود العصيان يضع نفسه فوق الدولة، يجعل من نفسه مرجعية نفسه. وفي هذا انحلال للمجتمع، والدولة في آن واحد.

ثمة وسائل اعلام اخرى في البلد منعت، بينها "التلفزيون الجديد" والـ"ICN". احتجت ولم تعص. وناصرناها في الاحتجاج، وفي رأينا ان صوتها واصوات سواها، يجب ان تبقى، وان ترتفع.

فلماذا يجوز لاذاعة "دينية" ما لا يجوز لاذاعة غير دينية؟

وهل العمامة، مسيحية او اسلامية، تبيح ما لا يُباح؟

* * *

ما جرى بالامس دعوة برسم اثنين:

برسم السلطة لتتخلى عن نهج اسكات الافواه المعارضة لئلا تدفعها الى سلوك السبيل البغيض والمرفوض.

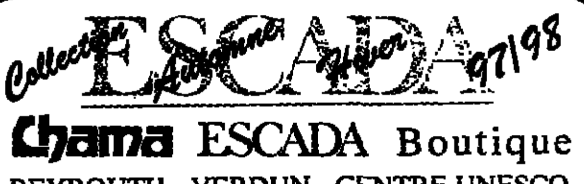
وبرسم كل الهيئات "والقيادات" لتضبط احتجاجها تحت سقف القانون واحترام سلطة الدولة.

... وان يتخلى بعضها عن لغة العنف والحرب، والسّم الطائفي.

فالحرب وراءنا، وملعون من يدعو اليها، سراً او جهراً، مباشرة او مداورة، بالمسدس او باللسان.

جورج ناصيف









وجوب العودة الى المحاضر او تأليف هيئة لتفسير بعض بنود الطائف

الانسحاب السوري مرتبط باقرار الاصلاحات السياسية بما فيها الغاء الطائفية ام بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع ومن الجولان ايضا ...؟

قال مرجع ديني من المضحك المبكي ان يغدو الوزير وليد جنبلاط الرافض في الاساس اتفاق الطائف، والمكره على القبول به من اشد المؤيدين له والمحذرين من عواقب سقوطه، وان يغدو البطريرك الماروني الكاردينال صفير الذي غطى هذا الاتفاق بموافقته عليه خلافا لموقف زعامات مسيحية فاعلة، متهما بالوقوف ضده لا لشيء سوى انه يطالب بتنفيذه كاملا على نحو دقيق لا ان ينفذ منه ما يرضي فئة، واغفال ما يرضي فئة اخرى.

ان اتفاق الطائف كان في الحقيقة وليد حروب طويلة ومدمرة في لبنان، وقد وضع في الاساس لتحقيق هدف رئيسي هو وقف هذه الحروب، وقد فرض عامل ضغط الوقت ودوي المدافع على النواب المجتمعين في الطائف التغاضي عن كثير من البنود الواردة في الاتفاق التي تحتاج الى تصحيح واعادة نظر، لان الهم الذي غلب عليهم وسيطر على المناقشات، كان وقف الاقتتال في لبنان، وانه لا يعقل التوصل الى وضع دستور صحيح وسليم في ظل الظروف الصعبة والعصيبة التي فيها.

لذلك يرى بعض السياسيين والمفكرين ورجال القانون ان يعاد النظر في الدستور الذي انبثق من اتفاق الطائف وكان وليد الحرب، والتوصل الى اتفاق آخر يكون وليد السلم، تصاغ نصوصه في جو هادئ وذهن صاف، وليس تحت ضغط ضيق الوقت وقصف المدافع كما حدث في اتفاق الطائف. اذ جاء بعض بنوده غامضا وملتبسا ويحتاج الى تفسير، والتفسير يثير خلافات وانقسامات ومنها ما يتعلق بالوجود العسكري السوري في لبنان ومتى ينتهي هذا الوجود.

لقد اختلف النواب الذين اجتمعوا في الطائف على تحديد موعد لانسحاب القوات السورية مشكورة من لبنان. فالرئيس حسين الحسيني ومن يرون رأيه يقول ان هذا الانسحاب مرتبط بالانسحاب الاسرائيلي، وعندما صار تحديد سنتين في اتفاق الطائف لاعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع كان الاتجاه السائد ان عملية السلام تسير في سرعة وستكتمل حلقاتها خلال هذه المدة ولا يعود ثمة مبرر لبقاء قوات سورية في لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها، ويحل السلام الشامل في المنطقة.

اما وقد تعثرت عملية السلام وظلت القوات الاسرائيلية تحتل جزءا من الجنوب والبقاع الغربي، فمن الطبيعي ان تبقى القوات السورية لحماية السلم الاهلي في لبنان ومنع اي اختراق اسرائيلي لوحدته الداخلية.

ويرى الوزير السابق الدكتور البر منصور خلاف ذلك مشيرا الى ان مؤتمر الطائف رفض الربط بين الانسحاب الاسرائيلي والانسحاب السوري والتزامن بين الانسحابين معتبرا الوجود الاسرائيلي احتلالا للارض يعالج باللجوء الى الشرعية الدولية، والا فبالوسائل المعروفة للتحرير، والوجود السوري وجودا له اصول وقواعد ويتفق على معالجته بين الدولتين في الاطار العربي وذلك وفقا لخطة مرحلية محددة، تتخطى المرحلة الاولى منها بانسحاب القوات السورية من جميع المناطق اللبنانية الى منطقة البقاع لمصلحة القوات الشرعية اللبنانية مشكورة على مساعدتها هذه القوات في بسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها كاملة. وتنتهي هذه المرحلة بعد مرور سنتين على اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

اما القول ان تجميع القوات رهن باتفاق الحكومتين السورية واللبنانية، فهو كلام غير دقيق في رأي منصور، ذلك ان النص يقول: "وفي نهاية هذه الفترة (اي فترة السنتين) تقرر الحكومتان اعادة تمركز القوات السورية في البقاع..." وهو يعني وجوب التقرير كونه شكليا لان الانسحاب بنهاية السنتين مقرر صراحة في النص واي تفسير آخر يربط الانسحاب السوري بالاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع او يربطه بوجوب حصول اتفاق مع الحكومة اللبنانية ويطلب منها، ومفاوضات حول هذا الطلب، او يربطه باي امر آخر، تفسير مغاير لحقيقة الاتفاق نصا وروحا.

اما المرحلة الثانية فتبدأ بعد تجميع القوات السورية في المواقع الجديدة ووفقا لاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية تحدد فيه المدة التي سيبقى فيها الجيش السوري في البقاع ومداخل البقاع الغربي، وحجم هذه القوات وعلاقتها مع سلطات الدولة اللبنانية في اماكن وجودها. وكان واضحا في المؤتمر، وكذلك في المحاضر، ان وجود القوات السورية المنتشرة في البقاع لاسباب دفاعية في وجه اسرائيل سيكون عسكريا محضا، وفي حال تعثر الاتفاق بين الحكومتين، يمكن طلب مساعدة اللجنة الثلاثية العربية العليا لانجازه.

ويتفق عدد من نواب لقاءات الطائف ورأي الدكتور منصور على هذا التفسير لمدة بقاء القوات السورية في لبنان، ويضيفون ان تمركز هذه القوات في منطقة البقاع وفي النقاط التي صار تحديدها في اتفاق الطائف يستمر ما استمر الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي وربما ايضا للجولان لاسباب دفاعية في وجه اسرائيل، وبعضهم يربط الانسحاب السوري باكتمال جهوزية قوات السلطة الشرعية ومدى قدرتها على حفظ الامن.

لكن للوزير جنبلاط وربما كسواه تفسيرا آخر للوجود العسكري السوري في لبنان شرحه في مجلس الوزراء وهو يتلو البند الوارد في اتفاق الطائف في هذا الشأن، فيقول ان مضمون وثيقة الطائف نص على ان هذا الوجود هو بطلب من الحكومة اللبنانية، التي من المفروض ان تكون حكومة وفاق وطني.

والواقع، اذا صار جدلا التسليم بتفسير الوزير جنبلاط لمضمون الوثيقة في ما يتعلق بالوجود العسكري السوري، فان المرجع الديني يسأل اين هي حكومة الوفاق الوطني التي لها ان تتخذ موقفا من هذا الوجود، وقد تختلف على اتخاذه؟ وهل يعقل ان تطلب حكومة اللون الواحد والانتماء السياسي الواحد، انهاء هذا الوجود مع العلم ان استمرار وجود هذه الحكومة ومثيلاتها واستمرار قوة بعض السياسيين واتساع نفوذهم مرتبطان باستمرار الوجود العسكري السوري في لبنان وبتمسكهم باستمراره، ليس خوفا على السلم الاهلي ولا على الوحدة الداخلية كما يدعون، بل لضمان استمرار نفوذهم، وحرصا على الا يتقلص.

وثمة خلاف آخر على ربط اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع بعد اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية. فالبعض يرى ان الغاء الطائفية السياسية الذي نص عليه اتفاق الطائف يدخل ضمن هذه الاصلاحات، وبعض آخر يرى خلاف ذلك، ويعتبر ان ما يحتاج الى تعديل دستوري هو الذي يدخل ضمن الاصلاحات السياسية الا اذا كان الوجود العسكري السوري في لبنان مرتبطا بالغاء الطائفية السياسية وهذا يعني ان هذا الوجود قد يبقى سنوات الى ان يتم الاتفاق على هذا الالغاء.

كذلك لا بد من الاتفاق على ما يثير الخلاف في بنود اتفاق الطائف، اما بالعودة الى المحاضر، واما بتشكيل هيئة من رجال السياسة والقانون تمثل كل الاتجاهات والتيارات لتدرس نقاط الخلاف وتضع مفهوما موحدا لها، لأنه لا يجوز ان يبقى بند مما صار الاتفاق عليه في الطائف وغدا دستورا للبلاد موضع خلاف على تفسيره.

اميل خوري

كرامي: المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لن تبعدنا عن الاهداف الوطنية

الضنية – "النهار":

اكد الرئيس عمر كرامي ان الوطن "لا يزال يواجه مؤامرات على كل الصعد من خلال النغمات الطائفية التي تطل برأسها بين فترة واخرى"، ملاحظاً ان هذا الامر "مخطط له لايجاد منفذ يريح اسرائيل ويفك عزلتها".

تحدث كرامي في عشاء تكريمي له اقامه مساء السبت رجل الاعمال محمود الصمد في منزله في بلدة بخعون – الضنية في حضور جمع من وجهاء المنطقة وابنائها.

وتناول كرامي في كلمته المشكلات الاقتصادية والمالية التي تواجه البلاد "من جراء سياسة الحكومة التي تنفذ مشاريع عشوائية غير منتجة"، وطالب بـ"اعادة المستحقات المالية الى البلديات التي تجبيها وزارة المال" منذ اعوام عدة"، لافتاً الى "ان هذه المشكلات وخطورتها لن تنسي الشرفاء دقة الظرف الاقليمي وخطورته". وقال: "لن تبعدنا المشكلات المالية والاقتصادية والاجتماعية عن اهداف وطنية سامية. ونحن ندرك دقة الظرف الاقليمي الذي تمر به البلاد، لذلك نتجاوز الكثير من الهنات في سبيل المصلحة الوطنية العليا.

نحن نشعر بأن المؤامرات لا تزال تحاك على كل الصعد في هذا الوطن. فالنغمات الطائفية نراها تطل برأسها بين فترة وفترة. وكل ذلك، مخطط له من اجل ان يكون هنالك منفذ لإراحة اسرائيل وفك عزلتها. لكن ما دام هنالك وطنيون شرفاء من كل الطوائف يؤمنون بهذا الوطن وبعروبته وبأنه لا يمكن ان يستمر مؤديا يؤدي دوره الذي من اجله، وهو دور حضاري مشرف، الا اذا كان متفاعلا بحق وحقيقة مع محيطه العربي".

ولفت الى حرمان المنية – الضنية مطالباً بانصافها.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت في عين التينة وزير المغتربين طلال ارسلان الذي صرح "ان لقاءاتي مع الرئيس بري دائمة ومتكررة وهي واجبة لما يتمتع به من صدقية وادراك ووعي سياسي ونعتبره مدرسة وطنية مهمة في البلاد (...)".

ثم استقبل بري الاسير المحرر عبدالحليم ياسين مع رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ووفدا من آل ياسين جاء لشكره على مواقفه ودوره.

عودة بويز من القاهرة

عاد وزير الخارجية فارس بويز مساء امس الى بيروت اتيا من القاهرة بعدما ترأس وفد لبنان الى الدورة الـ١٠٨ لمجلس وزراء الخارجية العرب.

واستقبله في المطار سفير مصر عادل الخضري ومدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

وادلى بويز بتصريح كرر فيه رفض لبنان المشاركة في مؤتمر الدوحة، لافتا الى ان نجاحه "يسقط من العرب ورقة التطبيع التفاوضية".

واوضح ردا على سؤال ان "المناخ غير مؤات الآن لاجتماع قمة".

كتاب الى السبع من نظيره الفلسطيني:

المعتقلون باتوا حقل تجارب طبية

تلقى وزير الاعلام باسم السبع كتاباً من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلمه فيه بقيام وزارة الصحة الاسرائيلية بمنح تصاريح لشركات "لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين في سجون الاحتلال". ودعا الى "المشاركة في معركة الدفاع عن حياة ابناء شعبنا، والتضامن مع كل الجهود في المحافل والهيئات والمؤسسات العربية والعالمية للضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن الاسرى الفلسطينيين والعرب".

وهنا نص الكتاب: "نود ان نحيط عنايتكم علماً بأحد اخطر الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراماً، واشدها عنصرية، ممثلة بالفضيحة المدوية التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيست الاسرائيلي داليا ايزيك والتي اكدتها شهادة رئيسة شعبة الادوية في وزارة الصحة الاسرائيلية امي لفتات في الجلسة نفسها، بمنح هذه الوزارة شركات الادوية تصاريح بلغت ١٠٠٠ تصريح لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال.

اننا نرى في هذا العمل العنصري والاجرامي حرب ابادة تشنها المؤسسات الرسمية الاسرائيلية ضد اسرانا ومعتقلينا، بتحويلهم حقل تجارب بما يشبه استخدام الاسلحة الجرثومية والكيميائية المحرمة دولياً، ويشكل امتهاناً لم يسبق له مثيل لانسانيتهم واعتداء صارخاً على حياتهم التي اصبحت تتوص بين اشد وسائل القمع والتعذيب وحشية، وبين حرب ابادة وتصفية جسدية صارت امراً واقعاً. لذلك، نتطلع الى عونكم وجهودكم الخيرة، في معركة الدفاع عن حياة ابناء شعبنا ووقف كل الانتهاكات لحقوق الاسير الفلسطيني والعربي في سجون الاحتلال الاسرائيلي، التي تستحق اوسع حملة شجب وادانة واستنكار. كذلك نتطلع الى تضامنكم ومساندتكم في عمل كل ما يمكن عمله في المحافل والهيئات والمؤسسات العربية والعالمية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب".

* اصدرت شعبة العلاقات الخارجية في "حزب الله" بياناً حضت فيه المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الانسانية على القيام بواجبها "حيال هذا الانتهاك الخطير لحقوق الانسان وحقوق الاسرى والمعتقلين الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من خلال جعل الاسرى حقل تجارب لبعض الادوية المصنفة بالخطيرة".

فرصة استثمار
تفتح لكم آفاق البحار



بيروت تعود الى لقائكم من جديد ..
اهتمامها اليوم واجهة بحرها الشمالي. هذا البحر الذي حمل الأبجدية ونشرها في العالم تطوراً وحضارة. يشرع لكم اليوم أمواجه وآفاقه فرصاً بلا حدود. بيئة وانماء، سكن وسياحة وتجارة. عناوين كبيرة في طيّات مشروع يستمد قوّته من عاصمة رائعة على المتوسط.
"لينور" مشروع ردم البحر وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت هو من أهم المشاريع البيئية والانمائية في لبنان وهو يوازي المخططات الأخرى التي وضعت لتحسين البنية التحتية في لبنان. وسيساعد هذا المشروع في تحسين المنطقة الساحلية الواقعة بين نهر بيروت ونهر انطلياس وسيؤدي الى نشوء منطقة سكنية وسياحية وتجارية وسيعالج المشاكل البيئية.
يعلن مجلس الإنماء والاعمار ممثلاً الحكومة اللبنانية، عن مناقصة عمومية محصورة بتمويل وتصميم وانشاء وضمانة الحواجز البحرية وردم البحر وأعمال المرفأ واعادة تأهيل مكب النفايات في برج حمود والأشغال الأساسية للمعالجة المسبقة للمجاري وأعمال البنية التحتية لمشروع "لينور". ويشمل ذلك الأعمال العامة المتعلقة بها وغيرها من الالتزامات نحو الحكومة اللبنانية.
يوضع المشروع قيد المناقصة على أساس "عقد تمويل وتصميم وبناء" وفقاً للمخطط التوجيهي العام والشروط الفنية والقانونية ومتطلبات صاحب المشروع ومعايير موجز التصميم.
سيوفر المخطط التوجيهي العام مع ملفات التلزيم كي يتم الإطلاع عليه. يمكن ايضاً تقديم تصاميم بديلة عن المخطط التوجيهي العام أو إدخال تعديلات عليه حيث سيتم أخذها بعين الاعتبار.
تقدر المساحة الإجمالية لردميات البحر وأعمال التطوير التي سيشملها مشروع "لينور" وفقاً للمخطط التوجيهي بنحو ٢،٤٠٠،٠٠٠ متر مربع، وستبلغ المساحة الصافية القابلة للاستثمار نحو ١،٣٠٠،٠٠٠ مترا مربعا. ستحصل الشركة او المؤسسة التي ترسو عليها المناقصة على نسبة من الأرض المردومة مقابل تنفيذها ما يلي:
١– تمويل تنفيذ خط انشاء المجرور الرئيسي الممتد من رأس بيروت حتى نهر الكلب مروراً ببرج حمود والبالغة قيمته ٤٧ مليون دولارا اميركيا.
٢– تسديد كلفة الدراسات الأولية وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولارا أميركيا.
٣– توفير أرض مساحتها ٢٦٠،٠٠٠ مترا مربعا لانشاء محطة التكرير الثانوية للمياه المبتذلة في المستقبل.
٤–معالجة مكب النفايات الموجود في برج حمود وتحويله الى حديقة عامة بمساحة ٤٦٠،٠٠٠ متر مربع.
٥–اقامة محطّة تكرير اولية للمياه المبتذلة في منطقة برج حمود واعادة تأهيل وحماية المصبات البحرية الموجودة.
٦–إقامة مرفأ للصيادين ومرفأ عسكري في ضبيه.
٧– توفير أرض بمساحة ٣٠٠،٠٠٠ متر مربع كي تستعمل كحقل خزانات ستباع لاحقاً الى شركات النفط والغاز.
تلفت الانتباه الى ان هذه المناقصة تنحصر بالشركات والمؤسسات التي لديها التمويل الكافي والخبرة اللازمة لتنفيذ وإدارة مشروع من هذا النوع.
ويجب ان تتعهّد المؤسسات والشركات باستخدام مقاولين لهم خبرة في الأعمال البحرية، واستشاريي تصميم، وشركات متخصصة بالأمور الجيوتقنية وتحسين التربة، ومؤسسات بيئية لإعداد التصميم النهائي وتنفيذ المشروع. ويجب أن تتعهّد أيضاً الشركات والمؤسسات المشتركة في المناقصة بتأسيس شركة مساهمة لها رأسمال بالعملة اللبنانية يعادل ٢٠٠ مليون دولارا اميركيا على الأقل لتنفيذ هذا المشروع.
تقدم مع العروض رسالة من مصرف رئيسي مقبول لدى صاحب المشروع توضح الإمكانيات المادية للشركة او المؤسسة لتنفيذ مشروع من هذا الحجم. يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على ملفات التلزيم اعتبارا من يوم الخميس ٤ أيلول ١٩٩٧ مقابل تسديد مبلغ قدره (٢٠،٠٠٠ د.أ.) عشرون ألف دولارا أميركيا عن كل ملف تلزيم بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الإنماء والإعمار.
تقدم العروض الى العنوان المذكور أدناه في مقر مجلس الانماء والاعمار على أن تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي من يوم الخميس ١٨ كانون الأول ١٩٩٧.
فرصة أخرى تفتحها بيروت لتشاركوا في الانماء والاعمار. ضعوا قدراتكم وامكاناتكم في مشروع له أفاق المستقبل. "لينور" خطوة اعمارية متقدّمة. كونوا من المستثمرين فيها.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
لينور، بحر الفرص

يمكن الحصول على معلومات إضافية والاطلاع على ملفات التلزيم على العنوان التالي:
مجلس الانماء والاعمار، تلة السراي – تيليفاكس ٦٤٧٩٤٧ (١ ٩٦١) – ٩٦١ ١) ٨٦٤٤٩٤) بيروت – لبنان

PIGIER
ECOLE DE GESTION
comptabilité, finance, informatique, marketing, publicité, vente, sciences commerciales, hôtellerie, secrétariat.
Plus qu'une formation ...une carrière
GEMMAYZÉ - Beyrouth — ANTELIAS - Collège Roumouz
Tél/Fax: 01.447899-443883-448040 website: www.pigier.com

قريباً
بيع بالمزاد العلني
في اوتيل كارلتون
لمن يهمه الامر
الرجاء الاتصال
بالخبير المخمن
آرمان أرقش
تلفون: ٣٦٦٢٦٨(٠١)–٩٦٣٠٧٣(٠٤)
٢٧٠٤٠٧(٠٣)–٦٤٠٧٠٩(٠٣)

SONY
HANDYCAM
starting 65$ A MONTH
3 YEAR HEAD WARRANTY
FREE

En Avant PREmiere
عرض اول
احصل مع كل
Motorola d160
بـ ٢٩٥$
أو
ERICSSON GH688
بـ ٥٩٥$
على خط من
LibanCell
مجاناً
LIBANNET
Communication Beyrouth

هكذا مت الأهالي

اعلن اعتزامه انشاء تيار سياسي "بعيد من الطائفية والمذهبية"

ارسلان: ١٠ مليارات سرقت من موازنة الشويفات



الوزير ارسلان يقبل ضريح والده الامير مجيد في خلده.



مع الشيخ غيث. (رمزي مشرفية)

خلدة من رمزي مشرفية:

اعلن وزير المغتربين طلال ارسلان انه في صدد "انشاء تيار سياسي بعيد عن الطائفية والمذهبية يحمي المصلحة الوطنية للبنان واللبنانيين التي هي فوق كل الصراعات المذهبية" وكشف "سرقة ما يعادل عشرة مليارات من موازنة بلدية الشويفات لسنة ١٩٩٧ ولدي مستندات عرضتها على محافظ جبل لبنان، واتمنى ان يتحرك سريعا".

في الذكرى الـ١٤ لوفاة الامير مجيد ارسلان أمّت قصر خلده وفود شعبية من قرى الشوف وعاليه والمتن الاعلى وراشيا واقليم الخروب. ومن ابرز الزوار القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث يرافقه رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم. وكذلك حضر الوزير السابق سامي يونس والسيد ايليا سيف مكرزل ورؤساء بلديات وشخصيات.

غيث

وبعد زيارة لمدافن آل ارسلان ووضع الاكاليل، القى الشيخ غيث كلمة جاء فيها: "في هذه الذكرى، ذكرى بطل مناضل من ابطال بني معروف، ذكرى السيف اللامع في سماء لبنان وسماء الاستقلال، ذكرى المرحوم مجيد ارسلان، نعتبر ان هذه الذكرى يجب ان تكون لنا حافزا على وحدة وتوحيد، وعلى عودة الى اصالتنا التوحيدية، وتعلقنا بهذا البلد الذي حافظنا عليه وحميناه بسيوفنا نحن ومواطنينا، ولن نسمح بأن يذهب ضحية بعض المؤامرات التي مهما تعددت يبقى عمقها واحدا، وهو عمق صهيوني، ثبت الفرقة والفتنة بين الاخوان وبين الطوائف والمذاهب".

وأضاف: "في هذه الذكرى الغالية، نتذكر ان علينا واجبا ولنا حقوقا. وان على الحكومة واجبا مهما نحو الشعب وخصوصا في هذه الايام الصعبة، واجب التهدئة والعدل والمساواة، واجب زرع الالفة والوئام بين الطوائف والاخوان، وليس واجب التفرقة وزرع الفتنة. ونذكّر اصحاب الشأن والمسؤولين بأن ليس لأحد مصلحة في اختلاف ابناء طائفة واحدة او مذهب واحد او بيت او عائلة واحدة.

ولا يحسبن احد انه اذا اختلفت طائفة الموحدين الدروز، اختلف زعماؤها او مشايخها، سيجني ارباحا من ذلك. الحقيقة عكس ذلك. ان اختلاف الطوائف اللبنانية التي حمت هذه الثغور ورابطت فيها منذ وجود لبنان، هي الطوائف التي تعتبر خميرة وجود لبنان اليوم، ولا نود ان نحكي طائفيا، ولكن ويا للاسف، هذا البلد كل شيء فيه طائفي (...)".

ارسلان

وبعد مغادرة الشيخ غيث المدافن القى الوزير ارسلان كلمة جاء فيها: "ان الامير مجيد ليس ملك عائلة او ملكي، او ملك طائفة ومذهب، كان لبنانيا صميما وعربيا في العمق، ناضل وقاوم من اجل استقلال لبنان، كما ناضل وقاوم من اجل تحرير فلسطين".

وسئل عما حدث في الشويفات، فاجاب: "كنت اتمنى الا أسأل هذا السؤال في هذه الذكرى، وفي هذا اليوم بالتحديد، لانني كنت في صدد عقد مؤتمر صحافي خاص في اليومين المقبلين يتناول ما حصل في الشويفات، وقد ضخم اعلاميا وقيل عنه اقل بكثير من ربع الحقيقة. لكني اغتنم هذه الفرصة وهذا اليوم بالتحديد كابن الشويفات، وفي هذه الذكرى بالذات، لأقول لا احد يخطر في باله يوما في السلطة وخارج السلطة اننا سنقبل ان تكون الشويفات "مكسر عصا" لأحد، الشويفات تدير شؤونها ولها مسؤولياتها وبيوتاتها وعائلاتها، ولسنا في حاجة الى ان نستورد من احد، ولا احد يعلمنا كيف ندير شؤوننا، وليسمحوا لي، كل الناس يتكلمون على "النظافة"، ولكن نحن نعرف كيف تكون نظافة الكف وكيف نحمي اموال الشويفات. واعتبر ان مال البلدية في الشويفات، هو مال عام يخص ابناء الشويفات. ولن اسمح مهما كلف الامر بان يمد احد يده بطرق غير شرعية وغير قانونية، ليتصرف بهذه الاموال العامة، وسأعقد مؤتمراً صحافيا ولدي وثائق تؤكد ما اقول (...)

انا لا اظلم ولا اتهم احدا لمجرد اتهام، لاننا لم نعتد ان نرمي الاتهامات شرقا وغربا، يمينا ويسارا. لدي مستندات وسأعرضها امام الاعلام وسأحيل هذه المستندات على النيابة العامة المالية ولكل حادث حديث. ونرى انذاك من الذي يعتدي على اموال الشويفات وينتهك مصالح الشويفات وكرامة "الاوادم" في الشويفات. ولم يعد في مقدورنا ان نتحمل كل مرة تحت اسم الاحزاب والقوى الوطنية النزيهة، ليعلموننا دروسا في النزاهة والنظافة في ادارة شؤوننا، وقبل ان تستعجل اصدار بيانات ونشيد بالناس على انهم رموز وطنية في هذا البلد، ورموز النزاهة، نقول ان من يعتبرونهم رموزا للنزاهة، سرقوا ما يعادل عشرة مليارات من موازنة بلدية الشويفات لسنة ١٩٩٧، ولدي مستندات عرضتها على محافظ جبل لبنان، واتمنى ان يتحرك سريعا، وقد وعدني هو ورئيس الحكومة، بأنه خلال ٢٤ ساعة، يكون هناك تحرك جدي في هذا الموضوع. ومضى اكثر من اربعة او خمسة ايام ولم يحدث اي شيء، وسنترك الموضوع الى غد (اليوم) او بعد غد، لنقول كل الامور كما هي وبكل وضوح وشفافية".

وما انعكاس ما حدث في الشويفات على معظم قرى الجبل؟ اجاب: "ان صاحب الحق سلطان. واذا كانت الحقيقة لتجرح احدا فهذه ليست مسؤوليتي. واذا كان البعض يعتبر الحقيقة موجهة ضده، فأيضا هذه ليست مسؤوليتي. ولكن في النهاية انا مسؤول عن منطقة وعن طائفة، وانتخبت نائبا وعينت وزيرا بناء على ثقة الناس بي، ولن اساوم، لا على كرامة الناس ولا على مصالحهم مهما كلف الامر".

وعن اعلانه انشاء حركة سياسية في احتفال، اقيم اخر الاسبوع الماضي، في الكحالة، قال: "نحن في صدد مشروع نقوم بدرسه مع الاخوان الاستاذ وئام (وهاب) والاستاذ سيف (مكرزل) وعدد من القيمين والمسؤولين من اقليم الخروب الى الشوف الى عاليه الى المتن، لانشاء تيار سياسي بعيدا عن الطائفية والمذهبية يحمي المصلحة الوطنية للبنان وللبنانيين التي هي فوق كل الصراعات المذهبية. وانا اعتبر ان لبنان اصبح في حاجة جدية الى ان يقوم كل واحد منا بهذه الخطوة، لان هناك تجاوزا بكل القيم والمبادئ والشعارات الحزبية الرنانة".

في الكحالة

وكان ارسلان لبى دعوة رجل الاعمال ومرشح عاليه السابق للانتخابات النيابية سيف مكرزل الى العشاء في منزله في الكحالة في حضور النائب السابق اميل مكرزل ورؤساء بلديات وجمع من ابناء الكحالة والوديان.

والقى مكرزل كلمة قال فيها: "ليفهم الجميع اننا، وان لم يكن طلال ارسلان ابن الكحالة والوديان، لا يمكن ان نتعاون او نقبل بأي مشروع يفرض على هذه المنطقة وعلى الكحالة بالتحديد. وانطلاقا من هنا، ومن هذا البيت بالتحديد، لما يعنيني من رمز لوحدة اللبنانيين، سأعلن امرا من الكحالة ومن بيت سيف مكرزل رغم ان هذا الامر كنت انوي كتمه الى حين انجازه، ولكن بوجودي في الكحالة اليوم، اعلن لكم اننا في صدد انشاء حركة سياسية في الجبل غير طائفية، وغير مذهبية لاستعادة هذا الجبل كما تربينا وعشنا (...)

سنبذل كل جهد لاعادة الجبل الى عهده السابق، الى الايام التي عشناها معا مئات السنين في قرى الشوف وعاليه والمتن وبلداتها، هذه القرى التي ستبقى جريحة ما لم يعد كل مهجر الى بيته (...).

مركز "On Clinic" للعجز الجنسي

ON CLINIC international

إختصاصيين مع خبرة واسعة وعالمية في فهم ومعالجة المشاكل والصعوبات الجنسية وكافة المعوقات الأخرى من

ERECTION & PREMATURE EJACULATION

عند الرجال (١٨–٩٠) دون جراحة

خبرة واسعة لأكثر من ٥٣ فرع حول العالم

خط مساعدة هاتفي ٦ أيام بالاسبوع لتأمين المساعدة لكم

نحرص على السرية التامة في غرف خاصة بكم

إتصل بنا على الأرقام التالية: 245077 (03) - 871304/9 (01)

غانم: الجيش السوري ليس احتلالاً وهو ضمان الاستقرار الداخلي

رأى النائب روبير غانم "ان الجيش العربي السوري لم يكن جيش احتلال ولن يكون، وهو ضمان الاستقرار الداخلي"، وفي اعتقاده ان "بعض الممارسات" لا يوجب "موقفاً رافضاً لوجود هذا الجيش".

أدلى غانم امس بالتصريح الآتي: "في خضم الاحداث التي تلاحقت في الجنوب والبقاع الغربي وتصدي الجيش اللبناني بشكل بطولي للعدو الاسرائيلي واستشهاد جنود ابطال منه. نحيي هؤلاء الشهداء ونحيي الجيش اللبناني كما نحيي بإكبار ذروة الاستشهاد في المقاومة اللبنانية بشخص الشهيد هادي حسن نصرالله، وهو الفداء والتضحية في سبيل تحرير الارض. وفي اطار هذا المناخ يبقى لبنان بوحدته الوطنية الحصن المنيع في وجه الطموحات الاسرائيلية. وبالطبع يبقى العنوان الكبير في هذه المرحلة الدقيقة هو العلاقة الاستراتيجية بين لبنان وسوريا، هذه العلاقة تفرضها طبيعة الصراع الذي نخوضه معاً ضد العدو المشترك. وما دام الصراع قائماً، تبقى الحاجة ماسة الى وحدة الصف لتحقيق وحدة الهدف، ولا يجوز ان ننظر الى هذه العلاقة بعين التشكيك لجمة انتقاص السيادة وتغييب القرار. فاسرائيل دأبت على زرع بذور التشكيك لتفريق وحدة الصف وتحقيق مآربها واطماعها على حساب مصلحتنا المشتركة ومصيرنا المشترك، فهل نقع في الفخ الاسرائيلي؟

والجيش العربي السوري الموجود على الارض اللبنانية لم يكن جيش احتلال ولن يكون، فهو يشكل ضمان الاستقرار الداخلي، كما يقوم بدور الدعم لقوانا اللبنانية في التصدي لقوى الاحتلال في جنوبنا وبقاعنا الغربي. واذا كان هناك بعض الممارسات التي تعتبر موضع شكوى، فان ذلك يدعو الى معالجتها بحكمة ودراية مع القادة المسؤولين، ولا يستوجب موقفاً رافضاً لوجود هذا الجيش الذي قدم ولا يزال يقدم البذل والتضحية من اجل وحدة لبنان وصموده.

ويجب ان نعي خطورة المرحلة وان ندرك وخيم العاقبة من اي خطوة طائشة متهورة. وفي ظل التعنت الاسرائيلي الذي بات مصدر قلق لجميع الاقطار العربية، يبقى تلازم المسارين السوري واللبناني الخيار الوحيد، منعاً لاي عملية استفراد تدفع ثمنها غالياً.

ويشكو البعض من التدخل السوري في الشأن اللبناني الداخلي. هذا التدخل ما كان ليحصل لو عرفنا نحن اللبنانيين ان نتصرف كمسؤولين، وان نعالج مشاكلنا بأنفسنا بحيث لا نلجأ الى الاخوان السوريين في كل امورنا ولا سيما منها الصغيرة. فالمطلوب ان نعتمد على انفسنا في حل مشكلاتنا الداخلية، وان نحصن الوضع الداخلي ونرسخ وحدتنا الوطنية وندعم المؤسسات ليكون لبنان قوياً قادراً على الوقوف بمناعة الى جنب سوريا، فيشكل لها دعماً ولا يكون عبئاً عليها ويدخلها في مشكلات تبعدها عن جوهر الصراع من اجل القضية الواحدة.

وفي اختصار، علينا ترسيخ العلاقة مع سوريا ورسم سياسة واضحة الاهداف بعيدة الرؤية، تأخذ في الاعتبار مصلحتنا المشتركة واهدافنا المشتركة. فالمنطق والتاريخ يحتمان هذه العلاقة، ويفرضان الالتقاء على ثوابت تكون قاعدة وفاق وتفاهم. وكل سياسة تتنكر لهذه الثوابت لا ينتج منها سوى الضرر. ويكون لبنان المتضرر الاكبر".

"الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان":

اطفال الجنوب في خطر والتعلم حق

طالبت الهيئة الادارية لـ"الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الدولة اللبنانية باجراء الاتصالات بالهيئات الدولية المختصة والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الطفل للتحرك "من اجل وضع حل للانتهاكات المتكررة بحق المواطنين في الجنوب عموما، والاطفال خصوصا".

عقدت الهيئة اجتماعا واصدرت في ختامه بيانا اشارت فيه الى ان "البحث تناول قضايا منها الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة في الجنوب حيث توقف المجتمعون امام حالتين الاولى اعتقال عدد من الشباب في بلدة الخيام، ومنهم ستة اطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة واحدهم مريض اخذ من منزله وهو ما زال تحت المعالجة، وآخر يعالج عينيه ويخشى تدهور حالتهما، وقد عتمت عن اماكن وجودهم ورفضت الاجابة عن تساؤلات اهاليهم، اضافة الى قرار السلطات الاسرائيلية واعوانها بمنع جميع الاشخاص دون الاربعين من مغادرة البلدة مما خلق جوا من الرعب. والحالة الثانية ظاهرة الالعاب المفخخة التي يوزعها المحتل الاسرائيلي في الجنوب مما عرض ويعرض الاطفال للخطر. وطالب المجتمعون الدولة اللبنانية باجراء الاتصالات بالهيئات الدولية المختصة والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الاطفال للتحرك من اجل وضع حد للانتهاكات المتكررة بحق المواطنين في الجنوب عموما، والاطفال خصوصا".

اضاف البيان: "اكد اعضاء الهيئة حق التعلم للجميع، وهذا الحق يطرح في بداية كل عام ويضع ادارات الدولة المتخصصة والمعنية بالمجال التربوي امام المسؤولية لفتح باب المدارس الرسمية امام جميع التلاميذ، وخصوصا "ان الوضع الاقتصادي المتردي فرض على الاهالي هذا الاختيار، اضافة الى حقهم المشروع في الدخول الى المدارس الرسمية.

موضوع الاعلام والترخيص للمؤسسات الاعلامية، طالب المجتمعون بأن يبقى باب الترخيص مفتوحا للمؤسسات الاعلامية التي تتوافر لديها الشروط المطلوبة.

وفي موضوع الجنسية ذكر اعضاء الهيئة بالمشروع الذي قدمته الجمعية حول مساواة الرجل والمرأة في منح المرأة اللبنانية المتزوجة من اجنبي والمتوفى قبل بلوغ ابنائه سن الرشد جنسيتها لأولادها، وطالبوا المسؤولين بالاقرار.

العيد الـ٢٩ لـ"ثورة الفاتح"

اقام القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي يوسف خليفة ابح استقبالا في مناسبة العيد التاسع والعشرين لـ"ثورة الفاتح"، ما بين السابعة والتاسعة مساء الجمعة الماضي في فندق "سمرلند"، حضره وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ايلي حنا ممثلا رئيس الجمهورية ووزير الدولة غازي سيف الدين ممثلا رئيس مجلس الوزراء والرئيس رشيد الصلح، والنواب جميل الشماس وعدنان عرقجي وبيار دكاش، النواب والوزراء السابقون زكي مزبودي وميشال ساسين وعثمان الدنا ويوسف حمود وجوزف الهاشم وعصام نعمان، ممثل البطريرك الماروني المطران بولس مطر، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمد النقري، ممثل قائد الجيش العميد الركن البحري سمير الخادم، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ممثل الامم المتحدة في لبنان روس ملونتن، ممثل منظمة "الفاو" في بيروت عمر بن رمضان، وجمع من الديبلوماسيين والشخصيات.

وقطع ابح قالب حلوى يمثل علم بلاده، يحوطه الوزيران حنا وسيف الدين.

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في ندوة صحافية السبت في النبطية: "اننا نشكر باسم اهالي منطقة النبطية مجلس الجنوب ورئيسه المحامي قبلان قبلان لتحركه العاجل في تخمين الاضرار الناجمة من القصف ومساعدة المتضررين. وندعو المعنيين والمسؤولين اللبنانيين الى الاسراع في تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لان الاعتداءات الاسرائيلية استهدفت المدنيين والمناطق الآمنة.

ان لبنان يتعرض خلال جنوبه لضغوط عسكرية واعتداءات وحشية اسرائيلية. لكن ايضا يلقى الكثير من الدعم على مواقفه البطولية الاخيرة التي جسّدها الجيش والمقاومة (...)".

● النائب علي عسيران: "نرحّب بزيارة امير الرياض سلمان بن عبد العزيز لما تحمله من ابعاد سياسية مهمة في دعم لبنان، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة.

ان مواقف المملكة العربية السعودية السياسية حيال لبنان والزيارات المتكررة لمسؤوليها، هي موضع اعتزاز عند جميع اللبنانيين الذين ينتظرون من الاشقاء العرب مزيداً من المساعدات المادية والمعنوية لتخطي الظروف الصعبة ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

● النائب عبد اللطيف الزين: "(...) نطالب الدولة، بعدما بات الجيش والمقاومة في خندق واحد والشعب داعما لهما، بالاسراع في تعزيز الجيش عدة وعددا ليكون دوما مستعدا لمواجهة هذا التحدي السافر والاعتداءات المجرمة التي تقدم عليها اسرائيل(...)".

ولاحظ ان الوضع الاقتصادي المعيشي "بات لا يطاق ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد، والجميع يتخبط بالعوز والقلة وعدم وجود الموارد لذا نأمل من الدولة في ان تسارع الى وقف تصاعد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة والى دعم المدرسة الرسمية التي باتت الملاذ الوحيد للطبقة الفقيرة والمعدومة والجميع باتوا في عدادها".

● النائب صالح الخير في حوار مفتوح في مدرسة دار المختار – المنية بدعوة من جمعية النهضة الاجتماعية وانمية المنطقة: "(...) الوضع خطير جداً في هذه المنطقة لان الهجمة الاستعمارية على امتنا تتكرر. وهناك ازمة سياسية حقيقية في العالم وصراع مصيري مع الصهيونية التي تريد الهيمنة على المنطقة واستعمارها. ندعو اللبنانيين الى اليقظة والوعي. ونشدد على الموقع الواحد بين لبنان وسوريا للدفاع عن كرامة الامة العربية وكيانها ومصيرها وعلى اللحمة السورية – اللبنانية الواحدة لمواجهة هذه الاخطار(...)".

● النائب الطوال حتي، "نرى في بداية العام الدراسي وفي موسم التحضير لفصل الشتاء، ان الاعباء المترتبة على ذوي الدخل المحدود كبيرة، ان بالاقساط المدرسية او بتأمين مستلزمات فصل الشتاء من تدفئة وغيرها، اضافة الى الضرائب المرتفعة. وان هذه الاعباء تجعل المواطن غير قادر على تلبيتها نظراً الى الركود الذي اصاب الموسم السياحي خلال فصل الصيف، اضافة الى الركود الاقتصادي".

● النائب السابق فتحي يكن في خطاب مفتوح الى امانة جامعة الدول العربية:

"مطلوب من مجلس الجامعة العربية:

– اتخاذ موقف موحد يقضي بدعوة قطر الى الغاء مؤتمر الدوحة المزمع عقده في الشهر المقبل بمشاركة الكيان الصهيوني، او بمقاطعة عربية لهذا المؤتمر.

– اعادة النظر في المسار التفاوضي جملة وتفصيلاً في ضوء العربدة الصهيونية، وصولاً الى الغاء كل الاتفاقات التي وقعت مع العدو الاسرائيلي.

– اتخاذ موقف صارم وواضح وعاجل بالنسبة الى السياسات والاعمال التهويدية التي تقوم بها اسرائيل في القدس والخليل خصوصاً وفلسطين عموماً.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اننا نعيش حالات فرح وانتظار وترقب واوضاع اجتماعية صعبة. ففرحنا ناتج من تلاحم الجيش والمقاومة وتصديهما العدو الاسرائيلي في جبل الرفيع، وكان لهذا التلاحم مع الشعب ايضاً اهمية وطنية مع التفاف الشعب اللبناني حول جيشه ومقاومته ضد هذا العدو الغاشم المستمر في عدوانه (...).

المطلوب ان نكون في حال من الحذر واليقظة لان اسرائيل تريد ان تغير اسلوبها معنا بعدما فشلت بكل اسلحتها في تحقيق اهدافها، ونسمع انها تقوم بتدريب فريق من جيشها لمواجهة صمود الجيش والمقاومة والشعب وتصديهم لاعتداءاته، وهي تريد ان تعيد لبنان الى الخلف، ومن اجل ذلك تسعى الى زرع الفتنة بين المقاومة والجيش".

● رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي "تستنكر استمرار نتنياهو وعصابته في سياسة الاستيلاء على الاراضي والممتلكات من غير وجه حق بفرض احلال المستوطنين اليهود والتوسع شيئاً فشيئاً في مخطط الاستيطان البغيض (...)".

تهاني سعاده – حرفوش

عاد العروسان روجيه وريما من شهر العسل.
ويتقبلان التهاني يومي السبت والأحد ٢٧ و ٢٨ أيلول
في الرابية – شارع ١١ – بناية سعاده،
ويومي السبت والأحد ٤ و ٥ تشرين الأول
في وادي جزين.

مبروك

فندقية الكفاءات:

نجاح ١٠٠٪

أعلنت مؤسسة "الكفاءات" نتائج امتحانات مدرستها الفندقية للدورة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ فإذا بها تأتي بنسبة نجاح كاملة بلغت ١٠٠٪، على الوجه التالي:

ـ نجاح ١٠٠٪ في الامتحانات الرسمية لطلاب إدارة الفنادق، وبذلك انفردت "الكفاءات" بجميع المقاعد الناجحة لجميع المتقدمين من المؤسسات الخاصة، وهي حصلت المرتبة الأولى في فوز طالب "الكفاءات" لوسيان سمعان بالمركز الأول في لبنان.

ـ نجاح ٩٢٪ في الامتحانات الرسمية لطلاب البكالوريا الفندقية في مجالات الخدمة الفندقية والبيع والتسويق والانتاج.

ـ نجاح ١٠٠٪ في امتحانات "المؤسسة الوطنية للإستخدام" وزارة العمل، في مجالات الانتاج الفندقي والخدمة والحلويات وصنع الخبز ومشتقاته والاستقبال وترتيب الكوكتيلات

ـ نجاح ١٠٠٪ في الامتحانات الرسمية البريطانية (VNQ) التابعة للمؤسسة البريطانية للتدريب الفندقي (لندن)، وذلك في مجالات الخدمة الفندقية والبيع والتسويق والإنتاج.

و"الكفاءات" تهنئ طلاب مدرستها الفندقية الـ ٢٢٧، بهذا النجاح المشرف الباهر، وتؤكد أنها تفتخر بهم وتتطلع الى طلاب الدفعات المقبلة أن يقتدوا بهم.

ثانوية الروضة

فردان ـ هاتف: ٧٤٣٠٩٠ ـ ٧٤٣١٠٤

تعلن للقسمين الثانوي والمتوسط ما يلي:

١ـ امتحانات الدخول والاكمال:
الدورة الثانية في فردان
الأربعاء ٩٧/٩/٢٤ لغات واجتماعيات
الخميس ٩٧/٩/٢٥ رياضيات وعلوم

٢ـ بدء الدراسة:
أ ـ المتوسطان الأول والثاني الإثنين ١٠/٦
ب ـ المتوسطان الثالث والرابع الثلاثاء ١٠/٧
ج ـ الثانويان الأول والثاني الأربعاء ١٠/٨

٣ـ يسدد القسط الأول لمن لم يسدده بعد قبل يوم الجمعة في ١٩٩٧/٩/٢٦ في أحد المصرفين التاليين:

أ ـ بنك بيروت للتجارة (فرع الحمراء) مقابل الـ L.A.A: ت: ٨٠٣٧٣٥ ـ ٧٤٥٦٧٠/٧١
ب ـ البنك اللبناني الفرنسي (فرع الجفينور) ت: ٧٤١٨٠١/٢/٣/٤/٥/٦/٧/٨/٩
حيث تسلم قسيمة الدفع في كل من المصرفين المذكورين أعلاه بدلاً من المدرسة

ملاحظة: الدفع يتم في البنك وليس في المدرسة
يرجى ممن يسدد بواسطة الشيكات أن تكون مصدقة

٤ـ تدعو الإدارة أساتذة الثانوي والمتوسط لإجتماع عام في فردان يوم الجمعة في ١٠/٣ الساعة السادسة مساءً



Soi-même, différemment.

- Au fond, pourquoi faut-il attendre le grand froid pour faire sa garde - robe d'hiver !?

Kamishibaï

Collection d'hiver déjà exposée

Prêt-à-porter
Femmes
Hommes

Achrafieh - Kaslik

groupe EID

DOCTORS CAN HAVE HEADACHE TOO,
BUT WE POSSESS THE RIGHT TREATMENT FOR THEM



Now, Doctors willing to equip their clinics but were unable to afford high equipment cost (X-RAYS, Scanners,....) don't have to worry anymore about their source of financing.

BANCA DI ROMA in agreement with :
Caisse Mutuelle Médecin (C.M.M.) - Beirut - Lebanon
Ordre des Médecins -Tripoli .
offers medium term professional loans up to USD 200.000 at the interest rate of LIBOR + 3%.

For further information, please contact at your convenience one of the following addresses:

Tabaris Main Branch:
Tel : 01-204682/337969/333445/333178

Dora Branch
Tel: 01-897611/897612/895611

Hamra Branch
Tel: 01-347779/744182/348737/744198

Tripoli Branch
Tel: 06-431793/430201

Zouk Branch
Tel: 09-211474/211476/212589/212590

or

- American Underwriters Group SAL as administrator for C.M.M.
tel: (01) 602930/950/960
- Ordre des Médecins - Tripoli
tel: (06) 611810/348



BANCA DI ROMA
GRUPPO CASSA DI RISPARMIO DI ROMA
FILIALE DI BEIRUT

KREATIVA

صفير تمنى بناء وطن يلتزم القيم يعتز به ابناؤه ويحترمه اصدقاؤه

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لو "تبني معا وطنا يستأمل ان يكون سيدا حرا مستقلا (...) ويلتزم الحقيقة والقيم ويعتز به ابناؤه ويثق به جيرانه ويحترمه اصدقاؤه ويبادرون الى مساعدته ليستعيد جميع مقوماته التي بدونها لا قيام لوطن".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي صباح امس، وعاونه امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط. وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "جاء كثير من العشارين والخطأة فجلسوا يسوع وتلاميذه"، تحدث فيها عن شفقة المسيح وغفرانه واضاف: "كان جباة الضرائب والرسوم مكروهين لدى الشعب، لأنهم كانوا يتعاونون والمحتل الروماني ويظلمون الناس ويرهقونهم. وكانت معاشرتهم تعتبر مشبوهة وكانوا يشابهون الخطأة والمومسات في نظر الشعب وكان موقف يسوع منهم ومجالسته اياهم الى مائدة الطعام يعتبران خروجا على التقاليد ان لم يكن ذلك مدعاة للشك والعثار في عصره وكان يسوع يغتنم فرصة وجوده مع هؤلاء المتطفلين المهمشين ليسمعهم كلامه ويعلمهم ويردهم عن مسلكهم الشائن. وقد ذهب الى حد انه جعل من متى العشار تلميذا له. وقد قدم مثالا على الصلاة الخاشعة لا الفريسي المتعجرف المتعالي بل العشار المتواضع الذي اعترف في حضرة الله بأنه خاطئ".

ثم تحدث عن لقاء يسوع وزكا رئيس العشارين "الذي كان عليه ان يختار بين البقاء في الخطيئة وممارسة الظلم واستجابة نداء الخير والعدالة".

وتطرق الى الشأن العام، قال: "ان اسمى تعليم جاء به السيد المسيح للناس ومارسه من قبلهم ليكون لهم في ذلك قدوة ومثالا اعلى، انما هو الغفران. لقد غفر للعشارين والخطأة الذين خرجوا على تعاليمه وغالبا ما هزئوا به واحتقروه وحاولوا ايقاعه في حبائلهم. وغفر لبطرس الذي انكره ثلاثا وغفر اخيرا لصالبيه الذين قال فيهم: اغفر لهم يا ابتاه لأنهم لا يدرون ما يفعلون. ذلك ان الغفران والصفح عن الاساءة ورد الشر بفعل الخير من الفضائل المسيحية، وهذا ما شدد عليه بولس الرسول مستشهدا بقول سفر تثنية الاشتراع: لا تجازوا احدا شرا بشر واجتهدوا ان تعملوا الخير امام جميع الناس، سالموا جميع الناس ان امكن على قدر طاقتكم، لا تنتقموا لانفسكم، ايها الاحباء، بل دعوا مكانا لغضب الله. فالكتاب يقول، لي الانتقام يقول الرب وانا الذي يجازي. ولكن اذا جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه لأنك في عملك هذا تجمع على رأسه جمر نار. لا تدع الشر يغلبك بل اغلب الشر بالخير.

وهذا المبدأ يصح في جميع مجالات الحياة دونما استثناء وهذا ما اشار اليه الارشاد الرسولي في معرض كلامه على السلام والمصالحة بقوله، في السنين الاخيرة انطبع لبنان بمحنة الحرب واليوم تقضي هذه الايام بتطهير حقيقي للذاكرات والضمائر. لذلك ينبغي تعزيز السلام الدائم المبني بكل صبر واناة، لأن السلام وحده في امكانه ان يكون الينبوع الحقيقي للانماء والعدالة، ويضيف قائلا: وحيثما تجاهل الناس كل التجاهل ما بينهم من اخوة ينهار السلام من اساسه، ويؤكد ايضا، ان التزام جميع اصحاب الارادة الطيبة السلام يقود الى مصالحة نهائية بين جميع اللبنانيين وبين مختلف فئات البلد والمصالحة هي نقطة انطلاق الرجاء لمستقبل جديد للبنان، ويلاحظ اخيرا ان قد انتهت الحرب، ويجب اعتبار المصالحة سبيلا الى سلام وطيد يقوم بين جميع اللبنانيين، ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة للحرب بين المصالح المختلفة وخاتمة لتنازع المصالح الشخصية التي تكون احيانا اشد خطرا لانها تصبح صراع الكل ضد الكل.

ليتنا نعي هذه الحقائق ونعمل بوحيها لنبني معا وطنا يستأهل ان يكون سيدا حرا مستقلا ينهض بمسؤولياته تجاه ذاته وهذا اضعف الايمان ويرعى العهود والذمم ويلتزم الحقيقة والقيم ويعتز به ابناؤه ويثق به جيرانه ويحترمه اصدقاؤه ويبادرون الى مساعدته ليستعيد جميع مقوماته التي بدونها لا قيام لوطن".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وزوارا بينهم على التوالي النواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور البون ومدير العلاقات العامة في شركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي والمحامي كلود عازوري ووفد من بشري ورئيس "حزب التضامن" اميل رحمة والمحامي ناجي البستاني الذي قال: "الزيارة هي للمشاركة في النبيحة الالهية في بكركي بعد عودة غبطة البطريرك اليها من الديمان، وهي على الاخص لادانة التطاول على هذا المقام الروحي الرفيع، والاستنكار التجني على هذا الصرح الوطني الكبير".

الرهبانية المارونية تحتفل بسيامة كاهن

احتفلت الرهبانية المريمية المارونية في جونيه امس بسيامة الكاهن ماتويل يونس بوضع اليد لراعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم، في حضور ممثل وزير الخارجية الدكتور ايلي بويز وممثل قائد الجيش العقيد مارون خريش، والنائب العام للرهبانية الانطونية المارونية الاب قيصر الاشقر ممثلا الرئيس العام للرهبانية الاباتي يوحنا سليم، وراعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة، وجمع من رجال الدين والاهل وطلاب الاكليركية في سهيلة والاصدقاء.

وبعد الانجيل القى المطران نجيم عظة توجيه للكاهن الجديد.

واقام الكاهن الجديد قداسه الاول في وقت لاحق في كنيسة دير سيدة اللويزة، في حضور الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر.

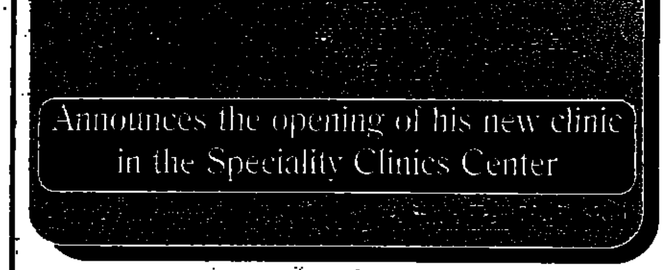
رحلات صيف ١٩٩٧

قبرص بالباخرة — ٥ ايام — $١٩٥

اسطنبول — ٥ ايام — $٣٦٠

للحجز: اودي تورز - جونيه - سنتر فرساي

٠٣/٢٠٣٠٦٦ - ٩١٣٦٩٥ - ٠٩/٨٣٢٣٩٦



AVIS AU CORPS MEDICAL

Medecins & Pharmaciens

La Société NOVO NORDISK A/S- Danemark, dans le but d'unifier la dénomination de ses produits sur tous les marchés a changé le nom de:

Insuline PROTAPHANE

en Insuline INSULATARD

Ces deux dénominations sont donc equivalentes. Ce changement de nom a été approuvé par le Ministère de la Santé au Liban.

Pour informations contacter: 03/356271 et 03/359870

دشن كنيسة مار مخايل في عين حرشا

اغناطيوس الرابع: اذا كان السيد تحت الناس يرفعهم واذا كان فوقهم يضغط عليهم الى اسفل

البطريرك اغناطيوس لدى وصوله الى عين حرشا امس.

مترئساً الصلاة وبدا المطران الكفوري. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

كانت منطقة راشيا امس على موعد مع بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، بعدما استقبله متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وراشيا للطائفة المطران الياس الكفوري وحشد من اهالي المنطقة والآباء والكهنة عند نقطة المصنع صباحا وواكبوه الى بلدة عين حرشا ليدشن كنيسة مارمخايل فيها. وقد رفعت في استقباله عشرات اللافتات المرحبة بقدوم "الآتي باسم الرب"، وعند مدخل البلدة استقبله مئات من افراد "الكشاف الارثوذكسي" والاهالي وحشد من ابناء المنطقة بالزغاريد ونثر الورد والارز. وتقدمهم مشايخ البلدة وفاعلياتها، وبعدما قدم اليه اطفال باقات ورد، سار في اتجاه الكنيسة وسط الجموع يباركها. وغصت الكنيسة بالمصلين، وفي مقدمهم الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب فيصل الداود ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير محمود ابوحمدان ممثلا رئيس الوزراء، والنائبان ايلي الفرزلي وسامي الخطيب والسيد فايز ابوعباس ممثلا وزير العمل والنائب السابق ميشال معلولي والعميد الركن ميشال ابورزق ممثلا قائد الجيش، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن خلق، وقائد سرية برك زجلة العميد جوزف الشدياق، ومدير مركز جهاز امن الدولة في البقاع العقيد جان عقل وقائمقام راشيا دياب سلوم وعدد من الشخصيات بينها مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالي والامين العام لـ"حزب الاتحاد" احمد نبيل، ومحمد ميشال غريب وزياد العريان ونورما الفرزلي.

وبعدما قص الشريط ايذانا بتدشين الكنيسة، ترأس البطريرك القداس الاحتفالي وعاونه المطران كفوري ولفيف من الكهنة.

وبعد النبيحة القى كفوري كلمة استهلها بالترحيب بـ"الزائر الكبير" واضاف: "هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونتهلل به. وكم كان هذا الصباح جميلا بصورة استثنائية اليوم بقدومكم يا صاحب الغبطة الى منطقة راشيا ووادي التيم والبقاع الغربي هذه المنطقة هي جزء عزيز على قلبكم من اجزاء هذا الوطن الحبيب لبنان، والتي لم تحظ ببركة اب من آباء انطاكية العظماء منذ فترة طويلة. عين حرشا بل المنطقة كلها تزهو وتعتز اليوم بوجودكم بيننا يا صاحب الغبطة، وانتم الذين حملتم هموم لبنان في حلكم وترحالكم، وانتم الذين تفكرون ليل نهار في كل ابن من ابنائكم وتحملون همومهم بقلبكم الكبير. عين حرشا بلدة صغيرة بعدد سكانها ولكنها كبيرة جدا بمكانتها في هذه المنطقة الحبيبة. لهذه البلدة تاريخ حافل في التضحية والعطاء والوطنية وقد حافظت عبر الاجيال على كيانها رغم الغزوات والمصائب والنكبات التي حلت بها في اثناء الحروب المتعددة والتي مرت عليها والحريق الذي تعرضت له اكثر من مرة، وقد سكنت بايمانها بالله اولا وبلبنان ثانيا، وهي تعبر خير تعبير عن الوحدة الوطنية، بمحبة ابنائها بعضهم لبعض من دون تمييز بين طائفة واخرى او بين مكانة واخرى او بين انسان وآخر.

انكم تعملون يا صاحب الغبطة من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية في لبنان ومن اجل توحيد الكلمة ومن اجل كرامة الانسان ورفع شأنه، وهذه المنطقة لا تزال تضرب المثل تلو الآخر، في العيش الواحد والمحبة المتبادلة بين كل ابنائها، انها قلب واحد وكلمة واحدة وهي تتقوى اليوم بوجودكم وتأخذ دعما معنويا كبيرا لكم بصفتكم رئيسا لكنيسة انطاكية وسائر المشرق لما تحملون وتمثلون في شخصكم الكبير من مبادئ المسيحية الاصيلة طبقتم ما سمعناه في انجيل اليوم "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه وليحمل صليبه ويتبعني"، واضاف: "تبتهج اليوم يا سيدي ولكن فرحنا تنتابه غصة وفي القلب حرقة لأن جزءا من ابنائكم في الارض المحتلة لم يستطع ان يحظى ببركتكم وان يشاركنا في هذا الاحتفال، ولكنهم لا يزالون صامدين في ارضهم رغم انواع الضغط التي يمارسها الاحتلال ومن خلال ظلام الاحتلال يتطلعون الى نور القيامة الى نور الرب المنبعث لكي يأتي وينير الدرب لهم ونحن نصلي معكم كي يعودوا الى احضان الوطن وهم يريدون ذلك من كل قلوبهم في اسرع وقت ممكن. فباسمي واسم ابناء هذه الابرشية المباركة اعبر لكم عن اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لقدومكم اليوم الينا، آملين في زيارتكم ثانية.

وألقى البطريرك اغناطيوس كلمة قال: "اشكر اهالي عين حرشا اليوم لانهم بمجهودهم الخاص قامت هذه الكنيسة، اشكر جميع الحاضرين الذين اتوا ليشاركونا اليوم في هذا الاحتفال، ليتكم تعرفون كم تعطون من القوة وكم تعطون من الايمان، وعندما نشعر باننا في بقعة معينة وفي بلدة معينة ونقوم بعمل معين تشاركون فيه جميعاً، هذا شيء ليس له ثمن واني لاشكركم عليه، واتمنى ايها الاحباء في كنيستنا الارثوذكسية ان يكون قادتنا في مستوى معين، ليس عندنا قائد روحي واحد غير جامعي، في وقت من الاوقات تغنى البعض بايديولوجية خاصة لديه وكانوا يتكلمون على ان الدين دائماً مرغوب في الجهل وان الكنيسة تدفع بالناس الى الوراء وليس الى الامام، نحن تحدينا الكثير من الامور في حياتنا وتحدينا هذا الامر خصوصاً ومنذ كنا في البلمند مصممين على ان نسير على ان يكون قادة هذه الكنيسة افضل ما يمكن ان نحقق ليس من شيء كامل، ليس من احد كامل، الله وحده كامل، هذا ايماننا لا بل اكثر من ذلك مهما ارتقت المقامات وزادت القدرات او الغنى والطاقات وما الى ذلك، ليس احد كاملاً الله وحده الكامل، منذ ذلك الوقت ايها الاحباء بدأ عندنا ظهور قيادات، شباب وشبيبة جيدة مقدامة مخلصة للكنيسة. صعب ان تسمعوا من الآن فصاعداً اكليريكياً خادماً للكنيسة يصبح غنياً على حساب الكنيسة هذا سيكون صعباً جداً عليكم ان تسمعوا من هذا الجيل الذي خرج من البلمند ومن الاجيال المقبلة. اسأل الله ان يعيننا على ان يكون الامر كذلك. صعب بالفعل ان يكون من يدعونه سيدنا صعب ان يكون كذلك بالمعنى الذي نقرأه في كل يوم في الصحف ونسمع في الاذاعات عن السيادات التي هي فوق الناس وليس السيادة التي عند الناس لا بل تحت الناس، فاذا كان السيد تحت الناس يرفع الشعب الى فوق، واذا كان فوق يضغط عليهم الى اسفل. جماعتنا التي لم تعرف يوماً بعمالة، اتكلم عموماً من دون استثناءات، ولم تعرف بخيانة، وفي معظمها تتربى على اساس انه يجب ان تظهر ليس كأنك تعمل الحق فحسب بل ان تنويه ايضاً. نحن في ايامنا هذه عندنا شيء من القلق من الا يكون الخير الذي نراه يعبر عن نية تساويه حيزاً. الحق نخاف ان يكون هناك نوع من التخدير باشياء صالحة ظاهراً ولكنها تبطن اشياء اخرى ومن نوع آخر، ونحن نعتقد ان الانسان يجرب كائناً من كان، (...) نحن نصلي لئلا يكون ما يرونه من الخير مجرد ظاهر لكي يخدرهم من اجل ان يطمحوا الى خير اكبر الى خير اعمق. نحن نحتاج الى ان نكون معاً ليس في الظاهر فحسب بل في العمق ايضاً، نريد ان تكون التحية تحية باليد وتحية بالفم وان تكون تحية بالقلب، ان تكون داخلية، الانسان لن يعرف الآن، ولن يلتقيه بصورة من الصور اذا لم يلتقه في صميم قلبه، الحب هناك يلتقي الناس، الناس لا يلتقون في المصلحة يا احبة، الناس لا يلتقون في التشريفات، ولا في المواقف، الناس يلتقون اذا ما التقوا عندما يكون القلب مع القلب. ايها المعمرون لبنان، عمروا القلوب كي تنقلب ادوات محبة، بدون هذا كل بناء لا معنى له، ولا شيء يمكنه ان يبقى وان يدوم، لماذا اقول هذا، قلت لانه عندنا نوع من التمني ان يصير شيء ما في هذا الشأن. واقول اكثر من ذلك، انني لا اتصور الا بلداً يتحرك فيه الانسان ويتمرن ويمارس كل يوم عمل المحبة مع كل اللبنانيين وبدون استثناء في المحبة اولاً، المحبة اقوى من الموت، فلبنان لا يقوم الا بالمحبة ولن يقوم الا على هذا الاساس، فكل قوي بالمحبة في لبنان قوي وكل ضعيف بالمحبة في لبنان ضعيف مهما كانت قدرته وقوته، اعتبروا انه لما قامت هذه الكنيسة فيجب ان يقوم مثلها بناء روحي في قلوبكم في قلب كل واحد منكم فالذي يستغل هذا البيت ملكه ويحتقر الآخر فهذا البيت ليس ملكه لأنه يحتقر من احبه الله ومن ارسل ابنه الوحيد كفارة عن خطايانا، وما هذه الكنيسة الا تذكرة لكم بأن المحبة فوقنا جميعاً وانا في حاجة الى ممارسة المحبة منذ الآن، وقد كنا في حاجة الى ممارستها منذ زمن طويل.

وعقب القداس اقيم غداء، تكريماً للبطريرك الارثوذكسي.

اوصى بتفعيل الاتصال بين المراكز والأسر

مؤتمر الحركة الارثوذكسية اختتم اعماله

اختتم مؤتمر حركة الشبيبة الارثوذكسية اعماله السبت، في مركز جبل لبنان في المكلس، في حضور نائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس ومدير الثانوية الوطنية الارثوذكسية (مار الياس – الميناء) شفيق حيدر والمسؤول في ثانوية البلمند غسان الحاج عبيد وعلمانيين.

وفي اليوم الثالث والاخير، استمع المشاركون الى محاضرة القاها ايلي ضناوي عن "العلاقة بين الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية"، وعقب عليها المطران جورج خضر مصححا بعض الاخطاء التاريخية وشارحاً بعض المواقف المتناقضة بين الطرفين.

ثم كانت كلمة للمطران خضر عن اوضاع الكنيسة المحلية والعالمية، تلتها مناقشة مع الحضور للهواجس والهموم الارثوذكسية.

وتحدث حيدر عن "الحركة خادمة الوحدة"، ومما قال: "تبقى الحركة قائمة وضرورية ما دامت الخطيئة حاصلة، وهي باقية ولن تستثني احداء اكليريكيا كان ام مؤمنا عاديا. فلا نفتش عن سبب آخر لوجودها، لن يأتي يوم في هذا الزمن يستغنى عن حركة التوبة، هذه التي نعرفها بحركة الشبيبة الارثوذكسية"... وعدد العثرات "التي يجب تجنب الوقوع فيها، حتى تكون الحركة اداة في يد الرب لتمتين الوحدة تمجيدا لاسمه".

وصدرت عن المؤتمر التوصيات الآتية:

"اولا: متابعة العمل على عقد المؤتمر التربوي الذي بوشر تحضيره، قبل خريف ١٩٩٨.

ثانياً: وضع دراسة توضح اختيار مسؤولي الفرق ومرشديها، مع اخذ الموجود في الامانة العامة والمراكز في الاعتبار.

ثالثا: جمع البرامج والوثائق القديمة والحالية التي اقرت في مؤتمرات الامانة العامة والمراكز، والعمل على توثيقها وتبويبها كي تصبح في متناول الجميع.

رابعا: العمل على تفعيل الاتصال بين المراكز والاسر كافة، بغية توطيد الوحدة بين الاخوة وجعل الرؤية هاجسا حاضرا.

خامسا: تبني ورقة شفيق حيدر "الحركة خادمة الوحدة"، بعد تعديل ما ورد فيها والتزامه لتجنب العثرات.

سادسا: الطلب الى الامانة العامة درس السبل الممكنة لنشر فكر الاخ كوستي بندلي.

سابعا: تحديد موزعين لمجلة "النور" في كل المراكز".

والى التوصيات، اصدر المؤتمر قرارا بدعم مجلة "النور".

حكيم ترأس قداساً لراحة نفس الرئيسة السابقة لراهبات المعونة

ترأس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم امس قداساً وجنازاً في دير راهبات المعونة في حريصا، لراحة نفس الرئيسة العامة السابقة لراهبات المعونة الدائمة الام كونستانس البندقي، في حضور وزير الدولة الياس حنا والنائب كميل زيادة وراهبات ورهبان واهالي الفقيدة.



مرآب مؤسسة ف.أ. كتّانة - الأونيون.

كاراج وصالة عرض-صيانة-معدّات متطوّرة-قطع غيار أصليّة ومكفولة-خبراء فنيّين.







KETTANEH

Member Automobile Importers' Association

ETS. F.A. KETTANEH (KETTANEH FRÈRES) S.A. - DORA - BEIRUT, TEL: (01) 885602/04/08 - TRIPOLI, TEL: (06) 430135 - ZAHLÉ, TEL (08) 803212 - AUTHORIZED SUB-DEALER: AGECO, VERDUN STREET - BEIRUT, TEL: (01) 351160

Some cars look good from the back. And some simply look good. The new Audi A4.

KETTANEH

Member Automobile Importers' Association

Audi

Advancement through technology

احتفال حاشد رسمياً وشعبياً أحيا ذكرى هادي نصر الله وكوثراني ومغنية

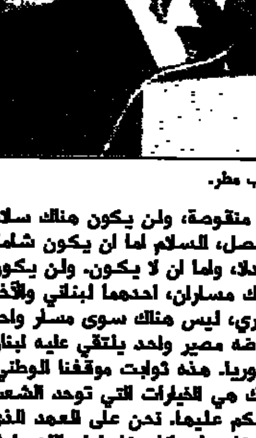
بري: وحدة المقاومة والوطن والمصير □ الحريري: تحرير الارض اولوية
شمس الدين: لا مسالمة مع المعتدي □ نصر الله: اولبرايت جاءت من اجل اسرائيل



مقدم الحضور في احتفال "حزب الله" وبدا من اليمين: الشيخ زين الدين، النائب حماده، الوزير السبع، النائب مطر، السيد نصرالله، الشيخ شمس الدين، السيد صالحة.

جانب من المحتشدين.





النائب مطر.



السيد نصرالله.

الشيخ شمس الدين.

الوزير السنيورة.

احتشد امس الالوف امام باحة السيدة خديجة على طريق المطار، احياء لذكرى السيد هادي نصرالله وعلي كوثراني وهيثم مغنية الذين سقطوا في مواجهة الاسرائيليين، وقد اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله لمحتشدين، ردا على التهديد الاسرائيلي بضرب البنى التحتية المدنية في لبنان، الرد قائلا: "البنى التحتية عندنا هي مدنية، والاعتداء عليها اعتداء على المدنيين وسيقابل برد ولن نسكت عن تدمير بلدنا. ونحن واخواننا المجاهدون في فلسطين قادرون ايضا على ان نوصل هذا الكيان (اسرائيل) الى مرحلة لا سياحة فيها ولا اقتصاد ولا منشآت".

وحضر الاحتفال ممثل رئيس مجلس النواب النائب غسان مطر ممثل رئيس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة، الرئيس شفيق الوزان، الوزير باسم السبع، النواب: علي حسن خليل، مروان حماده، عدنان عرقجي، علي عسيران، جميل الشمّاس، بيار دكاش، ايمن شقير، عبد اللطيف الزين، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، صلاح الحركة، انطوان حتي، محمد يوسف بيضون، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، زاهر الخطيب، محمود عواد، الوزير السابق محمد صفي الدين، الوزير السابق زكي مزبودي، النائب السابق عدنان طرابلسي، النائب السابق منيف الخطيب ممثلون لعدد من الوزراء والنواب، ممثلا قيادة الجيش اللواء لطفي جابر والعقيد حيدر صفا، العقيد عاطف حريري من الامن العام، السفير السوداني، ووفود من سفارات ايران واسبانيا وكوبا وارمينيا وشخصيات حزبية ونقابية وعسكرية.

وحضر ايضا، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والسيد علي فضل الله ممثلا والده السيد محمد حسين فضل الله والشيخ علي زين الدين.

شمس الدين

استهل الشيخ شمس الدين بكلمة تحدث فيها عن "سعي الفتيان الى الجهاد منذ ايام الرسول"، وتطرق الى المشروع الاسرائيلي في المنطقة "الذي يمتد مداه الحيوي الى باكستان"، وقال: "نحن نحرم الارهاب بكل شكل من الاشكال ونحاربه بأي شكل من الاشكال، نحن نحترم الحياة كلها ونقدس الحياة الانسانية، نحن نحمي الابرياء ونذود عنهم، ولكن هذا لا يعني اطلاقا ولن يعني في وجه من الوجوه مسالمة المعتدي، ومن هذا المنطلق كانت مقاومة المشروع الصهيوني المتمثل ليس بجيش الاحتلال الاسرائيلي، بل بمجتمع الحرب الاسرائيلي ومؤسساته التي منها جيش الاحتلال الاسرائيلي".

واكد "ان التزامنا التفاهم (نيسان) والهيئة المنبثقة منه التزام ثابت، ولكن كما يرى الجميع، تحول هذا التفاهم شبه مسخرة، وهذه الهيئة مجرد صندوق شكاوى، واكتشفت اسرائيل انه يكفيها لتبطل الحق ان تقدم شكوى في الباطل. لاحظوا كيف ان جرائمهم التي يشكو منها لبنان يجلب عنها بشكوى اخرى ويكون معيار المجتمع الدولي لن يخلق حالة التوازن المزعومة وتكون الضحية في موازاة الجلاد. هذه المقاومة عبرت عن روح هذه الامة. والعدوان الاسرائيلي ولخطار التوسع الاسرائيلي اطلقت ارادة المقاومة واعطائها شرعيتها ووحدة ارادة الشعب اللبناني حولها. لم تكن في الاساس ولم تعد في المآل مقاومة فئة من الفئات او طائفة من الطوائف او منطقة من المناطق، بل غدت بالعمل الميداني وبالشعار السياسي والتعبوي وبالتأييد العلني وبالالتزام السياسي والوجداني، مشروع المجتمع اللبناني بكل شعبه وجيشه ودولته، وفي المناسبة لا ننسى ان هذا الحفل هو حفل تكريم كل المقاومين الشهداء وكل الصامدين الشهداء، حتى شهداء الجيش اللبناني".

ودعا الى "تعميق وحدة اللبنانيين وصونها وتحصينها باحترام التنوعات وامن كل مجموعة على ذاتها وخصوصيتها ضمن المفهوم اللبناني الجامع العام وامن المجتمع على دولته واحترام القوانين الناظمة للاجتماع الذي يرتكز على سياسة رشيدة للدولة تستجيب حاجات المواطنين الحقيقية وتستمع الى مشكلات المواطن الحقيقية".

واضاف: "ان استشهاد السيد هادي نصرالله ورفيقيه علي كوثراني وهيثم مغنية والشهداء في جميع الاطر اظهر وحدة اللبنانيين شعبا وجيشا ودولة على ارادة التحرير، واظهر المكنون العربي الاسلامي في التمسك بالمقاومة ليس في سوريا وايران فحسب، بل في العالم الاسلامي كله. في هذه المناسبة نجدد التأكيد على وحدة الموقف اللبناني السوري في مواجهة الاحتلال في سوريا ولبنان وعلى الصمود في وجه المشروع الصهيوني بقيادة الرئيس الاسد لعملية المواجهة والصراع، ونجدد التأكيد على ان وجود الجيش العربي السوري في لبنان اساس في الاستقرار والامن الذي يعزز قدرة لبنان على مقاومة الاحتلال".

وطالب العرب بقفل الابواب في وجه اسرائيل لان "ايديها مخضبة بدماء هؤلاء الشهداء".

كلمة الحريري

وتكلم وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة، باسم رئيس الوزراء رفيق الحريري، فقال: "لن نفرط في حبة واحدة من تراب الوطن. تحرير الارض اولوية مطلقة. التحرير حق مشروع لنا ممن اغتصب ارضنا وحقنا، ولن يستطيع احد ان ينازع في حقنا او ان ينكر علينا حقنا الشرعي في الدفاع عن ارضنا بكل الوسائل المتاحة. ولن يكون سلام على حساب الوطن، لن يكون سلام على حساب الارض، لن يكون سلام على حساب الكرامة. شرط السلام الذي نقبل به هو زوال الاحتلال الاسرائيلي، دون قيد ولا شرط، وعودة الارض كاملة غير منقوصة، ولن يكون هناك سلام منفصل، السلام اما ان يكون شاملا وعادلا، واما ان لا يكون. ولن يكون هناك مساران، احدهما لبناني والآخر سوري، ليس هناك سوى مسار واحد يفرضه مصير واحد يلتقي عليه لبنان وسوريا. هذه ثوابت موقفنا الوطني، وتلك هي الخيارات التي توحد الشعب والحكم عليها. نحن على العهد الذي قطعناه على انفسنا، امام الله وامام اللبنانيين، في متابعة مسيرة التحرير وفي دعم المقاومة والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥. ولسنا ضعفاء، نحن اقوياء بقوة الحق الذي نملك، نحن اقوياء بتماسكنا وتضامننا، نحن اقوياء بقوة الايمان الذي يضطرم في وجدان شبابنا، وقلوبهم فيستحيل نارا وسعيرا على الاعداء، نحن اقوياء بقوة الحب الذي نختزنه في جوارحنا، لوطننا وارضنا ولبعضنا بعضا".

واضاف: "اننا اذ نبني، فاننا نبني للانسان في لبنان، اننا اذ نبني، فاننا نبني سلام الانسان في لبنان. اننا لا نبني لنواكب نظاما يعد للمنطقة، اننا نبني لنعيد الى لبنان مكانة وموقعا فقده بفعل الحرب ودمرت بنيته الانسانية والمادية، اننا نبني لنعد للشباب وطنا يحققون فيه طموحاتهم واحلامهم ولا يضطرون لهجرانه، لكي نؤمن لهم المستقبل الذي يستحقونه والوطن الذي يفخرون به. اننا نبني لكي تواجه التحديات المستقبلية التي تطرق ابوابنا بشدة وعنف، ولن نستطيع مواجهتها الا اذا اعددنا العدة لها معا، انساناً وعمراناً، متعاونين متضامنين، يدا واحدة وصفا واحدا وقلبا واحدا.

واسرائيل، ايها الاخوة، على جبروتها وترسانتها العسكرية وما تلقاه من دعم، تخشى الانسان في لبنان، وتخشى ما يبنيه الانسان في لبنان، ولذلك نراها في كل اعتداءاتها على لبنان، تعمد الى قتل الناس وتشريدهم وتهجيرهم، وضرب المرافق والمنشآت الحيوية فيه، لان نهوض لبنان يرعبها، لان انسان لبنان يخيفها، لان شعب لبنان يستطيب الشهادة، ويسعى ابناؤه اليها مختارين ليحرروا الارض ويستعيدوا السيادة، ويصلوا ماضي لبنان الاستشهادي بحاضره المقاوم. انها تخشى الوحدة الوطنية التي يفيء اليها شعب لبنان، ونستمد منها قوتنا، باعتبارها الدعامة الاقوى لديمومة لبنان. لان موقع لبنان ومكانته وخصائصه، يفسد عليها خططها التوسعية، لان استعادة لبنان امنه ووحدته ووفاقه وعيشه الحر المشترك يناقض وجودها القائم على العنصرية والعصبية.

ولبنان هذا الذي نبنيه لابنائنا، هو مسؤوليتنا جميعا، معا نبنيه، يدا بيد، على قواعد ثابتة وصلبة، قوامها الحرية والعدالة والمساواة".

وختم: "هادي وعلي وهيثم، واخوانهم من قوافل الشهداء الذين اختاروا درب الشهادة، شهداء الجيش البواسل الذين امتزجت دماؤهم بدماء المقاومين على ارض الجنوب، هم شهداء لبنان، هم عزة لبنان ومجده، هم القدوة في الشهادة والوطنية والتضحية، هم لبنات بنيان لبنان وحريته وكرامته. لقد توحد اللبنانيون، بكل طوائفهم، ضد الاحتلال، ووقف العسكريون والمقاومون في خندق واحد يتصدون للمحتلين، يقاتلونهم معا، ويستشهدون معا، في ملاحم وطنية بطولية على مذبح سيادة لبنان وتحريره ووحدته. ان في استشهادهم حياة لنا وللوطن، فاذا كان لنا بعض ما كان في قلوبهم من ايمان، وفي نجواهم من شجاعة، وفي ارواحهم من طهارة وشفافية، فلا خوف على لبنان.

من يعطي روحه، من يبذل نفسه، من يقدم حياته، وهو عازم، تلكم هي الشهادة، تلكم هي البطولة، البطولة، ان تطلب الموت ليس فرارا من الحياة، ولكن لكي يكون للوطن حياة".

كلمة بري

والقى النائب غسان مطر كلمة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري، فأكد ثالوث التحرير "وحدة المقاومة في مواجهة العدو، وحدة الوطن خلف المقاومة، وحدة المصير اللبناني السوري"، وقال:

"في البدء كان الدم، لا وعد الا وعده. وفي سورة الحق، "انا خلقنا من الدم كل شيء حي. والذي، سبحانه، على العرش استوى، لكأنه قال في سره: وفرشنا السماوات باجنحة الملائكة زهوا بالذين فرشوا دمهم صلوات وهم يعلمون.

في البدء كان الدم. انا دينا ولهم دين. لا اله الا الله. والمجد للدم يغسلنا من رجس الوثن. به نتطهر وبه نبدع اليقين. انه سرنا، منذ كانت هذه الارض لنا. لا نلوي قامة ولا نحني هامة. ونظل نقرع الصخر بالصدر الى ان يمتزجا ويتشابها عشقا وضلوعا تحتضن شتلة التبغ وزهرة البرتقال. ونظل مع كل فجر وبسملة، نزرع اعمارنا في التراب لتصير قبل العشية شجرا وارفا يرتاح الى همس الريح وبوح العصافير. هكذا قال هادي واخوته حين سلروا الى ربهم، ليس في الارض متسع لسوانا. كلما صاح فينا المؤذن: الله اكبر، قلنا: هو النصر، وليحترق اهل يهوه بتوراتهم. انه سرنا. حين نلبس اكفاننا في العشايا، يصير لنا الموت لعبة طفل، ونمضي اليه خفافا، ويصغر هذا الحطام الركام، ويكبر فينا حنين وتوق الى سدرة الانبياء.

ليس في ارضنا غيرنا، تلك فاتحة الحق نقرأها كل صبح وكل مساء. خبز هذا الجنوب الذي يقتدينا حين تطعمه دمنا، سوف يطعمنا كل خبز السماء.

فارحلوا. ناضج تمر الحب فينا. باسمه نمتطي دمنا. ونسيج هذا الجنوب باسرارنا، ليظل نقيا كاغنية الكبرياء. هكذا قال هادي واخوته حين ساروا الى ربهم.

اما انت يا ابا هادي ايها الامين المؤمن.

فاسمح لنا ان نشاطرك كل جرحك وبعض عزك.

واسمح لنا ان نحسدك قليلا، وان نتعلم منك كثيرا فلئن كنت ابتليت بالالم الكبير فلقد اصطفيت للمجد الكبير.

فامسح دمعة العين بمنديل الكبرياء وته تيه المجاهدين الصادقين المؤمنين، وبشر الصابرين".

السفارة الايرانية

والقى القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني، كلمة، فقال: "ان الذي صنع لمثال هؤلاء الشباب المضحين في سبيل دينهم وامتهم ووطنهم، هو الاسلام المحمدي الصافي. اسلام العدل والقسط والعزة والشموخ، اسلام حماية الضعفاء والحفاة والمحرومين، اسلام الدفاع عن حقوق المظلومين والمستضعفين، اسلام الجهاد ضد الاعداء ورفض المساومة والمداهنة، مع الظالمين وأهل الفتن... واسلام كهذا، سيمنع اسرائيل من فرض سلطتها وهيمنتها على لبنان وشعوب المنطقة، مهما استنجدت بالولايات المتحدة الاميركية التي اوفدت وزيرة خارجيتها، علما تحجب البركة الالهية التي شملت المجاهدين، في ملحمتهم البطولية في انصارية وجبل الرفيع، واوقعت اليهود في مأزق لن يتخلصوا منه، لأن زمنهم بدأ بالافول منذ بزغ الفجر الخميني".

كلمة "حماس"

والقى رئيس المكتب السياسي لـ"حركة المقاومة الاسلامية" (حماس) خالد مشعل كلمة تحدث فيها عن ٥ آلاف معتقل في سجون الاحتلال، وعن الشهداء "وما قيمتنا وما وزننا في العالم بلا شهداء" وخاطب نصرالله، فقال: "في هذا الزمن الصعب يبخل الكثيرون من القادة بالكلمة وبالموقف، بل وبالرغبة الجادة، فتأتي انت لتجود بفلذة كبدك. كم هي المقاومة عظيمة، قادة يبخلون بالكلمة وهم قادرون عليها، ويبخلون بالمال وهم قادرون عليه، وقادة يجودون بأبنائهم وبأغلى ما يملكون. وهذا النموذج يتكرر في كل ساحات المقاومة، فالشيخ عبد الفتاح دخان النزاع القوي لشيخ الانتفاضة احمد ياسين جاد بولده صالح وهو من قادة "حماس" في فلسطين، والشيخ حمادي الحسنات جاد بولده ياسر، والشيخ جاد الله جاد الله جاد جودين، صلاح وخالد وهكذا، هذا هو النموذج المتكرر. ما تفعل اسرائيل واميركا حين يستشهد القادة وابناء القادة؟ نقول للعدو الصهيوني لقد ولى زمن الهزائم. انكم أيها الصهاينة لم تخوضوا بعد المعركة الحقيقية مع امتنا وما يقدمه "حزب الله" في لبنان و"حماس" و"الجهاد" واخواتهم السائرون على الدرب نفسه، هو نموذج للمعركة وليس كل المعركة، فأمتنا لا تزال تملك الكثير، ونحن ما زلنا في بداية المعركة وعدونا لا يتحمل هزيمة واحدة، امتنا قادرة على العطاء الشيخ والمرأة والرجل والفتى والشاب والطفل، بل الاجنة في الارحام تسير في قافلة الشهداء".

كلمة البعث

وتكلم الدكتور توفيق صالحة باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، فحيا المقاومين، مؤكداً وحدة الموقف وعمق استمرار نضالنا المشترك في خندق واحد ضد العدو الصهيوني وعملائه الاذلاء والمتحالفين معه، حتى يسقط العدو ويزول العدوان"، ورأى "ان حكومة العدو الصهيوني تتحمل مسؤولية العواقب الخطيرة التي يمكن ان تحدث نتيجة تدميرها العملية السلمية وغرورها وغطرستها وممارساتها العدوانية الوحشية"، وقال: "سوريا حريصة على تحقيق السلام الشامل والعادل وفقا لقرارات الشرعية الدولية، السلام الذي يعيد كل ذرة من الارض والحقوق العربية، وعلى هذا الاساس تؤكد رفضها المطلق القبول بسلام الامر الواقع، فالجولان جزء غال من سوريا، وقرارات العدو وتصريحات قادته العنصريين المتناقضة مع الواقع، وحقائق التاريخ، لن تنال من عروبته. حقائق التاريخ الناصعة تؤكد ان دمشق عاصمة بلاد الشام. واذا لم يتحقق السلام وفق مفهومنا الوطني والقومي فسنحرر اراضينا بمختلف الوسائل التي نراها مناسبة(...).

وتدرك سوريا الثورة ان قوة العرب في وحدتهم، وتسعى بصدق واخلاص الى تحقيق التضامن العربي الفعال في مواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها امتنا العربية، في ضوء الظروف والمتغيرات الدولية والاقليمية، وبخاصة مواجهة النهج الاستعماري الاستيطاني للعدو الصهيوني وممارساته العنصرية والارهابية. وعلى هذا الاساس، ان عدم التزام أي من قرارات القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ يعتبر خرقاً فاضحاً للتضامن العربي. ويأتي في هذا السياق المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في قطر باعتبار انه تفريط في المصالح الوطنية والقومية، وتلبية لرغبات حلفاء اسرائيل على طريق التطبيع مع العدو الصهيوني وخدمة أهدافه الاستراتيجية، وستستمر سوريا في التصدي للمشاريع الشرق الاوسطية والاتفاقات والمؤتمرات المشبوهة والاحلاف والمناورات العسكرية الموجهة ضد دول المنطقة والامن القومي العربي".

نصرالله

وتكلم الامين لعام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله عن دور الحركة الاسلامية في العالم، فقال ان عليها "ان تبذل الجهد على حساب اعصابها ودمها وان تضحي من اجل ان تقدم تجربة الحركة الاسلامية بشكل مشرق الى العالم"، واضاف: "لقد قلت يوم شهادة هادي وهيثم وعلي في اطار المواجهة بيننا وبين العدو وأمام احتمال لجوء العدو الى توظيف استشهادهم، وبالتحديد هادي، كانتصار وانجاز امني، ان هذا انتصار لحزب الله وللمقاومة ولمنطقها، هذا كلام وليد اللحظة، ولكن اذا اردنا ان نقول الحق هذا انتصار للبنان ولشعبه، العرب، الأمة العربية، للمسلمين والامة الاسلامية ولكل حر أبي. هذه هي الحقيقة. لقد صادف هذا الاستشهاد انعقاد مؤتمرات ولقاءات عديدة في اكثر من منطقة في العالم كان يشارك فيها لبنانيون، وقد نقل لي بعض هؤلاء مدى الفخر الذي شعروا به، كيف تعاطى معهم الآخرون، واحترموهم، كيف اصطفّوا ليتقبلوا التبريكات بشهادة هذا اللبناني وهذا العربي المسلم".

وعن دور المقاومة، قال: "لقد اثبتت الايام الماضية، كما في حرب نيسان، ان المقاومة هي نقطة الاجماع الواضحة على المستوى الوطني، وانها القضية التي يمكن ان تجمع شعباً مزّقته الحرب الاهلية والانتماءات والولاءات المختلفة(...).

لقد تجاوزنا في لبنان، بالحد الادنى، المناقشة حول جدوى المقاومة، يكفي ان نرى مسلسل الهزائم الاسرائيلية والانقسامات في المجتمع اليهودي والتململ داخل المؤسسة العسكرية وتصاعد الحديث عند كل هزيمة عن الانسحاب من لبنان. نتنياهو يقول أنا حاضر للانسحاب منذ الان اذا قدم لي أحد ضمانات ان لا يطاردنا "حزب الله". اسرائيل صاحبة المشروع، المستكبرة، العالية والمستبدة وذات الطموحات والاطماع، اسرائيل التي تنفّذ مخططات الحركة الصهيونية، يصل بها الامر في لبنان – لا نتحدث عن اتفاق او معاهدة سلام – الى التنازل ولو في الظاهر عن اطماعها وشروطها وتطلب ضماناً فحسب لعدم مطاردة المجاهدين لها الى شمال فلسطين المحتلة، واقول الى شمال فلسطين المحتلة التي سوف تبقى في قاموسنا، ولغتنا وثقافتنا شمال فلسطين، ولم يأت ولن يأتي يوم تصبح فيه "شمال اسرائيل" ما دام بيننا واحد حياً وهذا امر ليس واردا على الاطلاق.

لقد وصلنا الى هذه النقطة التي نقدّم فيها بشكل واضح الحجّة على أن جميعنا نملك القوة والارادة وأننا قادرون أن نهزم عدونا، وان نسقطه ونفرض عليه شروطنا في لبنان، البلد الضعيف والممزق والمشتت والخارج من الحرب الاهلية".

واشاد بتلاحم الجيش والمقاومة، مما شكل حالة نقيضة للوضع الاسرائيلي، وقال: "لقد التقى جواد عازار وهادي نصرالله في ساحة الدم والشهادة. سلاح العدو هو العمل دائماً على الحاق الهزيمة النفسية بنا وان يحدثنا عن اقوى سلاح جو واعظم تقنيات عسكرية في المنطقة وعن أقوى جيش وعن الجيش الاسطورة الذي لا يقهر. هنا كانت نقطة ضعفنا. اما الآن فقد سقطت نقطة الضعف هذه، واصبحت تسكن في قلبه هو وأصبحت نقطة ضعفه انه الجيش الذي يهزم والذي يقهر والذي يترك اشلاء جنوده ممددة في بساتين انصاريه.

هذا الجيش الذي يتساقط أمام هؤلاء الشباب، امام عشاق الشهادة، يملك نقطة ضعف قاتلة وهي أنه أحرص الناس على حياة، ونحن نملك نقطة قوة حاسمة، وهي أننا أعشق الناس للشهادة وللموت في سبيل الله. عندما يحمل الناس كلهم سلاحهم في انصاريه وينزلون الى الشارع فهذه علامة تطور هائلة، أتذكرون عندما كان الناس يدفنون اسلحتهم ويتجهون هروبا الى بيروت، لأن الاسرائيليين قادمون؟ عندما يقول قائد الجيش أن الشهداء والجنود والضباط كانوا في عربصاليم يقومون بواجبهم الطبيعي وهذا هو دورهم تعرف اي تطور نعيشه في بلدنا اليوم. هكذا هي حال مجتمعنا وجيشنا، هكذا هي حال مقاتل المقاومة عندنا، هذه هي حال شبابنا الذين يتنافسون ويتسارعون الى القتال والجهاد والشهادة. من نافلة القول ان تدعو اللبنانيين الى الانخراط الجدي في المقاومة بشبابهم، ونحن سنطرح في الايام المقبلة صيغة مرنة لهذا الامر، لأنني في تقبل التبريكات التقيت بشباب من مختلف المناطق والطوائف والشرائح يؤكدون استعدادهم وحرصهم وشوقهم للانخراط في عمل المقاومة. من نافل القول الدعوة الى بناء مجتمع مقاومة حقيقي، وهي مسؤولية الجميع(...)".

واضاف: "العدو يربط بين الاحتلال والاعمار في لبنان، وبين الاحتلال والتنمية فيه، ولذلك يعتبر أن احدى الوسائل التي يمكن ان يلجأ اليها هي قصف البنى التحتية او المنشآت الحياتية الحيوية في لبنان رداً على تعرض جنوده المحتلين لنيران المقاومين المجاهدين في الجنوب والبقاع الغربي وعبواتهم، وهذا يجب ان يلفتنا الى أننا يجب ان نكون، نحن ايضا، معنيين لكثرمن هذا العدو بأن نربط بين التنمية والتحرير وبين الاعمار والتحرير، وينبغي ان اقول للعدو – وليس على سبيل التهديد واستهلاك الكلمات – ان المنشآت والبنى التحتية عندنا هي مدنية، والاعتداء عليها اعتداء على المدنيين وسيقابل برد، ولن نسكت عند تدمير بلدنا وما نبني في بلدنا...

ونقول له ايضا: نحن واخواننا المجاهدون في فلسطين قادرون ايضا على أن نوصل هذا الكيان الى مرحلة لا سياحة فيها ولا اقتصاد ولا منشآت، ويكفي أنه هو يملك الطائرات التي تستطيع ان تجتاح اجواءنا. ولكنّا نملك الاستشهاديين الذين يستطيعون ان يجتاحوا كل اسواقه وكل مدنه وكل مستوطناته ولا يستطيع ان يحول بينهم وبين هدفهم شيء، وماذا يستطيع العدو ان يفعل مع عاشق موت وطالب شهادة؟ لقد عشنا سنوات عديدة بلا كهرباء وبلا طرق وبلا ماء وبلا جسور ويمكننا ايضا ان نعيش سنوات طويلة دونها، ولكننا لا يمكن ان نعيش لحظة واحدة بلا كرامة".

ودعا الحكومات العربية والاسلامية الى الاعتبار بـ"تجربة المفاوضات مع العدو منذ بدء مؤتمر مدريد وما سبقه"، معتبراً ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جاءت الى المنطقة "من اجل امن الاسرائيليين والشعارات التي يطلقها نتنياهو نفسه لتطلق هي الشعارات نفسه ولتغادر ومعها بناء مستوطنات ومستعمرات جديدة وعلو اسرائيلي جديد ولفساد اسرائيلي جديد(...).

انا وقفنا على قدمينا فماذا تستطيع ان تفعل لاميركا؟ لماذا تخافونها؟ ماذا فعلت لسوريا التي ترفض الخضوع للشروط الاسرائيلية؟ ماذا فعلت حتى الآن بالنسبة للجمهورية الاسلامية التي قامت وتأسست على اصل العداوة للشيطان الاكبر الولايات المتحدة الاميركية منذ اعلن هذا الشعار الامام الخميني؟ ماذا استطاعت اميركا ان تعمل مع قلة من المجاهدين الذين اجبروا قواتها على الانسحاب من لبنان بذل وهوان؟

أمير قطر ونائب الرئيس الايراني والاسعد وشخصيات عزّوا "حزب الله"

ختم "حزب الله" مساء السبت تقبل التعازي والتبريكات بالمقاومين هادي حسن نصرالله وعلي كوثراني وهيثم مغنية ومن ابرز المعزين الرئيس كامل الاسعد والمحامية بشرى خليل على رأس وفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي، النائب بيار دكاش، النواب السابقون محمد صفي الدين وعبد المجيد الزين ومحمد قباني، واحمد عجمي، مستشار وزير الاعلام حسن الحاج حسن، الاب جوزف القزي، وعدد من الضباط اللبنانيين والسوريين وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية ونقابية ووفود شعبية.

ومن المتصلين: السفير القطري محمد علي النعيمي من لندن باسم امير قطر، المطران ايلاريون كبوجي من روما.

ومن المبرقين: النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حسن حبيبي، رئيس تجمع المجاهدين في طهران آية الله كروبي، نائب وزير الدفاع في الجمهورية الاسلامية الايرانية العميد حسين دهقان، السيد هادي خامنئي، الشاعرة سعاد الصباح – الكويت، مبارك عبدالله مبارك الصباح – الكويت، محمد عبدالله مبارك الصباح – الكويت، وعشرات البرقيات من الجمهورية الاسلامية وسوريا ولبنان.

وكان مفتي الجمهورية السورية الشيخ محمد كفتارو اقام صلاة الغائب عن ارواح المقاومين في حضور وفد من "حزب الله" ضم عضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين والنائب حسين الحاج حسن. بعد ذلك استقبلهما واشاد بالمجاهدين في جنوب لبنان "الذين يقومون بالواجب الكفاحي نيابة عن كل المسلمين".

ورأى "ان لا فائدة من مجلس الامن، وان الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير الارض".

■ اكد رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في تأبين المواطنة عزيزة مقلد في عربصاليم "ان عهد الاجتياحات الصهيونية قد ولى لانها لن تنفع في تحقيق اي نجاحات سياسية بفعل جهاد المقاومة وصمود اهلها الذين اسقطوا كل الاسلحة الاستراتيجية للعدو".

■ رأى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش في ذكرى اسبوع المقاوم علي كوثراني في تفاحتا "ان الانتصارات التي حققتها المقاومة في انصارية والجبل الرفيع كشفت ان المقاومة متفوقة على العدو ليس في معنويات ابنائها ومجاهديها فحسب، انما في قدرتها على معرفة نيات العدو وتحركاته ومخططاته، وتميزت على العدو بقدرتها الامنية والاستخباراتية".

■ لاحظ عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين في اسبوع المجند في الجيش الشهيد رفيق قنديل في برج قلاويه ان "الادارة الاميركية اليوم تعيش حال حيرة وارباك وتبحث عن مخرج المأزق اللبناني، بعد الانتصارات البطولية للمقاومة الاسلامية على العدو الصهيوني ان على اسرائيل الانسحاب من الجنوب دون قيد او شرط ودون تحقيق اي مكسب سياسي".

■ جال وفد من كتلة "الوفاء للمقاومة" على ذوي شهداء الجيش الذين سقطوا في اقليم التفاح، وقدم اليهم التعازي والتبريك.

ذكرى انطلاقة "المقاومة الوطنية"

سعد وصادق والشيوعي في كفررمان حملوا بعنف على "تقصير الدولة"

النائب سعد والنائب السابق صادق في احتفال كفررمان. (كامل جابر)

أحيا الحزب الشيوعي امس في حسينية بلدة كفررمان مهرجاناً خطابياً في مناسبة ذكرى انطلاقة "المقاومة الوطنية اللبنانية" وتكريماً لشهداء كفررمان، حضره النائب مصطفى سعد والنائب السابق حبيب صادق وعميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي خضر سليم وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي جورج بطل الى جانب شخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية ونقابية وثقافية.

النائب سعد القى كلمة قال فيها: "تؤكد اهمية التلاحم بين المقاومين المجاهدين الذين يواجهون العدو الاسرائيلي وبين الجيش، وتؤكد وحدة الموقف اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه. ان المقاومة والجيش يواجهان هذا العدو بالامكانات المتواضعة، بايمانهما وتمسكهما بالارض وثباتهما فيها وتلحقان الخسائر بالعدو(...) فيما السلطة تعطي اوامر للجيش وقوى الامن الداخلي في الشمال بالتصدي للاعلام المرئي والمسموع فتوقع القتلى والشهداء. هنا يواجه الجيش العدو الاسرائيلي بقرار من قيادته بالتصدي، وفي الشمال يواجه المواطنون العزل بالرصاص الحي. نأسف اما يحصل، ولكن ندعو الى تبني مشروع "الحركة الشعبية الديموقراطية" الذي اقترحه الصديق الاستاذ حبيب صادق لنتمكن من الوقوف في وجه هذه الطغمة الحاكمة التي لا تريد بناء الوطن ودولة المؤسسات".

صادق

ثم القى الامين العام للحركة الشعبية الديموقراطية النائب السابق صادق كلمة رأى فيها ان "الوطن أسير قيدين، قيد الاحتلال الاسرائيلي وقيد الاستبداد السلطوي".

واعتبر ان "الحكم في لبنان سلطوي لأنه منافٍ للدستور، وهو يعتمد نهج الغاء الآخر، كما انه يفرض مشروعاً اقتصادياً اعمارياً على لبنان وضع اساساً على مستوى التحالف الحاكم لتأمين مصالح اطرافه، ويضيق على الحريات الفردية والعامة ولاسيما حرية الرأي والتعبير".

واضاف ان "الحكم ادى الى استشراء العصبيات الطائفية، والى اهمال قضية التحرير ومواجهة العدوان الاسرائيلي"، وقال ان الحل الذي تعتمده الحركة بالتعاون مع احزاب وهيئات اخرى هو بمشروع اقتصادي – اجتماعي عام يرمي الى تحرير الجنوب واطلاق الاسرى وتأصيل هوية لبنان العربية وتمتين علاقاته بالدول العربية وخصوصا سوريا، واعادة بناء الدولة على احكام الدستور والقانون".

وقال صادق: "ان تحقيق هذه الاهداف، وغيرها كثير، رهن بقيام تحالف آخر، تحالف بديل، يتشكل من مختلف القوى الوطنية الديموقراطية المسكونة بهاجس الحرية والعدالة والتغيير. وهذه القوى مبثوثة في نسيج المجتمع اللبناني برمته، سواء في اطر حزبية ونقابية ومهنية وندوية او مستقلة، وتعمل، ما وسعها الامر، لمواجهة صنوف القمع والقهر والافساد. ولكن الوجه السلبي في حركتها يكمن في تشتتها جزراً مبعثرة على مساحة الوطن. فالمطلوب، بالحاح، في اللحظة المأزومة الراهنة اقامة جسور التلاحم والتفاعل بين هذه الجزر المبعثرة على اساس برنامج وطني ديموقراطي وتغييري.

الى تحقيق هذا المطلب، البالغ الاهمية، دعت الحركة الشعبية الديموقراطية في بيانها الاول "بيان الجنوب – بيان لبنان" منذ عام ونصف عام".

الشيوعي

والقى السيد جورج بطل كلمة اشاد فيها بالمقاومة والجيش وتصديهما للقوات الاسرائيلية، وحيا كفررمان منتقداً اتفاق الطائف "الذي ولد نتيجة معادلة اقليمية – دولية"، واعتبر "ان كثيرا من نيول الحرب ما زال قائماً، فرغم استمرار الاحتلال يكتفي المسؤولون بالثرثرة التي ملها اللبنانيون وبتقديم الشكاوى الى مجموعة "تفاهم نيسان"، وحذر من الاخطار على الوضع الداخلي اللبناني. ورأى ان السلم الاهلي لم يستتب في لبنان وان المصالحة الوطنية لم تتم، وحمل الدولة مسؤولية التقصير في ذلك وفي عدم الاهتمام بالانماء المتوازن ومسؤولية تفاقم الوضع الاجتماعي ودعا الى العمل لتغيير هذه الاوضاع عبر النضال السلمي ودعم المقاومة.

أحزاب وقوى في برالياس وشعارها "مقاومة مؤتمر الدوحة"



الوزير سيف الدين وممثلو الاحزاب في مهرجان برالياس. (نبيل الخياط)

زحلة – "النهار":

نظمت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" مساء امس في قاعة نادي ناصر في بر الياس مؤتمرا بعنوان "مقاومة مؤتمر الدوحة الاقتصادي"، حضره الوزير غازي سيف الدين والنائب محمد علي الميس، بالاضافة الى ممثلين للاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

واكد ممثلو الاحزاب في كلماتهم ضرورة مقاطعة مؤتمر الدوحة "لانه يخدم مصلحة اسرائيل ويفوت الفرصة على قيام سوق عربية مشتركة" واشادوا بـ"سوريا الاسد ولبنان المقاومة".

افتتح الحفل بالنشيد الوطني ثم تحدث عريف الاحتفال عمر معربوني الذي قدم ممثلي الاحزاب. فرأى ممثل حزب البعث الدكتور قاسم هاشم ان "المؤتمرات الاقتصادية ساهمت في تصعيد التعنت الاسرائيلي وهي شكل من اشكال التنازل لمصلحة العدو"، واعتبر ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى يحيى جابر ان "قيمة هذا اللقاء ليس لنقول لا لمؤتمر الدوحة انما لنقول لا للسلام الاتي".

ممثل "حزب الله" احمد قاسم اعتبر ان "المنطقة تشهد مخططا امبرياليا لبناء نظام شرق اوسطي جديد تكون اسرائيل فيه القطب".

وعدد ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي اسامة سلهب الاسباب التي تدعو الى رفض اقامة مؤتمر الدوحة بخاصة انه يصب في مصلحة المجتمع الصهيوني في كل القطاعات الصناعية والزراعية والمصرفية والسياحية والتربوية.

ممثل حركة "امل" مصطفى سبلاني رأى ان "زيارة اولبرايت كانت لاقناع الحكومات العربية لحضور مؤتمر الدوحة الذي يرمي الى تجميع المقدرات ورؤوس الاموال العربية ووضعها بتصرف التكنولوجيا والعقل الاسرائيلي".

وقال ممثل "تحالف القوى الفلسطينية" نمر قدورة ان مؤتمر الدوحة "ينظم المشرق العربي بكتلة اقتصادية لاخرى مشروخة عربيا مهجنة ليصبح بالواقع كتلتين اقتصاديتين او اكثر فلا يعود يمت الى العروبة بصلة".

ممثل "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عبد الناصر طه رأى ان مؤتمر الدوحة في المنظور الاقتصادي تهيئة للسوق الشرق الاوسطية بدل السوق العربية (...)".

ممثل "الجماعة الاسلامية" يحيى البريدي رأى في مؤتمر قطر ايهاما للشعوب ان عملية السلام والتطبيع سائرة".

واستغرب ممثل حزب الكتائب ايلي مارونى "عدم تضافر الجهود العربية لعقد مؤتمرات من اجل دعم صمود لبنان وسوريا وعزل اسرائيل بدل التطبيع معها".

ممثل الحزب الشيوعي ملحم صليبا رأى "ان ابرز الاخطار التي تتعرض لها امتنا وشعبنا هو ما يسمى بالسياسة الشرق الاوسطية، ومؤتمر الدوحة احدى محطاتها، وغايته تكريس التطبيع مع اسرائيل بمعزل عن المفاوضات".

وقال ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي وليد رافع ان عقد مؤتمر الدوحة "استكمال لحلف التآمر التركي – الاسرائيلي، وان شعار "لبنان اولاً" يعني ان العروبة اصبحت اخيرة".

ممثل "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" كمال جابر دعا قطر الى "موقف تاريخي والتخلي عن دعوى التزامها دوليا بعقد هذا المؤتمر".

وعرض ممثل حزب الاتحاد اسماعيل الطحسي ابرز اخطار مؤتمر الدوحة واشاد بمواقف سوريا ولبنان.

رئيس الجمهورية رعى مئوية كاتدرائية القديسة بربارة وتقلا

سيلفستريني يهنىء وبسترس يعتبر اليوبيل تثبيتاً للقيم الروحية



الوزير فتوش يحوطه الوزير سيف الدين والنائب زعيتر في القداس.



البطريرك حكيم والمطران بسترس في القداس. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير السياحة نقولا فتوش اقامت ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك امس احتفالا في كنيسة البربارة في بعلبك، في مرور ١٠٠ سنة على بناء كاتدرائية القديستين بربارة وتقلا (١٨٩٧ – ١٩٩٧) و١٩٠٠ سنة على رسامة اول مطران على بعلبك.

ومثل النائب غازي زعيتر رئيس مجلس النواب ووزير الدولة غازي سيف الدين رئيس الوزراء والنواب عاصم قانصوه ومروان فارس وجورج قصارجي وخليل الهراوي وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، والعميد ادوار منصور ممثلا قائد الجيش والوزير السابق محمد بسام مرتضى، والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، وقائمقام بعلبك عمر ياسين وممثل السفارة البابوية في لبنان المونسنيور دومينيك مامبرتي، والنائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور والمطارنة يوحنا حداد (صور) وجورج كويتر (صيدا) وجورج رياشي (طرابلس) وابرهيم نعمة (حماه وحمص) واليلس الزغبي، والارشمندريت موفق عيد ممثلا مطران حوران وجبل العرب بولس برخش والرئيس العام لجمعية المرسلين البولسيين الاب يوسف كلاس وممثلون عن الاحزاب والتنظيمات وشخصيات وضباط ووفود.

ترأس القداس البطريرك حكيم واحتفل بالذبيحة الالهية راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وعاونه لفيف من الكهنة وخدمته جوقة البربارة، ونظمت الاستقبالات رعية المطرانية ونادي الشبيبة الخيرية.

والقى المطران بسترس عظة جاء فيها: "عام ١٨٣٠ بنى المطران اثناسيوس عبيد كاتدرائية على اسم القديستين بربارة وتقلا، لا تزال قائمة حتى اليوم تحت المطرانية الحالية. وعام ١٨٨٦، انتخب اسقفا على بعلبك والمطران جرمانوس معقد، مؤسس جمعية الآباء البولسيين، فبدأ بناء الكاتدرائية الحالية، ووصل فيها الى النوافذ، واكملها خلفه المطران اغابيوس معلوف واتمها عام ١٨٩٧ (...) ان المسيحية في بعلبك نشأت على دماء الشهداء، وتعرضت في تاريخها لازمات كثيرة، وبقيت امينة لرسالتها، تشهد للانجيل حتى الدم للحفاظ على ايمانها، وبقيت مؤمنة بقول السيد المسيح: "ها انا ذا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر".

ورغم الحروب التي دارت بين العرب والروم لدى الفتح العربي في منتصف القرن السابع، بقي المسيحيون والمسلمون يعيشون جنبا الى جنب في التآخي والاحترام المتبادل. وكانت المساجد تبنى الى جانب الكنائس، وكانت اصوات المآذن تترافق مع اصوات الاجراس. وعانى المسيحيون والمسلمون معا من قساوة الحكام الذين توالوا على بعلبك. وجاهد المسيحيون والمسلمون معا بنوع خاص ضد السلطنة العثمانية في اثناء الحرب العالمية الاولى، واستشهد منهم الكثيرون، نذكر منهم زعيم المقاومين آنذاك نخلة باشا المطران الذي استشهد في ١٩١٥ وكان ذاهبا الى المنفى. وفي تلك الفترة عينها، نفي اسقف بعلبك المطران اغابيوس معلوف نفسه عام ١٩١٥ الى تركيا مع عدد كبير من سكان بعلبك المسيحيين والمسلمين بسبب مقاومتهم للاحتلال العثماني. وهناك ذاقوا امر العذابات (...) لقد اردنا هذا اليوبيل اعدادا ليوبيل السنة الالفين على ميلاد السيد المسيح الذي دعا اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وتأكيدا لايماننا بالقيم المسيحية التي لا تزال البشرية بحاجة اليها لبناء عالم تسوده المحبة ويعم فيه السلام والعدالة. كما اردناه تثبيتا للقيم الروحية التي لا بد لنا من التمسك بها في عالم يميل الى المادية. فالعالم لن يخلص الا بالعودة الى قيم الروح ومبادئ الايمان والاخلاق. لذلك نصغي اليوم ايضا الى قول السيد المسيح: انهبوا وتلمذوا جميع الامم... وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به". وما اوصانا به السيد المسيح هو اولا واخيرا المحبة، محبة الجميع دون تمييز ولا تفرقة بين الاديان ولا بين الطوائف.

لذلك نريد ان نحقق رسالتنا هذه بالتعاون مع المسلمين الذين نعبد وإياهم، وان بطرق مختلفة وتعابير متنوعة، الله الواحد نفسه، الذي خلق السموات والارض، والذي سيجازي كل واحد في يوم الدين بحسب اعماله. من عمق ايماننا ومن عمق تعاليم دياناتنا، نريد ان ننفتح على الجميع، لنجسد ايماننا في عالم اليوم، ونبني معا الانسان المخلوق على صورة الله (...)

وتلا المونسنيور دومينيك مامبرتي الرسالة البابوية وجاء فيها: "بكثير من الود تلقينا رسالتكم التي تعلموننا فيها انكم تحتفلون هذه السنة بالمئوية الاولى لبناء كاتدرائية القديستين بربارة وتقلا والذكرى ١٩٠٠ سنة على مرور تعيين اول مطران لبعلبك بهذه المناسبة مجمع الكنائس الشرقية سعيد ان يرسل لكم اخلص التمنيات وان يتحد قلبيا معكم وبكم وبالروح القدس بهذا اليوبيل الذي يجري تحضيرا لليوبيل الكبير سنة ٢٠٠٠ لولادة السيد المسيح حسب رغبة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. انها مناسبة لتعميق الايمان وابقائه حيا في فكر المسيحيين وممارساتهم ولتعميق ذكر ١٩٠٠ سنة للحياة المسيحية في بعلبك لاستمرارية الحياة المشتركة في لبنان بين المسيحيين والمسلمين لاكثر من ١٣ قرنا.

ولبى الجميع دعوة الغداء التي اقيمت في باحة مدرسة خليل مطران الاسقفية فقدم المطران بسترس درع يوبيل الرعية الى ممثل الرئيس الوزير فتوش ويوبيل المدرسة الاسقفية الى العالم الدكتور غسان قانصوه الذي كان في عداد تلامذتها عندما اعلن الدكتور قانصوه تبرعه لبناء قاعة في الثانوية.

واثناء المأدبة القى المطران بسترس والنائب السابق سعود روفايل كلمتين.

مأتم حاشد في اهدن لرياض وجيه كرم

اقيم مأتم حاشد لراحة نفس المغترب في الولايات المتحدة الاميركية المهندس رياض وجيه كرم نجل العميد الركن وجيه كرم وشقيق المقدم فايز كرم المقيم في باريس بعدما غادر لبنان مع العماد ميشال عون، في كاتدرائية مار جرجس في اهدن. وترأس القداس راعي ابرشية زغرتا واهدن والبترون للموارنة المطران بطرس اميل سعادة وشارك فيه الوزير السابق مخايل ضاهر واللواء نديم لطيف ممثلا العماد عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة والسيد بيار امين الجميل وحشد من الشخصيات النقابية والعسكرية والدينية والاجتماعية وعائلة الفقيد.

والقى المطران سعادة عظة تحدث فيها عن مزايا الراحل، و"وطنية والده العميد الركن وجيه كرم التي تجلت في خدمته العسكرية في الجيش وحبه للوطن". وقال ان "الراحل رياض تربى على هذه السيرة وغرف من عائلته السيرة الوطنية الصالحة التي كانت ميراثا للحقيقة منذ ايام بطل لبنان يوسف بك كرم".

واضاف: "نحن نحتاج الى رجال امثال يوسف بك كرم الاهدني في ظروف شحت فيها الرجال وباتت البلاد تنوء تحت حمل ثقيل من فقدان وجود قادة ينقذون لبنان مما نمر به من متاعب على الاصعدة كافة".

وتقبل آل كرم التعازي، وامت منزل والد الفقيد العميد الركن كرم شخصيات، ومنها النائبة نايلة معوض.

قداس احتفالي في مزرعة الضهر

في مناسبة وضع حجر الاساس لكنيستها

المطران الخوري والنائب البستاني يضعان حجر الاساس لكنيسة مزرعة الضهر.

الوزير حنا ونواب وشخصيات في القداس. (اميل عيد)

مزرعة الضهر – "النهار":

ترأس راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداساً إحتفالياً أمس في مناسبة وضع الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في بلدة مزرعة الضهر (إقليم الخروب) بدعوة من لجنة وقف الكنيسة.

وحضر الوزير الياس حنا والنائب علاء الدين ترو ممثلاً الوزير وليد جنبلاط والنائبان خليل عبد النور ونبيل البستاني والعقيد جوزف حيقة ممثلاً قائد الجيش وحشد من أبناء الرعية.

بعد الذبيحة الالهية ألقى المطران الخوري عظة قال فيها: "نلتقي لنضع الأساس لكنيسة السيدة العذراء شفيعة هذه البلدة، ولكن قبل أن نبني الحجر، نريد ان نبني البشر، إذ لا قيمة لكنيسة الحجر، مهما ترسخت في الأرض وتشامخت في الجو، إذا لم يكن خلفها كنيسة من البشر، يجتمع أبناؤها على الخير وبناء الذات في وحدة متجانسة متراصة، موحدة الأهداف، مترفعة عن كل أنانية وهوى شخصي، تنبذ الأحقاد وتقيم للإيمان الصافي وللمحبة المعطاء محراباً في كل قلب، وتعلن الحق لكل إنسان (...)".

وبعدما تحدث الأب جوزف عيد بإسم أبناء الرعية، فشدد على العيش المشترك وإنماء المناطق المهجرة خدماتياً ومعيشياً.

وأخيراً وضع المطران الخوري والنائب البستاني حجر الأساس للكنيسة. وأقيم غداء تكريمي في المناسبة.

ندوة للتقدمي في ذكرى انطلاقة المقاومة

انتقد المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي وزير الخارجية فارس بويز.

وقال في ندوة سياسية بدعوة من معتمدية الشوف الاعلى في الحزب – فرع مرستي في ذكرى انطلاقة "المقاومة الوطنية": "لا يتوهمن احد انه بموقعه في الحكم او في الوزارة او موقع آخر في الدولة، انه يمثل حالا شعبية كبرى، فبعض الذين اطلوا بالامس هم من الذين ولدوا في العتمة – عتمة تزوير الانتخابات. ومن يولد بالزور والعتمة لا يولد الا عتمة ولا ينطق الا كفراً وتزويراً (...)".

واكد رفض اللبنانيين جميعا موضوع التوطين، وحمل على "المتاجرين" بقضية المهجرين وعلى نواب عاليه السابقين بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل.

يموت تفقد قرى في جبيل

ابي يونس: نحتاج الى سياسة تعاونية



في قرطبا من اليمين، القائمقام نصر الدين، المحافظ يموت، السيد ابي يونس.

تلبية لدعوة السيد رفيق ابي يونس تفقد محافظ جبل لبنان قرى في قضاء جبيل، ثم تغدى في مجمع "لافالاد" في اللقلوق في حضور عدد كبير من المدعوين بينهم النائبان السيدة نهاد سعيد والدكتور محمود عواد وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية.

وشملت الجولة التي رافق فيها المحافظ قائمقام جبيل خليل نصر الدين، حبوب وعنايا وعلمات وطورزيا وقرطبا.

والقى ابي يونس كلمة ترحيب بالمحافظ اشار فيها الى الواقع التاريخي التعايشي للمنطقة والى الحرمان المزمن الذي تعانيه والاهمال المستمر الذي لا يلبي حاجاتها التنموية والخدماتية، وقال: "لقد عانت المناطق اللبنانية معاناة حقيقية بسبب غياب المجالس البلدية، لكن معاناة منطقتنا كانت اكبر بكثير، حيث حل العدد الاكبر من الهيئات البلدية وترهل ما تبقى. وفوق ذلك كله، حرمت المنطقة التسليفات التي قدمت الى البلديات، الا المتواضع منها، مما فوت علينا فرصا جدية لتعويض مشاريع التنمية المركزية التي غابت طوال سنوات الحرب وما زالت غائبة في ظروف السلم.

نحن منطقة زراعية في الاساس. لكن زراعتنا تفتقر الى الدعم والترشيد، وهي تعاني الكساد في مواسمها الساحلية نتيجة المزاحمة الخارجية. اما موسمها الأهم، ونحن في ايام قطاف التفاح، حيث يتجاوز انتاج المنطقة هذا العام مليون صندوق، فلا يتجاوز طموح المزارعين فيه سوى تأمين الاسواق، بصرف النظر عما اذا كان السعر مقبولا او مساويا لسعر الكلفة.

نقلة اخيرة الى قطاع السياحة في هذه المنطقة والذي يفترض ان يشكل مصدر نمو حقيقي لها، يعاني هذا القطاع بدوره غياب الترشيد والتوجيه والتجديد، وهذه مهمات يجب ان تضطلع بها السياسة السياحية للحكومة.

كما ان هذا القطاع يعاني بعده عن المدينة ومناطق الكثافة السكانية، ولم يعوضه التحسن في مجال الاتصالات، ما يعانيه بسبب مشكلات الطرق غير المتوافرة، واذا ما توافرت، فهي ضيقة وغير معبدة، ونحن الآن موجودون في منطقة هي من الاهم بين مناطق لبنان السياحية من حيث المناخ والتكوين الجغرافي، والبيئي، لكنها تعاني مشكلة الطريق من المدينة، ومشكلة الارتباط بالمحافظات الاخرى بطرق سياحية مقبولة.

نحن في منطقة هي في امس الحاجة الى سياسة تعاونية في كل المجالات، تتجاوز الذهنية الراهنة في العمل التعاوني الرسمي والاهلي، بحيث تصبح التعاونية مصدر البرامج الاصلاحية والترشيدية الملزمة، وتكون في الوقت نفسه مسؤولة عن تطوير الانتاج وتسويقه، لا ان تبقى مجرد هيئة تستقبل الهبات والمساعدات، فيوزعها اعضاء مجالسها الادارية بشكل استنسابي وفق مزاجية الاشخاص وصلاتهم ومصالحهم".

ورد المحافظ بكلمة فاشار الى "ان بعض المشاريع بدأ تنفيذها في اكثر من مكان في جبيل وهناك مشاريع اخرى يجب تأمينها في اسرع وقت ممكن"، وحض على "قيام تعاون بين الادارة والمواطن من اجل تعزيز خطة النهوض" وشدد على اهمية الاطلاع الميداني على اوضاع القرى، مؤكدا انه سيواصل هذه السياسة في اطار مسؤولياته.

دشن مدرسة وبئرين

قبلان: جزء من معركة التحرير





رئيس مجلس الجنوب يضع حجر الاساس لمنشآت البئر الارتوازية في كفرمشكي. (سعيد معلاوي)





في مخيم برج الشمالي.

حاصبيا – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان السبت مبنى المتوسطة الرسمية في كفرمشكي وسط استقبال حافل اعده الاهالي، ثم وضع حجر الاساس لمنشآت البئر الارتوازية التي حفرها المجلس.

واقيم لاحتفال خطابي في المناسبة، فالقى مدير المدرسة جرجي الغريب كلمة اشاد فيها بمنجزات مجلس الجنوب ومشاريعه في المنطقة.

ثم القى قبلان كلمة قال فيها: "زيارتنا اليوم لكفرمشكي من اجل طي صفحة من كتاب الحرمان الكبير الذي تعانيه هذه البلدة والكثير من قرانا في الجنوب والبقاع الغربي. طوينا اليوم ان شاء الله صفحة الحرمان التربوي، وقد امنّا لكل تلميذ مقعدا والمستقبل التربوي، لانه في الماضي كان يقال من فتح مدرسة اقفل سجنا، اليوم في لبنان وفي هذه المناطق بالذات من يفتح مدرسة لا يقفل سجنا فحسب، انما يفتح جامعة للنضال والجهاد وللمقاومة والصمود، وخصوصا في هذه القرى العزيزة الصامدة. وأعدكم كما وعدت اهالي بقية القرى التي زرتها، بانه اذا قدرنا الله فلن نترك مواطنا في اية قرية يحتاج الى اي خدمة من الخدمات العامة من كهرباء او مياه او طريق او مدرسة. وهذا جزء من معركة التحرير (...). وبالنسبة اليكم يا اهلنا في البقاع الغربي وراشيا وحاصبيا الواقعة على تخوم المنطقة المحتلة، نحن وعدنا وعهدنا لكم ان نبقى معكم والى جانبكم، وكل ما تطلبونه سينفذ دون منّة ودون جميل، هذا حقكم وهذا واجبنا في اي موقع من المواقع التي نكون فيها. فنعهد وأعد من موقعي الوظيفي وموقعي الاداري وبما امثل ومن امثل من موقع سياسي، اننا سنبقى معكم لتأمين كل مقومات الحياة الكريمة لكم ولاولادكم".

وجال قبلان قبل ذلك في جبهة حاصبيا، مستطلعا عددا من مشاريع المجلس ومدشنا بعضها.

برج الشمالي

وكان رئيس مجلس الجنوب رعى عصر السبت ايضا تدشين البئر الارتوازية في مخيم برج الشمالي، وذلك في حضور النائب علي خريس والمدير العام للمجلس هاشم حيدر ومدير شؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي واعضاء قيادة حركة "امل" في الجنوب وجمع من وجهاء المخيم وسكانه.

وقال قبلان: "ان هذا المشروع الذي ندشن اليوم هو بداية وخطوة اولى في تأمين مقومات الحياة الاساسية لهذا المخيم، وهو وعد وعهد قطعه امامكم بما امثل ومن امثل كموقع وتوجه واتجاه، ان نعمل معا من اجل الثأر والانتقام من الحرمان. كم اتمنى لو تطلق يداي وتؤمن الامكانات اللازمة لأدخل على كل بقعة في الجنوب والبقاع الغربي، الى كل قرية ومدينة ولا استثني مخيما او تجمعا الا اوجد له المياه والكهرباء والمدرسة وكل وسائل الحياة والاستقرار (...)".

"هيئة رأس بيروت" تنتقد اعلاميين

اصدرت "هيئة رأس بيروت" بيانا ابدت فيه اسفها "لان يستبدل بعض الاعلاميين ورجال القلم المنطق بالضغينة والحقد في انتقادهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (...)". وطالبت نقيب الصحافيين محمد البعلبكي بالتدخل لالزام الصحافيين المخالفين قواعد المهنة واصولها واحترام المواثيق والقوانين التي ترعى عمل الصحافي وتنظمه وتحفظ حقوق الفرد وتضمن عدم التعرض لشخصه او عائلته ايا يكن الموقف السياسي الذي يبغيه صاحب المقال".

رأي

الارشاد الرسولي.... والمدارس

مقبلون على العام الدراسي الجديد وقلوبنا ترتجف من فواتير "الاقساط المدرسية" لأن جيوبنا التي افرغتها ضرائب الحكومة ورسومها والغلاء الفاحش لم يعد فيها ما يكفي لشراء حبة دواء او "رغيف فلافل".

علّقنا الأمل على مؤتمر المدارس الكاثوليكية الذي انعقد في المعهد الانطوني في بعبدا بين الثاني والرابع من ايلول الجاري واذا بنا نصاب بخيبة امل بعد الكلام الذي سمعناه من أمين عام المدارس الكاثوليكية في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد انتهاء جلسات المؤتمر. وقد اقتصر على العموميات والسبل التربوية الواجب اتباعها في المدارس الكاثوليكية استناداً الى الارشاد الرسولي.

تقول المقررات والتوصيات في أهم بنودها:

"... العمل على تحضير مشروع تربوي مسيحي يتواصل انسجامه كما في الماضي مع رسالة المدرسة الكاثوليكية ومع ما دعا اليه الارشاد الرسولي...".

وهنا "بيت القصيد". وليسمح لي حضرة أمين عام المدارس الكاثوليكية ان الفت انتباهه وانتباه اصحاب المدارس الكاثوليكية من روحيين وعلمانيين الى ان الارشاد الرسولي وفي الفصل السادس منه وتحت عنوان "الكنيسة في خدمة المجتمع" وفي المقطع الثالث وهو "الخدمة التربوية في المدارس والمراكز الكاثوليكية في لبنان" أورد كلاماً مهماً جداً وفيه ما نصه حرفياً:

"... بهذه الروح، ومع آباء المجمع اطلب ايضاً من المؤسسات التعليمية الكاثوليكية ان تعيد النظر، قدر الامكان، في قضية الاقساط المدرسية في معاهدها، لئلا ترهق العائلات المعدمة. في الواقع ان استقبال الكنيسة الكاثوليكية لشباب فقراء في مدارسها هو تقليد قديم. فأشجّع الجماعات الكاثوليكية على ان تنمّي تضامناً حقيقياً ما بينها ومع الشباب الذين ترعاهم، كيلا يقطع اي شاب تحصيله لاسباب مادية او مالية صرفة. وفي هذا النطاق انا نقدر سخاء المؤسسات التربوية والمؤمنين، ونرجو ان يتابعوا التشارك في اطار التنشئة المدرسية والجامعية معاً لصالح تلامذة وطلاب معوزين ولصالح القادمين من مناطق ريفية والذين غالباً ما يصعب عليهم السكن وتأمين الضرورات الاولية، بتحقيق ذلك تسهم المدارس الكاثوليكية في اندماج الشباب في مجتمع غني الثقافة وتساعدهم على مواجهة مستقبل افضل...".

هذا الكلام الذي وجّهه البابا يوحنا بولس الثاني الى البطاركة والاساقفة والرهبان والراهبات وجميع المؤمنين في لبنان والوارد في الارشاد الرسولي المترجم الى العربية (صفحة (١٧) هو الذي يجب العمل بمضمونه، ونحن في أمس الحاجة اليه، لا ان نكتفي بالعموميات التي ترضينا فقط ولا تفيدنا.

لتعد قراءة الارشاد الرسولي.

جهاد ابو جوده

من رسائل القراء

التوصيات غير شعبية والموظفون يستهزئون

هناك مثل روسي يقول: "عندما يتكلم المال يصمت الصدق".

ان التوصيات التي صدرت عن المؤتمر الحكومي – الرأسمالي المشترك ذي المصلحة الواحدة الموحدة، هي قطعاً غير شعبية، بل وتتصف بالارستقراطية الغافلة المتجاهلة. ذلك ان مردود هذه التوصيات هو كمردود المشاريع التي يجرى تنفيذها، لن تنعم به البلاد قبل سنوات، والمواطن المستضعف ما عاد قادرا على الصبر. لذلك فاني اقترح خفضاً فورياً لا يقل عن ٢٥٪ للضرائب والرسوم عن الفئات المرهقة باعباء الحياة. فهذا الخفض سيساعدها على شراء بعض ما تحتاج، فيحرك هذا الشراء الركود الاقتصادي، الامر الذي يسمح بالتعويض عن الخفض واسترداده من ارباح الباعة، شرط ان تجبى ضريبة الدخل بشكل سليم.

إننا نحذر من استمرار سياسة العمل بـ"اقتصاد السوء" المتلازم مع اقتصاد السوق لئلا "يخرب ابليس بيته بيده"، فضلا عن كون الخفض المقترح يشكل ثمنا بخسا لثورة الجياع... فلكل شيء ثمنه في عقيدة الرأسمال الذي وحده لا يباع.

وفي تقديرنا، ما كان من الحكمة في شيء ان يفضح علنا رئيس الحكومة عجز المسؤولين عن صرف الموظفين الذين لا حاجة للادارة بهم ويعتبر ما يقبضونه من رواتب هدرا. بل كان ودائماً في تقديرنا، يجب ان تبقى هذه المعضلة سرا مكتوما ولو من قبيل المحافظة على هيبة الحكم وقدرته. اذ ان هذا الفضح العلني زاد الموظفين حصانة ضد الخوف من اي عقاب ينزل بهم نتيجة الاهمال وانعدام الكفاءة او التمرد والرشوة، بحيث غدا الرئيس في حاجة الى رضى مرؤوسه. فانقلب بذلك الوضع، وربما، عمدا؟

عبدالله غطيمي

نائب سابق

قضية حق

اشتغلت في محل عند احد المستأجرين لمدة ٣٠ سنة ونحن نلتزم دفع الايجار والزيادات التي اقرتها الدولة حسب القانون لصاحب الملك. حاول صاحب الملك بيعنا المحل فلم نقدر على دفع ما يطلبه، فتوقف عن اخذ الايجار واخذ يتوعد ويقول: لقد اعذر من انذر! وهل تريدون ان يقتل احد ابنائكم او احد ابنائي بسبب هذا الموضوع؟

ثم قام بعد سنوات بارسال صديق له يعمل كخبير في احدى الدوائر الرسمية واجتمع معي هذا الخبير ليخرج بتقرير ملفق عن اقوال لم اقلها ولم يأخذ حتى توقيعي على هذه الاوراق – الافادات، وادعى ان المستأجر الاساسي على عقد الايجارة قد ترك المحل منذ ٣٠ سنة ولكنه يمر احياناً ليأخذ بعض الارباح (لاحظ التناقض)، علماً ان المستأجر الاساسي، وانا العامل عنده، جيران بالمسكن وبالعمل. ثم بعد فترة ادعى لدى المحكمة ان بعض دفعات الايجارة المذكورة على العقد هي باطلة ولم يتسلمها ومدسوسة، وانه يحق له اقامة دعوى ضدي بتهمة التزوير والدس!

وعندما طلبت من محامي الرد على هذا التقرير الملفق الاول وبعدها على ادعائه الكاذب الثاني باجبار صاحب الملك على اداء يمين او بتعيين خبير خطوط، لم يقتنع المحامي وقال ان لديه حججاً اكثر دقة من هذه. وبعد فترة علمت ان القضية خسرت وتم ابلاغي بعدها بوجوب افراغ المحل وتركه بتهمة اني محتل وغاصب!! ولم تنفع محاولاتي اللاحقة، لان الجميع اخبرني بان لمحكمة التمييز نطاقاً ضيقاً وليس لديها صلاحية الغاء الحكم بل تبحث في وجود تناقض بين القرارات الصادرة من المحكمة ليس الا.

جميع من راجعتهم قالوا ان الحق الى جانبي، لكن عملية المرافعة واللوائح خاصتي تمت بشكل ضعيف. ولقد كان قرار المحكمة بوجوب افراغ المحل مفاجئاً لنا، حيث ان علي افراغ المحل من البضاعة الكثيرة والمشتراة بالدين من تجار كثيرين وتصريفها بخسارة لدفع الديون علي، وكذلك ازالة الرفوف واعمال التأثيث والديكور بسرعة ورميها لعدم توافر مكان آخر لدي. كذلك خسارة تعويضي بالمحل لعملي فيه مدة ٣٠ سنة وبدون اي حقوق لي في المأجور.

لهذا فاني اناشد كل الشخصيات القانونية والادبية اظهار خطأي وكيف يمكن ان يعوض علي وبأي طريقة؟

وهل يمكن شخصاً ان يزوّر تقارير وينكر توقيعه على الدفعات ويستبيح حقوق الاطراف الآخرين ويتحرك من دون ان يردعه رادع او ادنى اهتمام لا لشيء الا لانه يعرف بعض المحاسيب؟

الحاج صالح العيط – بعلبك.

عيونهم وعين الفقير

اولاً – الجميع يتزاحمون على الكراسي والمناصب. وكراسي النواب محسومة سلفاً حسب اللائحة التوافقية، والكل يطلق ويتبنى شعارات وينشرها في الشوارع او المجالس، لكن آخر همه هو هل نام المواطن اللبناني بدون عشاء ام لا.

قالت لي سيدة كريمة: لا اشعر بالصداع الا عندما ارى علبة حليب لطفلي اوشكت على الانتهاء وكيف علي ان ادبر غيرها حين تنتهي، وهل يشعر المسؤول معي ويعاني مثلي من الحرمان؟ وحتى نقابات العمال الشرعية والغير الشرعية هل اهتمت او دعت لخفض سعر ربطة الخبز؟

ثانياً – التنظيم المدني الصامت لا يحدد افكاره ولا يعممها بالاعلام ويطبق ما هو المسموح والممنوع او ما هو الجيد والقبيح، وليس له افكار او مسودة افكار ومشاريع لكي نقوم بخطة عمل. البناء العشوائي يحتاج مجاري الانهار او ينمو متلاصقاً او كتلاً مائلة ومجمعات متداخلة مع بعضها البعض محشوة بدون منفس هواء ولا حتى ممر او طريق للمشاة. انهم يبنون على مجرى السيول او قاع الوديان. انهم يزيلون غابة بأكملها او يرمون بالردميات الباطونية وبقايا الخرسانة البيضاء فوق الغابات والاشجار الخضراء.

ثالثاً – اسرائيل تخشى الحرب الاعلامية اكثر مما تخشى الحرب البرية، والجاليات اليهودية الكبرى واللوبي الصهيوني يشعر بالمهانة والحقارة لو نحن، مثلاً، ارسلنا عبر الستلايت صوراً عن المجازر التي يرتكبها اليهود على ارضنا. لماذا لا نستغل الانترنت ونوزع صوراً ووثائق عن المجازر لجميع مراكز القرار؟ هذه دعوة لكل من له نشاط على الانترنت ان يرسل اي رسالة مهما كانت بسيطة وارتجالية، فهي تساهم بشكل فعال في التأثير على الرأي العام الاميركي وعلى الاكثرية الصامتة، وحبذا لو كانت وزارة الخارجية عندنا تؤمن لائحة باسماء وعناوين لمسؤولين متعاطفين معنا او حياديين في اميركا لكي يرسل لهم بعض ما يجري، حبذا لو قام وفد من الخارجية اللبنانية برفقة وفد من ممثلي الدول الكبرى على مناطق تعرضت لقصف اسرائيلي اصاب المدنيين واحدث مجزرة او تدميراً لاملاكه.

رابعاً – من العار على اي دولة ان لا تذكر معتقليها واسراها ولو مرة في السنة وكأنها تلفظهم ولا تستسيغهم. فاذا كانت فيروز هي سفيرتنا الى النجوم فالمعتقل والاسير هو سفيرنا الى الكرامة. لما لا يكون موضوعهم على طاولة البحث مع السفراء العرب والاجانب خلال اي لقاء او اجتماع؟ لم لا نسلم مغتربينا في الخارج والذين توصلوا الى مراكز قرار او تأثير، لائحة باسماء اسرانا واوضاعهم وتحثهم على خلق جماعات ضغط لتحريك موضوعهم؟ اهم نقطة على جدول وزارة الخارجية يفترض ان تكون المعتقلين ومتابعة امورهم: كيف يعيشون وكيف نعالجهم ونخفف من معاناتهم. الى هذا الوقت لم نر الخارجية تأخذ دوراً ريادياً فتحرك الاعلام والقنوات الديبلوماسية الغربية والعربية لتحريك موضوع الاسرى، ولم تهتم بالتغطية الاعلامية عبر اعطاء الآخرين صورة عن المجازر والكوارث الحاصلة في لبنان.

خامساً – لو خيرنا مزارعاً يملك ارضاً في البقاع بين امرين لا ثالث لهما: اما ان يزرعها خضاراً مثل البطاطا والبندورة ونحن نعلم انه لا يملك الرأسمال لشراء البذور والسماد والماء ولا يملك وسيلة تسويق وتصريف لهذه المحاصيل – اذا لم نأخذ في الحسبان الكوارث الطبيعية والآفات وهبوط الامطار – او ان يختار هجرة ارضه والنزوح الى بيروت ليعمل بأي شيء غير الزراعة فيزيد من الضغط السكاني والعبء الاقتصادي على العاصمة، او ان نتركه في ارضه لا يعمل شيئاً لكي يموت دون معيل او اهتمام. عنده خيار وحيد لخير فيه ضرر واذى للمجتمع، ادع الخيار للقارئ مع العلم انني ضد زراعة المخدرات مهما كانت الاعذار.

عبدو صالح – بعلبك

الى وزير الشؤون البلدية والقروية

من يتجول في بعض المدن والبلدات اللبنانية يلاحظ دون عناء كبير ان عددا من المحلات التجارية والمؤسسات السياحية فيها قد اختار لنفسه اسماء اجنبية (وهذا حقه) غير انه حرص على كتابتها باللغات الاجنبية وحدها دون ان يضع بالقرب منها الاسم نفسه باللغة العربية.

ولما كان لبنان حسب نص الدستور هو بلد عربي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة فيه، ولما كان لبنان عبر العقود الماضية قد شكل حصن اللغة العربية في وجه محاولات طمسها، كما قامت في جبل لبنان أول مطبعة بالحرف العربي، بالاضافة الى الدور الذي لعبه ابناؤه في حركة الثقافة والنهضة العربية، وهو الدور الذي دعا الارشاد الرسولي اللبنانيين الى استعادته؛

واذا تذكرنا جميعا نداء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى شبيبة لبنان ان يتكلموا العربية،

واذا ادركنا ان العدد الاكبر من زوار لبنان والسياح والمصطافين ورجال الاعمال هم من البلدان العربية الشقيقة،

واذا علمنا ان اللغة العربية باتت اليوم احدى اللغات الرئيسية الخمس التي يجري التداول فيها في هيئة الامم المتحدة، وان اهم المحلات التجارية في العالم باتت تستخدم هذه اللغة ايضا في الاعلان عن سلعها وخدماتها؛

فاننا نتوجه الى معاليك بما عرف عنك من وطنية اصيلة، ومن انتماء صادق الى الثقافة والحضارة العربيتين، ان تصدروا تعليماتكم الى الهيئات والجهات البلدية المختصة لمعالجة هذا الامر بتنفيذ القانون والزام كل صاحب محل او مؤسسة ان يضع اسم مؤسسته باللغة العربية جنبا الى جنب مع اللغة الاجنبية.

المنتدى القومي العربي في لبنان

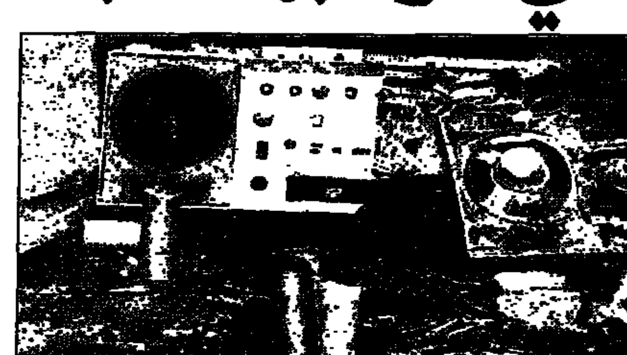
الحركة حمّلت الحريري المسؤولية الاولى عن "الجريمة البشعة"

قوى الأمن اقفلت اذاعة "صوت الحق" وتلفزيون "الهلال" التابعين لـ"التوحيد"

قتيلان و٨ جرحى بينهم ٣ ضباط في مواجهة سبقت اقتحام المبنى


مجلس الامن الفرعي خلال اجتماعه في السرايا.

اعتصام امام المبنى.


بعد الاقتحام.

بعض معدات الاذاعة في شاحنة لقوى الامن.


آثار الاشتباك امام المبنى.


جثة القتيل خالد الوزي ووالدته وقريبات له ينتحبن.


الشيخ شعبان يتحدث عبر الهاتف الخليوي.


الوزير مسقاوي والنائبان كرامي وفتفت والسادة يكن وبابتي والادهمي في مكتب شعبان.


تظاهرة خلال التشييع. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

قتيلان، و٨ جرحى (بينهم ٣ ضباط في قوى الامن برتبة مقدم ورائد ونقيب)، سقطوا امس في مواجهة بين قوى الامن وعناصر مؤيدة لأمير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في طرابلس.

وفي التفاصيل:

اقفلت قوى الامن الداخلي والامن العام، صباح امس، اذاعة "صوت الحق" ومحطة "الهلال" في "ساحة الشراع" في محلة ابي سمراء في طرابلس، بعد سقوط قتيل هو خالد عدنان الوزي من محازبي حركة "التوحيد الاسلامي"، من غير ان تختم بابيهما بالشمع الاحمر لأنهما في بناية يملكها، منذ الثمانينات، امير الحركة الشيخ سعيد شعبان، الذي دعا انصاره الى عدم اطلاق النار قائلا لهم: "لن يدخلوا الى هنا الا على جثتي".

وهكذا تكون وزارتا الاعلام والداخلية انهتا "العصيان الاعلامي" الذي استمر من ٢٣ تموز الماضي الى ٢١ ايلول. في طرابلس، قبل بيروت والبقاع والجنوب، رغبة "في استرداد هيبة السلطة".

ففي الاسبوع الماضي، عاودت اذاعات الـ"اقسام" العشر في الشمال بثها، كذلك تلفزيون "الفيحاء". بعدما تبين لأصحابها ان "صوت الحق" مستمرة كأن لا قرار صدر عن مجلس الوزراء باقفال المحطات غير المرخص لها.

وامام اتساع "العصيان الاعلامي" شمالا اضطرت الدولة الى تناول هذه "الكأس المرة"، وفق مصادر رسمية.

"تجمع مشبوه"

في شريط اقفال اذاعة "صوت الحق" ومحطة "تلفزيون الهلال" التابعتين لـ"حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس، فجر امس، بثت الاذاعة، الساعة الرابعة فجرا، ان "تجمعا مشبوها يتم في محيط منزل الشيخ شعبان (مبنى الاذاعة نفسه) غير ان كاميرا التلفزيون المثبتة على سطح المبنى لم تنقل اي حركة" وعند الساعة ٥,٤٠ قال المذيع ان "الدرك اقتربوا اكثر فأكثر" وظهرت على شاشة "الهلال" القبعات الحمر وخراطيم ماء. وقال المذيع "ان منطقة ابي سمرا مطوقة من جميع الجهات، لا يستطيع احد ان يدخل اليها".

وعند الساعة ٥,٥٠ ارتفعت نبرته الخطابية، واعلن بدء الهجوم على مبنى الاذاعة، واختلط صوته بأزيز رصاص غزير، وصاح: "العار عليكم والذل لكم. رصاصكم يصيب الطبقات العليا ويوقع الشهيد تلو الشهيد. نحن صابرون مكبرون لا نخشى في الله لومة لائم. افعلوا ما شئتم بنا. ارواحنا ودماؤنا رخيصة في سبيل الله. اطلقوا رصاصكم في وجه اعدائنا اليهود لا في وجه شعوبكم. نحن الاسياد وانتم العبيد...".

وغلب صوته فيما استمرت الاناشيد الدينية واصوات التكبير والرصاص وصورة محيط الاذاعة.

وعند الساعة ٦,٤٥ طلع صوت الشيخ شعبان يعلن: "قامت قوة من رجال الدرك باقتحام حرم الاذاعة، وسقط لنا خمسة شهداء وعدد من الجرحى. كل ذلك رغم دعوتنا المسؤولين الى الحوار قبل ان يحدث ما حدث. انني أؤمن ان الشهداء الذين سقطوا تتحمل مسؤوليتهم الدولة التي لا ترعى حق المواطن ولا حق حرية التعبير. نحن منذ ثلاثة ايام نطالب الحوار. وكان هذا الحوار (الهجومي) الوحيد الذي مارسته الدولة ضدنا، ولا تزال القوات تحاصرنا وتستعد لانزال مزيد من القتلى والجرحى من اجل ان تثبت قدرتها على ممارسة ديكتاتوريتها وعنفوانها. اننا نضع في رقاب كل المسؤولين هذه المجزرة التي ما كان ينبغي ان تقع لولا ان توجيهاتها هي التي تحكم القرار اللبناني والعربي. بكل اسف، كنا ننتظر من هؤلاء الاخوة الذين طالما رجوناهم ان يتمهلوا حتى نصل الى تفاهم بيننا وبينهم. ولكنهم، بكل اسف، رفضوا واستعملوا السلاح والدبابات والاسلحة الثقيلة، وملأوا الارض رعباً ورصاصاً وحديداً وناراً. انني من مكان المسؤولية احمّل كل وزير وكل نائب وكل رئيس وكل فرد من افراد القوات الامنية مسؤولية قتل هؤلاء العزّل الذين ما كانت لهم غاية الا ان يحموا صوتهم في هذا البلد لبنان الذي منعنا فيه من ان نعبر عن رأينا. ان اسقاط صوت المسلمين في لبنان جريمة لا يمكن السكوت عليها. ونناشد كل الذين اصدروا الاوامر والذين طمأنونا الى انه لم يحدث الا الحوار، ونقول لهم اننا نحمّلهم مسؤولية ما حدث وما سيحدث. ان اقفال اذاعة التوحيد الاسلامي لن يكون آخر عمل. اننا في هذا البلد الجريح طرابلس الذي دفع ولا يزال يدفع ضريبة الثبات على الحق الدماء تلو الدماء، نسأله تعالى ان يرحم الشهداء. واننا لمستمرون، باذن الله تعالى، في قول كلمة الحق سواء اقفلوا الاذاعة ام لم يقفلوها. نسأل الله تعالى ان يهيئ لنا سلطة تخاف الله وتحب مواطنيها بدل هذه السلطة التي لا تعرف الرحمة ولا الرأفة بالناس. رحم الله الذين ثبتوا في الموت في سبيل قضيتهم...".

وعند الساعة ٧,٠٥ غابت صورة "تلفزيون الهلال" والساعة ٧,١٠ صوت "صوت الحق". وفي الساعة ٩,١٥ صباحاً غادرت قوة الدرك المبنى، بعدما عطلت الهوائي على السطح، وصادرت جهاز البث واربعة رشاشات "كلاشنيكوف" ومماشط عائدة اليها واوقفت نجلي الشيخ سعيد شعبان، بلال وسهيب، بتهمة مقاومة رجال الامن، و٤٧ شخصاً آخرين لا يزال المحقق العسكري يستجوبهم في قصر العدل في طرابلس. وكانت نتيجة المعركة قتيلين هما خالد عدنان الوزي وعبد الناصر المصري وخمسة جرحى بينهم جمال مقصود المصاب في ظهره وعصام الشيخ المصاب في رجله. وثلاثة ضباط من رجال الدرك اصيبوا بجروح طفيفة بالحجار وهم مقدم ورائد ونقيب.

وكان مجلس الامن الفرعي عقد جلسة طارئة في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي برئاسة المحامي العام الاستئنافي توفيق جريج وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا وقائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد فايز رحال وقائد سرية درك طرابلس العميد مروان شربل ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في الشمال العقيد محمد خلوف ورئيس دائرة امن عام الشمال العقيد فوزي رومية ومساعد قائد سرية درك طرابلس العقيد عبد الرحمن جمال ورئيس جهاز مخابرات الجيش في الشمال العقيد محمود القصار وقائد سرية درك زغرتا العقيد انطوان شكور وآمر مفرزة الشرطة القضائية المقدم ميشال شكور ورئيس جهاز الامن القومي المقدم سلمان فرحات والمدير الاقليمي لامن الدولة في الشمال.

وتركز الاجتماع على ملف اقفال الاذاعات غير المرخصة، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء وما تلاه من مذكرات وزارية على هذا الصعيد.

بيان قوى الامن

ووزعت شعبة العلاقات العامة – في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "الساعة السادسة من صباح اليوم (امس) قامت قوى من عناصر قوى الامن الداخلي بمؤازرة دورية من الامن العام مكلفة مهمة اقفال اذاعة "صوت الحق" وتلفزيون "الهلال" غير شرعيين والعائدين الى حركة "التوحيد الاسلامي" التي يترأسها الشيخ سعيد شعبان وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي باغلاق كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير الشرعية.

وكانت القوى باشرت مهمتها وطوقت محيط المبنى قبل اكثر من ٢٤ ساعة، الا انها لم تباشر مواجهة افساحا في المجال للتنفيذ الطوعي، واما لم يتم ذلك حتى صباح اليوم (امس) نتيجة اصرار رئيس حركة "التوحيد الاسلامي" على متابعة الارسال والبث، اضطرت القوى الى تنفيذ مهمتها فاقتحمت المبنى وفككت اجهزة الاذاعة والتلفزيون واوقفت عددا من الذين قاوموا الدوريات وضبطت كمية من الاسلحة والقنابل اليدوية والمتفجرات. ونتجت من العملية اصابات في صفوف رجال قوى الامن الداخلي وفي صفوف المدنيين الذين قاوموا الدوريات".

تحرك القضاء

ووضع القضاء العسكري يده على الحادث، وباشر مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود تحقيقاته في سرايا طرابلس من الثامنة صباحا.

واوضحت مصادر قضائية ان التحقيقات تتواصل مع المجموعات التي قاومت القوى الامنية واعتدت عليها والتي تقدر بنحو مئة عنصر، وستتم تخلية كل من تثبت براءته، ويحال على القضاء العسكري كل من شارك في هذه الاعتداءات.

وعلمت "النهار" من هذه المصادر ان نحو سبعة معتقلين اطلقوا ليلاً، في وقت واصل القاضي حمود تحقيقاته حتى ساعة متقدمة.

"بكرا منشوف"

غير ان جنازة القتيل الوزي لم تتم عصر امس في هدوء. فعند مرور موكبها، انطلاقا من جامع حربا في التبانة، قرب مخفر التل في ساحة التل، ارتفعت اصوات التكبير و"الحريري عدو الله" و"المر عدو الله" و"السبع عدو الله"، وانهال المشيعون بالحجار على المخفر، وحطموا سيارة "جيب" عسكرية تابعة له وعددا من السيارات القريبة منه. وفي ساحة الكورة، اطلق رصاص غزير معظمه في الجو، وقل عدد السائرين في الجنازة، فيما اصر الشيخ شعبان مع وفد "حزب الله" وعدد من المشايخ على الوصول بها الى جبانة باب الرمل. وخيّم حذر شديد على شوارع طرابلس التي اقفرت مساء. وتحلّق عدد من محازبي حركة "التوحيد الاسلامي" في "ساحة الشراع" في ابي سمراء، وراحوا يرددون "الله اكبر، الموت لاعداء الاسلام" وسمع الشيخ شعبان يقول وهو يعرض قرآناً ممزقاً: "هذه حضارة هذه الحكومة. (الرئيس رفيق) الحريري سلّفني دما. لا هو ولا أي قوة في العالم تستطيع اسكات صوت الحق، صوت الاسلام. بكرا منشوف...".

ومساء رشق متظاهرون سرايا طرابلس بالحجار واحرقوا دواليب، وواجهتهم قوى الامن فسقط جريح هو محمد الذوق ونقل الى "مستشفى السلام".

شريط الحصار

وكان الحصار الامني لمبنى اذاعة "صوت الحق" وتلفزيون "الهلال"، بغية تطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي باقفال محطات الاذاعة والتلفزيون غير المرخص لها، بدأ فجر السبت، بعدما توجهت قوة مشتركة من رجال الدرك يقودها المقدم بسام الايوبي، وقوة من رجال الامن العام يقودها المقدم خلف خلف، الى مبنى "تلفزيون الفيحاء" فأوقف مديره هيثم عمار البث واغلق بابه – غير ان الشيخ شعبان رفض الاقفال، وراحت اذاعته تبث نداءات للتجمع امام مبنى الاذاعة، و"التصدي بالصدور دفاعا عن صوت المسلمين".

وفي حين اكتفت القوة الامنية بالانتشار في باحة المبنى والطرق المؤدية اليه، توافد الى مقر الشيخ شعبان، الوزير عمر مسقاوي والنواب موريس فاضل واحمد كرامي ومصباح الاحدب ومحمد عبد اللطيف كبارة واحمد فتفت وطلال المرعبي ووجيه البعريني والسيد عبدالله شناوي ممثلا الرئيس عمر كرامي، والنائبان السابقان فتحي يكن واسعد هرموش، والشيخ سالم الشهال ونجله داعي الاسلام ومسؤول "تجمع اللجان والروابط الشعبية" غازي ادهمي والمسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي وغيرهم. وتولى النائب كبارة الاتصال برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فيما تولى النواب الباقون الاتصال بمسؤولين في دمشق وبيروت، رغبة في التوصل الى حل وسط (اقفال محطة التلفزيون وابقاء الاذاعة) الى حين ايجاد حل جذري للاعلام الديني في لبنان.

غير ان مصادر المجتمعين ابلغت الى "النهار" انهم لم يتمكنوا من التكلم مع الرئيس رفيق الحريري لانشغاله باستقبال الامير سلمان بن عبد العزيز، كذلك مع وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاعلام باسم السبع للسبب نفسه. ثم لم يتمكنوا، بعد الظهر، من الاتصال بالرئيس الحريري والوزير السبع لـ"غيابهما في زيارة طارئة لدمشق".

وقال النائب كبارة: "لا نزال نسعى الى الاتصال بالسلطة والحكومة سعياً الى مخرج لا بد من التوصل اليه بعيداً عن اي خضة. ونحن ندعو الى تحكيم المنطق والتعقل".

وقال وزير النقل مسقاوي، لدى خروجه من مبنى اذاعة "التوحيد": "قرارات الحكومة يجب ان تطبق على الجميع ولا يجوز ان تكون مع ناس وضد ناس، واجتماع النواب مستمر واننا ذاهبون الى بيروت. نحن اجتمعنا، نواب لائحة الانماء والتغيير، اضافة الى صديقنا النائب محمد عبد اللطيف كبارة، ونرى ان الدولة يجب ان تطبق قراراتها بالتساوي مع الجميع، وهذا حق للجميع. وتحدثنا مع الشيخ سعيد شعبان وهو له موقف من الموضوع ونحن سنبلغه الى الدولة، وسنحاول ايجاد حل له لأنه لا يرضى الا بأن يكون الحق للجميع ولا معنى للاحتقان هنا، فالاحتقان يجب ان يكون في امور تتعلق بالشؤون الوطنية العامة".

وقال رئيس "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" داعي الاسلام الشهال لدى خروجه: "نحن كجمعية حلّت بقرار من مجلس الوزراء نطالب بأن يكون هناك توازن وعدل في اعطاء التراخيص وفي التعامل مع الاطراف والهيئات والطوائف والمذاهب والفاعليات اللبنانية، وان لا يكون هناك امر اعرج ولا تعامل اعوج ولا ظلم ولا طغيان على احد، ونطالب بأن يكون هناك حوار حقيقي وصادق وجاد بين اركان الدولة ومعارضيها للتوصل الى حل وفاقي صحيح وسليم وعادل (...)".

شعبان

وقال الشيخ شعبان ظهر السبت: "نحن نمثل نصف هذا الوطن ونملك نصف الجيش والوظائف ونصف الارض ونملك كل مؤسسة في هذه الدولة، ونريد ان يكون لنا صوت كما لغيرنا اصوات. طالبنا بالحوار مع الدولة فارسلت العساكر والبنادق. هذا اسلوب يمكن ان تتعاطى الدولة به مع اسرائيل او مع الخارجين على القانون. لن نتنازل عن حصتنا في هذا الوطن لاحد فكل الطوائف، ونحن من اكبرها، اخذت حصة الاسد في الاعلام، وغالبيتها تمثل الصوت الصهيوني. لذا، نحن مصرون على ان يبقى لنا صوت عادل، ومن اراد اسكاتنا فعليه ان يبرر ذلك، واذا كان لا يملك حجة فاننا لا نستطيع ان نخضع للتعنت والغطرسة. وليتفضل مندوب عن مجلس الوزراء لنحاوره... واسكاتنا جريمة في حقنا وحق كل مواطن (...)".

ومساء السبت، وبعد اتصالات استمرت ساعات طويلة، اطل الشيخ شعبان على الجمهور المحتشد في الشارع والقى فيهم كلمة قال فيها: "ان هذا اليوم محسوب من ايام الجهاد لاعلاء كلمة الله، وارجوكم ان تصبروا على هذا الامر ولن نبقى في مواقعنا حتى نتوصل الى حل سياسي. لسنا مستعدين لأن ندخل في معركة مع الجيش او الدرك. انهم ابناؤنا واخواننا ولا يسمح لاحد ان يخترق هذه القاعدة، ممنوع ان نواجه احد الاخوة الدرك او الجيش وسنحمي اذاعتنا بصدورنا العارية. لم نستخدم السلاح ولم نرد بالمثل لانهم سيفتعلون مشكلة من اجل ان نرد عليهم، وهذا لن نحققه لاحد (...)".

واستمر "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" في بثهما ليلاً الى حين اقفالهما صباحاً وزارهما وفد من "حزب الله" قوامه النائب عمار الموسوي والسيدان خضر نور الدين ومحمد صالح، واكد للشيخ شعبان وقوفه الى جانبه في "الشهادة للحق".

وبعد ظهر امس قضى الجريح عبد الناصر المصري متأثراً بجروحه.

"حركة التوحيد"

واصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا جاء فيه: "ارتكبت السلطة اللبنانية مجزرة حقيقية باعطائها الاوامر الباطلة للقوى الامنية باقتحام مبنى اذاعة التوحيد الاسلامي صباح هذا اليوم (امس)، ولقد نفذت القوى الامنية هجوماً جنونياً وهستيرياً مدعوماً بالمصفحات والرشاشات الثقيلة والقنابل الدخانية، وأقدم الجنود على اطلاق النار عشوائياً على المواطنين العزّل المعتصمين حول مبنى الاذاعة من دون انذار، مما ادى الى استشهاد الاخ المجاهد والشهيد الحر خالد عدنان الوزي والى جرح خمسة عشر مواطنا آخرين جروح احدهم خطرة. وتعمد الجنود اطلاق النار مباشرة عليهم رغم علمهم انهم لا يملكون سلاحاً ولا حتى شفرة، ولقد دخل الجنود الى مبنى الاذاعة بعدما حطموا السيارات خارج المبنى وهم يشتمون ويلعنون ويسبون الدين الاسلامي واصحاب اللحى، وقد حطموا كل شيء في المبنى(...) وحطموا الماكينات والاجهزة والاثاث وخلعوا ابواب الشقق السكنية المجاورة لمبنى الاذاعة، ووصل بهم الامر ايضاً الى اطلاق النار بواسطة القناصة على منزل امير الحركة العلامة المجاهد الشيخ سعيد شعبان الذي كان فيه مع عائلته وقيادة الحركة، واصابوه اصابات مباشرة وظاهرة للعيان، مما يدل على وجود نيات خبيثة وحاقدة لدى المهاجمين. ورغم ذلك ظل الشيخ المجاهد على موقفه بعدم التعرض للقوى الامنية المهاجمة مهما حصل.

– ان هذه الحوادث المؤسفة والمشينة هي برسم كل المسؤولين وكل الوزراء والنواب والفاعليات الشمالية واللبنانية. واننا اذ نحمل الدولة مسؤولية ما جرى نطالب الجهات المختصة واصحاب الضمائر الحرة من نواب ووزراء وفاعليات بفتح تحقيق فوري في الحادث ومعاقبة الجنود المجرمين الذين اطلقوا النار على المواطنين(...).

– اننا نعلن ان اللقاءات والاجتماعات التي جرت طوال النهار والليل قبل الهجوم المباغت على مبنى الاذاعة، والتي عقدت على مستوى عال بين نواب مدينة طرابلس والشمال وبين الشيخ سعيد وقيادة حركة التوحيد والقوى الاسلامية كانت ايجابية، وذلك خلال الحل الذي اقترحه النواب، وقضى باقفال تلفزيون الهلال والاستمرار في بث اذاعة التوحيد الى حين التوصل الى صيغة نهائية شاملة للملف الاعلامي والى حين التعامل بالتساوي مع كل المناطق اللبنانية، الا ان هذا الحل لم يعجب الرئيس الحريري الذي استمر في عناده، فكان ان حصل ما حصل.

– اننا نعلن ان الرئيس الحريري هو المسؤول الاول عما حصل، ونعتبر ان هذه الجريمة البشعة هي جزء من صفقة سياسية جرت بين السلطة اللبنانية بشخص الحريري ووزيرة الارهاب الاميركي اولبرايت. ولا نرى من خلال ما حدث الا ترجمة وبداية لهذه الصفقة المشبوهة التي ستتبعها على ما نظن حوادث اخرى تطاول كل الحقوق الاسلامية والوطنية المعادية للمشروع الصهيوني الاميركي، وان كان هناك من تأخير لهذا الموضوع فلظروف اقليمية ومحلية دقيقة وحساسة.

– وأخيراً، اننا نطالب هذه الحكومة بالاستقالة والرحيل عن كاهل هذا الشعب الذي اثقلته بالهموم والمصائب والنكبات، والتي افقرته وهجرته واطلقت النار عليه عمداً وقتلته، واننا نطالب جميع القوى الاسلامية والوطنية بالتأكيد على مطلب استقالة هذه الحكومة حتى ترتاح البلاد والعباد منها".

وكانت الحركة قد اصدرت يوم السبت بياناً، طالب الحكومة بـ"التراجع عن قرارها الجائر في حق شعبها"، وبـ"الا تزج العسكر في مواجهة الشعب".

ردود

وتعليقاً على الحادث، قال وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الاسبوعية امس:

"كان ممكنا تفادي ما حدث، وقد بذلنا كل الجهود لئلا يقع ما وقع. وأود القول في مسألة اساسية ان الاسلام في طرابلس ليس مشروعا سياسيا، وعلى من يحبون ان يتعاملوا بالسياسة ان يتحملوا مسؤولية مواقفهم في هذا الاطار، وانا كمواطن طرابلسي قبل ان اكون نائبا او وزيراً لا ارضى ان تمس كرامة اي انسان في هذه البلاد (...) البارحة (السبت) طلبت ان يعطونا مهلة بضعة ايام على الاقل حتى ينفذ قرار الدولة بكل تفاهم، ونتعهد بالضغط على الدولة لكي تسحب كل القوى الامنية الموجودة في المدينة، ولكن هذا الامر لم يعطونا حياله اي تعهد ولا اي امكان حتى نستطيع ان نتكلم مع الدولة في هذا المجال. بالعكس، كانت هناك دعوة الى تغيير الحكومة قرارها، وهذا موضوع آخر ولا علاقة له بالازمة التي حصلت. وقد نبهت الجميع الى اننا الآن امام منعطفات خطيرة جدا ولا يجوز ان تمس هيبة الدولة. وباستطاعتنا ان نكون دون تلفزيونات ودون اشياء كثيرة ولكن لا نستطيع ان نكون دون دولة (...) فلا يجوز ان نخلط الامور ببعضها وتجعل القضية كأنها اعتداء على المدينة وكرامتها (...)

نحن آسفون جدا لوقوع الضحايا وهؤلاء اولادنا. وسنبكي عليهم لأننا نعتبر انهم اولادنا وانهم ابرياء. ولكن يجب ان لا نؤزم الامور بحيث يدفع ثمنها الابرياء وحدهم. هذا امر غير مقبول".

وقال النائب خالد ضاهر في بيان: "ما جرى في طرابلس من سفك للدماء وسقوط للضحايا، لن يعيد هيبة الدولة ولن يحافظ عليها ولن يغطي على حجم السرقات التي يمارسها رموز في الدولة. ولا نبالغ اذا قلنا اننا اليوم امام مافيات عديدة، بدءا بمافيات النفط مرورا بمافيات المعاملات الرسمية، وليس اخرا مافيات الاعلام. واذا كان البعض يتستر وراء القوانين والتزام الدستور لتنفيذ مآرب واهداف واضحة للقاصي والداني، فان الاولى بارباب الدولة انفسهم احترام القوانين والتزام الدستور بدل خرق القوانين ونبح الدستور على ايديهم كل يوم.

ان ما شهدته طرابلس من هجمة لافتة تمثلت باطلاق النار العشوائي على المواطنين العزّل، الا من ايمانهم بحقهم في التعبير والعيش بكرامة، اشبه ما يكون بالممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة، وهذا يجعلنا نستنتج ان وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت قد اعطت البعض جرعات كبيرة من حليب السباع المغشوش، وهم بجريمتهم النكراء يحاولون التأكيد لأولبرايت والادارة الاميركية انهم قادرون على ضرب الاسلام والمسلمين. ونحن بدورنا نقول لهم: الشارع الاسلامي لن يرضخ وسيعرفون ردنا الحضاري قريبا وعلى كل المستويات".

ودعا الى محاسبة من اعطى الاوامر باطلاق النار، والافراج عن الموقوفين.

وختاما: نتقدم من اهالي الضحايا بالتعازي ونرجو الشفاء للجرحى، ونطالب فورا باطلاق سراح المعتقلين.

وصرح النائب كبارة: "اننا نأسف للاجواء التي رافقت اقفال اذاعة حركة التوحيد في ابي سمراء والتي ادت الى سقوط عدد من الضحايا والجرحى واعتقال العشرات، رغم المحاولات التي بذلناها مع زملائي النواب لايجاد المخرج الملائم ومعالجة الموضوع ونؤكد اننا مع تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، ولنا ملء الثقة بالقضاء الذي يحقق بملابسات الحادث لاطلاق كل الموقوفين".

وادلى ناطق باسم "جمعية الانقاذ الاسلامية" بعد اجتماع طارئ لمجلس الامناء برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي ببيان جاء فيه: "لما وقد اغلقت اذاعة "التوحيد" وتلفزيونها بعد مجزرة دموية وحصار وعنف فاننا نجد انفسنا مضطرين الى:

١– التنديد بمختلف الاجراءات واستنكار الاسلوب الذي اوصل الامور الى نهايتها التراجيدية.

٢– التنديد بالبرودة في الحوار الذي لم تستخدم فيه كل الوسائل الممكنة لانهاء المسألة سلمياً، بل تركت الامور لتتطور وتنتهي بالسلبية والدراما.

٣– لم يكن جائزا اللجوء الى استخدام القوة النارية، اذ ان التصدي لرجال الشرطة كان بالعصي والحجار ولم يستخدم المعتصمون النار ليرد عليهم بالنار.

٤– ان الحوادث تطورت سلباً، وشعر اهل البلاد عموما بغصة ومرارة، اذ ان هذه التطورات العسكرية تأتي بينما لا يجرد مثل هذه الحملات او اقل منها، وحتى ان النيابات العامة لا تتحرك ضد محطات الاعلام المرخصة التي تخالف القوانين ببثها الاباحية واللاخلقية وحتى الدعاية للعدو الاسرائيلي.

٥– وتأتي قمة هذه التطورات ايضا فيما لا ترخص الحكومة لاذاعة دار الفتوى القرآنية (...)

٦– اننا اذ نترحم على الشهيد ونؤاسي الجرحى ندعو الى اطلاق جميع الموقوفين والى الترخيص لاذاعة دار الفتوى واطلاقها (...)".

وتساءل رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن سعيد الشهال: "من المسؤول عن سقوط القتلى والجرحى؟ الم يكن من الممكن ان ينفذ اغلاق الاذاعة بطريقة اخرى حضارية تليق بطرابلس واهلها المؤمنين الطيبين؟ اهكذا تعامل مدينة العلم والعلماء وتكافأ على تاريخها الجهادي الوطني المعطاء؟ ولماذا لم يعط الوسطاء، ونحن منهم، الوقت الكافي لحل المشكل من طريق الحوار والتفاهم بعيدا عن الاستفزاز والتشنج واطلاق النار القاتل؟".

وطالب باطلاق جميع الموقوفين ومحاكمة المسؤولين عن اطلاق النار وسقوط الضحايا من قتلى وجرحى، والتعاون الصادق بين السلطة والشعب حفاظا على مسيرة السلم الاهلي".

وادلى السيد غازي الادهمي باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في طرابلس: "كنا، ولا نزال، نعتقد ان تنفيذ اي قرار تتخذه السلطة على اي مستوى من مستوياتها وبواسطة اي جهاز من اجهزتها، يجب ان يتسم بالحكمة والروية وبعد النظر، وخصوصا عندما يتعلق الامر بملفات سياسية مهمة ومفتوحة، كملف الاعلام، يتطلب اغلاقها مزيدا من الحوار والمناقشة والتفاهم".

تضامن صيداوي مع "التوحيد"

صيدا – "النهار":

عقد امس في منزل رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار في صيدا اجتماع ضمه وعددا من العلماء والشخصيات الاسلامية في المدينة، وتركز البحث على موضوع اقتحام مبنى اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" في طرابلس وسقوط اصابات.

وصدر على الاثر بيان جاء فيه:

"يوجه المجتمعون الادانة الى قرار اغلاق اذاعة صوت الحق في طرابلس ومحاصرتها عسكريا واطلاق النار عشوائيا على الاخوة المعتصمين في مبنى الاذاعة وحولها مما ادى الى سقوط شهيد وعدد من الجرحى اصاباتهم خطرة (...)

يحمل المجتمعون اركان السلطة تبعة هذه الجريمة النكراء وبخاصة رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والاعلام (...)

لن نقبل باقفال الاذاعات المعبرة عن فكر الحركة الاسلامية في لبنان وسياستها وثقافتها بأي ذريعة من الذرائع، ونعتقد ان قانون الاعلام يسمح بان تكون الاصوات والاذاعات والتلفزيونات متعددة ومختلفة ومعبرة عن كل الاتجاهات السياسية في هذه البلاد الغنية بثقافاتها واديانها وقواها السياسية.

لن نسمح لجهة من الجهات، ايا تكن، بان تفرض على البلاد اهواءها وغرائزها وسنعمل بكل الوسائل من اجل ان يبقى صوتنا عاليا يصدح بالحق وينبه الى اخطار السياسة الخرقاء التي تتبعها الحكومة الحالية".

اعتصام

وبدعوة من امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، نفذ بعد ظهر السبت اعتصام رمزي في المسجد تضامنا مع حركة "التوحيد الاسلامي" والشيخ سعيد شعبان. وحضر ممثلون لـ"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وجمع من المواطنين.

والقى حمود كلمة هاجم فيها اركان السلطة واتهمهم بـ"التآمر" ومما قال: "ان اختيار هذا الوقت لاقفال اذاعة "صوت الحق" هو اختيار خبيث يراد منه تفريق المسلمين وشرذمة الناس عن الحال المعنوية التي سجلت في التبريك باستشهاد نجل السيد حسن نصرالله، وهي خطة خبيثة لا تدل على نيات طيبة (...)".

وانتقد "المهرجانات الفاسقة والماجنة التي تتناقض مع ابسط مبادئ المقاومة".

واعتبر ان الدم سينتصر على السيف، وسينتصر الموقف على هذا التحدي الامني والسياسي الحقير الذي تمارسه السلطة على مؤسساتنا وتزرع الفتن في اجهزتها ومخابراتها".

ووصف الدكتور عمار من جهته ما جرى في طرابلس بانه "انقلاب عسكري" واعتبر ان المسألة الاعلامية "هي من اهم القضايا التي ينبغي الدفاع عنها كي يتسنى لنا الاتصال بالناس بما نؤمن".

واعتبر المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ان ما جرى "لا يعني بالضرورة اقفال مؤسسة اعلامية وانما تطاول المسألة الحريات العامة في البلاد"، ورأى "ان اولويات اهل السلطة تتركز على اسكات كل صوت وخنق الحريات ونحر الديموقراطية على مذبح شهوة السلطة".

وتوجهت الى طرابلس وفود من صيدا يتقدمها الشيخ حمود شاركت في التشييع تعبيرا عن التضامن مع الشيخ شعبان.

TANIA TRAVEL lit-alal
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc
Tél: (01) 739679/82/83/84 - Fax: (01) 340473
Achrafieh - Montée Salam
Tél: 200905 / 5 / 7 / 8 - 333222
219475 / 306
SODECO SQUARE
Rue de Damas - Tél: (01) 611555/6/7/8
اثينا — ٨ ايام الطائرة + فندق مع الفطور ابتداء من ٣٩٥ $
امكانية التمديد برحلة بحرية او الى الجزر اليونانية
الحجز بالليلة الفندق مع الفطور ابتداء من: ٣٠ $ للشخص
القاهرة — فنادق هيلتون، شيراتون، ماريوت، سميراميس، مروة
كل يوم (٨ ايام) ابتداء من ٣٨٠ $ (الطائرة + فندق + فطور)
الحجز بالليلة الفندق مع الفطور ابتداء من: ٢٥ $ للشخص
اسطمبول ٤، ٥ و٨ ايام ابتداء من ٣٠٥ $ (الطائرة + فندق مع الفطور)
باريس — ٨ ايام ابتداء من ٧٦٠ $ (الطائرة + فندق + فطور)
نيس وكان: ٨ ايام ابتداء من ٨٣٠ $ (فندق + فطور)
امكانية التمديد الى: لورد، لوبورغيتي... الخ...
ايطاليا الشمال والجنوب ٨، ١١ و١٥ يوم ابتداء من ٦٣٥ $ (الطائرة + الفندق + الانتقال + رحلة)
اسبانيا — مدريد، اشبيلية، غرناطة، الاندلس، ماربيلا، قرطبة، بالما دي مايوركا
٨، ١١ و١٥ يوم (الطائرة + الفندق + الانتقال + رحلة) ابتداء من ١١٢٥ $
اطلبوا ايضا برامجنا الى الشرق الاقصى: تايلاند، ماليزيا، الخ...

THE MEDITERRANEAN ASSOCIATION OF CARDIOLOGY & CARDIAC SURGERY
has the pleasure to announce the 10th annual meeting, on 8, 9, 10, 11, October in Beirut at Summerland Hotel
for further information please contact
Dr Ghanem Elias
Chairman of the congress
(03) 222307 (01) 217999

"النهار" تعاين الفقر في عكار المنسية وحيث الزمن الى الوراء (الحلقة الاولى)

في القيطع والجرود مياه الشرب والمجارير معاً والنفايات تهيمن على الطرق فقر شديد يخيّم على القرى والطبابة والتعليم تعترضهما صعوبات

كتبت موناليزا فريحة:

لم تكن الرحلة الى عكار مهمة صحافية لنقل وقائع حدث سياسي او تغطية خبر بيئي او اقتصادي... فلا السياسة من أولويات تلك المنطقة، وخصوصاً في موسم ما بعد الانتخابات الفرعية، ولا بيئتها او اقتصادها تأثرا سلباً أو ايجاباً بمبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة الذي رصدته الحكومة قبل اشهر لإنماء بعلبك والهرمل.

رحلتنا كانت لاستكشاف أوضاع عكار "المحرومة" والوقوف على معاناة أهلها.

وأبرز ما طالعنا فيها أن كل شيء هناك يراوح مكانه منذ أعوام طويلة. فكما في الحرب كذلك في السلم، بقيت عكار بقعة منسية في أطراف لبنان، منطقة ظلت بعيدة نسبياً عن وقائع الحرب وأهوالها واستفادت من غياب الدولة في بعض المجالات [illegible] في عودتها الى الشرعية على طريقة "شم ولا تدوق". فلا "موجة" الإنماء والإعمار التي تعلو في العاصمة وبعض المناطق المحظوظة وصل رذاذها الى هناك، ولا أبناء المنطقة أو نوابها نجحوا في انتشالها من دوامة النسيان. لذا تبدو المهمة الصحافية في عكار عملاً استثنائياً، بحيث يتحوّل الصحافي وزيراً للأشغال العامة حيناً، ووزيراً للصحة أو الموارد المائية والكهربائية حيناً آخر. فالعكاريون لا يدعون غريباً يدخل قراهم وبلداتهم الا ينهمرون عليه بسيل من المطالب المزمنة، وقلم الصحافي في نظرهم أشبه بعصا سحرية تملك المعجزات.

من بيروت الى عاصمة الشمال يتبدّل المشهد مراراً: من عجلة سير وتحويل طرق الى تمديدات للبنى التحتية، فورشة جسور وردم بحر، طرق انجزت حديثاً وأخرى أقفلت الى أجل و... مجدداً عجلة سير وورش.

العبدة

كل هذه المظاهر تغيب ما أن تغادر السيارة مدينة طرابلس في اتجاه المنية فعكار.

منطقة العبدة، أو بوابة عكار، تستقبل زوارها بأكوام النفايات المتراصة على جانبي الاوتوستراد، وسرعان ما يلاحظ المرء ان هذه الظاهرة ليست عابرة أو استثنائية، ولم تنتج من قفل مكب أو اضراب عمال البلدية، انما هي من المشكلات القديمة - الجديدة التي يعانيها القضاء ككل، حيث النفايات اجتاحت الطرق الرئيسية واحتلت الشاطئ، ومجرى نهر البارد، واقتحمت ميناء الصيادين واستقرّت في شباكهم.

وقد تلفت المرء في تلك البلدة سحب الدخان التي تعلو من جانبي الاوتوستراد. لكنه لا يلبث ان يكتشف انها نتيجة احراق السكان لتلال النفايات المكدسة للتخلص منها وتأمين مكان لدفعات جديدة. ورغم السموم التي تنفثها تلك الحرائق في المنطقة، يبقى هذا الحلّ البدائي وحيداً.

سوق العبدة التجارية التي عرفت ازدهاراً ملحوظاً أيام كانت شواطئها البحرية مفتوحة أمام تجارة التهريب، تعاني اليوم ركوداً يؤثر في مورد العيش عند عدد كبير من عائلات جرد عكار التي فتحت فيها متاجر عدة. وحال الاسماك من حال السوق عموماً.

فؤاد طالب، عضو اتحاد تعاونيات صيادي الأسماك، شكا هيمنة كبار التجار على سوق السمك "فهم يسوقون السمك الافريقي ويهملون البلدي الذي تنخفض أسعاره". وقال: "أسماكنا المحلية تكفي الحاجة الاستهلاكية، الا ان الاسماك المثلّجة تغزو الأسواق وتكسر الاسعار".

رضوان عيد، صاحب مسمكة في السوق، لفت الى "ان الصيادين يعانون مشكلة تراكم النفايات على شاطئ عكار. فالأوساخ التي ترمى على شاطئ طرابلس والمنية تنتقل الى المنطقة. كذلك يرمي أهالي منطقة القيطع نفاياتهم على جسر نهر البارد وتتولى جرافة سحبها الى النهر الذي يحملها بدوره الى شاطئ العبدة. وتلك الاوساخ تمزق الشباك وتتسبب بابتعاد الاسماك عن الشاطئ، مما ينعكس سلباً على أوضاع أكثر من ١٨٠٠ عائلة تعتاش من صيد الاسماك في مرفأ العبدة".

وأضاف: "هذه المشكلة تتفاقم منذ بداية الحرب بسبب الافتقار الى مكبات النفايات في المنطقة، رغم مطالبتنا النواب مراراً بايجاد حل جذري" مشيراً الى "ان لا اهتمام من القائمقام، والنائب خالد الضاهر اتصل بوزير النقل عمر مسقاوي بغية ايجاد حل لمشكلة المرفأ".

المرفأ هو المرفق التجاري الوحيد على شاطئ العبدة، اذ تغيب المنتجعات السياحية على طول الشاطئ الممتد من البلدة حتى العريضة.

وفي حوض الميناء تسبح النفايات وتعوم أكياس النايلون بين الزوارق.

الصياد قازم شيوي كان يحاول اصلاح قاربه بعدما تسربت الأوساخ الى المحرك وعطّلته، بادرنا: "النفايات في البحر تشلّ حركة الصيد عاماً بعد عام، كأن الاسماك المستوردة من مصر وتركيا لا تكفي لقطع مورد رزقنا". لقد وعدونا بحملة تنظيف للشاطئ نفذتها بعض الجمعيات البيئية في بيروت وطرابلس، الا انها توقفت ما ان وصلت الى عكار".

واذ نوه ببعض الاعمال التي انجزتها وزارة النقل لتحسين المرفأ، طالب بتوسيع المرفأ ليتمكن من استيعاب عدد أكبر من الصيادين، وبإنارته "لأن القوارب تواجه صعوبة في العودة الى الميناء ليلاً".

والى مشكلاتها مع النفايات تعاني العبدة حوادث السير الأليمة التي تقع عند "تقاطع الموت"، كما يسميه أبناء عكار.

فصحيح ان الاوتوستراد البحري الذي فتح أخيراً يكاد يكون من المشاريع النادرة التي انجزتها الدولة في تلك المنطقة، الا ان تخطيطه جاء عشوائياً، فتقاطعت الاتجاهات في شكل خطير مما تسبب بحوادث أدت الى وقوع ضحايا.

من العبدة صعوداً الى بلدات القيطع وقراه.

المحمرة

المحطة الاولى كانت في المحمرة، قرية تتناثر بيوتها بين اشجار الزيتون. عدد سكانها يناهز الـ٣٠٠٠ نسمة، معظم شبابها في الجيش والآخرون مزارعون. الطريق الرئيسية في القرية تبدو مقبولة مقارنة بـ"الجلول" المؤدية الى الاحياء الداخلية. فالطريق الى منزل مختار القرية مثلاً تشبه الى حد كبير طريقاً زراعية حرثت حديثاً. ومدرستها الابتدائية أحيلت على التقاعد قبل اربعة اعوام وتحولت مرآباً للحدادة والبويا.

هموم المحمرة اثقلت كاهل المختار محمد عبد الواحد عثمان البالغ ٩٠ عاماً، فتولى نجله سرد المشكلات الخدماتية والصحية في القرية، مشيراً الى "ان ٩٩ في المئة من الاهالي يفتقرون الى مياه الشفة ويلجأون الى مياه الآبار، وهي غير صحية مما يؤدي الى حالات الاسهال والاصفرار، وخصوصاً عند الاطفال". وقال: "روائح النفايات التي ترمى في مجرى نهر البارد تساهم في تفشي الاوبئة. الطرق محفرة، ولم تشم رائحة الزفت منذ عشرات الاعوام".

تابع: "لا هاتف ولا مستوصف في المحمرة، اما المدرسة الوحيدة فأقفلت قبل اعوام بعدما تلكأت الدولة عن دفع رواتب الاساتذة، علماً ان تلاميذ القرية يجبرون على الانتقال الى مدارس القرى المجاورة". وطالب الدولة بتحسين الخدمات وافادة [illegible] مدرسة في القرية، لافتاً الى ضرورة [illegible] جسر للمشاة فوق اوتوستراد [illegible] محمية للسيارات تفادياً للحوادث الأليمة التي تتكرر يومياً".

أما عن مشكلات العمل في القرية، فأوضح "ان المزارعين [illegible] خسائر كبيرة [illegible] الرسمية للتفاح، فأسعار التفاح متدنية، وثمة مزارعون كثر اضطروا أخيراً الى لائحة العاطلين عن العمل بعدما يئسوا من الخسارة".

ويلاحظ في تلك القرية أن أعمدة الكهرباء الصفراء، وحدها، حملت بعضاً من بصمات الدولة.

وخلال جولتنا، استوقفتنا صفية احمد ديب، ام لثمانية اولاد، زوجها يعمل في مغسل للسيارات ويتقاضى ١٢ الف ليرة يومياً. شكت ان الشروط الصحية غير متوافرة في القرية، "فالمياه التي نستعملها في المنازل لا تصلح الا للري، ومعظم البيوت لا حمّامات فيها. حتى المستوصف غير مؤمن ونضطر الى تطبيب أولادنا في المجمع الطبي التابع لمخيم نهر البارد".

عند مدخل منزلها سرحت مياه المجارير في كل الاتجاهات. صفية سألت: "هل يعقل ان تترك الدولة شعبها يعيش بين المجارير؟". وبعد سيل من الشتائم طالبت بتحسين الوضع الصحي في القرية قبل تفشي الامراض، مشيرة الى ابنتها التي تعاني مرضاً جلدياً منذ اكثر من عامين، ولم تستطع تطبيبها بعد.

ببنين

من المحمرة الى ببنين، اكبر بلدات عكار وبلدة النائب خالد الضاهر الذي انتخب مرتين خلال اقل من عام.

عدد سكانها ٤٠ الفاً تتعيش ٦٠٠ عائلة منها في مرفأ العبدة للصيد. ناخبوها ٨٥٠٠ وبلديتها منحلة منذ ٣٢ عاماً ومختارها متوفّى.

أكثر من مرة كانت ببنين محط اهتمام وسائل الاعلام بعدما تفشت بين اهلها امراض التيفوئيد نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي الى الآبار التي تروي ابناء المنطقة. اما آخر اخبارها فانفجار انبوب الكلور في احدى الآبار مما ادى الى تلويثها وتسجيل اصابات جديدة.

على مداخل البلدة تقرأ عناوين مشكلات كثيرة. فروائح المياه المبتذلة تفوح في كل مكان، والأوساخ والردميات تزرع عرض الطريق وجانبيها، والاسفلت غاب لونه.

والى جانب مستوصفين خاصين، الأول تابع لـ"الجماعة الاسلامية" والآخر للحزب السوري القومي الاجتماعي، فتحت وزارة الصحة قبل ستة اشهر مستوصفاً حكومياً فيه طبيب.

اما المدارس الرسمية فثلاث: ثانوية، تكميلية وأخرى للبنات بناها ابناء المنطقة وأجّروها للدولة.

وعن وضع الخدمات، قال ربيع الضاهر: "ان مشكلة ببنين الكبرى هي تلوث مياهها، فالشبكة مهترئة وآبار الصرف الصحي تجاور الينابيع وتفسد مياه الشفة. والعام الفائت سجلت في ببنين ٢٥٧ اصابة تيفوئيد بين الاطفال نتيجة اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشفة".

وتابع: "البلدية غائبة تماماً، وتتولى شاحنة خاصة ازالة النفايات من الطريق ورميها في خراج البلدة لعدم وجود مكب في المنطقة" و"لقد وجدنا ارضاً في اعالي الجبل تصلح لتحويلها مكباً، وسنعرضها على القائمقام قريباً".

ومن منجزات الدولة الخجولة في البلدة مشروع تشييد سنترال للهاتف انجز منه ٦٠ في المئة، ثم علّق العمل فيه، وانشاء محطات للكهرباء وتأهيل ٧٠ في المئة من الشبكة، وقد تم ذلك على مراحل عدة بعد اكثر من تلزيم".

ولفت الضاهر الى "اننا طالبنا الدولة بمركز صحي لببنين، غير انها لم تؤمن إلا مستوصفاً متواضعاً فيه طبيب واحد، وهو لا يؤمن حاجات البلدة الصحية. فمستوصف "الايمان الاسلامي" الذي يعالج يومياً نحو ١٠٠ مريض ويضم مختبراً و٢٦ طبيباً، ومستوصف الرعاية الصحية، يبقيان عاجزين مع المستوصف الحكومي عن تلبية الحاجات الصحية في المنطقة، لأن قرى وادي الجاموس والقرقف والجديدة والريحانية والمحمرة وغيرها تستعين بمستوصفاتنا".

وطالب الدولة بتحقيق وعدها بشق الاوتوستراد الذي يصل ساحل عكار بجردها حتى المرمل "لانه يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية".

مصطفى عيد شكا غياب الكهرباء عن منازل عدة وتحدث عن تقصير المستوصف في اداء خدماته "فالطبيب يداوم يومين اسبوعياً ويداوي عشرة مرضى ويطرد عشرين".

سامر نابلسي لفت الى "ان منتجاتنا الزراعية المتواضعة تكسد لسبب التهريب. ومعظم ابنائنا يعملون في البحر، فهو رجاؤنا الوحيد".

وفي الحميرة، احد احياء ببنين، اكثر من مئة منزل لا تصلها المياه رغم ان الشلالات تحوطه. والمفارقة انه يضم منازل حديثة تشذّ عن القاعدة العامة في ببنين. ويلفت حسين ابرهيم الى "ان الملاك في البلدة لم يجنوا اموالهم حديثاً، ولكنهم ورثوها عن اجدادهم، تماماً كما ورث فقراء البلدة عوزهم عن اجدادهم".

قبل ان نغادر ببنين، قصدنا منزل الدكتور توفيق المرعبي، وهو الطبيب الوحيد في مستوصف البلدة، فتحدث عن وضع المستوصف الحكومي، معدداً العوارض التي يعانيها ابناء البلدة من جراء تراكم النفايات واختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشفة، قال: "مستوصفات عكار فقيرة عموماً، وليست مجهزة لاستقبال الحالات الطارئة. كل ما في مستوصف ببنين طاولة وآلة للفحص، لا مكتب ولا ممرضة ولا كراسي للمرضى. وكثيراً ما اضطر الى استئجار "بيك آب" على حسابي لنقل الادوية من بيروت".

وقال: "في مستوصف برقايل يدفع كل موظف ١٠ آلاف ليرة شهرياً لنشتري القطن والسبيرتو ودفاتر الوصفات الطبية".

هذه الامكانات المتواضعة في المستوصف يقابلها ارتفاع عدد المرضى، ويرد المرعبي السبب الى "النفايات المتراكمة على الطرق وآبار الصرف الصحي المكشوفة، وقلة النظافة"، مستبعداً ان تكون حالات التيفوئيد التي سجلت في البلدة ناجمة عن تلوث المياه، "فالجميع هنا يشربون منها والمرض لم يطاولهم"، لكن الطبيب قدم الينا في منزله مياهاً معدنية معبأة. ولفت الى "ان الجهل وغياب الوعي بين الناس يؤثران في الوضع الصحي، فبعضهم لا يستشير طبيباً الا بعد ان يشارف الموت، وآخرون يذهبون الى المستوصف "على صحة السلامة"، لان الاستشارة مجانية وسعر الدواء رمزي، والويل للطبيب اذا رفض اعطاء احد المستمرضين دواء. لذا حاولنا تحديد رسم مخفوض على المعاينة للحد من تدفق الناس".

وطالب الدولة بتجهيز المستوصفات والمستشفيات الحكومية في لبنان عموماً "لانها تخفف عن الدولة اعباء الفواتير التي تحيلها عليها المستشفيات الخاصة".

من جهة اخرى سجّل التقرير الطبي في مستوصف ببنين الرسمي خلال الشهر الفائت ٨٧٥ معاينة، منها ٢٨٥ اصابة اسهال و١٢٢ معاينة في الجهاز التنفسي و١٧٥ في امراض الحنجرة والأذن والأنف و٧٥ في الجهاز الهضمي و٧٥ في المسالك البولية وغيرها. وخلص الدكتور المرعبي الى "ان معظم الامراض سببها التلوث والافتقار الى الوعي والارشاد الصحي...".

بيت الحوش

من ببنين نقصد مصلحة كهرباء البارد. الرحلة الى هناك شاقة وشبه مستحيلة في سيارة سياحية، فالطريق أقلّ من زراعية وحفرها خنادق وأخاديد.

تتوسط الطريق مفاجأة لم تكن في الحسبان. قرية من ١٢ منزلاً اسمها بيت الحوش، وهي أشبه بجزيرة وسط البحر. وصلتها الكهرباء قبل عامين، أما الخدمات المتبقية فظلّت وعوداً تتأجج في المواسم الانتخابية.

زهية بلحص التي تعيش مع عائلتها في القرية، قالت: "عندما زار طلال بك (المرعبي) شركة نهر البارد قبل أشهر، وعدنا بتعبيد الطريق، غير اننا لم نر شيئاً من ذلك حتى الآن. أولادنا يذهبون الى مدرسة ببرزلى (قرية مجاورة) سيراً على الأقدام".

واذا كان من الطبيعي الا يقصد بيت الحوش الا أهلها وزوار شركة كهرباء البارد القلائل لوعورة طريقها، فإن العجوز استنجدت بنا لتعبيد الطريق: "الله يخليكم، شوية زفت لهالطريق، بناتنا من دون عمل لأنهن عاجزات عن الوصول الى حلبا مشياً".

ويبدو ان القرية تعاني مشكلات تتعدى النطاق الخدماتي. سحر طراد كانت تفرغ خزان مياه جرّه زوجها في سيارته، بادرتنا: "كان أهلنا يقطنون في قرية مجاورة، طردهم عبود بك عبد الرزاق، فشيدوا منزلاً هنا وسكنوا فيه من دون أن يعرفوا صاحب الارض".

البارد

على ضفاف نهر البارد، معملان لتوليد الطاقة الكهربائية احدهما ينتج ١٢ ميغاواط والثاني ٢ ميغاواط ويؤمن حلبا فنيدق ومخيم البارد من التيار الكهربائي.

للدولة ٤٥ في المئة من أسهم المعملين ولسليم الخوري ٥٥ في المئة. وهما يشغلان ٤٨ موظفاً من الجديدة والمنيه ومركبتا.

وأفاد أحد المهندسين ان "في استطاعة المعمل الكبير تغطية منطقة أوسع إذا تم تشييد انشاءات اضافية واستقدمت آليات حديثة".

أكثر ما يلفت المرء في تلك المنطقة جمال الموقع الممتد على ضفتي نهر البارد، وخصوصاً عند السد الذي يخترق مجراه، مما يدفع الى التساؤل عن سبب غياب المشاريع السياحية هناك... ربما الطريق هي السبب!

برقايل

محطتنا التالية في برقايل. مشكلتها مع النفايات هي هي مع ان بلديتها قائمة ورئيسها على قيد الحياة. أكوام من الأوساخ تعلو في كل مكان ودخان الحرائق في أوجه. برقايل كانت مركزاً للبكوات في أيامهم غير أن منازلها متواضعة عموماً وطرقها اشتاقت الى الزفت. سكانها ٢٠ ألف نسمة تقريباً، وناخبوها ٢٨٠٠ ومعظم أبنائها في الجيش وقوى الأمن الداخلي. ورغم انتشار بساتين الزيتون في البلدة فإن نسبة ملاكها تقتصر على ٦ في المئة من أبنائها. وفيها مستوصف حكومي ومدرسة رسمية واثنتان خاصتان.

رئيس البلدية نورالدين الحسن (٦٦ عاماً) اعتبر "ان البلدية تفتقر الى المال، ومشاريع الدولة خجولة في البلدة، فشبكة المياه مهترئة ولم يستبدلوها بأخرى رغم مطالباتنا المتكررة. المياه المبتذلة تفيض على الطرق الداخلية، إذ تم ترميم الشبكة على الخط القديم فحسب".

قبل عام شيّد سنترال للهاتف، غير أنه لم يدشن في انتظار مهرجان انتخابي. أما بالنسبة الى الكهرباء، فأكثر من ٤٠ في المئة من الأسلاك مقطوعة. ومنذ فترة حضر عمال الى البلدة وجاؤوا بأعمدة وحفروا الطريق تمهيداً لورشة تأهيل شبكة الكهرباء، لكنهم ما لبثوا ان غادروا مع الأعمدة من دون ردم الحفر".

واذ أشار الى "ان نواب المنطقة في واد والشعب في واد آخر، لاننا لا نراهم الا في المواسم الانتخابية والأفراح"، لفت الى "ان الدكتور رياض الصراف تولى تزفيت الطريق بين القرقف وبرقايل".

صحيح ان هموم برقايل ثقيلة غير انها تبقى "مجمولة" مقارنة بحبشيت التي لا تبعد عنها كثيراً.

والظاهر اننا كلما توغلنا صعوداً في جبال عكار، عاد بنا الزمان الى الوراء.

حبشيت

في حبشيت، القرية الشيعية الوحيدة في القضاء، يعيش الناس في زمن مضى. فالحمار يكاد يكون وسيلة النقل الوحيدة هناك، حتى ان طرقها الداخلية ضيّقة الى درجة يرجح انها شقّت على قياس الحمير.

أمام عيون المياه عجقة أطفال وغالونات تعيد الى الذاكرة أيام الانقطاعات الشديدة في الحرب فيما المياه المبتذلة تتدفق على الطرق ويسرح الاطفال حفاة فوقها.

منازل حبشيت لا تشبه إلاّ نفسها، جدران تقف مرغمة وتخفي وراءها حصائر وبعض الأثاث، أكثرها من دون حمامات ولا حتى مطابخ. والموقدة في حبشيت ما زالت من الضروريات.

وفي ظلّ افتقار القرية الى بلدية ترعى شؤونها، نسأل عن المختار فيفيدنا أحدهم انه "طلع على الصيفية"، علماً ان القرية ترتفع نحو ١٠٠٠ متر عن سطح البحر. لذا حاولنا استقصاء المعلومات عن القرية من أبنائها.

فيروز يوسف في عقدها الثاني، أم لثمانية أولاد أفادت "ان في القرية ٢٥٠ منزلاً تقريباً ولا تصلها المياه رغم ان الينابيع تحوط بنا، ولا مجاري للصرف الصحي، أما الكهرباء فوصلتنا حديثاً".

وأضافت: "تفتقر القرية الى مستوصف صحي مما يجبرنا على حمل أولادنا الى مستوصفات بزال وبرقايل وببنين، أما المدرسة فابتدائية".

ابنتها حلا (١٣ عاماً) كانت تستعدّ للذهاب الى العين وملء غالونات المياه، قالت: "انا في الصف الثالث (ابتدائي)، في الشتاء أذهب الى المدرسة، وفي الصيف أساعد أخوتي في احضار المياه الى المنزل".

نغادر حبشيت برفقة طابور من الحمير محمّلة غالونات ومتوجهة الى العين.

... الى جرود عكار تتعرج الطرق بين بساتين الزيتون والصنوبر التي تفترشها بين العين والأخرى تلال النفايات.

مشمش

مشمش المتخمة بالسكان، محطتنا الاولى، منازلها متراصة على جانبي الطريق، النساء والاولاد والباعة يتحركون بالعشرات في سوقها.

عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة تقريباً، فيها مدرسة رسمية تكميلية وأخريان خاصتان، ولكنها تفتقر الى مستوصف.

طرقها الرئيسية، ضيقة وشبه معبدة، والداخلية مشققة تكسوها النفايات. ورئيس البلدية قدّم استقالته قبل فترة فبقي المنصب شاغراً.

من جهته وصف مختار البلدة محمد علي كساب أحوال مشمش بأنها "مهترئة"، وقال: "شبكة المياه أكل الدهر عليها وشرب. الطرق محفّرة. النفايات تملأ الشوارع، فالشاحنة ترفع النفايات يوماً وتهملها أسبوعاً ولا من يحاسب". وحاول أبناء مشمش قبل أشهر تعيين مختار بديل، الا ان خلافاً نشأ بين العائلات وأدى الى تعليق المشروع.

خالدة العز ربّة عائلة طالبت بتحسين الوضع الصحي "فأولادنا يموتون قبل ان نصل بهم الى مستشفيات حلبا". ولفتت الى "ان نوابنا وعدونا أكثر من مرة بتأمين فرص عمل لأولادنا وترميم شبكة المياه، الا أنهم نسوا وعودهم ما ان حصلوا على اصواتنا".

محيي الدين طالب، بائع متجوّل، فضّل توزيع البضاعة في القرية بدل بيعها في سوق حلبا طمعاً بتوفير مصاريف النقل، وقال: "حتى الخضر لا سوق لها هنا، فالمال قليل مع الناس، والله يساعد الجميع".

ولفت الى انه يقدّم الى مدير المدرسة كميات من الخضر شهرياً بدل قسط ابنه.

عصام العس (١٠ أعوام) يتعلم الميكانيك، قال: "انا في الصف الثاني، هذه السنة لن أذهب الى المدرسة لأنني سأعمل وأساعد أخوتي الخمسة".

فنيدق

من مشمش الى فنيدق، بلدة النائب وجيه البعريني، لا تتبدّل الصورة كثيراً. كل ما يميزها عن جارتها مستوصف حكومي عمره أربعة أعوام، وفيه طبيب وحيد الى مستوصف خاص. أما البنى التحتية فمثل بقية قرى القيطع والجرد. شبكة مياه الشفة مهترئة، لا مجارير، شبكة الكهرباء قديمة، الطرق خدمت عسكريتها. مدارسها الرسمية ثلاث، الى مدرسة المقاصد. وبلدية فنيدق محلولة، يدير أعمالها أحمد عبدو البعريني.

المختار حمد خضر علي حمد اعتبر "ان البلدة ينقصها كل شيء، ولا أحد من النواب يقول مرحباً".

ولفت الى "ان الـ١٥٠ مليار سيقدّمونها الى بعلبك والهرمل، لان هناك زلماً يطالبون بحقوقهم، أما هنا فلا أحد سوى الله".

سمر حمد كانت تحمل صندوق بندورة حاولت بيعه من صاحب محل خضر، قالت: "نزرع الخضر أمام منازلنا ونبيعها لنتمكن من تأمين عيش أولادنا. العام الفائت لم تستقبل المدرسة أولادنا لاننا لم ندفع بدل القسط وهو ٩٠ الف ليرة". واعتبرت "ان الحل الوحيد الذي الفت الدولة هو ان يكون في عكار طفيلي، عندما تسعى الدولة الى تأمين الخدمات المنطقة"!

في المستوصف التقينا الدكتور منير البعريني الذي أفاد "ان حال المستوصف متواضعة. أعمل وحيداً لأن لا امكانات لدى وزارة الصحة لتوظيف ممرضة أو فني او مسعف"، منوهاً بجهود الوزارة لتأمين الأدوية.

وعدد العوارض والامراض التي تصيب أبناء المنطقة ومنها: الاسهال والتقيؤ والالتهابات الرئوية، مشيراً الى تسجيل ثلاث حالات تيفوئيد قبل أسبوعين من جراء تلوث المياه.

وأشار الى "اننا راقبنا هذه الحالات طوال أسبوعين وأمّنا لها العلاج الضروري لئلا تنتشر في البلدة". وأوضح ان لدى كل طبيب خزانة دواء (صيدلية) ترخّصها له وزارة الصحة ليتمكن من تأمين الاسعافات الضرورية والأدوية لأبناء المنطقة.

وطالب بانجاز مستوصف بيت يونس الذي رصدت له ٥٠٠ ألف دولار، معتبراً انه يحلّ المشكلة الصحية في كل المنطقة.

أما عن الوضع التربوي فتحدث عبد القادر البعريني، أستاذ سابق في مدرسة فنيدق الرسمية، لافتاً الى "ان نسبة الأمية تدنت في عكار عموماً وفنيدق خصوصاً، وهي لا تتجاوز حالياً الـ٥ في المئة، ويتمم نحو ٤٠ في المئة من التلاميذ المرحلة التكميلية".

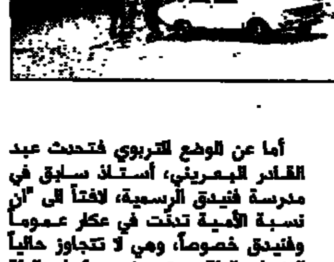
وأفاد "ان معظم مدارس فنيدق بناها أبناء البلدة، وأجّروها للدولة مما يشير الى وعيهم أهمية التعليم أكثر من الدولة".

الجمال في وادي جهنم

نهاية المطاف في جرود عكار... عالم آخر. على أكتاف وادي جهنم، تمتد جنة خضراء، تعكر جمالها أحياناً مكبات النفايات. على ارتفاع ٢٠٠٠ متر تنبسط أمامنا سهول فسيحة وتكلّل القمم أشجار الصنوبر والشربين والسرو... إنها منطقة القموعة التي أعلنت محمية مما حصّنها ضد غزو الاسمنت. وبدل ان تستقطب "المحمية" سياحاً وزواراً، يبقى التيس الوحيد في المنطقة الرعاة والماشية!

مكب النفايات عند مدخل عكار الجنوبي. (ميشال حلاق)

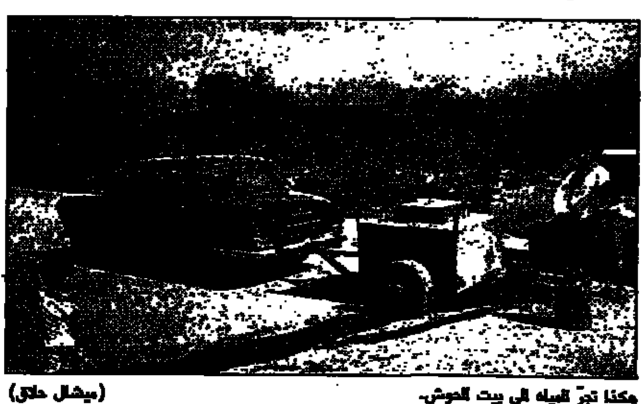
مرفأ الصيد في العبدة مشكلاته كثيرة.



مدرسة المحمرة تحوّلت مرآباً.



مكب النفايات على مدخل ببنين.



هكذا تجرّ المياه الى بيت الحوش. (ميشال حلاق)

"وحش بشري" يعتدي على طفل والاجهزة في الشمال تكشف تحرياتها

الهري – "النهار":

لا تزال قضية الاعتداء على الطفل ملحم أ. س. (عامان ونصف عام) من مواليد حقل العزيمة في الضنية، وسكان ضهر العين في الكورة، تتفاعل غضباً على الفاعلين المجهولين. ولا يزال مخفر شكا التابع لفصيلة الدرك في الكورة يحقق فيها، ويجلب من تحوم حولهم الشبهة.

وفي تفاصيل الحادث، من مصادر التحقيق الامني، ان والدة الطفل ملحم اعتادت هذا الصيف ان تأتي به الى شاطئ مسبح "الشاطئ الازرق" في الهري. فيلعب تحت رقابتها على الرمل احياناً عارياً واحياناً بـ"المايوه" الصغير. وظهر ١٢ ايلول الحالي، ذهبت الى مطعم المسبح وأتت بسندويش لبنة وعلبة شراب له، فلم تجده حيث كان، وراحت تناديه عبثاً، وعاونها من في المسبح من متنزهين وسابحين فلم يعثروا عليه.

وابلغ الى آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر امر اختفاء الطفل، فارسل دورية من مخفر شكا شاركت الاهالي في البحث عن الطفل في محيط واسع امتد من رأس الشقعة الى مرفأ شركة الترابة الوطنية في شكا، ولم تجد له اثراً.

وعند الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه، اقبل الشاب جمال غانم النازل في شاليه في "مسبح فلوريدا" المجاور، حاملاً الطفل بين ذراعيه، وأفاد انه وجده مرمياً تحت شجرة في المسبح المذكور. وأجرى طبيب كان هناك اسعافات اولية له. ثم نقل الى عيادة الطبيب الشرعي الدكتور عمر عبد القادر دبليز، فكشف عليه، وافاد انه "تعرض لمحاولة اعتداء جنسي خلافاً للطبيعة".

وتولى رجال مخفر شكا التحقيق مع رواد "الشاطئ الازرق" فأفادوا انهم يلاحظون مجيء اربعة شبان من طرابلس، بين يوم ويوم، ويجولون في المسبح، ويتصرفون تصرفاً غير لائق، ويسمعون السابحات والسابحين كلمات بذيئة. وحامت الشبهات حول اثنين منهم: الاول لقبه "ابن فاطمة الحلبية" واسمه ت. هـ. ك. والثاني لقبه "ابو شكيب" واسمه م. ح. م. وتعاون مخفر شكا ومخفر التل في طرابلس على جلبهما مخفورين الى الهري، ونفيا ان يكونا ارتكبا الفعل الشنيع بالطفل، فطلب النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو تخليتهما بسندي اقامة.

وفي حين تلتزم والدة الطفل الصمت، وترفض تصوير طفلها، طالب شماليون بالقبض على الجناة والاقتصاص منهم.

مطاردة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

طاردت دورية مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي ليل امس في حي الشراونة في بعلبك، سيارة مسروقة من نوع "داتسن" خضراء تحمل لوحة رقمها ٨٦٩٠٥٦، وتمكنت من مصادرتها بعدما اطلقت النار في اتجاهها واصابتها بثلاث رصاصات لعدم امتثال سائقها.

وتبين ان مطلوبين اثنين كانا فيها وفرا بعدما تركا زوجتيهما فيها وعرف احدهما م. س. ق. وعثر فيها على ذخائر وقنابل.

قتيل حرقاً في سيارته في جبيل



بقايا الجثة المحروقة داخل السيارة. (بيار ملحم)

الرابعة من فجر امس الاحد، وبناء على معلومات عن احتراق سيارة على الطريق الصاعدة من نهر ابرهيم الى قرطبا في محلة كوع المشنقة، توجهت قوة من درك جبيل بامرة الرائد منذر الايوبي الى المكان حيث تبين أن النار التهمت سيارة "مرسيدس ٥٠٠" رقمها ٨٧٥٥٧ لبنانية عمومية، وتم العثور فيها على جثة مجهولة ومحترقة لشخص في العقد الرابع.

وكلف الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الكشف على الجثة بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه.

واشارت التحقيقات الى ان القتيل هو صاحب السيارة ويدعى عبدالله نحلة وانه يحتمل وجود جريمة قتل بدليل عثور قوى الامن الداخلي على خرطوش فارغ في مكان الحادث، وان الحريق مفتعل بدليل وجود غالون بنزين فارغ في تلك المحلة.

وعاين المكان قاضي التحقيق المناوب صقر صقر، وكلفت الادلة الجنائية اجراء الكشف ونقلت الجثة المحترقة الى براد "مستشفى بعبدا الحكومي".

امير الرياض جال على الرؤساء ومآدب تكريمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فاخوري وميشال اده واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب ايمن شقير وعبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى وكميل زيادة وهاغوب جوخادريان والنائب تمام سلام.

وحضر ايضاً سفراء الكويت والسعودية واليمن ومصر وقطر والجزائر والقائمون بأعمال سفارات الاردن وتونس وليبيا والامارات العربية المتحدة والسودان، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل والامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس الاركان اللواء سمير القاضي والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وعدد من المديرين العامين ورؤساء تحرير الصحف وممثلي وسائل الاعلام.

وتحدث رئيس الجمهورية الى التلفزيون السعودي فشكر السعودية "على الجهود التي تقوم بها من اجل لبنان" وقال: "ان المملكة تتابع الوضع في لبنان وتعرف حاجاته ومطالبه وخصوصاً في مجال دعم لبنان لتحرير ارضه وتنفيذ القرار ٤٢٥".

في القصر الحكومي

وزار الامير سلمان قبل ظهر السبت القصر الحكومي حيث كان في استقباله رئيس الوزراء الذي عقد معه لقاء ثنائياً تحول لاحقاً لقاء موسعاً حضره الوزراء اده وطبارة والسنيورة والسبع وأعضاء الوفد السعودي المرافق.

مع جنبلاط

والتقى الامير سلمان صباح السبت الوزير وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي واكد جنبلاط "اهمية الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مساعدة لبنان وسوريا ورفض التطبيع ودعم القضايا العربية والاسلامية".

عند بري

وظهر امس زار الامير سلمان رئيس مجلس النواب في عين التينة، حيث أقيم له استقبال رسمي، وادت ثلة من الشرطة التحية، ثم اصطحب بري ضيفه الى مكتبه وعقد معه والوفد المرافق اجتماعاً.

وفي الاولى والنصف وصل الحريري وانضم الى الاجتماع وصرّح الامير سلمان على الاثر: "اجواء اللقاء كانت ممتازة، وهناك تفاهم وانسجام تام وكامل في الآراء والافكار، ودولة رئيس مجلس النواب صديق عزيز للمملكة، ولا شك في انه يمثل شخصية بارزة في لبنان. ولذلك فالمملكة السعودية والحمد لله دائماً على تفاهم تام مع لبنان وكل شخصياته ورجالاته".

والحقيقة كما قلت سابقاً، ليس هناك مشكلات او اشياء مختلف عليها شعرت بها، ولكن استعرضنا علاقاتنا الحسنة والممتازة".

واكد بري "كما تفضل سمو الامير لم تكن الجلسة لمناقشة اوضاع معينة، كانت الجلسة لطريقة تطوير العلاقات التي هي اصلاً ممتازة ومعلوم كم للمملكة العربية السعودية من دور وتأثير في حل الازمة اللبنانية اصلاً وكذلك مؤتمر الطائف، وكم من رعاية وعناية استمرت، وهناك كلمة دائماً نرددها: لبنان تخلى عنه الكثيرون لأن المحنة والدولتان الوحيدتان اللتان بقيتا على علاقة به وهو في المستشفى وهو خارج المستشفى هما المملكة العربية السعودية وسوريا بين البلدان العربية، وهذا امر لا ينساه الشعب اللبناني. ولذلك، لم تكن جلسة المناقشة، بل جلسة لتطوير العلاقات".

ورداً على سؤال قال بري عن الزيارة: "انها تأتي في اطار عاطفة المملكة مع الشعب اللبناني وهي استمرار للخط الذي يرعاه خادم الحرمين الشريفين".

ثم انتقل الجميع الى ديوان قصر عين التينة، حيث أقام بري مأدبة تكريمية، في حضور حشد وزاري ونيابي وديبلوماسي واعلامي.

مأدبة الحريري

ومساء امس اقام الرئيس الحريري مأدبة عشاء في دارته في قريطم على شرف الامير سلمان حضرها زهاء ٧٠٠ شخص وفي مقدمهم الرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الشيخ عبد الامير قبلان، المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله صفير، المطران الياس طبي ممثلاً بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للسريان الكاثوليك مار انطونيوس حايك، المطران كيغام خاتشريان ممثلاً الكاثوليكوس آرام الاول كشيشيان، المطران حبيب باشا ممثلاً البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، المطران الياس نجم ممثلاً البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، القس سليم صهيون رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية، المطران مانويل بطكيان ممثلاً البطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان والمطران يوسف توماس ممثلاً بطريرك انطاكيا وسائر المشرق الكلدان روفائيل بيداويد.

والقى الرئيس الحريري كلمة جاء فيها: "ان وجودكم معنا هذه الليلة هو وجود رجل احب لبنان واحبه اللبنانيون، لكم في قلوب اللبنانيين كثير من المحبة وكثير من المحبة والتقدير، لقد عشتم معنا وانتم في الرياض، عشتم مآسي لبنان ومشكلاته وما عاناه في حقبة الحرب، كما عايشتم اللبنانيين ولبنان قبل الحرب، وعرفتم رجالات لبنان ولكم في لبنان كثير من الصداقات وكثير من المحبة والمحبين.

انكم هنا بين اهلكم وبين ذويكم وبين الناس يحبونكم ويقدرونكم، يقدرون اهتمام الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ومواقفهما من القضية اللبنانية ومن قضايا العرب وقضايا المسلمين ومواقفهما من جميع ما يهمنا في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المنطقة.

اننا نعتز بكم ويعتز بكم اللبنانيون ونعتز بمواقفكم ونعلم تمام العلم مدى ما قدمتموه، ليس فقط الى لبنان وانما الى اللبنانيين.

لقد عرفتكم يا سمو الامير قبل ما يزيد عن ٣٠ عاماً، وكان هناك عشرات من اللبنانيين الذين قدموا الى المملكة العربية السعودية للعمل، فعاملتموهم كأخوة لكم، وما زال عشرات الالوف يعملون في المملكة العربية السعودية وهم يعيشون مثل الاخوان السعوديين.

ان العلاقات التي تربط بيننا هي علاقات قديمة قدم المملكة العربية السعودية ولبنان، لقد كان المغفور له جلالة الملك عبد العزيز والدكم، رحمه الله الكثير من المحبة والكثير من المعرفة بلبنان واللبنانيين، وكان يوصي الجميع بلبنان، فأهلاً وسهلاً بكم في بلدكم ونتمنى ان تطول اقامتكم هذه المرة اكثر واتمنى اكثر ان تأتوا الينا بصفة مستمرة حيث ان جميع اللبنانيين يتطلعون الى زيارتكم لنا، عشتم وعاش لبنان".

كلمة سلمان

والقى الامير سلمان الكلمة الآتية: "اشكركم اولاً على دعوتكم لي حتى ازور هذا البلد الحبيب، وارى الاصدقاء والاحبة في لبنان، واشكركم ايضاً لانكم جمعتموني هذه الليلة مع هذه النخبة الكريمة من ابناء لبنان، بكل طوائفه.

ايها الاخوة، انني اشكر لبنان، بكل ابنائه وطوائفه. اشكر فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس المجلس النيابي، ودولة رئيس مجلس الوزراء والشعب اللبناني على ما لقيته منه من حفاوة وتكريم، وانني وان كنت اعتز ان يكون لي صداقات كثيرة في لبنان، لكنني اعتقد ان تكريمي هنا في هذا البلد هو تكريم للمملكة العربية السعودية وليس لي كفرد. المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً بذلت كل ما تستطيع وستبذل ما تستطيع في سبيل امن لبنان والفته ورخائه. واني وان كنت اشعر وامتن بهذا التكريم وهذه الحفاوة، وهو كما قلت موجه اساساً الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وسمو ولي عهده والشعب السعودي.

لقد عشت فترة كان فيها المجلس اللبناني هو المجلس الاول، منذ ان عرفنا لبنان وهنا علاقة متميزة بين المملكة ولبنان، ولكنني اتحدث عن مرحلة مهمة من تاريخ لبنان وهي عام ١٩٨٢ وقت الاجتياح الاسرائيلي، وسأقول هنا ان الملك فهد حفظه الله صادف وقت استلام سلطاته كملك للسعودية بعد وفاة الملك خالد، الاجتياح الاسرائيلي للبنان فكان همه ليلاً نهاراً لبنان. ولو راجعتم الارشيف لوجدتم بيانات مجلس الوزراء في تلك الفترة تتحدث كلها عن لبنان، وكان جهده منصرفاً وهو في بداية حكمه لانقاذ لبنان من محنته، والحمد لله كان لمساهمته الشخصية الاثر الكبير والفعال لانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية للبنان، وكان له ايضاً مجهود كبير كما تعرفون في اجتماع الطائف، والذي الحمد لله اصبح منه تآلف وتآخٍ بين ابناء لبنان، والملك فهد كرس الكثير من وقته لهذا الاتفاق، ونحن والحمد لله في هذه القاعة الليلة نجني ثمار اتفاق الطائف.

ايها الاخوة، مرة ثانية اشكركم، واشكر دولة الرئيس على ما قدمت وجمعني بهذه الاخوة الممتازة واشكر الجميع في لبنان، وثقوا ان الاخوة في السعودية هم دائماً معكم كما كانوا".

بيئة وتراث

تفقد آثار دير القمر ومعالمها

حبيش: تراث عريق يجب الحفاظ عليه



الوزير حبيش والنائبان حماده ونعمة والفنان رنو وبعض المدعوين خلال الغداء. (نلصيف نلصيف)

دير القمر – "النهار":

امضى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اول من امس يوماً طويلاً في دير القمر متفقداً آثارها ومرافقها ومؤسساتها. وبدأ يومه الشوفي في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بزيارة مقر البلدية في سرايا دير القمر حيث كان في استقباله رئيس البلدية النائب جورج ديب نعمه واعضاء المجلس البلدي.

وبعد اللقاء قام حبيش وديب نعمه بجولة شملت متحف الشمع والمركز الثقافي الفرنسي وآثار دير القمر والمنشآت التي تحوط بالساحة العامة. ثم تناولا الغداء في دارة الفنان اسعد رنو، في حضور النائب مروان حماده والدكتور ميشال ثابت والعميد فيكتور ابو سلوان والعميد كميل عطا والكولونيل شارل عطا.

وقبل الغداء قال حبيش لـ"النهار": "نزور دير القمر بدعوة من صديقنا البروفسور اسعد رنو، وانتهزناها فرصة لزيارة المعالم الاثرية في البلدة والاطلاع على المركز الثقافي الفرنسي وبقية المباني الاثرية التابعة لمديرية الآثار. كذلك اطلعنا على المباني حول الساحة، والتي لا بد للمديرية العامة للآثار بالتعاون مع بلدية دير القمر، من ترميمها وتأهيلها تمهيداً لاستعمالها في اطار النشاطات الثقافية والتراثية والفنية التي تقام في هذه المدينة الجميلة والعزيزة على قلوبنا جميعاً".

وعما يمكن وزارة الثقافة والتعليم العالي ان تقوم به لدير القمر والشوف قال: "مما لا شك فيه ان دير القمر تميزت عبر التاريخ بحضارة عريقة على الصعد التراثية والثقافية. وقد كان لابنائها من ادباء وشعراء وكتاب دور كبير في ارساء معالم الحضارة مما يوجب علينا ان نحافظ على هذا التراث التاريخي والادبي والعلمي بالتعاون مع رئيس البلدية وسائر الفعاليات فيها. ونحن والثقون بأن قيامنا بهذه المهمة لا يرضي ابناء دير القمر فحسب بل جميع ابناء الشوف. وسنزور قريباً سائر المدن والقرى الشوفية التي لا تقل اهمية عن دير القمر، للاطلاع على معالمها الاثرية والوقوف على حاجاتها".

وقال نعمه: "اشكر للوزير حبيش مجيئه، فقد اعطانا الامل بتحقيق المشاريع التي نصبو اليها منذ عشرات الاعوام. فدير القمر هي مرفق من مرافق الشوف الثقافية والسياحية، وتشكل مع بيت الدين وبعقلين والمختارة وبعذران والباروك ومعاصر الشوف وغيرها، مجموعة قرى لها امكانات تاريخية وتراثية يمكن ان تدخل لبنان مجال السياحة العالمية".

مجلس ادارة جديد لـ"بيئة بلا حدود" في مغدوشة

مغدوشة – "النهار":

احتفل أمس في مقر جمعية "بيئة بلا حدود" في مغدوشة (صيدا) بالتسليم والتسلم بين مجلس الادارة السابق برئاسة وسام جميل الحايك ومجلس الادارة المنتخب برئاسة المحامي انطوان قزحيا، في حضور عدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والاهلية في البلدة.

وكانت الجمعية العمومية انتخبت مجلس الادارة الجديد من السادة:

انطوان سالم قزحيا رئيساً، شوقي فارس مارتينوس نائباً للرئيس وأميناً للسر، فادي الياس القزي أميناً للصندوق، فادي جوزف حبقوق أميناً للبيئة الزراعية، داني كميل عبدالله أميناً لشؤون الصحة، انطوان توفيق الحايك أميناً لشؤون البلدة وميخائيل الياس عطوي أميناً للعلاقات العامة والاعلام.

مشروع لفرز النفايات في النبطية تنظمه "امواج البيئة"

بري: المطلوب خطة لكل لبنان ودعم البلديات



المولى متكلماً.





ماوتتن يلقي كلمته.



بري تتحدث. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

اكدت الرئيسة الفخرية لجمعية "امواج البيئة" السيدة رنده بري "ان الحفاظ على البيئة والنظافة مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن، ولبلوغ النتيجة المتوخاة يجب تحقيق هدفين: البدء بمشروع وطني عام للتخلص من النفايات في كل المناطق، مع الحرص على عدم اقامة المحارق لما لها من انعكاسات سلبية على البيئة والصحة، وتفعيل عمل البلديات كونها الاداة الرئيسية في كل مدينة وبلدة، على ان تؤدي الجمعيات الاهلية دورها في توجيه المواطن".

كلام بري جاء خلال رعايتها افتتاح مشروع فرز النفايات ووضع الحجر الاساس للمتحف البيئي في مركز جمعية "امواج" في النبطية، بدعوة من "هيئة حماية البيئة" وبرنامج "لايف" في الامم المتحدة وبلدية النبطية وجمعياتها وانديتها، وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر والخبير منير ابو غانم ممثلاً وزير البيئة اكرم شهيب ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى ورئيس بلديتها محمد اسعد شميساني والمسؤول عن البرنامج الانمائي في الامم المتحدة روس ماوتتن وجمع من الشخصيات والفاعليات".

بعلبكي

النشيد الوطني استهلالاً، فكلمة رئيس "هيئة حماية البيئة" الدكتور ماجد بعلبكي الذي اكد "ان الهيئة آلت على نفسها الحفاظ على بيئة سليمة رغم كل الظروف الصعبة التي تعصف بالجنوب"، لافتاً الى "ان التدمير البيئي الذي طاول لبنان قد بلغ حداً لا يجوز السكوت عنه، والمتحف البيئي الذي نحن في صدد انشائه هو مكان يجمع التراث ويحافظ على الهوية، ويحتاج الى دعم داخلي وخارجي".

عليق

ثم تحدث مدير مشروع فرز النفايات في النبطية عادل عليق، فاوضح "ان غايات هذا المشروع الذي تديره لجنة من المتطوعين هي الحد من النفايات غير المفيدة وتعزيز التعاون بين قوى المجتمع الاهلي ورفع مستوى الوعي البيئي ومحاولة ايجاد منطقة بيئية نموذجية في مدينة النبطية".

مقلّد

والقت المسؤولة عن فرز النفايات في بلدة عربصاليم زينب مقلّد كلمة تحدثت فيها عن خطة الفرز التي اطلقتها سيدات البلدة ابتداء من اواخر ايلول ١٩٩٥، وتخللها تسليم دفعات عديدة من النفايات حتى بلغت الكميات سبعة اطنان زجاج وخمسة اطنان معادن واربعة اطنان بلاستيك".

غندور

تلاها الامين العام لـ"التجمع اللبناني لحماية البيئة" المهندس مالك غندور الذي قال: "من ٨ جمعيات عند التأسيس الى ٣٣ جمعية اليوم، شكل تجمعنا قوة ضغط اهلية لتحسين البيئة، وكان شريكاً اساسياً في مشروع "لايف"".

المولى

وتحدث المولى فاشار الى "ان الفتنة التي عصفت بنا لم تمنعنا من الحفاظ على النضارة والجمال اللذين تمتاز بهما ارضنا. لذا لم نتوان عن محاربة النفايات وحماية البيئة والحفاظ على النظافة. ومن موقعي كمحافظ، اقدّر وعي المواطنين والهيئات والجمعيات والنوادي، واثني خصوصاً على جهود "هيئة حماية البيئة" في النبطية التي اولت موضوع فرز النفايات اهتماماً بالغاً".

ماوتتن

ثم تكلم ماوتتن فاوضح "ان هذه المشاريع المحلية، هي جزء من مشروع عالمي اطلقته الامم المتحدة ويهدف الى تعزيز التعاون بين المؤسسات المحلية، العامة منها والخاصة، بغية بناء التنمية المستدامة".

وتوقف عند "القرار ٤٢٥ الذي ما زال ينتظر التنفيذ ولا بد من الدفاع عنه لتعود الايام المشرقة الى الجنوب"، لافتاً الى "ان مشروعنا في هذه البقعة من لبنان يهدف الى فتح الطريق امام العافية الاقتصادية ودعم التأهيل الاجتماعي".

ابو غانم

والقى ابو غانم كلمة باسم شهيب، مما جاء فيها: "لقد زادنا نشاط الجمعيات البيئية اصراراً على متابعة الخطة الشاملة لادارة النفايات الصلبة في كل المناطق، معتمدين مبدأ تخفيف انتاج النفايات وفرزها من مصادرها واعادة تصنيعها. وتستعد في الوزارة لاطلاق البرنامج الوطني للفرز من المصدر، وسنعلن موعده في "يوم البيئة العربي في ١٤ تشرين الاول المقبل".

بري

وتحدثت بري فعزت تفاقم مشكلة النفايات في لبنان الى اربعة اسباب: "ضعف التربية البيئية لدى المواطنين، تدني خدمات البلديات، استهلاك اوعية تعليب غير مرتجعة وعدم اعتماد وسائل صحية لمعالجة النفايات". واقترحت طرقاً بديلة اكثر ايجابية، تعتمد اولاً على "تخفيف كمية النفايات واعادة استعمال الورق والزجاج، ثم فرز هذه النفايات واعادة تصنيعها، مع اللجوء الى الطمر الصحي شرط ايجاد مواقع جيولوجية ملائمة".

وطالبت بـ"اطلاق مشروع وطني عام للتخلص من النفايات في كل المناطق مع الحرص على عدم اقامة المحارق، وتفعيل دور البلديات والجمعيات الاهلية".

واقترحت في هذا الاطار جملة افكار يمكن اعتمادها مثل "تنظيم برامج لجمع الورق في المدارس واستحداث نواد بيئية مدرسية والقيام بحملة توعية لتخفيف انتاج النفايات المنزلية والعمل على خلق حس بيئي لدى المستهلك".

ونوهت بـ"جهود الجمعيات الاهلية في النبطية وبرنامج الامم المتحدة"، داعية الى "تعزيز التعاون لجعل هذه التجربة نموذجاً يحتذى به في كل المناطق". وختاماً، وضعت بري الحجر الاساس للمتحف البيئي، وتلا الاحتفال عشاء تكريمي.

مبنى رحمة مأوى لنفايات وعائلات.

سلّم خشب للوصول الى المنزل.

مبنى رحمة في الطريق الجديدة بانوراما نفايات وركام... ومجارير

أمل خليل كوستا صابرة على المعاناة. (علي حسن)

لا سلّم يقود الى ما تبقى من منزل ام خليل توسكا في مبنى رحمة في محلة الفاكهاني، بل درجات حديد مهترئة استعان بها القاطنون في الطبقة الاولى من المبنى، حيث "تمطر" الجدران اوبئة، وتفيض المراحيض جرذاناً، وتقدم "الشرفات" بانوراما لافتة من نفايات وردميات ومجارير.

في غرفتين صغيرتين، تعيش ام خليل وزوجها واولادها الاربعة، وهي لم تعرف غيرهما مسكناً منذ زواجها عام ١٩٨٦. فالزوج سائق يعمل لدى احدى العائلات، وراتبه بالكاد يؤمن حاجات العائلة الاساسية، فضلاً عن كلفة علاج اعراض الربو المستعصية لدى الاطفال، بسبب الظروف البيئية المتردية.

"احتفظ دائماً بحقيبة الادوية في جوار السرير، تروي ام خليل، فالاولاد في حال مرض مستمرة، بسبب الاجواء العفنة والروائح المؤذية المنبعثة من اكوام النفايات والردميات في ملجأ المبنى، اما المياه فغير صالحة للشرب، في ظل اختلاط مياه الشفة بالمبتذلة، الامر الذي يضطرنا الى شراء المعدنية، وقد تمكنا من تأمين كلفة شراء مياه الاستعمال، بفضل البئر الارتوازية التي امنتها خدمات الامم المتحدة، ونتقاسم مياهها مع سكان المبنى المجاور".

لا مفر من الاستمرار، رغم "النش" في الجدران المتداعية، الذي يتحول رذاذاً في الشتاء، والجرذان التي "تتنزه" في سراديب المنزل، "فظروفنا المادية متدهورة، ولا نتلقى مساعدات الا لماماً، ويبدو ان المسؤولين تناسوا وجودنا، فبتنا على هامش الحياة".

مبنى رحمة في محلة الفاكهاني، في الطريق الجديدة، مثال صارخ على حال الاهمال والتهميش التي يعانيها ابناء المحلة، فهو تعرض للقصف الاسرائيلي في ١٧ تموز ١٩٨١، واجهز الطيران الاسرائيلي على ما تبقى منه ابان الاجتياح عام ١٩٨٢. يؤوي نحو ٢٥ عائلة، بين اصحاب ملك ومهجرين، تعايشوا مع ردميات المبنى ونفاياته وحشراته، وابتدعوا طرقاً واساليب التحايل على واقعه، فاستعاضوا عن السلالم المهدمة بأخرى خشب... واحياناً من حبال!

عيشة القهر

وداد ياسين دياب اقتسمت وجارتها الطبقة الاولى، وهي تقطن في المبنى منذ عام ١٩٦٩ ولم تتركه بعد تدهور اوضاعه، بسبب فقدان البديل، وخصوصاً ان ابنتها المطلقة واولادها يشاطرونها المسكن، والابنة عاطلة عن العمل بعد فقدان وظيفتها في احد معامل الخياطة. "هذه عيشة قهر، فنحن مضطرون الى شراء المياه، فضلاً عن الادوية الضرورية لتجنب الاوبئة الناجمة عن انتشار الجراثيم. لجأنا الى جهات عدة ومسؤولين كثيرين، غير ان الحال لم تتغير، واعتقد انني سأنتقل الى العالم الآخر، قبل ان اتمكن من الانتقال الى مسكن محترم".

المبنى – الكارثة ينشر ظلاله على المحيط، فالجيران يشتكون الاجواء المشحونة بالاوبئة والروائح، ويحملون مسؤولية هذا الوضع البيئي المتدهور، تارة لسكان المبنى وطوراً البلدية.

عوض ابو الجبين، صاحب احد المحال التجارية، اشار الى حال الاهمال والتلوث البيئي التي تلف الحي، اذ "منذ اعوام، ونحن نتحمل اوضاع المبنى المزرية، فالملجأ تحول مستنقعاً للمياه الآسنة والنفايات، والحال تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، من دون ان يحرك المسؤولون ساكناً".

مسؤولية الاهالي

حسام رزقه، يملك كاراجاً لتصليح السيارات قبالة المبنى، وقد تعود مشهد الاهمال الذي يحوطه، قاصراً فترة عمله على ساعتين يومياً.

وهو يشير الى مسؤولية الاهالي في الحفاظ على بيئة سليمة وعدم رمي النفايات في المبنى، مؤكداً انه ينشر التلوث البيئي في الحي كله.

رئيس الرابطة الاهلية راجي حكيم يشرح ان المبنى يضم نحو ١٢٠ فرداً، يتوزعون بين اصحاب ملك ومهجرين، حتى ان بعض الملاك عمد الى تأجير "شقته" الى ذوي الحاجة، باسعار مغرية. "المبنى نموذج الاهمال والتلوث، فالطبقة الرابعة منه تجمع انواع الحشرات كافة وتمتزج فيها المياه الآسنة وبقايا الركام.

اجرينا اتصالات بالمسؤولين في الصندوق الوطني للمهجرين، غير ان الاهالي لم يحصلوا على اي مساعدة حتى الآن، ونتمنى ان يبادر المسؤولون اخيراً الى حل هذه المشكلة المستعصية".

ويؤكد ان التزام الاهالي النظافة يتطلب المزيد من التوعية، فضلاً عن التزام البلدية واجباتها: "طلبت من المسؤولين في مصلحة المياه وقف الامداد، بسبب تداخل قساطل مياه الشفة بالمياه المبتذلة، ونسعى الى اقناع البلدية بضرورة تنظيف باحة المبنى وتعبيدها، لنتمكن من تركيب عيارات مياه جديدة، ونتمنى تجاوب المسؤولين في البلدية وشركة "سوكلين"، بغية وضع حد نهائي لهذه المأساة المزمنة".

مبنى رحمة في الطريق الجديدة ما زال ينتظر همة المسؤولين، حتى يسدلوا الستارة على احدى ابرز الكوارث البيئية التي يعيشها ابناء تلك المحلة الفقيرة.

فاطمة العيساوي

بقاع كفرا مشروع على طريق الترميم ودهليزها يمتد الى القرون الوسطى





منزل اثري على لائحة الترميم.

مدخل الدهليز الذي اكتشف اخيراً في البلدة. (ط. ح. ف.)

بقاع كفرا – من طوني جبرايل فرنجية:

انهت البعثة الايطالية – الاسبانية التي زارت بلدة بقاع كفرا اخيراً وضع التخطيطات الطوبوغرافية لها في اطار مشروع "ذاكرة البيوت المتوسطية" الذي انطلق عام ١٩٩٥.

ومن المقرر ان يضع المسؤول الفني عن المشروع، المهندس الايطالي والتر باربيرو، مخطط ترميم البلدة، على ان يرفع لاحقاً الى المؤسسات الاوروبية المعنية.

وتوقع باربيرو لـ"النهار" ان ينجز المخطط في شباط المقبل، لافتاً الى "اننا اكتشفنا خلال عملنا هذا الصيف دهليزاً طويلاً يمتد من البيوت المجاورة لكنيسة السيدة حتى سور ضخم قد يكون من معالم المدينة القديمة التي تعود الى القرون الوسطى".

واوضح "ان البلدة الحالية شيدت على انقاض اخرى قديمة، بدليل ان الاهالي ما زالوا يستخدمون الى اليوم اقبية تحت منازلهم للتدفئة شتاء".

منسق المشروع انطوان القوال قال "ان التاريخ يتحدث عن بناء مدرسة في بقرقاشا عام ١١١٢، مما يدل على وجود سكان في المنطقة قبل هذا التاريخ. وفي احصاء يعود الى ١٥٧١ انّ عدد اهالي بقاع كفرا كان ٧٢ نسمة، وهو رقم ملحوظ آنذاك".

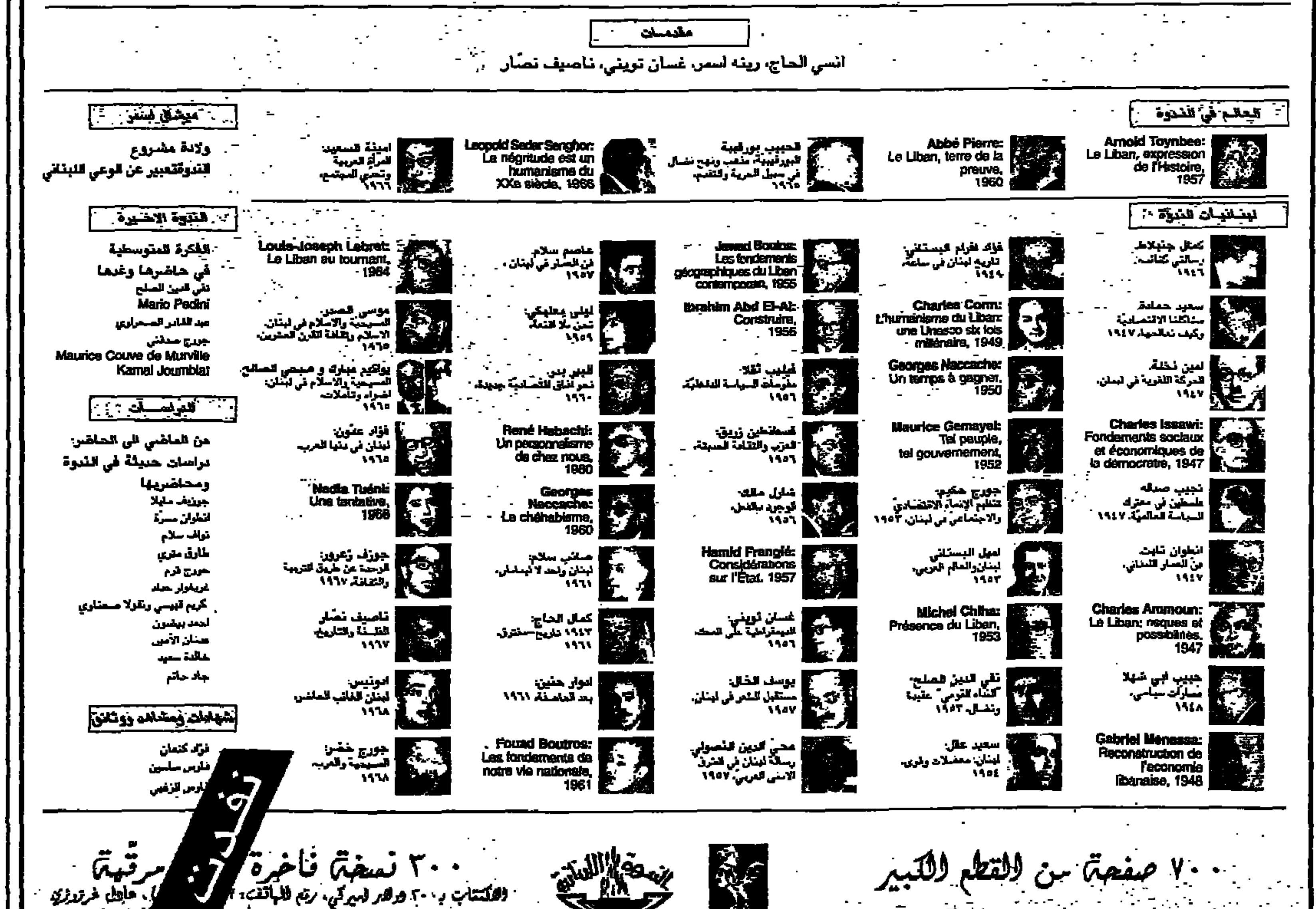
اضاف: "ستكون بقاع كفرا حاضرة في احتفالات تونس في ٢٦ و٢٧ الجاري، والى جانبها مدينة قفصة التي يشملها مشروع "ذاكرة البيوت"".

يشار الى ان البلدة استقبلت خلال الصيف متدرجتين من السفارة الفرنسية وطلاباً من جامعة ميلانو اجروا دراسات عنها، ويتوقع ان يزداد زوارها في الفترة المقبلة.



الدهليز من الداخل.





"النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ ٥٢ في هونغ كونغ (١)

عجز الخزينة يقلق البنك الدولي ودعوة للاستفادة من واردات المشاريع

الحرب قائمة بين مهاتير محمد وسوروس والمجموعة العربية تتحفظ عن حصتها

هونغ كونغ – من خالد القصار:

بين الاجتماعات السنوية الاولى لمجلس محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في جورجيا عام ١٩٤٦ والاجتماعات السنوية الـ٥٢ في هونغ كونغ سنة ١٩٩٧، اكثر من نصف قرن، تبدلت خلاله دول على خريطة الكرة الارضية ونبتت اخرى وولدت دول جديدة. ومضت مدارس اقتصادية مختلفة بتوجهات العالم، وكانت السبب الرئيسي لحروب ساخنة وباردة بالكاد نجت منها دول معدودة.

وامس، بدا مسؤولو البنك والصندوق كأنهم يقولون للعالم من هونغ كونغ – المستردة بالذات، اننا نحتفل من الصين الرمز بفرض مدرستنا الاقتصادية التي تقود الاقتصاد العالمي الموحد اليوم، وتخطط من اي باب ستدخل كل دولة الى القرن المقبل، باي شروط ومواصفات، بما فيها دول آسيا – النمور، مضرب المثل حتى الامس القريب التي تؤدب اليوم، وهي العنوان الرئيسي للاجتماعات هذه السنة: "آسيا والعالم، رأس المال، المنافسة والمجتمع"، ونجماها رئيس مجلس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وغريمه المضارب الدولي في الاسواق المالية جورج سوروس.

في حماية نحو ٥ آلاف شرطي ورجل امن صيني من هونغ كونغ وخارجها يتولون اجراءات امنية مشددة، ومشاركة نحو ١٥ الفاً تغص بهم الفنادق من وزراء المال والاقتصاد وحكام المصارف المركزية ورؤساء المصارف والشركات المالية الكبرى في العالم ونوابهم ومساعديهم الى الخبراء ونحو ٨٠٠ صحافي، قطعت الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك والصندوق نصف الطريق من اعمالها التي شملت حتى الآن نحو ٢٥ حلقة وندوة عمل رسمية ترفد الاجتماعات الرئيسية التي ستفتتح غدا ويتحدث فيها رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون والمدير العام للصندوق ميشال كامديسو وشخصيات مجددين اتجاهات السياسات الاقتصادية والمالية والتقنية لاستقبال القرن المقبل.

في مركز المؤتمرات والمعارض في هونغ كونغ الذي يتسابق العصر والوصف، تصعب الاحاطة بالحدث حيث مثلت "حكايا الكل" تمثل من نحو ١٨٠ دولة، وعشرات الندوات والاجتماعات تعقد في آن واحد. الا ان الحدث هنا كان في عطلة نهاية الاسبوع مهاتير محمد وجورج سوروس. فرئيس الوزراء الماليزي كان غاضبا حيال ما يجري في آسيا، وخصوصا ماليزيا محملا الغرب عموما مسؤولية التلاعب بعملات المنطقة، ووصف الامر بما يشبه العنصرية لابقاء آسيا فقيرة وبانه لا اخلاقي كلياً و"غير قانوني"، معتبرا ان التداول في الاسواق المالية غير منتج وغير ضروري ويجب حظر مثل هذه المضاربات قانوناً. وقال على مسمع من ولفنسون الذي كان حاضرا خطابه: "لا نحتاج الى التداول في الاسواق المالية، وسنشتري اموالا فقط عندما نحتاج اليها لتمويل عمليات تجارية وانتاجية بحتة، ويجب الا نشتري العملات ونبيعها كما السلع العادية".

واضاف: "ان المتعاملين بالاسواق المالية صاروا اغنياء جدا في وقت جعلوا شعوبا اخرى اكثر فقراً" لافتا الى انه "بذلك، تزيد غضب الفقراء وتحبط عزائمهم مما سيجر علينا جميعا دمار كل شيء". واوضح انه لا يتوجه الى المستثمرين بل الى المضاربين لمغادرة منطقة آسيا. ولفت الى ان اي تحرر اقتصادي لدولة يجب ان يتم ضمن رؤيا واضحة ومتكاملة، واذا كانت اهداف صندوق النقد الدولي ونياته جيدة، فليس بالضرورة ان تكون القواعد التي يطبقها مساعدة للدول في كثير من الاحوال، ولهذا السبب توقفت ماليزيا عن الاستدانة منه، وهو يعمل لتقريب اندماج الاقتصادات العالمية لتكبير حجم التجارة العالمية.

ودعا الى فرض القيود على التداول بالعملات وضبط الصناديق المالية ومراقبتها، كصندوق جورج سوروس الذي يوظف في اسواق العالم بيعا وشراء عبر مضاربات غير قانونية، متسائلا هل مسموح كسب المليارات على هذا النحو وهل هذه هي الرأسمالية؟

وينتظر ان يكون سوروس قد رد عليه في وقت لاحق من ليل امس.

المجموعة العربية

على خط آخر، انشغلت المجموعة العربية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بأمرين امس الاحد، الاول: الموقف العربي من قرار مجلس الصندوق زيادة حصص الاعضاء فيه بعد اصدار جديد لحقوق السحب الخاصة، الامر الذي يؤثر على نسبة كل دولة وحصتها من رأس مال الصندوق، وتاليا حقها في التصويت، وتبلغ الزيادة التي اقرت ٦٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (عملة الصندوق).

وقد ابلغ المدير المنتدب عن المجموعة العربية في المجلس التنفيذي للبنك الدولي خالد السعد الى "النهار"، ان "البلدان النامية ومنها الدول العربية متضررة من الاصدار ومتحفظة عنه، رغم انها تستفيد من زيادة رأس مال الصندوق لجهة قدرته على منح القروض والمساعدات الفنية، الا ان طريقة التوزيع تمت بنسبة ٧٥ في المئة للدول الصناعية وتوزع الباقي استنادا الى قاعدة نسبية غير منصفة". مشيرا الى ان التوزيع الجديد للحصص يضعف الموقع التفاوضي العربي والدول النامية عموما ويقلل من قدراتها في هذا المجال.

والامر الثاني هو ادخال التعديلات على الخطاب العربي المشترك الذي سيلقيه في جلسة الافتتاح غدا عن المجموعة العربية وزير قطاع الاعمال المصري الدكتور عاطف عبيد.

من جهة اخرى، كانت حلقة العمل الوحيدة عن دولة عربية هذه السنة، من اصل برنامج من ٤٠ حلقة رسمية ينظمها البنك والصندوق عن مصر تحت عنوان، "فرص الاستثمار في مصر" وترأسها رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي وتحدث فيها الوزير عبيد ورئيس الخبراء الاقتصاديين في قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك جون بيج واحمد عز عن الشركات في مصر ومنى ابو النجا عن شركة "سانفورد غولف". واكد المحاضرون اهمية نجاح مصر في استقطاب اكثر من مليار دولار في السنة الاخيرة والتحسن الكبير في مؤشراتها الاقتصادية، ٤–٥ في المئة نسبة النمو، عجز الخزينة نحو واحد في المئة الى الناتج القومي، احتياط العملات نحو ٢٠ مليار دولار، نسب التضخم نحو ٦ في المئة الى عمليات تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص والنهوض بالبنى التحتية فيما الدين العام يبلغ نحو ٢٨ مليار دولار لآجال طويلة.

وقال الوزير عبيد لـ"النهار" بعد الندوة، "القطاع الخاص في مصر يأخذ القيادة في الاقتصاد المصري ويشارك بنحو ٧٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ونأمل ان تصل حصته في بداية القرن المقبل الى ٨٥ و٩٠ في المئة، وهذا ينعكس زيادة في الانتاج، الذي صار يقترب في بعض المصانع من انتاج الشركات العالمية، شركة جنرال موتورز عندما فتحت مصنعا في مصر لم تكن لتصدق ان يصل هذا المصنع في نوعية الانتاج الى ثاني مصنع لها في العالم من حيث الكفاية والربحية والمصنع وزع السنة الماضية ارباحا بنسبة ٤٠ في المئة".

واكد ان تطلعات مصر المستقبلية زيادة قدرتها على التصدير، والصادرات اليوم نحو ٧ مليارات دولار ونأمل ان نرفع هذا الرقم في نهاية القرن الى ٢٠ مليارا".

وعن اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد في هونغ كونغ قال "انها مفيدة جدا لان الاتصالات والمشاورات التي تجرى خلالها في ايام قليلة يحتاج اتمامه الى سنة من العمل المستمر والسفر".

وقال الدكتور المناعي لـ"النهار" عن المشاركة العربية خلال الاسبوع الاول من اجتماعات هونغ كونغ، "الدول العربية تعطي اهتماما كبيرا لمثل هذه التجمعات وهي دائما تسعى الى اقامة جسور التعاون مع المؤسسات الدولية، والتنظيم يبدو جيدا، ومناقشات الدول العربية الاولية كما سمعنا كانت ايجابية في اكثر من حقل".

وكانت البعثة السعودية قد وقعت اتفاقا مع البنك الدولي يقضي بتقديم عشرة ملايين دولار من كل طرف تخصص لتمويل المشاريع الضرورية ذات الاولوية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لاسيما منها الاجتماعية. وافيد ان السعودية صارت تعتبر اكبر مانح للمساعدات الى الجانب الفلسطيني في وقت تحجب اسرائيل مبالغ كبيرة للادارة الفلسطينية.

ويشارك وفد فلسطيني في الاجتماعات بصفته ممثل منظمة التحرير الفلسطينية (كما ينص اتفاق اوسلو على التمثيل الفلسطيني في المناسبات الدولية) ويرأس هذا الوفد وزير المال محمد زهدي النشاشيبي الذي قال لـ"النهار": "ان دورة هونغ كونغ ستكون متميزة والسبب هو التطورات الهائلة التي حدثت في العالم السنة الماضية على مستوى العولمة والتكتلات الاقتصادية والعلاقات فيما بينها وللوطن العربي خصوصا مما حدا بالدول العربية الى الولوج بجدية المرة الاولى في تاريخها نحو التكامل العربي وبناء السوق العربية المشتركة الواحدة. والقضايا المتعلقة بخلل الموازنات والتنمية الاقتصادية المستدامة والاستثمارات الدولية ووضع الانظمة لها ستكون من اهم القضايا التي ستعالج، الى قضية الحكم الصالح".

لبنان وعجز الخزينة في هونغ كونغ

في غضون ذلك توالى امس وصول الوفد اللبناني المشارك ومن ابرز الواصلين الوزير السابق والنائب انور الخليل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الاول الدكتور ناصر السعيدي ووفد من وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار وجمعية مصارف لبنان الى رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس شركة لبنان المالية ميشال فرنيني ومن ابرز المصرفيين المشاركين، جوزف طربيه، غسان عساف، طوني شويري، ماريو سرادار، فادي عمطوري، علي الجمال، سمعان باسيل، مصباح كتفاني والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

وعلى هامش الاجتماعات سألت "النهار" المدير في قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندر سود وهو المسؤول عن الملف اللبناني وعلاقته بالبنك عن تقويمه لتطور الاوضاع الاقتصادية والمالية والاعمارية في لبنان فقال: "ان الاجابة تنقسم الى شقين الاول يتعلق بالتقدم الذي تحقق على صعيد برنامج الاعمار وهو جيد، والحكومة تنفذ مشاريع اوصى بها البنك لمعالجة المياه الاسنة والبيئة والانماء الاجتماعي وهذا امر جيد، اما الشق الثاني فهو يتعلق بعجز الموازنة، اذ ان الحكومة اللبنانية لم تستطع خفض العجز كما كان متوقعا ومفترضا، وربما ما حدث في نيسان ١٩٩٦ هو السبب، الا اننا نعول على الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لضبط العجز الامر الذي يسجل اي تحسن في شأنه بل على العكس زاد، وهذا موضوع نهتم به كثيرا في البنك الدولي، ويفترض ان ينال اهتماما اكبر من الدولة، فهناك بعض المشاريع قد انجزت في قطاع الكهرباء والهاتف وحققت تقدما كبيرا ويجب الاستفادة من عائداتها، فالتحصيل الجيد للواردات يساعد في لجم العجز في صورة افضل".

واكد ان رئيس البنك الدولي عندما زار بيروت اعاد تأكيد ثوابت البنك الدولي في توازن الانفاق على البنى التحتية والانفاق على الشأن الاجتماعي، ونلمس ان الحكومة اللبنانية تهتم بالبرامج الاجتماعية كالصحة والمدارس والتعليم المهني والتقني الى تمويل مشاريع التنمية الاجتماعية. ونحن وقعنا اتفاقا مع الحكومة لتطوير هذه المشاريع ونسعى الى تطبيقها في منطقة البقاع".

واشار الى ان خطة البنك الدولي بالنسبة الى لبنان تنطوي على ثلاثة محاور هي، "اعمار البنى التحتية واعادة بناء المؤسسات، تنفيذ المشاريع البيئية والانفاق الاجتماعي".

ولفت الى "المؤشرات القوية في الاقتصاد اللبناني مثل ضبط التضخم واستقرار سعر صرف الليرة وتراجع الفوائد عموما، الا ان ما يقلقنا هو عجز الخزينة، على رغم ان هذا العجز يبقى قصير الاجل، والقروض التي يحصل عليها لبنان من الاسواق الدولية جيدة من حيث آجالها وفوائدها مقبولة نسبيا، الا ان تثبيت الثقة بلبنان تستقر عندما يجد المستثمرون والدول المانحة، تراجعا في العجز. نحن نعلم ان برامج الاعمار تتسبب بنسب مرتفعة من العجز كما حصل مع مختلف دول العالم كالمانيا واليابان، الا ان قلقنا ينبع من اهمية تحديد الوقت الاقصى لتراجع العجز والدين. لا شك ان المعادلة صعبة جدا على الوزير فؤاد السنيورة اذ يطلب منه خفض العجز والاستمرار في نسب النمو والاعمار ولجم التضخم في آن واحد وهذه ليست معادلة سهلة انما المطلوب خوض هذا التحدي".

وشدد على عدم السماح للدين العام بشقيه الداخلي والخارجي ان يتجاوز مئة في المئة من الناتج المحلي اللبناني، ومهم جدا ان تستمر الحكومة في اجتذاب ثقة العالم، هذا وابدى ايضا قلق البنك الدولي من بطء تنفيذ المشاريع وعدم استعمال القروض المرصودة لها، فبعد، سارت المناقصات الخمس الاولى مع البنك في شكل طبيعي، ظهرت مشكلات بطء التنفيذ، وهذا مرده الى انتظار المشاريع اشهرا في المجلس النيابي قبل اقرارها ومن ثم تعثر بدء التنفيذ.

وشدد على اهمية تسريع الروتين الاداري، وتخصيص اموال الاستدانة دفعة واحدة في مجلس النواب، بما يسهل القيام بالمشاريع من دون العودة الى الروتين الاداري في كل مشروع وتسريع بدء التنفيذ.

آسيا

وبالعودة الى نشاطات هونغ كونغ يذكر ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اختتمت السبت الماضي اجتماعاتها، وابدت رضاها عن الجهود الدولية المبذولة لمساعدة تايلاند مؤكدة استمرارها في مراقبة اسواق آسيا تحسبا اي آثار سلبية.

وتجتمع اليوم "لجنة التنمية" التي يشارك فيها ٢٤ وزيرا المال لدرس اتجاهات تدفق الموارد الى الدول النامية، وكذلك تجتمع "اللجنة الموقتة" في صندوق النقد الدولي والتي تضم مجلس المحافظين لدرس اتجاهات السياسات النقدية حول العالم والسبل الافضل للتعامل مع الازمات النقدية.

وكانت نشاطات اليومين الماضيين تركزت على دول آسيا وسبل تنشيط مشاركة القطاع الخاص فيها، المنافسة والاستثمار وتحالف الشركات والتكتلات الاقتصادية وتحرير رؤوس الاموال، اذ يعتبر البنك الدولي ان الدول الآسيوية لا تزال تحتاج الى ما بين ١,٥ و٢ تريليون دولار اميركي في السنوات العشر الى تطوير بناها التحتية ولا يؤمن القطاع الخاص سوى ١٥ في المئة فقط من التمويل المطلوب. ودعت حلقات السبت الى دور متزايد للشركات بالتحالف مع الحكومة التنمية الاقتصادية، فـ"استقرار الاقتصاد الكلي شرط ضروري للنمو الا انه ليس كافيا لاستقطاب استثمارات القطاع الخاص وقدرته التنافسية"، و"مع حلول عام ٢٠٠٠ سيكون نحو نصف سكان العالم دون سن العشرين، الامر الذي يتطلب تنبه الشركات لما يشكله الشباب من قوى عاملة ومبدعة".

وفي حلقات الاحد كانت "دعوة الى معالجة هشاشة النظام المصرفي" وتأمين انظمة السلامة لها والتنوع وتعزيز العمليات المصرفية والمعايير الدولية والرقابة". وسجلت في افريقيا معدلات نمو بنسبة ٣٥٪ وناتج محلي اجمالي بمعدل ٥ في المئة، وركزت على الفساد كأحد معوقات التنمية واهمية تبادل المعلومات والشفافية الضريبية.

الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي عقدت خارج الولايات المتحدة الاميركية ١٩٤٧–١٩٩٧(*)

السنة	رقم الاجتماع	المكان
١٩٤٧	٢	لندن
١٩٥٠	٥	باريس
١٩٥٢	٧	مكسيكو
١٩٥٥	١٠	اسطنبول
١٩٥٨	١٣	نيودلهي
١٩٦١	١٦	فيينا
١٩٦٤	١٩	طوكيو
١٩٦٧	٢٢	ريو دي جانيرو
١٩٧٠	٢٥	كوبنهاغن
١٩٧٣	٢٨	نيروبي
١٩٧٦	٣١	مانيلا
١٩٧٩	٣٤	بلغراد
١٩٨٢	٣٧	تورنتو
١٩٨٥	٤٠	سيول
١٩٨٨	٤٣	برلين
١٩٩١	٤٦	بانكوك
١٩٩٤	٤٩	مدريد
١٩٩٧	٥٢	هونغ كونغ

(*) الاجتماع الاول عقد في جورجيا عام ١٩٤٦ وكل سنتين يعقد خارج الولايات المتحدة الاميركية.

المؤتمر الصيدلي السادس اختتم اعماله



نقيب صيادلة لبنان غسان الامين يحوطه المحاضرون في ختام المؤتمر الصيدلي السادس.

اختتمت امس نقابة صيادلة لبنان مؤتمرها السنوي السادس الذي انعقد في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحمل عنوان "الجديد في علم الصيدلة". وكان عنوان آخر حلقاته "اتفاقات الغات وتأثيرها في الصناعات الدوائية العربية".

واكدت توصيات المؤتمر ضرورة توسيع قاعدة المعنيين بانضمام لبنان الى منظمة التجارة الدولية (الغات) نظرا الى اهمية الموضوع، واهمية تدعيم الجهود لتأمين درجة عالية من المواصفات الجيدة في الصناعة الدوائية تمكنها من المنافسة اقليميا وخارجيا، وتخصيص موازنة مستقلة لكل دولة عربية لدعم البحث العلمي في مجال الصناعة الدوائية.

استمرار التدخل ساعد الليرة على التماسك فتراجع الدولار ٠,٠٣ في المئة

كتب ايلي هوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، كما في الاسبوع الذي سبقه، باستمرار الاقبال على شراء الدولار الاميركي انما ليس بالحجم الذي يتسبب عادة بحصول خلل بين العرض والطلب. وكان لغياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة في هذه الفترة التي يسودها الكثير من الضبابية داخلياً واقليمياً في ظل اوضاع مالية يكثر اللغط حولها، اثره في اضفاء اجواء من الهدوء المشوب بالترقب وبالحذر احياناً، في انتظار ما ستفضي اليه معالجة عجز الخزينة المتفاقم لهذه السنة وما يستتبعه من زيادة في الدين العام، في وقت يشكل طرح الحكومة اقتراض نحو مليار دولار من الاسواق المالية الدولية لتمويل مشاريع اجتماعية مادة للجدل السياسي والمالي حول قدرة البلاد على تحمل المزيد من الاعباء.

الا ان ذلك لا ينفي مضي البعض في التفاؤل بمستقبل الوضع في لبنان في ضوء ما يتردد عن احراز وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تقدماً، غير واضح المعالم حتى الآن، خلال جولتها الاخيرة على دول المنطقة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط الامر الذي ساعد على تبديد المخاوف من اخطار الاستثمار في الاقتصاد اللبناني، حتى بعد تزايد التهديدات الاسرائيلية بقصف المنشآت الحيوية في العاصمة وغيرها من المناطق.

فكان طبيعياً في ظل هذه الاجواء ان يحصل نوع من التجاذب بين العوامل السلبية والايجابية، ترجمه البعض تردداً في الاقبال على التوظيف بالليرة، بدليل استمرار العجز في الاصدارات الاسبوعية لسندات الخزينة اللبنانية. من دون ان يستتبع ذلك مزيداً من الاقبال على الدولار الذي ما زال الطلب عليه يقتصر على حاجات السوق العادية من تجارية واستثمارية. وجاء تدخل مصرف لبنان يومياً ملبياً الطلب على الدولار الذي كان يفيض عن قدرة العرض الخاص على تلبيته، ليجعله يتحرك ضمن آلية التسعير التي يرسمها له نزولاً وعلى نحو ضيق في اطار سياسته الرامية الى الحفاظ على الاستقرار النقدي في البلاد. وليقفله الجمعة ١٩ ايلول بما بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٥٠ ليرة الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً، شأنه كل اسبوع منذ مطلع الصيف، فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعاً اياه دعماً لليرة، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض وان ضمن حدود ضيقة. وهكذا، فتح الاثنين الماضي مستقراً وسطياً على ١٥٣٤,٥٠ ليرة بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٢٩,٥٠ شراء و١٥٣٩,٥٠ ليرة بيعاً، فيما ظل متداولاً عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٥٠ ليرة.

ومع اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً الدولار من ١٥٢٩,٥٠ الى ١٥٢٩,٠٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٩,٥٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن ابتداء من الثلثاء الى ١٥٣٤,٢٥ ليرة، في حين كانت المصارف تتداوله بين ١٥٣٩,٢٥ او ١٥٣٩,٧٥ ليرة، شأنها مطلع الاسبوع. وظل وضع السوق على هذه الحال حتى الخميس عندما خفض مصرف لبنان هذه المرة الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٩,٥٠ الى ١٥٣٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٩,٠٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ١٥٣٤,٠٠ ليرة، فيما بقي متداولاً عملياً حتى نهاية الاسبوع بين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما فاق الطلب عليه قدرة العروض الخاصة على تلبيته.

تردد وترقب في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مترددة الاسبوع الماضي في اتخاذ اتجاه معين عشية اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي يسبق عادة الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تبدأ غداً، لمعرفة موقف اصحاب القرار من تحركات اسعار الصرف العالمية ومدى تمسكهم بدولار قوي بعد عملية التصحيح التي شهدها منذ سنة ونيف، دعماً للنمو الاقتصادي خارج الولايات المتحدة. وجاء تصريح وزير الخزانة الاميركية، روبرت روبن، الخميس الماضي، في سياتل، عشية توجهه الى هونغ كونغ للمشاركة في اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية، والذي اكد فيه تمسك حكومة بلاده بدولار قوي انما مع ضرورة مراعاة اسعار الصرف للمعطيات الاقتصادية الموضوعية وعدم تسببها في احداث اختلالات في الموازين التجارية، ليلقي بعض الضوء حول ما سيفضي اليه اجتماع دول هذه المجموعة، ولاسيما بعدما كرر مواقفه السابقة الرافضة ميل حكومة طوكيو الى دعم الاقتصاد الياباني بتحفيز الصادرات بدل زيادة الطلب الاستهلاكي الداخلي.

وكان سبق ذلك تسجيل الميزان التجاري الاميركي عجزاً كبيراً بلغ ١٠,٣٤ مليارات دولار في تموز الماضي في مقابل ٨,٢٩ مليارات دولار في حزيران، منها ٥,٢ مليارات دولار مع اليابان في مقابل ٤,٠٨ مليارات دولار في الفترة نفسها، مما اثر انزعاجاً في الاوساط الاميركية بات يخشى معه نشوب نزاع تجاري بين واشنطن وطوكيو قد يستعمل فيه سلاح اسعار الصرف في حال عدم توصل الجانبين الى معالجة هذا الموضوع خلال اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان الفائض التجاري الياباني ارتفع الى ٦,١٣ مليارات دولار الشهر الماضي، بزيادة ١١٣,٦ في المئة عنه في الفترة المماثلة في عام ١٩٩٦، منها ٢,٩ مليار دولار مع الولايات المتحدة، بزيادة ٥٩,٨ في المئة في الفترة نفسها، مما عاد يطرح بقوة مدى ملاءمة المضي بسياسة الدولار القوي ازاء الين التي تؤدي الى تفاقم العجز التجاري الاميركي وزيادة الفوائض التجارية اليابانية من دون ان يساعد ذلك على نمو الاقتصاد الياباني الذي يشهد مزيداً من التباطؤ في حركته بحسب تقارير صندوق النقد الدولي والوكالة اليابانية للتخطيط الاقتصادي.

وفي غضون ذلك، خيم هاجس معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي والمنحى الذي قد تتخذه على علاقة الصرف بين الدولار والعملات الرئيسية، لا سيما منها المارك الالماني والجنيه الاسترليني. ففي حين اظهرت البيانات الاحصائية الالمانية ان اسعار الاستهلاك ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي وبوتيرة سنوية ٢,٢ في المئة واسعار الجملة بنسبة ٠,٧ في المئة وبوتيرة سنوية ٢,٣ في المئة، جاء تطور الكتلة النقدية الالمانية (M3) بنسبة ٥,٨ في المئة في آب في مقابل ٥,٧ في المئة في تموز ليحمل البوندسبنك على التغاضي عن تزايد مظاهر التضخم بابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير بواقع ٢,٥٠ في المئة للحسم و٤,٥٠ في المئة للفائدة الفضلى (Lombard Rate) و٣,٠٠ في المئة لاعادة حسم الاوراق المالية ذات الآجال القصيرة (Repo Rate)، من دون ان يطمئن ذلك المتعاملين الى المنحى الذي يمكن ان تتخذه السياسة النقدية الالمانية في المدى المنظور. كذلك بالنسبة الى بريطانيا حيث رأى المتعاملون بتراجع معدل البطالة فيها الى ٥,٢ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٥,٥ في المئة في تموز، وبارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٠,٤ في المئة، ما يدعو الى عودة "بنك انكلترا" الى سياسة التشدد النقدي لاحتواء مظاهر الغليان الاقتصادي، الامر الذي انعش الطلب على الجنيه الاسترليني في هذه الزاوية كما على المارك الالماني.

الا ان تباين المعطيات الموضوعية في شأن السياسة النقدية الاميركية قبل اسبوع ونيف من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي آخر الشهر، عاد واوقع المتعاملين في التردد. فمن جهة، تبين ان اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في آب، شأنها في تموز، وان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع بنسبة ٤,٨ في المئة في مقابل ٤,٧ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويستبعد بالتالي حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية، لا سيما بعدما اعلن مجلس الاحتياط في فيلادلفيا ان مؤشره الشهري تراجع من ٢٤,٣٠ نقطة في آب الى ٢٠,٤٠ نقطة الشهر الجاري. الا ان ارقام الانتاج الصناعي الاميركي اظهرت من جهة اخرى، عكس ذلك بأن ارتفعت بنسبة ٠,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في تموز تبعاً لزيادة معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٩٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٦٠ في المئة في الفترة نفسها، في وقت جاء تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من ايلول ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٦,٠٠٠ شخص، ليعكس انتعاشاً متزايداً في النشاط الاقتصادي، قد يستدعي تشدداً في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لابطاء وتيرة النمو في النصف الثاني من السنة بهدف ابقاء التضخم في اطار المراقبة.

وهكذا جاءت هذه التطورات عشية اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ السبت الماضي الذي يسبق الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي غداً، لتجعل الدولار يتردد في اتخاذ اتجاه واضح حتى ازاء الين الذي يعاني ضعف الاقتصاد الياباني وازمة الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا. فاقفل الجمعة ١٩ ايلول في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٢ منه، كالآتي:

– ١,٦١٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٦٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤٠ في المئة.
– ١,٧٧٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٢٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٢٣ في المئة.
– ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٥، اي دونما تغيير يذكر.
– ٥,٩٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٦٦٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٦ في المئة.
– ١٧٣٠,٠٠ ليـر ايطالي في مقابل ١٧٣١,٠٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٦ في المئة.
– ١٢٢,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٩٥، اي بارتفاع نسبته ١,١٢ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

ظلت اسواق المعادن الثمينة ضعيفة اجمالاً تحسباً لما قد يتخذه صندوق النقد الدولي من مقررات تتعلق باحتياطه الذهبي لمساعدة الدول الفقيرة، فاقفلت اونصة الذهب في نيويورك، الجمعة ١٩ ايلول بـ٣٢١,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٢٣,٩٠ دولاراً الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٨٣ في المئة.

وانحسرت المبادرات باتجاه الفضة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، لتنتقل الاونصة منها، في نيويورك، الجمعة ١٩ ايلول بـ٤,٦٦٥ دولارات في مقابل ٤,٧٢ دولارات الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع نسبته ١,١٧ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تقلب الدولار ضمن نطاق ضيق في التجاذبين ازاء العملات الرئيسية الاخرى في الخارج، تطوراً موازياً لليرة اللبنانية في بيروت الاسبوع الماضي التي مالت اسعار صرفها الى الاستقرار اجمالاً (الجدول).

العملة	[illegible]	[illegible]	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٤,٥٠	١٥٣٤,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٦٦,٠٠	٨٦٣,٧٥	-٠,٢٦
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,٢٥	٢٥٧,٣٠	-
الفرنك السويسري	١٠٤٨,٥٠	١٠٤٨,٥٥	-
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٤,٤٠	٢٤٧٣,٦٠	+٠,٣٧
الين الياباني	١٢,٦٩	١٢,٥٥	-١,١٠
الفلورين الهولندي	٧٦٦,٦٥	٧٦٩,٣٠	+٠,٨٧
الدولار الكندي	١١٠٢,٠٠	١١٠٣,٦٠	+٠,١٥
الليرة الايطالية	٠,٨٨٦٥	٠,٨٨٦٧	-
الكورون السويدي	٢٠٠,٢٥	٢٠١,٨٥	+٠,٨٠
الفرنك البلجيكي	٤١,٦٠	٤١,٩٥	+٠,٨٤

لجنة موقتة للضمان الاجتماعي

فريق ابو رزق سيستبعد من مجلس ادارة مكلف بتعديلات

تواجه الحركة النقابية ممثلة بالاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، والاتحاد العمالي العام المستقل برئاسة الياس ابو رزق، تجربتها العملية الاولى مع الحكومة منذ ٢٤ نيسان الماضي، تاريخ الانتخابات العمالية التي اسفرت عن انشقاق الاتحاد وقيام هيئتي مكتب برئاسة كل من الزغبي وابو رزق، مع اقتراب موعد انتخاب الهيئات الاكثر تمثيلاً من العمال، لانتخاب مندوبين عشرة الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الثلاثي التمثيل والمؤلف من ٢٦ عضواً بواقع ١٠ عن العمال، و١٠ عن اصحاب العمل و٦ عن الدولة.

وينطوي انتخاب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على اهمية كبيرة ليس من وجهة نظر الاتحاد العمالي فحسب، قياساً بالدور الاجتماعي الذي يقوم به، بل ومن جانب الحكومة واصحاب العمل ايضاً، اذا اخذت في الحسبان، المشاريع المطروحة لتعديل قانون الصندوق، ولا سيما في فرع تعويضات نهاية الخدمة، لجهة تحويل الفرع المذكور على نظام التقاعد والحماية الاجتماعية او ما اصطلح على تسميته ضمان الشيخوخة. وهو مشروع حظي بمعارضة شديدة من الاتحاد العمالي العام قبل انقسامه، اذ اصر الاخير في كل مرة على تبيان وضع فرع تعويض نهاية الخدمة المالية، وسداد اصحاب العمل اشتراكاتهم وحسابات التسوية قبل تحويل الفرع على نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، الامر الذي واجه معارضة اصحاب العمل.

وتستبعد مصادر نقابية، ان يوافق فريق ابو رزق على حضور الجلسة التي حددها الزغبي في ٣٠ تشرين الاول المقبل، لانتخاب مندوبين عشرة من الاتحاد العمالي وبمن حضر، الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعدما افتقدت الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي الى نصابها القانوني.

وتعزو اوساط ابو رزق اسباب احتمال مقاطعة جلسة الانتخابات الى امور عدة اهمها:

١– ان فريق ابو رزق ما زال على موقفه من ان هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام برئاسة الزغبي غير قانونية، "بالنظر الى ما رافق عملية الانتخابات في ٢٤ نيسان الماضي، والتدخل المكشوف لوزارة العمل فيها، خلافاً لاتفاقيات العمل العربية والدولية. وتالياً، فان اي قرار سيصدر عن الهيئة المذكورة مبني على باطل، فهو باطل".

٢– لمجرد اشتراك فريق ابو رزق في الجلسة الانتخابية، ومكانها الطبيعي مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الزغبي، فهو اعتراف بشرعية هيئة مكتب الاتحاد.

٣– يفترض ان يستتبع ذلك فوراً، ان يلغي فريق ابو رزق كل الطعون التي سبق ان قدمها الى القضاء، والمنظمات النقابية العربية والدولية بشرعية قيادة الاتحاد، ولا سيما ان النزاع بين الفريقين ما زال قائماً في المحاكم، وثمة جلسة في ٢٥ ايلول الحالي للنظر في الطعن الذي قدمته قيادة ابو رزق.

وتؤكد اوساط نقابية ان الزغبي سيعلن في ٣ تشرين الاول المقبل اسماء مندوبي العمال الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعد الجلسة المقررة غير القابلة للتأجيل مرة ثانية، بصرف النظر عن حضور فريق ابو رزق او عدم حضوره.

وتعزو الاوساط نفسها موقف الزغبي الى العوامل الآتية:

١– ان اتحاده هو الاتحاد الشرعي، ما دام اقترن بموافقة السلطات المعنية بشؤون النقابات، اي وزارة العمل، وهي نفسها سلطة الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٢– ان الاتحاد العمالي العام الشرعي يتعاطى مع الاتحادات العمالية الاخرى (نحو ١٣ اتحاداً) كاتحادات قائمة في ذاتها وليس كاتحاد عمالي الى جانب الاتحاد الشرعي. ولها الحق في المشاركة انتخابياً لاختيار من يمثل الهيئات العمالية الاكثر تمثيلاً الى الصندوق.

٣– ان الاتحاد تلقى اخطاراً من وزارة العمل بوجوب انتخاب من يمثل العمال الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "وعليه القيام بمسؤولياته من دون ابطاء".

ماذا اذا حضر عدد من فريق ابو رزق جلسة الانتخابات رغم قرار الفريق بالمقاطعة؟ او، ما هو موقف فريق ابو رزق اذا تم انتخاب عدد من اعضاء فريقه غيابياً لتمثيلهم في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

في الحال الاولى، تفيد مصادر نقابية واسعة الاطلاع، ان قيادة ابو رزق ستعمد الى فصل من يحضر من صفوفها، خلافاً للقرار المتخذ.

اما في الحال الثانية – تتابع المصادر – فان قيادة ابو رزق سترفض القرار، سترفض المشاركة تالياً في مجلس ادارة الصندوق من طريق المرور بلائحة الاتحاد العمالي بقيادة الزغبي.

هل يقدم فريق ابو رزق على انتخابات داخل قيادته لتمثيل العمال في مجلس ادارة الصندوق؟

تستبعد المصادر النقابية ذلك. اولاً لأن وزارة العمل حصرت الدعوة الى مثل تلك الانتخابات بالاتحاد العمالي العام المعترف به شرعياً. وثانياً لانها لن توافق في المطلق على اي لائحة مندوبين من قيادة ابو رزق.

وسط هذه الاجواء، تتفاعل قضية تمثيل العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي. ولا يخفى على المراقبين مسار هذه القضية، ان فريق الزغبي ووزارة العمل، يعملان عليها منذ فترة لاختراق فريق ابو رزق، عبر استمالة بعض اعضائه لاشراكهم في مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي، وتالياً ضعضعة فريق ابو رزق واحداث شرخ في تماسكه من ناحية، واضفاء مزيد من القوة على الاتحاد العمالي الذي تعترف به الوزارة بقيادة الزغبي، من ناحية ثانية.

ويشار الى ان الهيئات ثلاثية التمثيل التي يشارك الاتحاد العمالي العام في عضويتها كمثل الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي، ومجالس العمل التحكيمية، ومؤشر غلاء المعيشة وغيرها، كانت على الدوام جزءاً من الصراع الخفي في اروقة الاتحاد العمالي منذ قيام الاتحاد في صيغته التوحيدية عام ١٩٧٠. كذلك فان اشغال ممثلي الاتحاد مراكزهم في تلك الهيئات، كان غالباً عاملاً من عوامل تركيب التحالفات في معركة انتخاب قيادة الاتحاد العمالي العام.

لذا يعتقد ان ما يواجه الحركة النقابية في ما يتصل بتمثيل العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، سيواجهها في اختيار ممثليها الى الهيئات الثلاثية المشتركة الاخرى مع اصحاب العمل والدولة، بما في ذلك عضوية المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي لم يتألف بعد رغم صدور قانونه.

ويميل المراقبون الى الاعتقاد ان مسألة حسم تركيبة تلك الهيئات، وبينها المجلس الاقتصادي الاجتماعي، باتت ايسر الآن في ظل الوضع النقابي الراهن.

في اي حال، يحتاج حسم اسماء اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء اذ ان انتخابات فريقي اصحاب العمل والعمال ليست ملزمة الاسماء ولو ان مجلس الوزراء ملزم قانوناً مراعاة عدد الاعضاء لكل من الفريقين والفريق الدولة، بطبيعة الحال.

ويجمع المراقبون على ان الارباك الذي تتعاطى فيه السلطات المسؤولة مع قضية الضمان الاجتماعي ادى الى انعكاسات سلبية ادارة وتقديمات.

فاللجنة التي الفها مجلس الوزراء في مطلع العام ١٩٩٣ لتقوم مقام مجلس الادارة، وحدد لها اشهراً ستة لتقديم مشروع تعديل لقانون الصندوق ما زالت قائمة حتى الساعة، ومن دون ان تنفذ المهمة الموكلة اليها اصلاً.

وعندما حدد الاتحاد العمالي العام في شباط ١٩٩٦ موعداً لانتخاب مندوبيه الى مجلس الادارة، الغى وزير العمل اسعد حردان الانتخابات المقررة بدعوى تلقيه طعوناً من عدد من اعضاء الاتحاد لم يتم تبليغهم موعد الجلسة الانتخابية رسمياً.

وقام الاتحاد بتبليغ اعضائه موعد الجلسة الثانية عبر الكتاب العدول وبواسطة مباشرين من المحاكم، لكن وزير العمل الغى الجلسة "بسبب قرب اجراء الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦". وما زالت اللجنة الموقتة مستدامة كبديل من مجلس الادارة.

عصام الجردي

الرئيس الايطالي يزور لبنان في الخريف

أكد السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا "ان قيمة اتفاقات التعاون بين ايطاليا ولبنان ستتراوح خلال السنوات الثلاث المقبلة بين ١٥٠ و٢٥٠ مليون دولار، وقيمة الهبات بين ٧٠ و٨٠ في المئة".

كلام كاليا جاء امس خلال غداء عمل اقامته على شرفه غرفة التجارة الدولية في حضور رئيس الغرفة عدنان القصار، ونائبه روبير دبّاس، ونائب رئيس الغرفة الدولية للدكتور اسعد صوايا، الى الرئيس العام الدكتور لويس حبيقة، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، ورؤساء غرف وجمعيات ونقابات واعضائها ورجال أعمال واقتصاديين، اضافة الى اركان السفارة الايطالية.

واوضح كاليا "ان الاتفاق الاخير الذي ابرم بين البلدين بلغت قيمته ٦٩ مليون دولار"، مشدداً على "وجوب الحد من تدهور الوضع على الحدود مع لبنان لئلا تتأثر البنى التحتية فيه".

ولفت الى "ان رئيس جمهورية بلاده سيزور لبنان بين تشرين الاول والثاني".

وقال، "طلب رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري من نظيره الايطالي المساعدة للحصول على مهل لاعادة تأهيل القطاع الاقتصادي، وان حكومته مستعدة لمساعدة لبنان في مفاوضاته مع بروكسيل، وستقدم له النصائح في شأن طريقة تقديم الطلبات الاستثنائية اليها، وان حكومته لا تطلب شيئاً في مقابل ذلك، وهي تنصح للبنانيين بالانضمام الى المنظمة الأوروبية، وان كان في وقت متأخر".

الدويهي طالب بتصريف انتاج المزارعين

بحث امس النائب اسطفان الدويهي في إهدن مع وفد من مزارعي التفاح والإجاص في الشمال، سبل تصريف إنتاج هذا الموسم، ومشكلات المزارعين وهمومهم، في ضوء جمود الاسواق.

وطالب الدويهي امام زواره، وزارة الزراعة، بتأمين حلول ناجعة وعملية المشكلات التي يعانيها المزارعون، داعياً الوزير شوقي فاخوري الى "إنجاز خطوات سريعة لتأمين تصريف إنتاج مواسم التفاح والإجاص والعنب للسنة الحالية لئلا تصبح وزارة الزراعة وزارة تهجير المزارع من أرضه، ويصبح هذا القطاع المهم تالياً عبئاً على النهوض الاقتصادي".

وفد صناعي عراقي في بيروت

ذكرت وكالة "رويتر" نقلاً عن وكالة الأنباء العراقية، أول من أمس، ان صناعيين عراقيين يزورون بيروت مطلع تشرين الاول المقبل لدرس سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

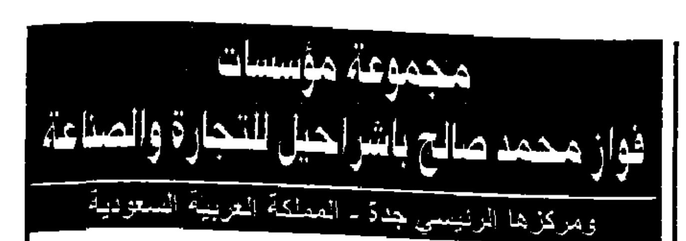
ونقلت الوكالة عن رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي "ان وفد رجال الاعمال والصناعيين العراقيين الذي يضم عشرة أعضاء، يزور لبنان بداية الشهر المقبل تلبية لدعوة من اتحاد الصناعات اللبناني، ويجري محادثات مع رجال أعمال لبنانيين، في شأن زيادة حجم التجارة بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي أبرمه العراق مع الامم المتحدة".

يشار الى ان العراق كان ارجأ زيارة للبنان مقررة في آب الماضي، بسبب رفض الحكومة اللبنانية السماح بدخول رياضيين عراقيين المشاركة في "دورة الألعاب العربية" التي أقيمت في تموز الماضي، وقد بقي نحو ٩٧ رياضياً عراقياً على الحدود اللبنانية مدة يومين ثم عادوا الى بلادهم.

وفد اقتصادي عراقي لدى غرفة طرابلس

بحث مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس أول من امس، مع وفد إقتصادي عراقي توطيد العلاقات الاقتصادية، وتطوير الحركة بين العراق وشمال لبنان.

وصرح رئيس الغرفة محمد ذوق: "نرحب بالوفد العراقي الشقيق في بلده الثانية، ونتمنى ان تكون هذه الزيارة الكريمة مناسبة نتداول فيها الوسائل العملية التي تساعد في تطوير علاقاتنا الاقتصادية العربية، في وقت يشهد لبنان حركة إعادة بناء وإعمار".



مصنع سنابك لمشعلات النار

الحوافر ساشتس فيرلايتر احد فروع المجموعة
تعلن عن رغبتها في ايجاد

وكلاء

لمنتجاتها من مشعلات النار في كل من
لبنان - سوريا - الأردن

فعلى الراغبين رجاء الإتصال على الأرقام التالية:
٠٣/٧٠٧٣٥٠ - ٠٣/٢٤٠٩٢٢ - ٣٤٠٣٨٨ بيروت
عناية الأستاذ / عدنان جميل صاف - المدير الصناعي وذلك من
تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨م. وحتى ١٩٩٧/٩/٢٨م.
أو هاتف رقم ٠٠٩٦٦٢٦٨٣٨٣٧٢ - ٠٠٩٦٦٢٦٨٣٧٠٨٣ - ٠٠٩٦٦٢٦٢٢٤٤٨
المملكة العربية السعودية - جدة - السادة سمير فتحي - عبد القادر محجوب

A leading Operation & Maintenance Company In The Kingdom Of Saudi Arabia Requires The Following Senior Positions:

1 - Estimation Manager
Manages a group conducting project analysis, cost estimation, and quotations. Oversees the preparation of bids, tenders and project submittals. Works cooperatively with the Contracts and Business Development Managers.

2 - Contracts Manager
Responsible for business negotiations, contracts preparation, contract coordination & follow-up, client interface and assess satisfaction, contract records, interpretation of terms and conditions. Works closely with Estimation and Business Development Mangers.

3 - Business Development Manager
Develops and implements marketing strategies and programs to seek new business for the company. Conducts business and marketing research. Investigates potential opportunities and negotiates new business. Nurtures and sustains strong relationship with the business community, private and governmental clientele.

The Applicants Must Have:

- Engineering degrees from reputable universities additional studies in management / business administration are an asset. Law studies are an added value for the contracts manager's position. MBA / Marketing studies are an advantage for the business development manager.
- 10 - 15 years of progressive experience of which at least 5 - 8 years in a comparable position with leading contracting firms for large building facilities, construction or maintenance. Project management background is an advantage.
- Excellent verbal, written, presentation and interpersonal skills. A good command of English and Arabic is required.
- GCC experience in similar positions is an advantage.

Applicants forward their detailed Resumes within one week by fax to 01-352535

معروض

مجاز من الجامعة اليسوعية ذو خبرة يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات وكل المواد لكافة الصفوف ٢٠٤٥٥٧ ق.ظ - ٢١٧٦٠٢ ب.ظ.

عقارات

للبيع شقة فخمة ٤٢٠م.م + ١٥٠م.م تراس، اللويزة مقابل مدرسة سيدة الجمهور. سعر مغر جدا ٠٣/٢٧٨٨١١ - ٠١/٤٢٩٣٧٥

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

للبيع مستودع ٢٧٥م.م. ارتفاع ٥ امتار مبلط، مدخل مستقل، فردان، دار المندسة. التلفون ٠٣/٦٢٥٥٠٠ - ٠٣/٧٠٥٠٥٥

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

شقة فخمة في ادما ٢٠٠م.م. داخلي و٢٥٠م.م. خارجي - سعر المتر مربع ٦٠٠$ للداخلي فقط اي ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٩/٩٣٠٤٠٥ ق.ظ - ٠١/٤٠٢٢٣١ ب.ظ.

للبيع شقة ٥غرف ١٥٠م.م. مار الياس، خلف سنتر المقاصد، بئر هاتف وموقف، مولد ، بناية الفرح. التلفون ٠٣/٢٨٢٨١٢ فادي

مكتب للبيع المساحة حسب الطلب Mina Tower جادة شارل حلو - قرب المرفأ. التلفون ٠٣/٣٢٠٩٠٩ - ٠٣/٧١٥٩٥٩

الاشرفية في مبنى فخم، شقة ٤٥٠م.م. ٤نوم، صالونان، طعام، غرفة خادمة وغرفة سائق، منظر، كاشف. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع في بيت مري شقة فخمة ٢٠٠م. ط رابع ٣نوم، ٤حمامات ١٢٠٠٠٠$ وارض زون A ٦٥٠م.م. ت ٠٣/٣١٣٩٣٣ - ٠٤/٨٧٠٢٢٣

بداعي السفر خلو عيادة طب اسنان كاملة التجهيز ٣غرف ط١ تبريد موقف شارع مار الياس. التلفون ٧٠٤٨٧٣

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م. + رخصة + طابق المر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥م.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٣

عقار للبيع كفرشيما مساحته ١٥٤١م.م. على زاوية الطريق الاتصال ٠١/٥٦١٩٦٩

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠م.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع ارض في برمانا (مراح غانم) ١٠ آلاف م.م. مشجرة صنوبر ١١٠$ المتر. التلفون ٠٤/٩٦٠٣١٩ - ٠١/٣٢٩٤٩٣

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٨ -



مطلوب شبان او شابات مع سيارة للعمل في التسويق لمجلة اجتماعية التلفون ٠٣/٦٠٥٨٠١

Villeroy & Boch مطلوب آنسة ذات خبرة محدودة في البيع بين ٢٢و٢٦ سنة لصالة عرض في الزوق مراجعة الآنسة جانيت. التلفون ٠٩/٢١١٠٩٠ - ٢١١٠٨٧

مطلوب مهندسو كهرباء لمشاريع في السعودية لينقلوا في المستقبل الى مشاريع في لبنان. التلفون ٠١/٣٠٨٤٥١ - ٠١/٦٠٣٢٨٨

مطلوب لصالة عرض مندوب مبيعات شاب ٢٨-٣٢ سنة خبرة سنتين في المبيعات - شهادة BT او TS ت ٠١/٣٢٤٩٢٣ - ٠١/٢٠٤٠٨١

Int. freight forwarder and customs broker has an immediate opening for a sales manager position. min. 3 years exp. Salary + com. and car allowance. Call: 01/444446 - 03/877889

Société pharmaceutique cherche pharmacienne pour R.D.V. Contactez 01/887120 - 01/888092

Demand. gestion maîtrisant l'Espagnol faxer C.V. au N° 787070/1

مطلوب بائعة ذات خبرة لبوتيك البسة نسائية. للمراجعة الآنسة احلام ٣٥١١٣٦

مطلوب مربية لبنانية للعمل في الدوحة/قطر. العمر بين ٤٠-٤٥ سنة. الاتصال بالرقم ٠١/٩٥١٥٥٧ من الثامنة حتى العاشرة صباحا.

مطلوب مندوبون لتسويق منشورات قانونية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. معاش + عمولة + تنقلات ت ٠١/٢٥٤٠٥٠ - ٠١/٤٤٥١٦٥

Gold Records - Kaslik: DJ/ Salesman needed. Good Knowledge in music $ 500/month. Call Tony 09/210941

Sté. d'importation de produits alimentaires et boissons alcoolisées cherche des "salespeople" pour Beyrouth et banlieues. Tél.: 01/584665 - 584679 - 443756

Imp. société de télécommunication dem. informatique de gestion, licence en Telecom. Secrétaire de direction. Tél.: 326505 - 03/633049

A Leading International corporation seeks for its Tripoli Branch Accountant. • Graduate of AUB/ LAU/ USA. •Good Knowledge of computer application. •1-2 years experience in related work is an advantage. Please fax CV or call Mr. Houssami 01/307336/40

Need one female operator/ receptionist presentable, well educated, French + English essential, ful time 8:00 - 17:00 For interview pls Call Miss Liliane 01/562999

A Leading Internationl corporation seeks for its Tripoli Branch. Electro-Mechanical engineer personable graduate of AUB/ LAU/USA who can communicate confidently with businees and professional people. Please fax CV or call MR. Houssami 01/307336/40

Hopital à Beyrouth demande Technicieune & Radiologie Tel 03/689027 - 01/456950/1

شركة كبرى لمواد استهلاكية تطلب مندوبي مبيعات مع سيارة لكافة المناطق. التلفون ٠١/٤٢٢٢٠٠ - ٠١/٤٢٣٩٠٦ - ٠١/٤٢٣٢٨٤

FAQRA-CLUB
demande jeune ingenieur (de preference electro-mecanicien). Logement obligatoire au sein du projet.
Tél: (01) 895175
(01) 257222

A leading pharmaceutical company requires salesmen to work in all Lebanese regions.

Candidates must be:
- Lebanese.
- 25-35 years old.
- Education: Baccalaureate II (minimum request).
- Owner of a car.
- Full timer.
- Good communication skills in English and motivation are a must.
- Experience is an asset.

Attractive salaries and benefits.
Please fax your CV to: 01/387818 - 01/396047
Ref: PSO project.

A leading pharmaceutical company requires customer Service Operator.

Candidates must be:
- Lebanese male.
- 30-40 years old.
- Education:
  - university level.
  - must be computer literate: Excel, Database.
- Full timer.
- Good communication skills in English and leadership are a must.
- 3-4 years of experience in pharmaceutical field.

Attractive salaries and benefits.
Please fax your CV to: 01/387818 - 01/396047
Ref: PSO project.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مؤسسة السلام للتجارة والمقاولات العامة تطلب مهندس كهرباء الكترو-ميكانيك لا تقل خبرته عن ١٢ سنة. الاتصال ٠٣/٢١٧٤٥٣

مطلوب اختصاصي ميكانيك عام حائز شهادة BT لمعمل في المكلس، الخبرة غير ضرورية. التلفون ٠٣/٢٩٩٠٠٣ - ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥

Dem. sec. exp. Anglais Français Arabe. Responsable bureau, Travaillant sur ordinateur. Tél.: 03/223801 - 03/276900 Horaire Bureau.

Job Opportunity in Kuwait
A Marketing and a Public Relations Firm in Kuwait is looking for a Creative Director With a Background in Marketing, Advertisement, and TV Production.
A college degree and a minimum 2 years experience are required.
Please forward CV to our Beirut Fax # : (01) 787439

SALES & MARKETING CAREER OPPORTUNITIES IN LEBANON

A leading manufacturing company of aluminium, rolling shutters and false ceilings is seeking for its beirut office:
- Sales Engineer with 5 years experience in design, pricing and marketing.
- Forman with 10 years experience (T. S or equivalent).

Please Send Your C.V To Fax No : 01.738292

A LEADING MULTINATIONAL COMPANY SEEKS TO RECRUIT FOR ITS LEBANON OFFICE A

SALES EXECUTIVE

Candidates profile:
- University Graduates with a Degree in Business Administration.
- Strongly Motivated and Excellent Communicator.
- Sales Experience is an Asset.
- Fluent in English.

Please fax your CV to the attention of Mr. Amer or call for an appointment between 9:00 and 16:00
Fax No: (01) 60 20 55 / Tel No: (03) 62 06 57

ممرضون وممرضات معتمدون وفني مختبرات

مركز الخليج للتشخيص هو مركز متميز مزود بأحدث الأجهزة الطبية، ويتمتع بعلاقات عمل مع مراكز طبية مشهورة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، ليوفر إلى المنطقة أحدث الخدمات الطبية والتشخيصية وأكثرها تطوراً يعلن عن الوظائف الشاغرة التالية:

- ممرضون وممرضات معتمدون.

على المتقدمون أن يكونوا من حملة شهادة البكالوريوس في التمريض، مع خبرة ٥ سنوات على الأقل في إحدى المجالات التالية: المسالك البولية، علاج أمراض السكري، الجراحة، المناظير، ومختلف الأقسام الطبية.

- فني مختبرات

مع خبرة ٥ سنوات على الأقل في هذا المجال مع الإلمام في المجالات التالية: الإحياء الدقيقة، امراض الدم، الكيمياء الحيوية، سحب الدم.

الطلاقة في اللغتين العربية والإنجليزية تعتبر ضرورية، بالإضافة إلى الإلتزام بالعمل الجماعي.

يرجى إرسال نسخة من السيرة الذاتية مع صورة جواز سفر حديثة، إلى:

مدير شؤون الموظفين،
مركز الخليج للتشخيص،
ص.ب ٣٠٧٠٢،
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
أو على فاكس ٩٧١٢ ٦٥٨ ٠٨٤



CAREER OPPORTUNITIES




A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
September 25,26 & 29
at the offices of:
NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
Ariane Building, First Floor,
(Across from Credit Bancaire)
New Jdaide St., Jdaidet El Metn
Phone : (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Passport and Official Identifications & one (1) recent photograph.

DES RATS ONT TROUVE REFUGE
DANS VOS LOCAUX?
APPELEZ-NOUS VITE AU 01 444580 - 339070

Bayer

AGRIPEST S.A.L.

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تأمين خادمات من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين
خادمات وعمال وحرفيين مصريين
خادمات يتكلمن الفرنسية

***César Debbas et Fils**, the leading name in the lighting sector has vacancies for three*

Technical Lighting Sales

for broadening and development of own portfolio of customers, identifiying needs and finding adequate lighting solutions.

Candidates are below 30 years, university graduates, outstanding communicators, devoted to customer service and problem-solvers. Experience is a plus.

Package includes fixed salary, commision on sale and transportation allowance.

debbas — Fax the C.V. to the H.R.Dept.: (01) 44 53 88 / (01) 60 28 28 (ref.#1009CDF/LD)

CAREER OPPORTUNITY

Zamil
Air Conditioners
has immediate vacancies for

MANAGEMENT POSITIONS
- Applied Products Dealer Sales Manager
- Consultancy & Service Manager
- Marketing Manager

Candidates must have BS Mechanical Engineering.
7 to 10 years relevant HVAC and Management experience.
MBA Will be an advantage.

SALES AND ENGINEERING
- Sales Engineers
- Design Engineers

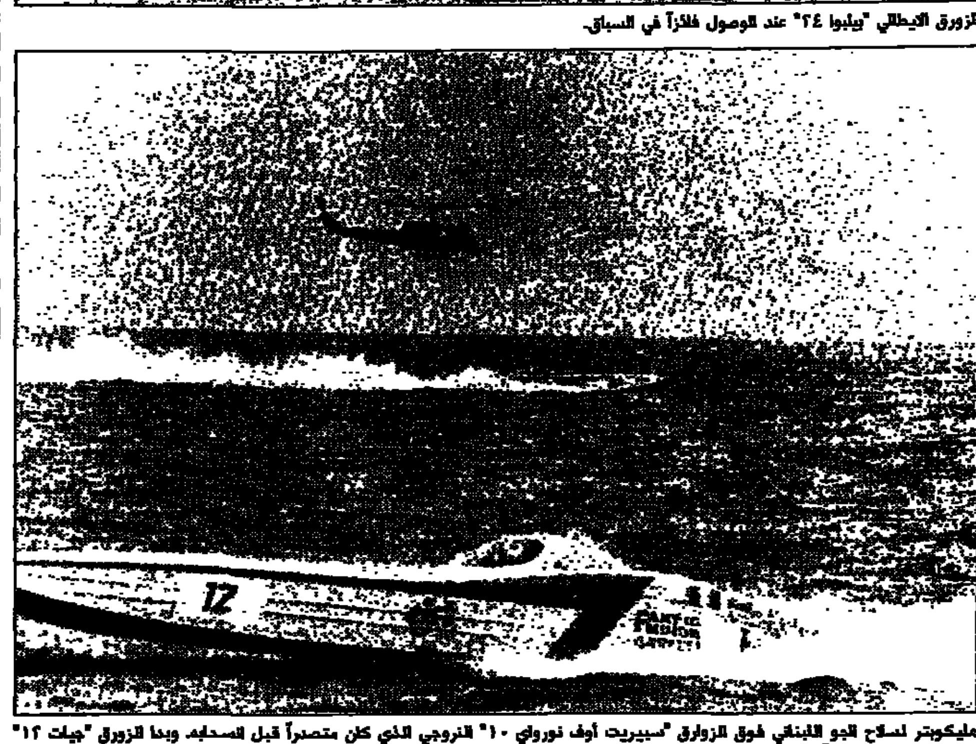
Candidate must have BS Mechanical Engineering,
2 to 4 years HVAC experience.

All Candidate should have good working knowledge in PC Software, be fluent in English and Arabic, and willing to relocate within Saudi Arabia.

Applicants are invited to either forward/deliver detailed CV to the address shown below or appear in person for an interview at the same office location on any of the following days:
September 23 & 24
AL ZAMIL GROUP OF COMPANIES
Regional Representative Office
Machkhas Center Building - 6th Floor Suite 605
Ibn Sina St., Ain Elmraissy
Behind Le Vendome Intercontinental Hotel
Beirut
Phone: (1) 373 020 Fax: (1) 373 021
Applications should include: Detailed and up to date CV. Copies of Degrees & Credentials, Copy of Passport and ID and one recent photo.

المرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة
انسحب منها ثلاثة وفاز فيها الايطالي "بيلبوا ٢٤"


الزورق الايطالي "بيلبوا ٢٤" عند الوصول فائزاً في السباق.


هليكوبتر لسلاح الجو اللبناني فوق الزوارق "سبيريت أوف نورواي ١٠" النروجي الذي كان متصدراً قبل انسحابه وبدا الزورق "جيات ١٢" الايطالي الذي حل رابعاً.


جانب من الجموع التي تابعت السباق من اليابسة.

فاز بعد ظهر امس الايطاليان ادواردو بوللي والاميرتو ليوني في زورقهما "بيلبوا ٢٤" في المرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى التي اجريت في مياه بيروت بين الرملة البيضاء ومرفأ بيروت، انطلاقا من مرسى فندق "الريفييرا"، اذ قطعا مسافة السباق البالغة ٢١٠ كيلومترات في ١١ دورة، في ساعة و٤٥ دقيقة.

وكانت انطلقت في السباق، الذي تابعه من اليابسة جمهور غفير، سبعة زوارق في بحر هائج قليلا، وواكبته من البداية الى النهاية طائرات هليكوبتر وقوارب مطاط تابعة لسلاح الجو اللبناني، وقد سيطر على دوراته الخمس الاولى "سبريت اوف نورواي ١٠" الذي يقوده ب. غيبلستن وس.كورتيس، الا انه اضطر الى الانسحاب بسبب عطل فني.

وكان سبقه الى الانسحاب نتيجة عطل في المحرك الايسر الزورق "فيكتوري ١" بقيادة الاماراتي سعيد الطاير وفليكس – سيرالس الثالث في الدورة الثالثة، ثم "فيكتوري ٧" بقيادة الاماراتي علي ناصر ورآندي سيسم في الدورة الرابعة، فانحصرت المنافسة بين الزورق "بيلبوا ٢٤" والزورق "جولي موتور فيريتي ٢". بقيادة السعودي ليث فرعون وجون طوميلنسون. وبلغت هذه المنافسة ذروتها في الدورات الثلاث الاخيرة، الا ان ليث فرعون ورفيقه اخفقا في تجاوز السائقين الايطاليين.

وحل في المركز الثالث الزورق "فيكتوري ٤" بقيادة الاماراتي حارب واد كويلر، وفي المركز الرابع الاخير لمركب "جيات ١٢" بقيادة الايطاليين ج. كاسكوني وفسيموني.

وفي ضوء نتائج هذا السباق، استمر ليث فرعون متصدرا الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٦٧٥ نقطة، يليه بوللي ٦٤٨، ثم حارب ٣٨٧ وعلي ناصر ٣٦٠.

ويقام السباق الثامن في ٣١ تشرين الاول في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان سعيد الطاير في "فيكتوري ١" فاز بعد ظهر السبت في سباق كسر الكيلو، وتلاه ليث فرعون في "جولي موتور فيريتي ٢" فعلي ناصر في "فيكتوري ٧".

وفي ختام السباق، توج رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راعي السباق الفائزين في المرحلة السابعة من بطولة العالم، بينما توج الفائزين في سباق كسر الكيلو الشيخ احمد بن سعيد آل المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات ورئيس مؤسسة "فيكتوري تيم". والقيت كلمات وتسلم الرئيس الحريري درعا تذكارية من رئيس اللجنة المنظمة الياس ابو صعب تقديرا لتشجيعه الرياضة.


الرئيس الحريري متوجاً البطلين الايطاليين بوللي وليوني.




الفرق الثلاثة الاولى على منصة التتويج.

(راقي بربريان)

رياضة وألعاب

بعد فوزه الكبير على ايران ٤–١
لبنان الى المجموعة الاولى لكأس ديفيس


هشام زعيتيني وعلي حماده محمولين بعد فوزهما في الزوجي السبت.


هشام زعيتيني فائزاً أمس على الايراني رضا نخلاي.

كتب جوزف حردان:

تأهل المنتخب اللبناني في كرة المضرب للمجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس والتي تضم حتى الآن كلا من اليابان والصين واندونيسيا والفيليبين، بعدما حقق امس وقبله فوزا كبيرا على المنتخب الايراني ٤–١ في لقائهما في الدور النهائي للمجموعة الثانية الذي اقيم على ملعب نادي الكهرباء الزوق.

وسبق للبنان ان فاز على السعودية في الرياض ٥–٠، وعلى تايلاند في الزوق ٥–٠ في الدور نصف النهائي.

وكان المنتخب اللبناني ضمن تأهله منذ السبت اذ فاز علي حماده وهشام زعيتيني على سيد اكبر طاهري ورضا نخلاي الذي حل محل محمد رضا تفاكولي ٣–٠ (٦–٤، ٦–٤، ٦–٣).

الايراني محمد رضا تفاكولي في مباراته وتوفيق زحلان. (وسام موسى)

قاد المباراة الحكم الدولي المصري وائل عباس.

وفي المباراتين الاخيرتين في الفردي الاحد، فاز نخلاي ٢–٠ (٧–٦، ٦–٣). قاد المباراة الحكم الدولي المصري هاني الخفيف.

بينما فاز تفاكولي على توفيق زحلان الذي حل محل علي حماده ٢–٠ (٦–٢، ٦–٤). قاد المباراة الحكم الدولي المصري وائل عباس.

وواكب جمهور حاشد المنتخب الوطني، وحمل بعض المتفرجين زعيتيني وحماده على الاكتاف عقب تأهل فريقهما السبت.

وهنأ رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد المنتخب بانجازه. وشدد الامين العام ومدير الدورة نهاد شقير على اهمية المرحلة المقبلة والتي تحتاج الى دعم واهتمام على كل المستويات. اما كابتن الفريق كريم اسود فاكد ان اداء زعيتيني وحماده يؤهلهما ليكونا بين لاعبي المجموعة الاولى وانهما جديران بالفوز.

دور الـ١٦ من كأس النوادي الآسيوية الـ١٧
الانصار تقدم الوحدة اليمني ٢–٠ ذهاباً


اصابة السبق للانصار في مرمى فيصل العطار حارس الوحدة اليمني والتي سجلها محمد موسى في الثواني الاولى من المباراة.

ليث حسين (٨) يسجل اصابة التعزيز للانصار وبدا المدافع جمال الخوربي (٥) يحاول قطع الكرة، وخلفه مهاجم الانصار محمد موسى (١٨). (ابرهيم الطويل)

فاز فريق الانصار على ضيفه فريق الوحدة اليمني ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس تحت الاضواء التي اجريت بينهما مساء أمس تحت الاضواء على الملعب البلدي في مباراة الذهاب لدور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ لكرة القدم. ويلتقي الفريقان اياباً على الملعب عينه مساء الخميس.

حضر اللعبة جمهور غفير فاق الـ٢٢ الفاً وقادها طاقم حكام دولي من ايران، وهي جاءت مثيرة وغنية باللمحات في شوطها الاول، فاترة في الثاني.

بدأ الانصار الشوط الاول بهجمات مكثفة في مواجهة فريق لايعرف عنه شيئاً ونجح في هز شباكه قبل مرور ٥٠ ثانية على صفرة البداية. وكانت هذه الاصابة المبكرة بمثابة شحنة ثقة لأصحاب الارض (الارض الخميس المقبل ارض الوحدة) فصالوا وجالوا وتناقلوا الكرة بسهولة ويسر وتوالت فرصهم حتى تمكنوا من اقتناص اصابة التعزيز في الدقيقة العاشرة. ولم يكتفوا بالاصابتين، بل امتعوا جمهورهم الغفير الذي واكبهم بالطبل والزمر والهتافات المنغومة ورفيف الاعلام بفواصل مثيرة ومدروسة، حسن انتشار وتمرير بيني من لمسة واحدة وتبادل مراكز وانقضاض على كل كرة. وكل ذلك في مقابل انكفاء مطرد من الفريق اليمني وتكتل دفاعي للحيلولة دون اصابة شباكهم بمزيد من "الاصابات" التي لم ينج منها، بسبب الارهاق، مجموعة لا بأس بها من افراده، ومرد الارهاق هذا الى ان الفريق الضيف وصل بيروت بطريق البر قادماً من دمشق ليل الجمعة – السبت، علماً انه كان مقرراً ان يصل الى مطار بيروت جواً مساء الجمعة قادماً من صنعاء عبر مطار عمان. وقد نقل ثلاثة منهم الى المستشفى واصيب معظمهم بالشد العضلي خلال الشوط الثاني!

فنياً، امتاز اليمنيون في فترات من الشوط الثاني بحسن التمرير الارضي وتبادل الكرة من دون تعقيد والسرعة عبر مرتداتهم القليلة، لكن هذه المرتدات كانت تفقد خطورتها عند خط المنطقة الجزائية الخضراء، ولذا ناوش المهاجمون الزرق المرمى اللبناني ببعض الكرات البعيدة المدى، غير انهم عجزوا طوال الدقائق الـ٩٠ عن صنع فرصة حقيقية واحدة داخل المنطقة.

برع ليث حسين في قيادة فريقه الى الفوز باصابتين نظيفتين بتحركاته المثمرة في الشوط الاول وكانت تمريراته مصدر متعة للآلاف الذين شاهدوا اللعبة المشهودة على الطبيعة، لكن ايقاعه هبط في الشوط الثاني. أما كيفورك، في خط الظهر، وجمال طه، في الوسط، ففرض كل منهما نفسه نجماً للعبة. في حين برز من الوحدة اليمني قلب الدفاع محمد احمد معياد والدولي عبد الرحمن (١٩) في الوسط.

ويكفي الانصار التعادل اياباً للانتقال الى دور الثمانية، في حين لا بديل لمنافسه من الفوز بثلاث اصابات نظيفة. اما اذا فاز الفريق اليمني ٢ – ٠ فبعدها ينبغي تمديد الوقت، واذا ما استمر التعادل بمجموع المباراتين تحسم النتيجة بضربات الترجيح.

أبرز فرص الشوط الاول تناوب اهدارها فادي حلاق في الدقيقة ٢٧ وكان الانصار متقدماً ٢ – ٠ في الدقيقتين ١ و١٠، ومحمد المسلماني منفرداً في الدقيقة ٣٠، وجمال طه في الدقيقة ٣١، ومحمد موسى في الدقيقة ٣٣، وليث حسين في الدقيقة ٤ من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول.

وأهدر محمد موسى في الدقيقتين ٥ و٧ من الشوط الثاني فرصتين لمضاعفة النتيجة وهو منفرد، ومثله فعل فادي حلاق في الدقيقة ١٠ منفرداً ايضاً. ومع نزول محمد البيضا بدلاً من محمود موسى في الدقيقة ٣٠ أبى الا ان يواصل مسلسل الاهدار ففوت على فريقه فرصتين اكيدتين في الدقيقتين ٣٠ و٣٧. اما عبد الفتاح شهاب الذي حل محل المسلماني في الدقيقة ١٧ من هذا الشوط في اول مشاركة له منذ الدورة الرياضية العربية الثامنة، فقوبل نزوله بفرح جماهيري وتصفيق حاد، لكن مشاكساته في الميسرة لم توازِ فرح الجمهور به.

الاصابتان: بعد ٥٠ ثانية على صفرة البداية، اثمرت احدى الهجمات الانصارية ضربة حرة مبكرة الى يسار المنطقة، فانبرى لها ليث حسين وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فأحدثت دربكة استثمرها فادي حلاق وأطلق الكرة بيسراه ارضية ليتابعها النيجيري محمد موسى مندفعاً وتكون اصابة التقدم للانصار ١ – ٠ وسط اهازيج المدرجات.

وفي الدقيقة ١٠ تلقى ليث حسين الكرة هوائية قصيرة من مالك حسون وهو على باب "الصندوق" فمررها الى نفسه برأسه، ثم خطفها ملتفاً حول نفسه خادعاً الحارس عبر الشباك المشرعة مضيفاً اصابة التعزيز باسلوب ولا أروع ٢ – ٠.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول وسليم حمزة وجمال طه ومالك حسون وليث حسين ومحمد المسلماني (عبد الفتاح شهاب) ومحمد موسى (محمد البيضا) وفادي حلاق.

ومثل الوحدة: الحارس فيصل المكار (صلاح العزاني) واللاعبون جمال الخوربي (محمد أحمد معياد) وابرهيم مبارك عوض وانور مطهر السروري وعبد الصمد محمد عزيز وعبدالله علي الخوربي وميثاق فؤاد الاضحى وهاني احمد عبد الرحمن وسعيد علي الحميقاني وداود عبدالله الحداد وفؤاد عبدالله عنقاد (اكرم عبده جحيش).

قاد المباراة طاقم حكام ايراني: الفاري احمد ابهران وحسين نجاتي وبكبور حاتم ومسعود كعبي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما عبد العزيز العطية من البحرين.وانذر الحكم فادي حلاق من الانصار وميثاق الاضحى وهاني عبد الرحمن من الوحدة.

● سبق اللقاء نزول ٢٠ ولداً بلباسهم الاصفر والازرق حاملين لافتتين: على الاولى شعار الاتحاد الدولي لكرة القدم وعلى الثانية عبارات تكرس اللعب النظيف.

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات
الخميس المرحلة الاخيرة من التصفيات

اجريت اربع مباريات السبت واربع الاحد في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى.

على ملعب نادي انترانيك ضبية، فاز السبت هومنتمن برج حمود على الكهرباء الزوق ٥٩–٣٣ (الشوط الاول ٣١–١٨). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم واحمد ابو غليوم.

وفاز الصداقة على الفرير بيت مري ٥٨–٣٢ (الشوط الاول ٣٦–٢١). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان وفيق موسى وبلال صيداني.

وعلى ملعب مون لاسال فاز انترانيك بيروت على هومنتمن ببروت ٤٤–٤١ (الشوط الاول ١٦–٢١). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز هومنتمن انطلياس على الشباب الغبيري ٥١–٤٨ (الشوط الاول ٣٤–٢٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم ومروان العميل.

وامس الاحد فاز على ملعب انترانيك ضبية هومنتمن بيروت على الكهرباء ٦٨–٣١ (الشوط الاول ٢٨–١٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وجورج مقوم.

وفاز انترانيك بيروت على الفرير بيت مري ١٢٠–٦٢ (الشوط الاول ٤٧–٨). وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والاتحادي مروان العميل.

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب فاز الشباب الغبيري على الصداقة ٧٧–٥٨ (الشوط الاول ٤٣–٢٣). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان سميل كساب واندريه غانم.

وفاز هومنتمن انطلياس على هومنتمن برج حمود ٦٨–٥١ (الشوط الاول ٣١–١٧). قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي عادل خوري.

وتقام مساء الخميس المرحلة الاخيرة من التصفيات كالآتي:

– ملعب انترانيك: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن انطلياس، الساعة ٧,٠٠ الفرير بيت مري – الكهرباء الزوق.

– ملعب الرياضي: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن برج حمود – الشباب الغبيري، الساعة ٧,٠٠ الصداقة – انترانيك بيروت.

وتقام دورة رباعية بين الفرق الاربعة الاولى.

الدور التمهيدي الثاني من كأس لبنان الـ٢٦
الشبيبة المزرعة صعد من غير ان يلعب

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله ١١ مباراة في ختام الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز السبيل على الكرامة ٧–٦ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح، واصدقاء الرياضة شكا على الروضة الدكوانة ٦–٠، والنصر الغبيري على الشباب الغازية ١–٠، والفجر زفتا على الدينامو عاليه ٣–٠، والاتحاد حارة الناعمة على الزمالك بيروت ٦–٤، والحرية على المحبة بزال ٣–٢، وحركة الشباب على الجعيتاوي ٨–٢، بعد ظهر السبت، وشباب الخيام على التضامن طرابلس ٤–٢، والارشاد على التقدم عنقون ١–٠، والاصلاح البرج الشمالي على النصر البازورية بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح اثر التعادل ايجابيا ١–١، بعد تمديد الوقت، والتضامن النبطية على النجمة معركة ٣–٠. وصعدت الفرق الفائزة الى دور الـ٣٢ ورافقها فريق الشبيبة المزرعة الذي اعتبر فائزا اتحاديا لانسحاب منافسه الشباب سير بعدما كان مقررا ان يلتقيا الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر أمس على ملعب نادي النجمة في المنارة. وكانت خمسة فرق صعدت الى دور الـ٣٢ بعد ظهر الجمعة وهي بيروت ٩٠ والاجتماعي طرابلس والميرة والسلام صور والسلام زغرتا.

وهنا الشريط:

الكرامة – السبيل

● المنارة – من سامر الحلبي:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر السبت فريقا الكرامة والسبيل فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١–١)، ثم فاز السبيل ٧–٦ بضربات الترجيح (٨–٧ بالمجموع العام). سجل فادي عكيلة اصابة السبق للسبيل في الدقيقة ٣٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر عرضية من فيصل غزيل. وحقق عبدالله مروة التعادل للكرامة في الدقيقة ٣٧ بضربة حرة مباشرة، عبر السقف، الى يسار المنطقة. وسجل للسبيل بضربات الترجيح كل من جهاد الزين وسامر الغوش وفادي مزبودي وجمال مغربي وبلال غندور وحسام الجمل وعلي المعوش. وسجل للكرامة كل من اسامة نجار ومعتصم كنيعو وعبدالله مروة وبلال شقرة وذو الفقار نحال وزهير سعد، واهدر زياد طرابلسي الضربة السابعة.

قاد المباراة الحكم الدولي مصباح الرميتي وعاونه طلعت نجم وعلي طافش وراقبهما طانيوس خيرالله. وانذر الحكم ذو الفقار نحال واسامة نجار ومحمود الاحمد من الكرامة، وفادي مزبودي من السبيل.

أصدقاء الرياضة – الروضة

عقب مباراة الكرامة والسبيل التقى على الملعب عينه فريقا رابطة اصدقاء الرياضة شكا والروضة الدكوانة فأسفر لقاؤهما عن فوز اصدقاء الرياضة ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها وجيه الدويهي في الدقيقة ١٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس بعدما اخطأها مدافع، والدويهي نفسه في الدقيقة ١٢ بكرة ارضية مرت من تحت الحارس هشام يزبك اثر عرضية هوائية من جورج بولس، ومصطفى بركة في الدقيقة ٢٠ بـ"لوب" من فوق الحارس الى الزاوية اليسرى اثر تمريرة من مصطفى رجب من مركز الجناح الايسر، وثائر ابرهيم في الدقيقة ٦٠ بكرة مرتدة من اسفل القائم الايمن اثر قذيفة لوجيه الدويهي، وثائر ابرهيم ايضا في الدقيقة ٧١ بكرة الى الشباك المشرعة بعدما راوغ المدافع الياس اسعد وحارس المرمى هشام يزبك، وثائر ابرهيم ايضا وايضا "هاتريك" في الدقيقة ٨٨ بكرة مرتدة من يدي الحارس يزبك اثر قذيفة لوجيه الدويهي.

وقاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه الدولي مصباح الرميتي وعلي طافش وراقبهما طانيوس خيرالله. وانذر الحكم فادي شرفان من الروضة، ولم ينذر ايا من لاعبي الرابطة.

النصر الغبيري – الشباب الغازية

● برج الشمالي – من محمد زهير:

على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور التقى فريقا النصر الغبيري والشباب الغازية فأسفر لقاؤهما عن فوز النصر ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها عصام بريش في الدقيقة ٧٦ بعدما مرر الكرة الى نفسه وكسر مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس حسين عواضة. وبذلك صعد النصر الغبيري وهو من نوادي الدرجة الثالثة الى دور الـ٣٢ وتحول الشباب الغازية وهو من نوادي الدرجة الثانية الى صفوف المتفرجين.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه محمد عبدالله سعد وعلي ضاهر وراقبهما خليل عزقي. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

الفجر زفتا – الدينامو عاليه

● الاوزاعي – من بلال سلام:

على ملعب نادي العهد التقى فريقا الفجر زفتا والدينامو عاليه فاسفر لقاؤهما عن فوز الفجر ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها عادل شومان في الدقيقتين ٣ و٣٥ وعبدالله طنانا في الدقيقة ٨٠.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكربيان وعاونه سالم سمعان سليمان وروبين ترزيان وراقبهما عفيف دحروج. وطرد الحكم علي الموسوي من الفجر وهشام حمزة من الدينامو عاليه.

الاتحاد – الزمالك

عقب مباراة الفجر والدينامو التقى على الملعب عينه فريقا الاتحاد حارة الناعمة والزمالك بيروت فأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٦–٤ (الشوط الاول (٠–٢) للزمالك. سجل اصابات الاتحاد مصباح دحروج في الدقيقة ٣٨، ومرتضى بلة برأسه في الدقيقة ٥٣، ونادر بدوي في الدقيقة ٥٦، ومرتضى بلة برأسه تكرارا في الدقيقة ٦١، وفداء غياض في الدقيقة ٦٩، ومحمد شلاش في الدقيقة ٨٥، وسجل للزمالك صلاح شما في الدقيقة ٣١، واحمد بشور في الدقيقة ٣٥، ودياب طيري في الدقيقة ٦٢ بضربة جزاء "بنالتي" وعمر قايد في الدقيقة ٨٢.

قاد المباراة الحكم الدولي روبين ترزيان وعاونه الدولي اغوب اكربيان وسالم سمعان سليمان ورلقبهما سمير سعد. وانذر الحكم نادر البدوي ومصباح دحروج من الاتحاد ومحمد شاتيلا وصلاح شما من الزمالك.

الحرية – المحبة بزال

● مار الياس – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة التقى فريقا الحرية والمحبة بزال فأسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للحرية بسام عبد الفتاح واحمد سرور وياسر خلف في الدقائق ٢ و٦٦ و٧٨، وسجل للمحبة بزال محمد المولوي وعبد الحميد الرفاعي في الدقيقتين ٤١ و٨٨.

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وعاونه سامر المصري وجمال الدرسا وراقبهما سعيد عيتاني. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

حركة الشباب – الجعيتاوي

عقب مباراة الحرية والمحبة التقى على الملعب عينه فريقا حركة الشباب طرابلس والجعيتاوي فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للحركة ٨–٢ (الشوط الاول ٤–١). سجل للحركة فؤاد فهد في الدقيقة ١٣، وغسان اسعد (٣) في الدقائق ١٨ و٢٦ و٤٩ "بنالتي"، ورامي احمد (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٤٧، وابرهيم يوسف في الدقيقة ٥٦. وسجل للجعيتاوي يوسف قطايا واحمد قاسم في الدقيقتين ١٥ و٦٣.

قاد المباراة الحكم جمال الدرسا وعاونه سامر المصري والدولي حسين صالح وراقبهما سعيد عيتاني. ولم ينذر الحكم أيا من اللاعبين.

شباب الخيام – التضامن طرابلس

● المنارة – من محمد نجا:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر الاحد فريقا شباب الخيام والتضامن طرابلس امام زهاء ١٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز شباب الخيام ٤–٢ (الشوط الاول ١–١).

سجل يوسف يوسف اصابة السبق للتضامن في الدقيقة ٢٠ بكرة الى يمين الحارس محمد الظاهر اثر ضربة حرة مباشرة الى يسار المنطقة، من فوق السد. وحقق وسام الطبال التعادل لشباب الخيام ١–١ في الدقيقة ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" الى يمين الحارس خالد اسعد بعدما تسبب بها مدافع التضامن احمد الجاسم بعرقلة البرازيلي جيرالدو داخل المنطقة. وفي الشوط الثاني سجل جيرالدو اصابة التعزيز للخيام ٢–١ بكرة عبر السقف اثر تمريرة من فؤاد حوشو بعدما راوغ ثلاثة لاعبين في الدقيقة ٥٣. وفي الدقيقة ٧٠ نجح احمد الجاسم في تحقيق التعادل للفريق الطرابلسي ٢–٢ بكرة الى يمين الحارس اثر كرة متوسطة الارتفاع من زاوية حادة. وفي الدقيقة ٧٤ سجل جمال مركيز اصابة التفوق للخيام ٣–٢. بكرة يسارية ارضية ارتدت من جسم الحارس الى السقف. وفي الدقيقة ٨٨ اضاف محمود صالح الاصابة الرقم ٤–٢ بكرة الى يسار الحارس اثر "ولن – تو" "بينه وبين جمال مركيز.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه زهير المصري ومحمد ضو وراقبهما هامبارسوم ميساكيان. وانذر الحكم احمد الجاسم واحمد الاحمد من التضامن ولم ينذر ايا من لاعبي الخيام.

الارشاد – التقدم عنقون

● بحمدون – من بلال العمري:

على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون التقى فريقا الارشاد والتقدم عنقون امام زهاء ١٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الارشاد ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسن زواوي بكرة أرضية زاحفة الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الحارس احمد ابو جريج اثر تمريرة من مجدي مرجان بعد مجهود فردي من منتصف الملعب. وساد التقدم الشوط الثاني واهدر مهاجموه فرصا عدة للتسجيل.

قاد المباراة الحكم حسين مغ وعاونه عمر درويش وخالد الشموري وراقبهما بديع عبد الخالق. وانذر الحكم مجدي مرجان وحسن سعيد واحمد السباعي ومحمد الموسوي من الارشاد وحسن محيدلي من التقدم عنقون.

الاصلاح – النصر البازورية

● البرج الشمالي – من مديلنا حميد صقر:

على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور التقى فريقا الاصلاح البرج الشمالي والنصر البازورية فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للاصلاح، الوقت الاصلي ١–١). وبعد استمرار التعادل في الشوطين الاضافيين لجأ الفريقان، لحسم الموقف، الى ضربات الترجيح ففاز الاصلاح بها ٤–٢، و٥–٣ بالمجموع العام.

سجل اصابة السبق للاصلاح وهو من نوادي الدرجة الثانية لاعب النصر البازورية سعيد الاعرج خطأ في مرمى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بطولة الطاولة للفرق

تبدأ السادسة مساء اليوم في نادي مون لاسال بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق السيدات والناشئين ويشارك فيها ٢٢ ناديا اتحاديا.

تأجيل مضرب غندور

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه نظرا الى استضافة لبنان البطولة العربية للقدامى (بطولة الرواد)، على ملاعب يرزي كاونتري كلوب ابتداء من ٢٧ تشرين الاول، تأجلت دورة غندور الدولية التي كانت مقررة في اليرزة في الاسبوع الاخير من ايلول الجاري الى السنة المقبلة.

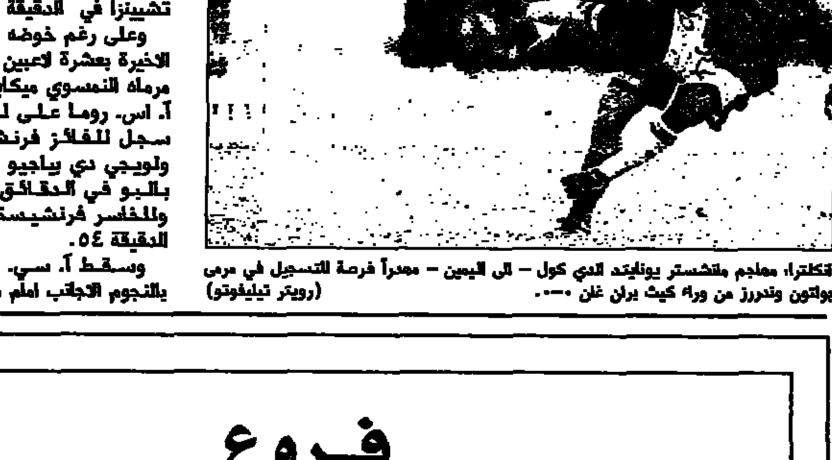
رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

انفرد الانتر وسقط ميلان في ايطاليا وأجاكس امستردام حقق فوزه السادس

ايطاليا، التيجيري تاريبو وست حاملاً النجم البرازيلي رونالدو بعدما سجل اصابة لانترناسيونالي ميلانو في مرمى فيورنتينا ٣–٢. (أب تيليفوتو)

المهاجم الالماني أوليفر بيرهوف مسجلاً برأسه لاودينيزي اصابة الفوز على أ. سي. ميلان ٢–١. (أب تيليفوتو)



انكلترا، مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول – الى اليمين – مهدراً فرصة التسجيل في مرمى بولتون وندررز من وراء كيث بران غن ٠–٠. (رويتر تيليفوتو)

سجل المهاجم الفرنسي يوري دجوركاييف اصابة مثيرة للجدل قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق، ففاز انترناسيونالي ميلانو على فيورنتينا ٣ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم، وانفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

وافتتح المهاجم البرازيلي رونالدو التسجيل للانتر في الدقيقة ٤٥ محققاً اصابته الثالثة في المباريات الثلاث الاخيرة. وعادل فيورنتينا في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع من الشوط الاول عبد المدافع ميكيلي سيرينا وهي الاولى له منذ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣. وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، سجل المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الاصابة الثانية لفيورنتينا بعدما راوغ حارس الانتر جيانلوكا باليوكا وسدد في زاوية ضيقة رافعاً رصيده الى ست اصابات في ثلاث مباريات، ثم اصاب العارضة مرتين. وبعدما وجد جيجي سيمبوني مدرب الانتر فريقه متخلفاً ٢ – ١، اخرج المهاجم ماوريتسيو غانز وطلب من دجوركاييف ان يلعب مهاجماً الى جانب رونالدو واشرك ساعد الدفاع فرنشيسكو موريرو، والمهاجم التشيلياني ايفان زامورانو. واثمر هذا التغيير اصابة التعادل في الدقيقة ٧٢ عندما مرر رونالدو الكرة برأسه الى زامورانو الذي كتمها على صدره ومررها الى موريرو فأودعها المرمى ٢ – ٢. وفي الدقيقة ٨١، مرر المدافع سالفاتوري فريزي الكرة الى دجوركاييف الذي ضرب مصيدة التسلل وسجل اصابة الفوز التي اوقفت المباراة دقيقتين بعد اعتراض لاعبي فيورنتينا على صحتها.

وواصل جوفنتوس الذي سحق فينورد روتردام الهولندي ٥ – ١ في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، عروضه القوية وفاز على بريشيا ٤ – ٠ سجلها الفرنسي زين الدين زيدان وانطونيو كونتي وفيليبو اينزاغي هداف الدوري في الموسم الماضي، واليساندرو دل بييرو في الدقائق ٧ و٣٥ و٣٨ و٥٦. واهدر دل بييرو ضربة جزاء "بنالتي".

وقاد الارجنتينيان هرنان كريسبو ونستور سنسيني بارما الى الفوز على مضيفه بياتشنزا ٣ – ١، سجل للفائز كريسبو (٢) وسنسيني في الدقائق ١ و٦٣ و٩٢، وللخاسر جيوزيبي تشيينزا في الدقيقة ٤٥.

وعلى رغم خوضه الدقائق الـ ٥٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماه النمسوي ميكايل كونسل، فاز أ. اس. روما على لتشي ٣ – ١. سجل للفائز فرنشيسكو توتي ولويجي دي بياجيو والارجنتيني آبل بالبو في الدقائق ٤٧ و٦٢ و٦٨، وللخاسر فرنشيسكو بالميري في الدقيقة ٥٤.

وسقط أ. سي. ميلان المتخم بالنجوم الاجانب امام مضيفه اودينيزي ١ – ٢. وسجل اصابتي الفائز الالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقتين ٢٥ برأسه و٤٠ اثر خطأ فادح للمدافع الهولندي ونستون بوغارد، واصابة الخاسر الذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم بعد تعادلين، الهولندي باتريك كلويفرت في الدقيقة الخامسة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو ٣ – فيورنتينا ٢
فيتشنزا ١ – نابولي ١
باري ٠ – بولونيا ٠
امبولي ١ – اتزيو ٠
جوفنتوس ٤ – بريشيا ٠
بياتشنزا ١ – بارما ٣
آ. اس. روما ٣ – لتشي ١
اتالانتا ٠ – سمبدوريا ٢
اودينيزي ٢ – آ. سي. ميلان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – انترناسيونالي ميلانو ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩ – ٥).
٢ – جوفنتوس ٧ (٦ – ٠).
٣ – بارما ٧ (٧ – ٣).
٤ – آ. اس. روما ٧ (٦ – ٢).
٥ – سمبدوريا ٧ (٧ – ٤).

انكلترا

تعادل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي ومضيفه بولتون سلبا في المرحلة الثامنة السبت. ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ١٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه بلاكبيرن روفرز الذي تعادل بدوره ومضيفه توتنهام هوتسبر بالنتيجة ذاتها. وجاءت اللعبة بين بولتون ومانشستر يونايتد مملة فنياً وحافلة بالخشونة الزائدة التي ادت الى طرد ناتان بلايك من بولتون وغاري باليستر من مانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٤ لاشتباكهما من دون كرة. وانذار ستة لاعبين آخرين في الشوط الاول. وصرح مدير بولتون كولن تود ان الفريقين خاضا المباراة بعصبية ولذا قلت الفرص الضائعة امام المرميين ان لم تنعدم طوال الدقائق التسعين. ويشار الى ان بولتون لم يخسر في مباراتيه الاخيرتين على ملعبه الجديد "ريبوك" لكنه لم يسجل بعد اصابة واحدة. وكانت آخر زيارة لمانشستر يونايتد – الذي لعب معه المهاجم النروجي اولي غونار سولسكيار في الدقائق العشرين الاخيرة للمرة الاولى هذا الموسم بعد اصابة في كاحله ابعدته عن الملاعب طويلاً – لبولتون اسفرت عن فوزه ٦–٠.

ولم يكن مهاجمو بلاكبيرن روفرز افضل حالاً في المباراة مع توتنهام هوتسبر اللندني، مع انهم سجلوا ٧ و٦ و٣ اصابات على التوالي في المباريات الثلاث السابقة ولذا كان الفريق محظوظاً بالخروج من ملعب "وايت هارت لاين" بنقطة.

في المقابل، احتل ليستر سيتي للمرة الاولى منذ عشرات السنين احد المراكز المتقدمة بفوزه على ليدز يونايتد ١–٠ في ضيافة الاخير. وسجل اصابة ليستر سيتي الذي خسر ١–٢ امام اتلتيكو مدريد الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي، ستيف وولش في الدقيقة ٣٢.

وتعادل ليفربول ومضيفه ساوثمبتون ١–١. سجل الالماني كارل هاينس ريدله لليفربول في الدقيقة ٣٧ برأسه اثر تمريرة من النروجي ستيغ بيورنبي قبل بضع دقائق من خروج لاعب ساوثمبتون ماتيو لوتيسييه مصاباً. وعادل كيفن ديفيس في الدقيقة ٤٨ لساوثمبتون الاخير.

وخلافاً لمجريات اللعبة، فاز نيوكاسل يونايتد على مضيفه اللندني ويستهام يونايتد ١–٠ سجلها جون بارنز لاعب ليفربول السابق في الدقيقة ٤٤.

وصعد ارسنال الى المركز الثاني بفوزه امس على مضيفه تشلسي ٣–٢ على ملعب ستامفورد بريدج. سجل للفائز الهولندي دنيس برغكامب (٢) ونايجل وينتربرن في الدقائق ٤٥ و٥٩ و٨٩، وللخاسر الاوروغواياني غوستافو بوييت والايطالي جيانفرانكو زولا في الدقيقتين ٤٠ و٦٠.

وهنا النتائج:

توتنهام هوتسبر ٠ – بلاكبيرن روفرز ٠
بولتون وندررز ٠ – مانشستر يونايتد ٠
ويستهام يونايتد ٠ – نيوكاسل يونايتد ١
استون فيلا ٢ – دربي كاونتي ١
افرتون ٤ – بارنسلي ٢
ليدز يونايتد ٠ – ليستر سيتي ١
شيفيلد ونسداي ٠ – كوفنتري سيتي ٠
ساوثمبتون ١ – ليفربول ١
ويمبلدون ٠ – كريستال بالاس ١
تشلسي ٢ – ارسنال ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– مانشستر يونايتد ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٠–١).
٢– ارسنال ١٥ (١٦–٨).
٣– بلاكبيرن روفرز ١٤ (١٨–٨).
٤– ليستر سيتي ١٤ (١٠–٥).
٥– تشلسي ١٢ (١٩–٨).

ويستضيف ليفربول اليوم استون فيلا على ملعب "انفيلد" في افتتاح المرحلة الثامنة. وهنا النتائج:

– الاثنين:
ليفربول – استون فيلا.
– الثلاثاء:
بولتون وندررز – توتنهام هوتسبر.
ويمبلدون – بارنسلي.
– الاربعاء:
مانشستر يونايتد – تشلسي.
ارسنال – ويستهام يونايتد.
كوفنتري سيتي – كريستال بالاس.
ليستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
نيوكاسل يونايتد – افرتون.
شيفيلد ونسداي – دربي كاونتي.
ساوثمبتون – ليدز يونايتد.

المانيا

واصل بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي وثاني لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" هذا الموسم ضغطه على اف. سي. كايزرسلاوترن المتصدر ومفاجأة الموسم، بفوزه على مضيفه اف. سي. كولونيا ٣–١ امام ٤٨ الف متفرج في المرحلة السابعة. ورفع بايرن ميونيخ، الذي حقق فوزه الخامس على التوالي في مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة، رصيده الى ١٦ نقطة بفارق ثلاث عن كايزرسلاوترن الصاعد من الدرجة الاولى والذي فاز على كارلسروه ٤–٢ الجمعة الماضي، مع العلم ان كايزرسلاوترن هو الوحيد الذي لم يخسر بعد ويبدو انه لن يتخلى عن الصدارة بقيادة مدربه اوتو ريهاغل. وقد هاجم كولونيا منذ البداية، لانقاذ مستقبل المدرب بيتر نورورر، لكنه اهدر الفرص التي سنحت له تباعاً، ليسجل بايرن ميونيخ اصابة السبق في الدقيقة ١١ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس الاحتياطي ميكايل كرافتس لكارتسن يانكر. واضاف كريستيان نيرلينغر الاصابة الثانية للفريق البافاري في الدقيقة ٢١. وخسر بايرن ميونيخ جهود نجمه لوثار ماتيوس لاصابته في الدقيقة ٣٢. وبعد بضع ثوان، قلص لاعب بوروشيا دورتموند السابق رينيه تريتشوك الفارق بتسجيله اصابة كولونيا. وفي الشوط الثاني، تألق حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان في الذود عن مرماه مصححاً الاخطاء التي ارتكبها مدافعوه، الى ان سجل مهمت شول الاصابة الثالثة لفريقه في الدقيقة ٩٠.

وخسر بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا الموسم الماضي والذي لم يفز خارج ارضه في "البوندسليغه" منذ ستة اشهر، امام مضيفه فيردر بريمن ١–٢. سجل لبريمن نيس توت برأسه في الدقيقة الثانية، والنمسوي اندرياس هرتسوغ من زاوية حادة في الدقيقة ٤٣. ورد دورتموند عبر لارسي ريكن في الدقيقة ٤٠، لكن هذه الاصابة لم تمنع الخسارة الثانية لفريقه الذي صار سادساً.

وصعد في. اف. بي. شتوتغارت الى المركز الثالث بفوزه على بوروشيا مونشنغلادباخ ٣–٠ سجلها فريدي بوبيتش (٢) والبلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقائق ١٨ و٢٠ و٤٧.

وهنا النتائج:

في اف ال. بوخوم ٢ – فولسبورغ ١
شالكه ٠٤ ٢ – هامبورغ اس في ٢
اف سي. كولونيا ١ – بايرن ميونيخ ٣
ارمينيا بيليفيلد ٢ – باير ليفركوزن ١
فيردر بريمن ٢ – بوروشيا دورتموند ١
هانزا روستوك ٤ – هيرتا برلين ٠
في اف بي. شتوتغارت ٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. كايزرسلاوترن ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٦–٦).
٢– بايرن ميونيخ ١٦ (١٧–٦).
٣– هانزا روستوك ١٣ (١٠–٦).
٤– اماس في. دويسبورغ ١٣ (٨–٨).
٥– في اف بي. شتوتغارت ١١ (١٢–٧).

فرنسا

تعادل باريس سان جيرمان ومضيفه هافر ١–١ في المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي. ورفع سان جيرمان، الذي بدأ يشعر بالارهاق نتيجة برنامجه المكثف محليا واوروبيا اذ فاز الاربعاء الماضي على غوتيبورغ السوجي في كأس اوروبا لابطال الدوري، رصيده الى ١٩ نقطة. وبات هافر ثاني فريق هذا الموسم يسجل سان جيرمان في مرماه اصابة او اكثر بعد خسارة الاخير امام متز ٠–١. واكمل الباريسيون المباراة في الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد كابتنهم الان روش لنيله انذارين. وسجل فلوريان موريس الاصابة الباريسية في الدقيقة ٢٢ عندما تلقى الكرة من الايطالي ماركو سيموني وظهره الى المرمى فاستدار وسددها من نقطة الجزاء "البنالتي" في اعلى الزاوية رافعاً رصيده الى خمس اصابات في المسابقة، فيما سجل سيموني سبع اصابات في ست مباريات متتالية. لكن رد هافر لم يطل اذ ادرك كريستوف هورلافيل التعادل اثر تمريرة من فيكاش دوراسو في مرمى كريستوف روفو حارس هافر السابق.

وفاز مرسيليا على شاتورو ٢–٠ سجلهما موزس واريك روا في الدقيقتين ٢٥ و٥٠، وغانغان الرابع على نانت ١–٠ سجلها شارل – ادوار كوريدون في الدقيقة ٥٣.

وفاز ليون على اوسير ٢–١. سجل ايان لاشوير اصابة اوسير في الدقيقة العاشرة بمجهود فردي. وعادل باتريس كارترون برأسه لليون في الدقيقة ١٦، ثم اضاف جوزف – ديزيريه جوب الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٧. وطرد الحكم لاعب ليون سيدريك اوراس قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق لنيله انذاراً ثانيا.

وامس، احتفظ متز بالصدارة بعد تعادله ومضيفه باستيا الثالث سلبا ٠–٠ في كورسيكا وامام تسعة آلاف متفرج.

وهنا النتائج:

– السبت:
هافر ١ – باريس سان جيرمان ١
مرسيليا ٢ – شاتورو ٠
ستراسبور ٠ – بوردو ٠
اوسير ١ – ليون ٢
لنس ٢ – تولوز ٠
غانغان ١ – نانت ٠
كان ١ – رين ١
– الاحد:
مونبلييه ٠ – موناكو ٢
باستيا ٠ – متز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٦).
٢– باريس سان جيرمان ١٩ (١٩–٧).
٣– باستيا ١٥ (١٠–٥).
٤– مرسيليا ١٤ (١٠–٧).
٥– غانغان ١٤ (١٠–٧).

البرتغال

سحق ريو آفي بنفيكا ٣–١ في المرحلة الرابعة من الدوري البرتغالي. وهي الخسارة الثانية لبنفيكا الذي يتوقع ان يقيل مدرب فريقه مانويل خوسيه بعد سلسلة من العروض الضعيفة. وافتتح ريو آفي، الذي تفادى الموسم الماضي الهبوط الى الدرجة الثانية، التسجيل في الدقيقة الخامسة من ضربة حرة مباشرة سددها المدافع البرازيلي ادينالدو بيو من ٣٠ متراً في مرمى الحارس العائد البلجيكي ميشال بريدوم. واضاف الفريق المضيف اصابتين اخريين الاولى للمدافع اليوغوسلافي نيناد ديفاتش من هجمة مرتدة في الدقيقة ٣٥، والثانية للمدافع ماركو سانتوس بلعبة اثر "دربكة" في الدقيقة ٣٧. وضغط بنفيكا في الشوط الثاني وصد حارس ريو آفي تو لويس كرات خطرة للبوليفي ارون سانشيز والاحتياطي الاسوجي مارتن برينفل، قبل ان تهتز شباكه باصابة في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع لخوان بينتو من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة بيو. ومعلوم ان بنفيكا انفق اكثر من ١٤ مليون دولار على شراء لاعبين جدد بعد خسارته اللقب امام اف.سي. بورتو في المواسم الثلاثة الاخيرة، وهو خسر امام باستيا الفرنسي ٠–١ في كورسيكا في ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي.

ولقي فيتوريا غيمارش خسارته الاولى هذا الموسم بعد ثلاثة انتصارات على التوالي عندما سقط امام سبورتنغ براغا ٢–٣. سجل للخاسر باولو لينو خطأ في مرمى فريقه واندميلسون لوسينا في الدقيقتين ٢٨ و٨٨، وللفائز مالدن كاروغلان وطوني دوارتي (٢) في الدقائق ٤٤ و٦٣ و٨٠.

وهنا النتائج:

استريلا أمادورا ١– بيلينتسيس ١
ليكا – أف. سي. بورتو (اليوم).
كامبومايورنزي ١– فارزيم ١
فيتوريا سيتوبال ١– ماريتيمو ١
اكاديميكا ٢– سالغويروش ١
ريو آفي ٣ – بنفيكا ١
فارنزي ١– تشافيش ٠
سبورتنغ لشبونة – بوافيستا (اليوم)
سبورتنغ براغا ٣ – فيتوريا غيمارش ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – أف. سي. بورتو ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨–٠).
٢– فيتوريا غيمارش ٩ من ٤ (٦–٤).
٣– ريو آفي ٩ (٨–٤).
٤– فارنزي ٨ (٦–٢).
٥– ماريتيمو ٨ (٦–٤).

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، واصل اجاكس امستردام عروضه الجيدة وحقق فوزه السادس على التوالي وذلك على مضيفه ان. إي. سي. نيماغن ٤–١ امام ١٣٥٠٠ متفرج. سجل للفائز النيجيري صنداي اوليسيه برأسه والفنلندي ياري ليتمانن (٢) والهولندي ميكايل لاودروب في الدقائق ٤ و٣٤ و٤٠ و٧٣، وللخاسر اميل فان ايكيرين في الدقيقة ٧٣.

وفاز هيرنفين الثاني على مضيفه رودا جي. سي. كيركراد ٢–٠ سجلهما الكتبي وايدي في الدقيقتين ٧٦ و٨٥، وأف. سي. تونتي انشكيده الثالث على أم. في. في. ماستريشت ١–٠ سجلها موغما في الدقيقة ٧٤.

وحقق بي. أس. في. ايندهوفن الرابع وبطل الموسم الماضي، فوزاً سهلاً على سبارتا روتردام ٤–٢. سجل للفائز دو بيلده (٢) ويونك وكوكو في الدقائق ٢٦ و٣٥ و٥٣ و٥٧، وللخاسر رتفورم ونورلاندر في الدقيقتين ٦٧ و٨٨.

وهنا النتائج:

أف. سي. تونتي انشكيده ١– أم. في. في. ماستريشت ٠
أر. كه سي. فالفيك ٢– اوتريشت ١
غرونينغن ١– فيتيس ارنهيم ١
رودا جي. سي. كيركراد ٠– هيرنفين ٢
أن. إي. سي. نيماغن ١– أجاكس امستردام ٤
بي. أس. في. ايندهوفن ٤– سبارتا روتردام ٢
فيلم ٢ تيلبورغ ٥– فولندام ٢
فورتونا سيتارد ١– غرافشاب دوتنشيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ١٨ نقطة من ٦ مباريات (٢٨–٣).
٢– هيرنفين ١٤ (١٠–٣).
٣– أف. سي. تونتي انشكيده ١٤ (١٠–٤).
٤– بي. أس. في. ايندهوفن ١٢ (١٦–٧).
٥– فينورد روتردام ١١ من ٥ (٩–٢).

اسكوتلندا

انتزع هارتس صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي للمرة الاولى منذ خمس سنوات بفوزه على دندي يونايتد ٢–١ في المرحلة السادسة. وسجل جون روبرتسون اصابة الفوز لهارتس في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من ماكان.

وتعادل هيبرنيان الثاني ومذرول ١–١. سجل للاول طوني روجر والثاني طومي كوين.

وفاز الرينجرز على سانت جونستون ٢–٠ سجلهما الايطالي ماركو نيغري الذي رفع رصيده الى ١٢ اصابة في المسابقات المختلفة منها خمس في مباراة واحدة.

كذلك فاز السلتيك على ابردين ٢–٠ سجلهما الاسوجي هنريك لارسون.

وهنا النتائج:

دنفر ملين ١– كيلمارنوك ١
مذرول ١– هيبرنيان ١
سانت جونستون ٠– الرينجرز ٢
السلتيك ٢– ابردين ٠
هارتس ٢– دندي يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– هارتس ١٢ نقطة من ٦ مباريات (١١–٨).
٢– هيبرنيان ١١ (١٣–٦).
٣– الرينجرز ١٠ (١٣–٥).
٤– السلتيك ٩ (٩–٦).
٥– دنفر ملين ٨

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، تصدر لوميل اللائحة بفوزه على جنك المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثالث، ٣–١، فيما فاز اف. سي. بروج الثالث والذي له مباراة مؤجلة، على مولنبيك ٤–٠، وليرس الرابع وبطل الموسم الماضي، على مضيفه سانت ترودن ٥–٠.

وسجلت في هذه المرحلة ٣٧ اصابة بمعدل ٤,١١ اصابات في المباراة الواحدة.

وهنا النتائج:

أف. سي. بروج ٤– مولنبيك ٠
هاريلبيك ١– بيفيرين ١
جرمينال ايكيرين ٥ – شارلروا ٠
ألوست ١– ستاندارد لياج ١
اندرليكت ١– اكسلسيور موسكرون ٢
ويستيرلو ٥– انفير ٢
لوكيرين ٢– جنت ٢
لوميل ٣ – جنك ١
سانت ترودن ٠– ليرس ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– لوميل ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٩–٧).
٢– أف. سي. بروج ١٥ من ٥ (١٥–٢).
٣– جنك ١٥ (١٩–٨).
٤– ليرس ١٠ (١٢–٧).
٥– ايكيرين ١٠ (١٢–٩).

سويسرا

في المرحلة الـ١١ من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على مضيفه انتوال كاروج ٢–١، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على مضيفه أف. سي. زوريخ ٢–١ في لقاء "دربي"، وسانت غال الثالث على مضيفه سيون بطل الموسم الماضي، ٤–٢.

وهنا النتائج:

اتوال كاروج ١– سيرفيت جنيف ٢
كرينس ١– نوشاتيل كزاماكس ١
لوزان ٢– ارو ١
سيون ٢– سانت غال ٤
أف. سي. زوريخ ١– غراسهوبرز زوريخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيرفيت جنيف ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٣–١٠).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٣ (٢٤–١٤).
٣– سانت غال ١٨ (٢٣–١٨).
٤– لوزان ١٨ (١٨–١٤).
٥– نوشاتيل كزاماكس ١٥ (١٧–١٦).

نروج

ضمن روزنبورغ للمرة الخامسة على التوالي احرازه بطولة الدوري النروجي بتعادله وبودو غليمت ٢–٢، اذ يتعين على وصيفه شتابايك ان يفوز في مبارياته الاربع الاخيرة بمعدل ١٤–٠ وان يخسر هو في مبارياته الثلاث الاخيرة ليحرم اللقب. وسجل سيفورد روشفيلت الاصابة الاولى لروزنبورغ في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة من يان ايفار ياكوبسن، واضاف رونار برغ الاصابة الثانية بعد عشر دقائق اثر تمريرة من هارالد مارتن براتباك هداف الدوري برصيد ٢١ اصابة بفارق اصابة عن روشفيلت. وفي الشوط الثاني، سجل بودو اصابتيه عبر اوريان برغ وبنت اغه يونسن في الدقيقتين ٧٣ و٨٠، وسجل روزنبورغ حتى الآن ٧٤ اصابة ودخلت مرماه ١٨ وانذر ١٤ من لاعبيه، وهو اقل عدد بين الفرق، ولم يطرد اي منهم حتى الآن.

المانيا، لاعب بايرن ميونيخ توماس هلمر – الى اليسار – مقاوماً لاعبي أف. سي. كولونيا رينيه تريتشوك – الى اليمين – وطوني بولستر ٣–١. (أ ف ب تيليفوتو)

كلية الشرق الاوسط

تعلن ادارة كلية الشرق الاوسط عن قبول طلبات الانتساب للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ ابتداء من ١٧ ايلول ولغاية ٣ تشرين الاول ١٩٩٧.
تمنح الشهادات بالاختصاصات التالية:

إدارة الاعمال – التربية واعداد المعلمين
علم الكمبيوتر – ودبلوم في ادارة المكاتب.

كما وتستقبل الكلية طلاب اللغة الانكليزية التحضيرية INTENSIVE ENGLISH، وتعلن عن مواعيد امتحانات E.E.E في ٢٣ ايلول ١٩٩٧.

للمراجعة: جديدة المتن – السبتية
تلفون: ٨٨٣٠٦٥ – ٨٨٣٠٥٦ / ٠١.

فـروع
أكثر

الحازميه
عاليه
الحمرا
الشـويفات

جذور أمتن

لأن الجذور غرست بتربة خصبة. إنطلق فرست ناشونال بنك لينمو بسرعة أكبر و يثمر فروعاً جديدة.
و بفضل ثقتكم أنتم، تُوجت خطواته بنجاحات أكثر فأكثر.
الآن... يفتتح فرع جديد في الشويفات. وغداً فروع و خدمات أكثر.

مَعاً نحقق الأكثر
فرست ناشونال بنك



فازت في المباراة النهائية على غانا ٢-١

البرازيل للمرة الاولى بطلة العالم دون ١٧




لاعبو الفريق البرازيلي يحتفلون بإحرازهم كأس البطولة.
(أ ف ب تيليفوتو)




المهاجم البرازيلي رونالدو موريرا متخطياً المدافع الغاني كوفي دان.
(رويتر تيليفوتو)

احرزت البرازيل بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي نظمتها مصر بفوزها على غانا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها جمهور غفير يتقدمه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج والنجمان السابقان البرازيلي بيليه والانكليزي بوبي تشارلتون.

وهو اللقب الاول للبرازيل في هذه البطولة، والاول ايضا لاميركا الجنوبية، علما ان منتخبات الاتحاد السوفياتي ونيجيريا (مرتين) والسعودية وغانا (مرتين) استأثرت به في الدورات الست السابقة، مع الاشارة الى ان الاتحاد الدولي احتضن هذه البطولة رسميا منذ عام ١٩٩١ في ايطاليا. ولم يعد ينقص المنتخب البرازيلي سوى الحصول على الميدالية الذهبية الاولمبية ليكمل مجموعته من الالقاب الكبرى على كل الصعد.

وسجلت غانا التي فازت على البرازيل ٣-٢ في نهائي البطولة الثالثة عام ١٩٩٥ في الاكوادور، اصابة السبق في الدقيقة ٣٨ عندما مرر ويسدوم اي كرة بينية داخل المنطقة البرازيلية اخفق مدافعان برازيليان في تشتيتها فسددها اووسو افريي بيسراه الى يسار البرازيلي. وفي الدقيقة ٦٣، اطلق رونالدو الكرة قنيفة اثر مجهود فردي رائع عجز الحارس الغاني عن الامساك بها، فوصلت الى راموس المتابع فاودعها المرمى مسجلا اصابة التعادل. ثم سجل اندريه اصابة الفوز قبل انتهاء المباراة باربع دقائق اثر تمريرة متقنة من رونالدو. وطرد الحكم النروجي تيري ماوغ المهاجم البرازيلي فابيو بينتو في الدقيقة ٧٥ لضربه احد المدافعين.

ووزع هافلانج الميداليات الذهبية والفضية على لاعبي الفريقين، ثم سلم الكأس الى كابتن المنتخب البرازيلي.

واحتلت اسبانيا المركز الثالث بفوزها على المانيا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠)

افتتحت اسبانيا التسجيل في الدقيقة ٣١ عندما تطاول اندر للكرة برأسه بعدما رفعها ميغيل ماتيوس من ضربة ركنية الى الشباك. وعادلت المانيا في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم السالفادوري فيكتورينو رودريغيز لحسن سيرفيو ادزيتش ترجمتها. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لاسبانيا سددها فرنشيسكو سوزا وصدها الحارس الالماني قبل ان يعيدها اللاعب نفسه الى داخل الشباك.

السجل

١٩٨٥ في الصين: نيجيريا.
١٩٨٧ في كندا: الاتحاد السوفياتي.
١٩٨٩ في اسكوتلندا: السعودية.
١٩٩١ في ايطاليا: غانا.
١٩٩٣ في اليابان: نيجيريا.
١٩٩٥ في الاكوادور: غانا.
١٩٩٧ في مصر: البرازيل.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

انتقاد في قطر للخسارة أمام الكويت

تعادلت كازاخستان واوزبكستان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في آلما آتا وحضرها خمسة آلاف متفرج في المجموعة الآسيوية الثانية من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

سجل لكازاخستان روسلان بالتييف في الدقيقة ٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولأوزبكستان اوليغ شاتسكيخ في الدقيقة ٨٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا الجنوبية	٢	٢	–	–	٥	١	٦
الامارات	٢	١	١	–	٤	–	٤
اليابان	٢	١	١	–	٦	٣	٤
اوزبكستان	٣	–	١	٢	٥	٩	١
كازاخستان	٣	–	١	٢	٣	٨	١

● انتقدت الصحف القطرية بشدة اداء المنتخب القطري بعد خسارته امام نظيره الكويتي ٠-٢ الجمعة الماضي في الدوحة في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية.

وكتبت "الوطن": "ليست المشكلة ان تخسر في كرة القدم، فالكرة فوز وخسارة وتعادل، والفوز لا يدوم والخسارة ليست نهاية العالم، لكن المأساة ان يخسر اي فريق ثقة جمهوره". وأضافت: "بالامس صدم (العنابي) جمهوره ومشجعيه عندما تلقى من (الازرق) هزيمة ساحقة وماحقة بعدما قدم عرضا باهتا وهزيلا لم تتعوده منذ اواسط السبعينات. كان الاداء سلبيا الى درجة العقم والخطة غير واضحة والخطوط غير متجانسة والتشكيلة غير مفهومة".

ورأت ان ما حصل "لم يكن حلما بل حقيقة وواقعا. لقد سقط العنابي سقوطا كبيرا امام شقيقه الكويتي العادي جدا، وخسرنا لأننا فريق أقل من عادي وظهر اللاعبون وكأن على رؤوسهم الطير واقدامهم مكبلة بسلاسل".

وقالت صحيفة "الراية" ان الخسارة "مفاجئة والاداء صدمة، والطريق الى فرنسا ليست مفروشة بالورود يا (جو) بونفرير (مدرب المنتخب)".

الكؤوس الافريقية: خسارة ثانية للزمالك والمقاولون العرب فقد لقبه

لقي الزمالك المصري خسارته الثانية على التوالي في دوري كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم، فيما فقد مواطنه المقاولون العرب لقبه في كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى لدوري كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري، حقق الرجاء البيضاوي المغربي فوزه الاول اذ تغلب على اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها مصطفى خالف في الدقيقة ٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي لواندا، فاز بريميرو اغوستو الانغولي على اتحاد العاصمة الجزائري ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز جولياو وكيس في الدقيقتين ٤٥ و٧٩، وللخاسر ذكري في الدقيقة ٣٤.

يتصدر بريميرو اغوستو ترتيب فرق المجموعة وله ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥-٣)، يليه الرجاء البيضاوي ٥ (٤-٣)، ثم اتحاد العاصمة ٤ (٥-٥)، واورلاندو بايرتس لا شيء (٢-٥).

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية سقط الزمالك المصري امام اوبواسي غولدفيلدز الغاني ١-٣ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اوبواسي. سجل للفائز كوسي نوتسودجي ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٦٠ و٥ و٧ من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، وللخاسر اسامة نبيه في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

وفي مابوتو، تعادل فيروفياريو الموزامبيقي والنادي الافريقي التونسي سلبا ٠-٠.

يتصدر النادي الافريقي ترتيب فرق المجموعة وله ٥ نقاط من ٣ مباريات (٢-٠)، يليه اوبواسي غولدفيلدز ٤ (٤-٣)، ثم فيروفياريو ٤ (٣-٢)، والزمالك ٣ (٣-٦).

كأس الكؤوس

في اياب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية، فقد المقاولون العرب المصري لقبه بعد خسارته امام النجم الساحلي التونسي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في سوسة. وسجل الاصابتين محمد علي الكبلوطي ورياض الجلاصي في الدقيقتين ٧٩ و٨٩.

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ ذهابا قبل اسبوعين على ملعب الجبل الاخضر في القاهرة.

ويلتقي النجم الساحلي في الدور نصف النهائي المنصورة المصري الذي تعادل وجومو كوزموس الافريقي الجنوبي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بام بريتك" في مدينة سبرينغز. سجل للمضيف ماتويل بوكوان وفوزي منكوانفا في الدقيقتين ٢١ و٨٩، وللضيف وليد صلاح الدين في الدقيقتين ٢٣ و٤١.

وكان المنصورة فاز ذهابا ٢-٠.

● في ابيدجان، فاز الجيش من ساحل العاج على سان لويزيان من ريونيون ٣-١ (٠-٢ ذهابا). سجل للفائز تراوري وسيري من ضربة جزاء "بنالتي" ولوكيو في الدقائق ٢٧ و٥٠ و٨٨، وللخاسر سيك في الدقيقة ٦٩.

كأس الاتحاد

تأهل كمبالا كاونسل سيتي الاوغندي للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي بفوزه على مضيفه ليوباردز الكيني (٠-١) (الشوط الاول ١-٠) سجلها غودفري موغيشا في الدقيقة ٤٠ من المباراة التي اجريت بينهما في نيروبي وحضرها ٢٠ الف متفرج. وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ ذهابا.

وهي الخسارة الاولى لليوباردز على ارضه في المسابقات الافريقية منذ ٢٩ سنة، علما ان منافسه لعب ٦٦ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد كابتنه جاكسون مايانغا لخشونته.

● في عين البيضاء، خسر عين البيضا الجزائري امام بترو اتلتيكو الانغولي ١-٣ (٠-٢ ذهابا).

● في غاروا، فاز كوتون سبور غاروا الكاميروني على الترجي التونسي ٣-١ (١-٤ ذهابا). سجل للفائز ندو وبابا (٢) في الدقائق ٢٥ و٤٥ و٥٩، وللخاسر الصحباني في الدقيقة ٨٩.

دعوة للمنتخب الانكليزي الى جوهانسبورغ

وجه الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم دعوة الى المنتخب الانكليزي للقاء منتخبه في مباراة ودية في جوهانسبورغ في ايار ١٩٩٨ عشية نهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وصرح ناطق باسم الاتحاد الانكليزي ان الاتحاد يدرس الدعوة، لكن المنتخب الانكليزي لن يرتبط قبل تأكده من بلوغ نهائيات الكأس. وتتصدر انكلترا مجموعتها ويكفيها التعادل وايطاليا في مباراتها الاخيرة لتصعد.

وتأتي المباراة المقترحة ضمن الاحتفالات بذكرى انتخاب نلسون مانديلا رئيسا لجمهورية افريقيا الجنوبية عام ١٩٩٣. وسبق لجنوب افريقيا ان لعبت مع البرازيل والارجنتين وهولندا، كذلك لعبت مع انكلترا وديا في مدينة مانشستر في أيار الماضي وخسرت امامها ١ - ٢.

ملعب اسبانيول في خبر كان

ازالت سلطات مدينة برشلونة الاسبانية ملعب "ساريا" الذي يخوض عليه فريق اسبانيول برشلونة مبارياته في كرة القدم منذ ٧٤ عاما، مستخدمة ١٠٠ كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار في عملية تفجير استغرقت ثلاث ثوان فقط.

وسبق الانفجار اطلاق صفارات الانذار وضربت قوى الامن طوقا امنيا في قطر مقداره ٢٠٠ متر حول الملعب لتفادي اي ضرر، وطلبت من سكان نحو ٣٠ بناية مجاورة اخلاءها.

وقد حصل اسبانيول على ٢٢ مليون دولار للتخلي عن مساحة الارض التي يقوم عليها الملعب لان ثمة مشروعا لاقامة ابنية سكنية عليها، علما انه يخوض مبارياته المقررة على ارضه في الدوري الاسباني للموسم الحالي على ملعب "مونتخويك" الاولمبي في برشلونة. وقد استضاف ملعب "ساريا" بعض مباريات الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

رياضات — كأس ديفيس بين الولايات المتحدة وأسوج



الاميركي بيت سامبراس يطوف بالعلم الاميركي عقب فوزه امس على الاوسترالي باتريك رافتر. (رويتر تيليفوتو)

كابتن الفريق الاسوجي كارل أكسل هاغسكوغ – الى اليسار – يتقدم لمعانقة يوناس بيوركمان بعد فوزه على الايطالي رنزو فورلان. (أب تيليفوتو)

تأهلت اسوج للدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ بعدما تغلبت على ايطاليا ٤-١ في اللقاء الذي اجري بينهما في نوركوبينغ في الدور نصف النهائي.

في مباراة الزوجي التي اجريت السبت، فاز الاسوجيان نيكلاس كولتي ويوناس بيوركمان على دييغو نارغيسو وعمر كامبوريزي ٦-١، ٦-١، ٦-٢. وفي الفردي امس، فاز بيوركمان على رنزو فورلان ٤-٦، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست على كامبوريزي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وفي واشنطن، تغلبت الولايات المتحدة على اوستراليا ٤-١ ووصلت للمرة الـ٥٩ وهو رقم قياسي الى نهائي الكأس منذ انطلاقها.

في الزوجي فاز الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج على تود مارتن وبيت سامبراس ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٤. وفي الفردي امس، فاز سامبراس على باتريك رافتر ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، ٦-١، ٦-٤. والاميركي مايكل تشانغ على مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٢).

وتلعب الولايات المتحدة التي تسعى الى احراز الكأس للمرة الـ٣٢، خارج ارضها ضد اسوج في الدور النهائي الذي سيقام في تشرين الثاني المقبل.

دورة طوكيو

● احرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية للسيدات التي اقيمت في طوكيو، وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، للمرة الرابعة منذ احترافها، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦-١، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥).

وهي الدورة الثالثة تحرز سيليش بطولتها هذه السنة بعد دورتي لوس انجلس الاميركية وتورونتو الكندية، والدورة الـ٤١ منذ احترافها. وهي نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار، فيما نالت سانشيز فيكاريو التي فازت على اللاعبة الاميركية مرة واحدة عام ١٩٩٢ في نهائي بطولة كندا وخسرت امامها ١٤ مرة، شيكا بقيمة ٣٦ الف دولار.

وبعد فوز سيليش بالمجموعة الاولى في سهولة، نوعت سانشيز فيكاريو ضرباتها وتقدمت مرارا نحو الشبكة وكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات وفازت بالمجموعة الثانية. وفي المجموعة الثالثة، تعادلت النتيجة ٣-٣ بعدما كسرت كل لاعبة ارسال منافستها، ثم تقدمت سيليش ٥-٤، و٤٠-٣٠ في الشوط العاشر، قبل ان تصل سانشيز فيكاريو بالنتيجة الى الشوط الفاصل "التاي بريك" الذي حسمته الاميركية لمصلحتها. وصرحت سيليش: "لم اكن محظوظة في النقاط الحاسمة اواخر المباراة واعتقدت ان الامر انتهى عندما تقدمت ٤-٠ في الشوط الحاسم، ثم بدأت اشك حين صارت النتيجة ٦-٥".

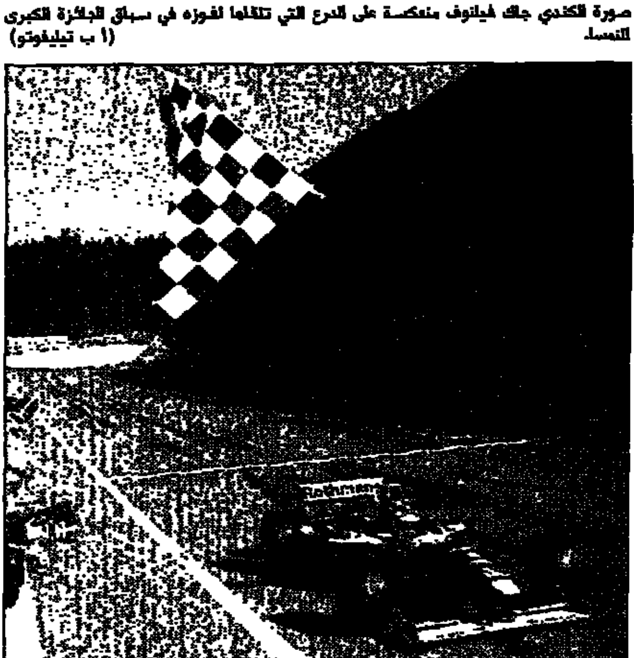
وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على اليابانية ناوكو ساوامتسو ٦-٣، ٦-١، وسانشيز فيكاريو على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة خامسة (٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

نقطة واحدة بين شوماخر وفيلنوف



صورة الكندي جاك فيلنوف منعكسة على الدرع التي تسلمها لفوزه في سباق الجائزة الكبرى للنمسا. (أ ب تيليفوتو)



جاك فيلنوف يعبر خط الوصول في سيارته "وليامس – رينو".
(أب تيليفوتو)

اشتدت المنافسة على بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" بين الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" والكندي جاك فيلنوف في "وليامس – رينو" قبل انتهائها بثلاث مراحل، اذ فاز فيلنوف امس في سباق الجائزة الكبرى للنمسا الذي اقيم على حلبة "شبيلبرغ" بعد انقطاع دام عشر سنين، وهو المرحلة الرابعة عشرة من البطولة اذ قطع مسافة ٣٠٦,٩٣٣ كيلومترات (٧١ لفة) في ساعة و٢٧ دقيقة و٣٥ ثانية و٩٩٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢١٠,٢٢٨ كيلومترات في الساعة، وقلص الفارق بينه وبين شوماخر في صدارة الترتيب العام للسائقين الى نقطة واحدة (٦٨-٦٧).

وشهد السباق نحو ١١٥ الف متفرج يتقدمهم الممثل الاميركي مايكل دوغلاس والعداءة الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي.

واحتل البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" المركز الثاني بفارق ٢,٩٠٩ ثانيتين، والالماني هاينس هارالد فرنتسن في "وليامس – رينو" المركز الثالث بفارق ٣,٦٩٢ ثوان.

وكان فيلنوف سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية السبت فكان اول المنطلقين الاحد، لكن الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" تجاوزه لحظة اعطاء اشارة الانطلاق ولحق به الايطالي جارنو ترولي بديل الفرنسي اوليفييه بانيس في فريق "بروست – موغن – هوندا"، والبرازيلي روبنس باريكيلو في "جوردان – بيجو"، فيما تراجع فيلنوف الى المركز الرابع، ولم تدم فرحة هاكينن طويلا بعد انفجار محرك سيارته في اللفة الاولى، لينفرد ترولي بالصدارة ويوسع الفارق تدريجا عن باريكيلو وفيلنوف حتى بلغ نحو ١٠ ثوان في اللفات العشر الاولى.

وبدأ السائقون يتوقفون ابتداء من اللفة الـ٢٥ لتزود الوقود وتغيير اطارات سياراتهم، وكان توقف فيلنوف موفقا خلافا لترولي، فانتزع الاول الصدارة في اللفة الـ٣٧. وغرمت اللجنة المنظمة شوماخر عشر ثوان لتخطيه السرعة المسموح بها بعد توقفه، فتراجع الى المركز الثامن بعدما كان ثالثا.

واصطدمت سيارة الفرنسي جان اليزي "وليامس – رينو" بسيارة الايرلندي ادي ايرفاين "فيراري" في منتصف السباق، فخرج الاول ولحق به الثاني بعد لفة واحدة. وقبل انتهاء السباق بـ١٢ لفة انفجر محرك سيارة ترولي فخرج، وتبعه باريكيلو لفقدانه السيطرة على سيارته عند احد المنعطفات فيما كان شوماخر يتخطاه. وارتكب البريطاني دامون هيل في "ياماها – أروز" وبطل العالم في الموسم الماضي، خطأ فادحا في اللفة ما قبل الاخيرة عند احد المنعطفات، فاستغل شوماخر الموقف وانهى السباق في المركز السادس وحصل على نقطة واحدة.

وهو الفوز السادس لفيلنوف هذه السنة، والعاشر منذ احترافه.

ويقام السباق المقبل على حلبة "نور برينغ" في اللوكسمبور الاحد المقبل، والسباقان الاخيران في طوكيو (اليابان) واستوريل (البرتغال) في ١٢ و٢٦ تشرين الاول.

وهنا النتائج الفنية:

١– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – رينو". قطع مسافة ٣٠٦,٩٣٣ كيلومترات (٧١ لفة) في ساعة و٢٧ دقيقة و٣٥ ثانية و٩٩٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢١٠,٢٢٨ كيلومترات في الساعة.
٢– ديفيد كولتارد (بريطانيا) في ماك لارن – مرسيدس. بفارق ٢,٩٠٩ ثانيتين.
٣– هاينس هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – رينو". بفارق ٣,٦٩٢
٤– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "جوردان – بيجو". بفارق ١٢,١٢٧.
٥– رالف شوماخر (المانيا) في "جوردان – بيجو". بفارق ٣١,٨٥٩.
٦– ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٣٣,٤٢١.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد ١٤ سباقا من اصل ١٧:
١– شوماخر ٦٨ نقطة.
٢– فيلنوف ٦٧
٣– فرنتسن ٣١
٤– كولتارد ٣٠
٥– اليزي ٢٨
٦– غيرهارد برغر ٢١

والترتيب العام للصانعين:
١– وليامس – رينو ٩٨ نقطة.
٢– فيراري ٨٦
٣– بينيتون – رينو ٥٣

احمد بن جلون توفي عن ٨٥ عاما

توفي السبت في الدار البيضاء عن ٨٥ عاما عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٦١ المغربي احمد بن جلون.

وكان بن جلون اسس نادي الوداد البيضاوي احد اشهر النوادي الرياضية في المغرب، والاتحاد المغربي للركبي غداة نيل المغرب استقلاله عام ١٩٥٦.

وسيدفن في مقبرة الشهداء في الدار البيضاء.

أخبار الناس

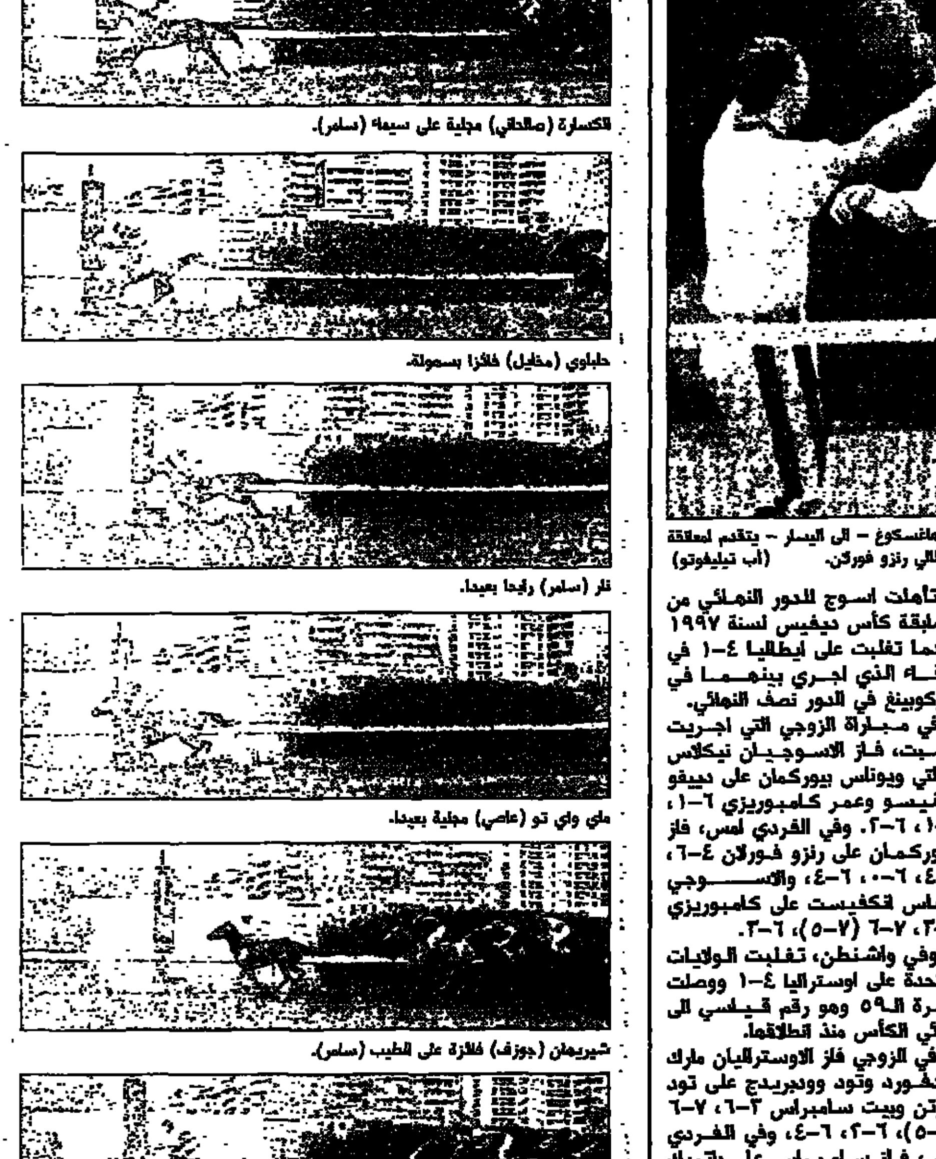
عيد القديسة تقلا

دعا الآباتي باسيل الهاشم الى المشاركة في الاحتفالات بعيد القديسة تقلا في وادي شحرور، والى القداس الذي يرأسه الآباتي يوحنا ثابت الساعة الثالثة من مساء غد الثلثاء ٢٣ ايلول في البلدة.

مولودة

يسر الدكتور دوري هاشم وقرينته باتريسيا المولودة فيفيان ان يعلما الاهل والاحباب بولادة بكورتهما انتي (مستشفى رزق، السبت ٢٠ ايلول).

نتائج سباق الخيل



الكسارة (صالحاني) مجلية على سيماء (سامر).

حلباوي (مخايل) فائزاً بسهولة.

نار (سامر) وحدها بعيداً.

ملي واي تو (عاصي) مجلية بعيداً.

شيريمان (جوزف) فائزة على الطيب (سامر).

فارس (مخايل) متفوقاً على الاصبع (عبدالواحد) وشجعان (عاصي).

حبايب (جورج) متفوقاً على فهد الغاب (عثمان).

بحار (فارس) مجليا بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر

الفئة "ب"

١– الكسارة (٥٧ ١/٢ كيلو) صالحاني ٨٠٠–٧٥٠
٢– سيماء (٥٦ ١/٢ كيلو) سامر ١٣٠٠
٣– جراح (٥٧ كيلو) عثمان ٢٩٠
٤– امير البقاع (٥٣ كيلو) قزي.

ربحت بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٤ اخماس.

المالك: شحادة مساعد. المضمر: شحادة مساعد.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر

الفئة "د"

١– حلباوي (٥٤ كيلو) ٢٢٠ –١١٠
٢– موصوف (٥٤ كيلو) جورج ١١٠
٣– ضو القمر (٥٤ كيلو) ايمن.
٤– ابو الفوارس (٥٤ كيلو) كريم.

ابعد عن المراهنات. ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر

الفئة "د"

١– نار (٥١ كيلو) سامر ٦٠٠–١٣٠
٢– تنعم (٥٦ كيلو) فاروق ١١٠
٣– المريخ (٥٦ كيلو) عثمان.
٤– مردود (٥٣ كيلو) يونس.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك: زاهي اسبريدون. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: سعد نادر.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر

الفئة "د"

١– ملي واي تو (٤٦ ١/٢ كيلو) عاصي ٣٠٠–٢٢٠
٢– زينة الزمان (٥٢ ١/٢ كيلو) جورج ١٥٠
٣– حبيب بينو (٦٢ كيلو) مخايل ١٥٠
٤– ملك الورد (٥٢ ١/٢ كيلو) بلال.

ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٢٩ ثانية وخمسان.

المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر

الفئة "أ" (الثلاثية)

١– شيريمان (٥٢ كيلو) جوزف. ابعدت عن المراهنات.
٢– الطيب (٥١ كيلو) سامر ٢٦٠–١٢٠
٣– وادي الربيعة (٤٩ ١/٢ كيلو) سمير ٣٠٠
٤– منجد (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.

المالك: ماني مكاوي. المضمر: مروان حوا.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر

الفئة "د"

١– فارس (٥٨ كيلو) مخايل ٣٥٠–٢١٠
٢– الاصبع (٥٦ كيلو) عبد الواحد ١٩٠
٣– شجعان (٥٤ كيلو) عاصي.
٤– رامبو (٥٤ كيلو) عثمان.

ربح بطولين وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: حب الزمان وبطة.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر

الفئة "أ" (الرباعية)

١– حبايب (٦٥ كيلو) جورج ١٨٠–٢٢٠
٢– فهد الغاب (٥٤ كيلو) عثمان ٣٠٠
٣– فتحي (٥٤ ١/٢ كيلو) دانيال ٢٤٠
٤– سقلاوي (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية وخمس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: غريب الدار.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر

الفئة "ب"

١– بحار (٥٥ كيلو) فارس ٣٥٠–١١٠
٢– الكاشح (٥٨ كيلو) كريم ١٢٠
٣– يعبوب (٦١ كيلو) امين.
٤– بدر الدجى (٦٣ ١/٢ كيلو) عثمان.

ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمسان.

المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: شبيب.

الثنائية

الشوط الاول – الكسارة (١) على سيماء (٢) ٤٠٨٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) حلباوي (٢) على موصوف (٥) ٣٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) نار (٩) على تنعم (٢) ١٢٠٠
الشوط الرابع – ملي واي تو (٧) على زينة الزمان (٦) ١٥٠٠
الشوط الخامس – الطيب (١٢) على وادي الربيعة (١١) ٥٠٠٠
الشوط السادس – فارس (٣) على الاصبع (٥) ٢٦٠٠
الشوط السابع – حبايب (١) على فهد الغاب (٧) ٣٤٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) بحار (٨) على الكاشح (٧) ١١٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
ملي واي تو (٧) على الطيب (١٢) ٢٢٠٠
– الشوط السادس على السابع:
فارس (٣) على حبايب (١) ٣٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع:
الطيب (١٢) على حبايب (١) ٢٨٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٤-١٢-١١)، ٤٨٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٩٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٩٧٠٠٠٠ ل.ل.

هكذا من الأهل

المنفذ الرئيسي أحبط لانه فشل في عالم الغناء!

مبارك قلّل تبعات الهجوم على السياح والمتهمان أحيلا على القضاء العسكري

قلل الرئيس المصري حسني مبارك امس تبعات الهجوم على الاوتوبيس السياحي في وسط القاهرة الخميس الماضي ما ادى الى مقتل عشرة اشخاص بينهم تسعة المان، لافتاً الى ان العنف "ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في أي مكان في العالم".

وشدد في افتتاح المرحلة الثانية من الخط الثاني لمترو الانفاق في القاهرة على ان "الحادث يجب ألا يؤثر على السياحة في مصر. احداث العنف ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في أي مكان في العالم". ودعا الى عدم تضخيم الأمر قائلاً: "لا بد ان يكون الحديث على قدر حجم الحدث". وأضاف ان "اكبر الدول في العالم تتخذ الكثير من الاجراءات لمنع احداث العنف ولكنها تحدث في النهاية".

وفي اشارة الى مقتل شخصين واصابة اثنين آخرين بجروح في مدينة نابولي الايطالية مساء الخميس، قال: "انظروا الى ما حدث في ايطاليا، عندما اطلق احد الاشخاص النيران من مدفع رشاش واصاب اكثر من فرد. الحمد لله نحن اقل كثيراً من غيرنا. لكن ذلك لا يعني ان احداً لا يذهب الى ايطاليا أو المانيا أو فرنسا أو اميركا التي يقع فيها الكثير من أعمال العنف".

ويذكر ان صحيفة "الاهرام" المصرية نشرت هذا النبأ امس في صفحتها الاولى تحت عنوان "مجهول يطلق النار عشوائياً على السياح في ايطاليا". ونقلت عن وكالات الانباء ان "شخصين قتلا وان سبعة آخرين اصيبوا بجروح بينهم ثلاثة سياح فرنسيين عندما اطلق مجهول النار بصورة عشوائية على مجموعة من السياح الاجانب في ضاحية كازانوفو السياحية بمدينة نابولي الايطالية".

من جهة أخرى، اعلن مصدر قضائي ان نيابة أمن الدولة قررت احالة المتهمين بتنفيذ هجوم الخميس صابر محمد أبو العلا وشقيقه محمود على القضاء العسكري بعدما وجهت اليهما تهم "القتل والارهاب السياسي المتعمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل عمداً بغرض سياسي ارهابي".

وكان مدبر الحادث صابر الذي تؤكد السلطات انه مختل عقلياً وانه فر من مستشفى الامراض النفسية قبل الحادث بأيام، قال انه كان يريد الانتقام من الاهانة التي سببتها الملصقات المسيئة الى الاسلام التي وزعها مستوطنون في الخليل في الضفة الغربية في حزيران الماضي.

وأكد المحققون ان صابر كان يحلم بان يصير مغنياً مشهوراً وانه رشا بعض الحراس والاطباء للفرار من مستشفى الامراض النفسي.

وروت شقيقة صابر (٣٢ عاماً) لـ"الاهرام" انه "كان شيطاناً. كان عنيفاً وقبل ستة اشهر حاول قتل امه لانها عارضت زواجه من فتاة في السابعة عشرة من عمرها والدها في السجن". وذكرت انه "سجل شريطاً بصوته عندما وقع زلزال عام ١٩٩٢ في مصر، لكنه فشل، فاصيب بالاحباط لخيبته ونجاح اصدقائه المغنين". وقالت ان "هذا الفشل اثر عليه كثيراً، فاطلق لحيته واخذ يضرب شقيقاته لاجبارهن على ارتداء الحجاب". وبعد ذلك بسنة قتل صابر اربعة سياح داخل فندق "سميراميس" الفخم على النيل في وسط القاهرة، ووضع على الاثر في مستشفى الخانكة للامراض النفسية لانه اعتبر "مختلاً عقلياً".

وجاء في تقرير لمدير ادارة الصحة النفسية في وزارة الصحة سيد القط نشرته الصحف المصرية ان صابر ارتكب جريمته الاولى "تحت تأثير الفصام الوجداني وكان يكره والده، ولا يحب امه، وفشل عاطفياً، وكان يدعي ان الشيطان يظهر له، ويستفز حراس المستشفى كي يضربوه حتى يدخل الجنة".

وقالت جارة عائلة صابر انه "على عكس شقيقه محمود الذي كان يتحدث بهدوء وكان مسلماً تقياً، كان صابر عنيفاً، واودع السجن مراراً فترات قصيرة".

واكدت صحيفة "الاخبار" ان "صابر اصيب بالاحباط بعد فشل الاغنيات التسع التي سجلها مع مغنية جزائرية اسمها شيراز". واشارت الى ان صابر خرج من المستشفى الاثنين في رفقة الممرض عبد الفتاح القصاص.

واعترف صابر واخوه في التحقيق بانهما خططا لقتل "غير المسلمين" انتقاماً للاهانة التي تعرض لها الاسلام بسبب ملصقات الخليل. وأوضح محمود انه وافق أخاه لانه وعده بالتنازل له عن حصته في الفرن، وقال المحققين: "تصرفنا بمفردنا، من غير ان نحصل على أي دعم من أي جهة". وأكد الشقيقان انهما ذهبا الى ميدان التحرير مراراً لاختيار المكان الذي سينفذان فيه الهجوم والذي يكتظ عادة بالسياح. وصباح الخميس، غادرا منزلهما الواقع في حي شعبي شمال القاهرة وركبا اوتوبيساً صغيراً، الا انه تعطل، فتركاه وركبا سيارة اجرة الى المتحف المصري. وهناك صعد صابر الى الاوتوبيس فضرب المرشد السياحي والقاه خارجاً، ثم أطلق النار على السياح من مسدسه، في حين اشعل شقيقه ١٢ زجاجة حارقة القاها في الاوتوبيس انفجرت ١١ منها.

واعاد الشقيقان تمثيل الحادث الذي اسفر عن مقتل تسعة سياح المان والسائق المصري، معلنين انهما اشتريا الزجاجات الحارقة من رجلين قالا انهما حبيب اسكندر عبد الملاك وبكر ابرهيم الشحات، في مقابل ٢٥٠٠ دولار. وامرت النيابة بتوقيف الرجلين.

وصرح وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان التحقيق اظهر ان لا شركاء للشقيقين. ونقلت عنه "الاهرام" ان "اجهزة الامن وضعت يدها على كل ابعاد الجريمة وان لا شريك للجانيين (...) التحقيقات تؤكد عدم وجود تنظيم ارهابي وراء جريمة قتل السياح الالمان في القاهرة".

وكانت مصادر امنية أشارت بعيد الهجوم الى انه يعتقد انه من عمل الجماعات الاسلامية المتشددة التي طالما هددت بضرب المرافق السياحية في البلاد.

واستنكرت جماعة "الاخوان المسلمين" الهجوم على السياح الالمان. وقالت في بيان انها "تندد باي عمل ارهابي يصادر حق الانسان في الحياة والامن والحرية أو يعرض أمن مصر ومصالحها واقتصادها واستقرارها للاخطار".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

INSTITUT BYBLOS — معهد بيبلوس
INSTITUT TECHNIQUE — معهد فني
خبرة وضمانة لمستقبل افضل
بكالوريا فنية BT • امتياز فني TS • تكنولوجيا الاختصاص TDS

صناعية	ادارية	هندسية
• كهرباء	• علوم تجارية	• ديكور
• الكترونيك	• محاسبة	• متعهد اشغال البناء
• ميكانيك وكهرباء السيارات	• برمجة الحاسبات الالكترونية	• تنفيذ مجسمات البناء
• الكترونيك السيارات	• امانة السر التنفيذية	• تسويق عقاري
• تدفئة وتبريد	• لغات، كومبيوتر	

اطلب دليل معهد بيبلوس، الدليل المهني الاول في لبنان
اوتوستراد الدورة – نهر الموت، مقابل بيرة الماسة – بناية الضمان
هاتف: ٣-٠٣/٣١٠٢٣٢ و ١-٨٩٤٦٠٠ – ٠١/٨٩٩٢٨٠



إندكس ٩٧
المعرض العالمي السادس للأثاث ومستلزمات التصميم الداخلي

آراب شوب ٩٧
المعرض العالمي الثالث لأثاث ومستلزمات تجهيز المحلات التجارية وأنظمة العرض

مركز دبي التجاري العالمي
٨ - ١٢ أكتوبر ١٩٩٧
٩،٣٠ صباحاً – ١ بعد الظهر
ومن ٥ بعد الظهر – ٩ مساء*

*(يفتتح المعرض يوم الجمعة ١٠ أكتوبر خلال الفترة المسائية فقط).
دخول المعرض خلال الفترة الصباحية مخصص للتجار والمتخصصين فقط.
يفتح المعرض أبوابه للجمهور خلال الفترة المسائية.
سعر تذكرة الدخول للجمهور ١٥ درهماً.
لن يسمح للأطفال دون سن الرابعة عشر من الدخول.

خط هاتفي ساخن (٢٤ ساعة):
هاتف: ٨٢٤٧٤٧ (٤-٩٧١)
فاكس: ٨٢٥٧٥٧ (٤-٩٧١)

معرضان في حدث واحد لكل المحترفين في عالم الأثاث والتصميم الداخلي وتجهيزات المحلات.

مجموعة شاملة من الأثاث والأقمشة وأجهزة الإنارة وورق الجدران والأرضيات والتصميم الداخلي والقطع الفنية وأنظمة العرض والإعلان وأكسسوارات الديكور.

٧٠٠ شركة تعرض منتجاتها في ٧ قاعات في مركز دبي التجاري العالمي.

عارضون من ٤٠ دولة ١٩ منها تشارك بأجنحة وطنية.

منتجات للمنشآت التجارية والعامة والسكنية: للفنادق والمطاعم والشركات والمكاتب الحكومية والمستشفيات والمدارس والمراكز التجارية والمحلات والشقق والفيلات والقصور.

تشانلز، ص. ب. ٥٥٢٥٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٨٢٤٢٣٧ ٤ ٩٧١، فاكس: ٨٢٥٧٥٧ ٤ ٩٧١.
حكومة دبي تحت رعاية دائرة التنمية الإقتصادية
مركز دبي التجاري العالمي
DUBAI WORLD TRADE CENTRE

فلسطيني يقول ان مبنى رأس العمود لا يزال ملكه

الرنتيسي يؤكد استعداد آلاف الشبان للقيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل



شرطي اسرائيلي يمنع صاحب المبنى في رأس العمود فؤاد حديه من دخول المنزل الذي يؤكد انه لا يزال ملكه. (أ ف ب تيليفوتو)

مع مواصلة اسرائيل حملة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين في الضفة الغربية، اكد المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان "عشرات آلاف الشبان الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل".

وقال في حديث نشرته صحيفة "لافانغوارديا" الاسبانية امس انه "اذا لم يطلق الاسرائيليون" ناشطي الحركة "ستكون هناك عملية اخرى. وهذا امر يعرفه الجميع". واضاف: "نحن لسنا على عجلة من امرنا. انها قضية عشرات السنين. ٢٠ سنة ربما قبل ان تزول دولة اسرائيل". وشدد على انه "يكره الاسرائيليين لا لانهم يهود بل لانهم العدو الذي احتل" ارض الفلسطينيين. واشار الى ان "غالبية الفلسطينيين غير راضية" عن السياسة التي ينتهجها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وايد الفكرة القائلة بأن الفلسطينيين "يفضلون الموت على الحياة في الذل". وشدد على انه سيكون "فخوراً باولاده" اذا قرر احدهم ان ينفذ عملية انتحارية "من اجل شعبه ووطنه".

في غضون ذلك، فرض الجيش الاسرائيلي منذ فجر امس نظام منع تجول مشدداً على بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية حيث انتشر مئات من جنوده وشرعوا في حملة اعتقالات بين سكانها.

وروى شهود ان نحو ٦٠٠ جندي اسرائيلي يرافقهم رجال استخبارات وصلوا الى البلدة في سيارات عسكرية وناقلات جند مدرعة، واعلنوا عبر مكبرات للصوت فرض منع التجول "حتى اشعار آخر" وحاصروا البلدة المجاورة لمدينة نابلس واغلقوا كل مداخلها وبدأوا تفتيش بيوتها. واضافوا ان الجنود الذين كانوا يدهمون المنازل حاملين قوائم باسماء، اعتقلوا نحو مئة من السكان واقتادوهم الى فناء مدرسة البنات في البلدة التي حولوها شبه معتقل ومركزاً للتحقيق.

وافادت مصادر فلسطينية ان الجيش حاصر مركزاً للشرطة الفلسطينية في البلدة ومنع الشرطيين العاملين هناك من مغادرته.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش "قام بعملية واسعة في منطقة نابلس اعتقل خلالها عشرات الفلسطينيين".

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل الاسبوع الماضي ١٨ من افراد عائلات خمسة اعضاء في "حماس" من بلدة عصيرة كانوا فروا من سجن فلسطيني العام الماضي. ورافق هذه الحملة الامنية قول رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الانتحاريين الذين نفذوا العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس قدموا من الضفة الغربية لا من الخارج.

في المقابل، خفف الجيش الاسرائيلي الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية، اذ سمح بدخول اربعة آلاف عامل فلسطيني اضافي الى اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبهؤلاء ارتفع الى سبعة آلاف عامل وثلاثة آلاف تاجر فلسطيني عدد الذين سمح لهم بدخول اسرائيل من اصل ٦٥ الفاً كانوا يدخلون قبل الطوق.

رأس العمود

من جهة اخرى، حصل امس عراك بين رجال الشرطة الاسرائيلية وفلسطيني يؤكد انه صاحب المبنى في القدس الشرقية الذي احتله المستوطنون الاسبوع الماضي. وقال شهود ان فؤاد حديه حاول دخول المبنى الواقع في حي رأس العمود، لكن الشرطة منعته من ذلك. وقال الرجل الذي رافقه مسؤولون فلسطينيون بينهم وزير الاوقاف حسن طهبوب، انه اكتشف بعد عودته من رحلة عمل في اوروبا ان المستوطنين احتلوا المبنى. واتهم المتمول الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش بانه زور عقد بيع المبنى، واكد انه سيقدم شكوى اليوم متهما الاسرائيليين الذين يقيمون في المنزل بدخوله من دون اذنه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الوثائق التي قدمها المستوطنون تثبت ان حديه باع موسكوفيتش منزله في مقابل ٢٥٠ الف دولار وشقة في نيويورك.

وكان شبان فلسطينيون رشقوا السبت المستوطنين الذين يحتلون المبنى بالحجار ورد عليهم الجنود الاسرائيليون المكلفون حراسته بالرصاص المطاط مما ادى الى اصابة احدهم.

ونجح ناشطان من اليسار الاسرائيلي في دخول المنزل وكتبا على جدرانه شعارات معادية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفي الخليل احتج مسؤولون فلسطينيون على منع اسرائيل للاسبوع الثاني على التوالي مؤذن الحرم الابرهيمي من استخدام مكبر للصوت يوم السبت الذي هو يوم مقدس عند اليهود. وقال المؤذن فوزي الخطيب ان الجنود الاسرائيليين امروه بعدم استخدام مكبر الصوت "حتى لا يزعج المستوطنين اليهود" الذين يقيمون في محيط الحرم. ووصف مسؤول الاوقاف الاسلامية في الخليل الشيخ صلاح النتشة هذا الاجراء بانه "اعتداء على حرية العبادة".

(و ص ف، رويتر)

نتنياهو من النمسا: الدولة العبرية الى الأبد



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث تحت نصب تذكاري في معتقل ماتهاوزن النازي السابق. (رويتر تيليفوتو)

وصل أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى فيينا في أول زيارة لرئيس وزراء اسرائيلي للنمسا.

ودعا بعيد وصوله الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ "موقف متوازن" وعدم "الانحياز الى فريق" في العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين، مشدداً على ان حكومته "تريد صنع السلام مع الفلسطينيين وهي قادرة على ذلك" و"ان المصالحة ضرورية جداً ولكن على عرفات قبل ذلك الوفاء بالوعد الذي قطعه لسلفي اسحق رابين وعندها سيأتي جوابنا سريعا جداً".

وانتقل لاحقاً الى معتقل ماوتهاوزن النازي السابق على ١٥٠ كيلومترا غرب فيينا. وجال فيه اكثر من ساعة ووضع باقات زهر عدة، ولا سيما على النصب التذكاري الاسرائيلي، وأدلى بتصريح مقتضب باللغة العبرية واصفاً المكان بـ"المعتقل الشيطاني"، وقال: "نقطع العهد للملايين من الاطفال الذين قتلوا بان الدولة العبرية ستحيا الى الابد".

(رويتر، وص ف)

الفكرة تلقى معارضة في "الليكود" والعمل

كهلاني عرض مع باراك تأليف حكومة وحدة وطنية

كشف مصدر في الكنيست الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني عرضا في اجتماع بينهما امس امكان تأليف حكومة وحدة وطنية على رغم ان وزراء عدة في الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو عبروا عن رفضهم الفكرة وكذلك فعل نواب في المعارضة.

وعقد لقاء باراك وكهلاني غداة التغيير الذي حصل في موقف وزير العدل تساحي هانيغبي الذي أيد تأليف حكومة وحدة وطنية، معتبراً ان قيام مثل هذه الحكومة بات مسألة "ضرورية".

غير ان باراك صرح بعد الاجتماع ان تأليف حكومة وحدة وطنية "ليس امراً ملحاً" وانه لا بد من حصول "تغيير جذري في سياسة الحكومة" قبل التفكير في احتمال كهذا.

أما كهلاني الذي يتزعم حزب "الطريق الثالث"، فأشار الى ان الاتصالات لا تزال في بدايتها. وقال انه سيطرح الفكرة على نتنياهو والاحزاب الاخرى في الائتلاف. وشدد على ان "التحديات التي تنطوي عليها العملية السلمية تتطلب توحيد الجهود السياسية في الساحة المحلية".

ورأى وزير الدفاع اسحق موردخاي ان تأليف حكومة وحدة وطنية "غير وارد في هذه الساعة وليس واقعياً".

وذكرت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات بان ثمة فوارق بين "الليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم والعمل وانه "ليس منطقياً تأليف حكومة وحدة وطنية، فالحكومة الحالية انتخبت بغالبية اصوات المواطنين ويجب السماح لها بقيادة الدولة وفق تشكيلتها الحالية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان غالبية اعضاء حزب العمل تعتقد ان الفجوات بين الائتلاف الحاكم والمعارضة غير قابلة للتقليص وان الجهة التي يفترض ان تطرح على العمل تأليف حكومة وحدة وطنية هي رئيس الوزراء وليس رئيس أحد الاحزاب الائتلافية.

واعتبر النائب حاييم رامون ان أي تحرك في اتجاه تأليف حكومة وحدة وطنية لا يصدر عن نتنياهو نفسه "لا يتعدى نطاق المجاملات والتفاهة".

واكد النائب شلومو بن عامي انه يرفض رفضاً باتاً تأليف حكومة وحدة وطنية. وقال ان "جهود كهلاني في هذا المجال مردها الى انه يشعر بالاشمئزاز نتيجة مشاركته في هذه الحكومة".

وحذر النائب حاغاي ميروم من انه اذا وافق باراك على تأليف حكومة وحدة وطنية فإن ذلك سيؤدي الى "ازمة خطيرة جداً داخل العمل".

غير ان النائب عن العمل ايلي غولدشميت أبدى رأياً مغايراً اذ قال ان على الحزب ان يدعم فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية "إذ كلما تدهور الوضع الامني والسياسي زادت الاصوات المؤيدة لاقامة حكومة وحدة وطنية".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

مع بدء الاستعدادات للانتخابات البلدية

متشددون في الجزائر يذبحون ٥٣ قروياً وقوى الامن تقتل ٣٠ اسلامياً

مع بدء الاستعدادات في الجزائر للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في ٢٣ تشرين الاول، استمرت اعمال العنف موقعة ٧٣ قتيلا بينهم ٥٣ قضوا ذبحا بايدي متشددين وعشرين اسلاميا مسلحا سقطوا برصاص قوى الامن في الجزائر العاصمة وتيزي أوزو والبويرة.

ونشرت صحيفة "لوسوار" المسائية امس ان ٥٣ قرويا غالبيتهم من النساء والاطفال قتلوا ذبحا ليل الجمعة – السبت في قرية قلب الكبير على الطريق الرقم ٨ المؤدية من البويرة الى بيرافيالو. ولم توضح عدد المعتدين، مشيرة الى ان جثث الضحايا نقلت الى مستشفى بني سليمان، على مسافة عشرة كيلومترات من قلب الكبير، وان محافظ المدية ومدير الصحة في المنطقة توجها الى المكان.

وهذه المجزرة هي الاولى تشمل هذا العدد من المدنيين منذ الاعتداء الذي وقع مطلع الشهر الجاري في منطقة سيدي يوسف الفقيرة عند مرتفعات الجزائر والتي ذهب ضحيتها ٦٣ شخصا.

وقالت الصحف ايضا ان ٣٠ اسلاميا مسلحا قتلوا في الايام الاخيرة على أيدي قوى الامن بينهم إثنان قتلا في ورشة نجارة قرب مسجد باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة واربعة قتلوا قرب مسجد في واد عشيش في الضاحية الشرقية.

وأضافت ان مجموعتين مسلحتين تضم كل منهما سبعة رجال ابيدتا الاولى قرب تيزي اوزو والثانية في الاخضرية قرب البويرة.

وكان اربعة اسلاميين قتلوا الاسبوع الماضي في مسجد الامير عبد القادر في منطقة الشرارية في الضاحية الجنوبية حيث أقاموا مخبأ لهم في هذا المسجد. ودعت السلطات في حينه ائمة المساجد الى القيام بدورهم وحماية المساجد من المجموعات الاسلامية.

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اللجنة الانتخابية قررت فتح نحو ٧٠ الف مركز اقتراع تهيئة للانتخابات البلدية وان ستين الف موظف سيكلفون الاشراف عليها. وسيوضع ايضا ١٨٠٠ مركز متنقل في تصرف السكان الرحّل والذين لا يقدرون على الذهاب الى المراكز الثابتة لاسباب أمنية. وأعلنت انه خلافا لما جرى في الانتخابات الرئاسية والنيابية، سيدلي الجزائريون المقيمون في الخارج والعسكريون وموظفو الدولة باصواتهم في مناطق سكنهم أو بموجب توكيلات. ولم تذكر ما اذا كان مراقبون دوليون سيدعون الى مراقبة هذه الانتخابات كما حصل في الانتخابات النيابية.

(و ص ف، رويتر)

السلاح مقابل النفط

صفقة بين السعودية وجنوب افريقيا

يتوقع ان توقع جنوب افريقيا مع المملكة العربية السعودية، في مناسبة زيارة النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبدالعزيز الاسبوع المقبل، عقدا لبيع "اسلحة مقابل النفط" يشكل اكبر صفقة اسلحة في تاريخ بريتوريا.

وقالت صحيفة "صانداي اندبندنت" الصادرة في جوهانسبورغ ان قيمة هذه الصفقة تبلغ سبعة مليارات راند (١،٥ مليار دولار) وتحصل بموجبها السعودية على نظم مدفعية متطورة من طراز "ج ٦" وصواريخ ارض – جو. وسيؤدي هذا العقد الذي يجري التفاوض في شأنه منذ اشهر الى تقديم دفع حقيقي للصناعة العسكرية في جنوب افريقيا المهددة بالاقتطاعات في موازنة قطاع الدفاع. وستحصل بريتوريا في المقابل على نفط سعودي، الامر الذي قالت مصادر ديبلوماسية انه سيقلل اعتماد جنوب افريقيا على النفط الايراني. واوضحت المصادر ان الولايات المتحدة التي اعترضت في السابق على بيع جنوب افريقيا السعودية اسلحة لم تعترض على الصفقة الحالية.

ووصلت واردات جنوب افريقيا من النفط الايراني عام ١٩٩٤ الى ٩٠ في المئة من حاجاتها، لكنها نجحت في تنويع مصادر امدادها حتى وصلت نسبة النفط الايراني الخام من مجموع حاجاتها الى ٦٥ في المئة فقط.

وندد القائم بالاعمال السعودي في جنوب افريقيا سعود آل زيدان بمحاولات بعض الدول – من غير ان يسميها – منع بيع السعودية اسلحة. وقال لـ"صانداي اندبندنت": "سنتعامل مع الجهة التي نريد من دون ادنى تردد. ولن يستطيع احد ان يملي علينا تصرفاتنا. نحن نعرف سبب قيامنا بذلك ونحن مدركون لمسؤولياتنا". واضاف: "ان امتنا ليس قابلا للتفاوض. لدينا حدود مع بلدان عدة ومن واجبنا ان نحمي شعبنا".

ولما وجهت الصحيفة سؤالا في دبي الى الامير سلطان، رفض الخوض في تفاصيل المفاوضات، واكتفى بأن "الزيارات لا تهدف فقط الى توقيع عقود لشراء اسلحة". لكن الصحيفة قالت ان السعوديين يتفاوضون من اجل شراء صواريخ مضادة للطائرات ومدافع "هاوتزر" ذاتية الدفع من طراز "ج ٦" من شركة "دينيل" للصناعات الحربية.

ومن المقرر ان يبدأ الامير سلطان، يرافقه عدد من الوزراء، الاربعاء زيارة لجنوب افريقيا تستمر ستة ايام. وسيستقبله في الكاب الرئيس نلسون مانديلا ونائبه ثابو مبيكي. وسيجري الوفد محادثات مع عدد من الوزراء. وتعتبر بريتوريا السعودية حليفا استراتيجيا في اطار علاقاتها مع دول الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يزورها مانديلا للمرة الثالثة منذ ١٩٩٠ في تشرين الثاني المقبل.

وكانت "صانداي اندبندنت" كشفت النقاب عن صفقة الاسلحة قبل اسابيع، الامر الذي اثار غضب سلطات بريتوريا التي خشيت ان يؤدي ذلك الى وقف المفاوضات. لكن سعود آل زيدان قال ان الضجة التي اثارها كشف الصفقة لم تؤثر على التزامات الرياض.

وتبحث جنوب افريقيا حاليا في بيع الكويت ايضا اسلحة، لكنها اضطرت الى التخلي عن اتفاق مع سوريا بضغط من الولايات المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

هافل في عمان يدعم السلام معنوياً

عمان – وص ف – في ختام محادثاته في عمان مع الملك حسين، اعلن الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل دعمه "عملية السلام" وتضامنه "مع كل من يهمه امر السلام في هذه المنطقة". لكنه أوضح انه لا يحمل "افكارا محددة أو اقتراحا ملموساً" لعرضه على حكومة اسرائيل في زيارته المرتقبة للدولة العبرية، مشدداً في المقابل على ان لديه "عزما كاملا على حض جميع الاطراف المعنيين على العودة مرة اخرى الى طاولة المفاوضات ومعاودتها من النقطة التي توقفت عندها".

وسيتوجه هافل الى اسرائيل ثم الى الاراضي الفلسطينية "ليساهم معنويا" في عملية السلام.

من جهة اخرى، أوضح الرئيس التشيكي ان زيارته للاردن ترمي ايضا الى "العمل على احياء العلاقة الثنائية على الصعيدين السياسي والاقتصادي" التي كان "يعتريها شيء من البرود في عهد الشيوعية" في براغ ما قبل التسعينات.

وعلى هامش محادثاتهما شهد العاهل الاردني وهافل توقيع اتفاقين للتعاون الثنائي يتعلقان بـ"تشجيع الاستثمار والنقل الجوي" بين عمان وبراغ.

وأبدى الملك حسين قلقه لجمود مفاوضات السلام وقال: "نحن قلقون ومهتمون بالمستقبل وما يمكن ان يحدث ما لم نتحرك في الاتجاه الصحيح".

وفد برلماني بريطاني في دمشق قبل بيروت

دمشق – و ص ف – عقد أمس رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة لقاء في دمشق مع وفد برلماني بريطاني برئاسة النائب العمالي ايرني روس.

وأفاد مصدر رسمي سوري ان البحث في اللقاء تناول "العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام والدور الذي يتعين على المجتمع الدولي القيام به لاجبارها على التزام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة".

وذكّر روس من جهته بموقف الحكومة العمالية البريطانية القائل "بضرورة إحلال السلام العادل والشامل القائم على مبدأ الارض مقابل السلام". وأبدى رغبة بلاده التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في كانون الثاني ١٩٩٨ في "الاضطلاع بدور مهم في تحريك عملية السلام واعادتها الى الطريق الصحيح".

ويلتقي الوفد البريطاني اليوم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل أن يتوجه إلى لبنان.

الافراج عن ابرهيم غوشة

عمان – و ص ف – افادت مصادر أمس اسرة الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة ان السلطات الاردنية افرجت عنه بعد احتجاز دام اسبوعين.

وكانت اجهزة الامن الاردنية منعت السبت مسيرة تضامنية تضم نحو ٢٠٠ ناشط سياسي ونقابي من الوصول الى منزل غوشة، وبعد نصف ساعة من الجدل مع رجال الشرطة، تفرق الجمع من دون الوصول الى المنزل في غرب عمان.

واعتقل غوشة، وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية، في عمان في السابع من ايلول بعدما اتهمته السلطات الاردنية بانه "لم يتقيد بالالتزامات التي قطعها سابقا بعدم اتخاذ مواقف سياسية معلنة". ولا يعترف الاردن رسميا بحركة "حماس"، الا ان عددا من اعضائها يقيمون بصفة شخصية في اراضيه مواطنين اردنيين.

ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والسعودية

الكويت – و ص ف – افادت أمس وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان لجنة فنية مكلفة ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والمملكة العربية السعودية ستجتمع في نهاية ايلول الجاري في الرياض.

ونقلت عن السفير الكويتي في الرياض الشيخ صباح الخالد الصباح أن وزيري خارجية البلدين سيلتقيان بعد ان تنهي اللجنة التي تألفت عام ١٩٩٥ ترسيم الحدود البحرية، من غير ان يحدد موعدا لذلك. وأكد عدم وجود عقبات تحول دون توصل البلدين الى اتفاق، موضحاً أن الكويت والرياض كلفتا في تشرين الثاني ١٩٩٥ شركة اسوجية إعداد خرائط الحدود البحرية.

وكان ترسيم الحدود البرية بين البلدين أنجز عام ١٩٦٥.

عالم روسي يؤكد وجود قنابل محمولة

الامن النووي والتعاون الفضائي محور محادثات آل غور في موسكو



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – مستقبلاً نائب الرئيس الاميركي آل غور في مطار موسكو أمس. (أب تيليفوتو)

وصل امس نائب الرئيس الاميركي آل غور الى موسكو في زيارة تستمر اربعة ايام مكرسة للتعاون الروسي – الاميركي في مجالات الطاقة والفضاء والبيئة والامن النووي والمبادلات التجارية.

ويجري القسم الاكبر من المحادثات في اطار الدورة التاسعة للجنة الروسية – الاميركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني المعروفة باسم "لجنة غور – تشيرنوميردين". وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين استقبل في المطار غور الذي صرح ان "الصداقة الشخصية بيننا مهمة جداً".

وتجتمع اللجنة يومين في سوسنوفي بور قرب موسكو والاربعاء في سامارا على مسافة نحو ٨٤٠ كيلومتراً شرق العاصمة. ويلتقي غور غداً الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين...

واعربت موسكو عن نيتها حض الولايات المتحدة على فتح اسواقها للصادرات الروسية برفع القيود المفروضة لمكافحة عملية اغراق الاسواق عبر تصنيف الاقتصاد الروسي من الاقتصادات الانتقالية.

ولا تزال الولايات المتحدة ترى رسمياً ان روسيا لا تتمتع باقتصاد السوق الامر الذي يفسر الاجراءات الصارمة التي تعتمدها حيال السلع المستوردة منها.

وسيسعى المفاوضون الروس الى تبديد القلق الاميركي من مسألة تصدير اسلحة الى الخارج وخصوصاً الى ايران. واقترح امس وزير الطاقة الروسي فيكتور ميخائيلوف على الاميركيين وضع نظام اشراف على محطة بوشهر الايرانية التي ستجهزها روسيا بمفاعلين يعملان بالماء المضغوط. وقال بعد محادثات تمهيدية مع نظيره الاميركي فريدريكو بينا انه يأمل في ان يسمح هذا النظام بإزالة كل الشكوك الاميركية في شأن نقل تكنولوجيا نووية الى ايران.

ويفترض ان توقع اللجنة اتفاقاً في شأن المفاعلات المنتجة للبلوتونيوم ووثائق اخرى تتعلق بالامن النووي في الدول الاخرى والاشراف على تحويل المفاعلات العسكرية الى الاستخدام المدني. وسيبحث الطرفان ايضاً في مشاريع خاصة باستكشاف الفضاء والاتفاق على نشر عناصر من محطة الفضاء الدولية المقبلة "الفا" التي ستحل محل محطة "مير" الروسية وفي مشاريع مشتركة لاستكشاف كوكب المريخ.

من جهة اخرى، تحدث المستشار الرئاسي الروسي السابق لحماية البيئة العالم اليكسي يابلوكوف عن وجود قنابل نووية محمولة صنعت في ظل الاتحاد السوفياتي ونفى معرفته بمكانها حالياً. واوضح ان "القنابل النووية المحمولة من النوع الرملي موجودة فعلاً ويبلغ وزن كل منها ما بين ٢٠ و٤٠ كيلوغراماً". واشار الى ان لجنة امن الدولة "ك ج ب" امرت في السبعينات بتصنيع هذا النوع من القنابل. واكد ان الخبراء العسكريين الروس لم يكونوا على علم بوجود هذه القنابل لانها "لم تكن خاضعة لسيطرة وزارة الدفاع"، داعياً "المجتمع الى ان يكشف مكان وجود هذه القنابل وعددها".

(و ص ف، رويتر)

أعلنت نجاحها في انزال دبابة من الجو

طهران تشرك ٢٠٠ الف جندي في المرحلة الأخيرة من المناورات



طائرة نقل ايرانية من طراز "سي - ١٣٠" تسقط دبابة "سكوربيون" من الجو خلال المناورات في الخليج. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن قائد القوات البرية الايرانية البريغادير جنرال عبد العلي بورشاسب امس، ان اكثر من ٢٠٠ الف جندي ايراني سيشاركون قريباً في المرحلة النهائية من المناورات العسكرية في الخليج "ذو الفقار".

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان احد اهداف المناورات السنوية هو اظهار استعداد القوات الايرانية الكامل للدفاع عن الجمهورية الاسلامية، على رغم ان لا اطماع اقليمية لايران في دول اخرى. ونقلت من بور شاسب: "نريد ايضاً ان نظهر عملياً ان قوات دول المنطقة نفسها يمكنها حماية الامن في الخليج الفارسي في غياب القوى الاجنبية".

وكانت طهران قدمت أخيراً اقتراحات الى جيرانها العرب في الخليج، مؤكدة انهم لا يحتاجون الى وجود الولايات المتحدة والقوى الغربية الاخرى في المنطقة لحماية أمنهم.

وأوضح بور شاسب انه في المرحلة الاخيرة من المناورات التي تستمر اسبوعاً سيتولى اكثر من ٢٠٠ الف رجل من القوات البرية والبحرية والجوية طرد قوات عدو وهمي من الاراضي الايرانية.

ونشرت صحف ايرانية ان قوات محمولة جواً اسقطت دبابة استطاع بالمظلة من طائرة نقل "سي ١٣٠" من ارتفاع ١٥٠٠ متر خلال المناورات. ونقلت عن خبراء عسكريين ايرانيين ان عملية الاسقاط لم يسبق لها مثيل في الشرق الاوسط وان الجنود قادوا الدبابة فور اسقاطها وهي "سكوربيون" من انتاج بريطاني.

وقال قائد لواء من القوات المحمولة جواً في الحرس الثوري ان قواته اسقطت بالمظلة عربات تزن نحو ٧٧٠٠ كيلوغرام خلال الحرب العراقية – الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، لكن اسقاط دبابة "سكوربيون" التي تزن ٩٧٥٠ كيلوغراماً سجل رقماً قياسياً جديداً.

وتجري طهران مناورات عسكرية اواخر ايلول من كل سنة في فترة تصفها بانها "الاسبوع المقدس" الذي يوافق ذكرى نشوب حربها مع العراق.

ونسبت "ارنا" الى نائب قائد بحرية الحرس الثوري الاميرال علي فدوي ان "وجود الولايات المتحدة في الخليج الفارسي غير شرعي ويثير التوترات (...). لا يفيد استمرار هذا الوجود دول المنطقة بأي صورة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

بنادق للقنص ليلاً وقنابل لتخدير المتظاهرين في معرض اميركي لوسائل مكافحة الارهاب

حوى معرض لوسائل مكافحة الارهاب وحماية القوات الاميركية نظمته وزارة الدفاع الاميركية هذا الاسبوع في قاعدة البحرية الاميركية في كوانتيكو من ولاية فرجينيا طرق لرصد القناصة واسلحة غير قاتلة لشل الخصم واكثر من ٤٠٠ سلعة اخرى.

واوضح الميجر شوي دي كمب من رئاسة الاركان المشتركة للجيوش الاميركية "انها المرة الاولى تقيم وزارة الدفاع معرضاً كهذا"، بغية اقامة صلة بين منتجي اجهزة الحماية على انواعها والمشترين واطلاعهم على الابتكارات المختلفة في هذا المجال. وقال ان الهجوم على القوات الاميركية في مدينة الخبر السعودية الذي اوقع ١٩ قتيلاً في حزيران ١٩٩٦ اظهر ان "خطر الارهاب لا يزال يتفاقم"، لافتاً الى ان هذا الخطر لا يتهدد القوات الاميركية وحدها لذلك شملت الدعوات التي وجهتها وزارة الدفاع لحضور المعرض، الممنوع على العامة دخوله، الوكالات او المؤسسات الاتحادية والمحلية التي يمكن ان تكون هدفاً لاعمال ارهابية، وكذلك عملاء لوكالة الاستخبارات الاميركية "سي آي اي" ومكتب التحقيقات الفيديرالية "اف بي آي" والجمارك وقوى الامن ووزارتي الخارجية والعدل.

وقد غير هجوم الخبر واعتداء اوكلاهوما في الولايات المتحدة الذي اوقع ١٦٨ قتيلاً في نيسان ١٩٩٥، مفهوم الارهاب في الولايات المتحدة بحيث لم يعد يعني فقط خطراً في الخارج. ويرى عدد من المندوبين العسكريين "ان الارهاب يتطور بسرعة" داعين الاميركيين الى ادراك ذلك في شكل اوسع.

وقال الميجر دي كمب: "المهم تحديد نوع الخطر الآتي هل هو نووي أم بيولوجي أم كيميائي".

وشدد الميجر لاري ليبيريتور من رئاسة الاركان المشتركة المتخصص في مكافحة الارهاب على "وجوب استباق الخطر دوماً". واضاف: "لم نعد في زمن الاتحاد السوفياتي، الارهابيون يستخدمون الانترنت وهم اذكياء كسواهم".

ويذكر ان معظم المؤسسات المشاركة في المعرض اميركية، الا ان ثمة شركات من اسرائيل وبريطانيا واسوج ايضاً. وهو يتضمن حواجز وعوائق لوقف شاحنة مفخخة او منع عملية تسلل من تحت الماء، الى اجهزة لتحديد موقع عدو في النهار او الليل. ومن المعروضات بندقية "بلاك كات" (القطة السوداء) المخيفة التي توفر للقناص الرؤية في الظلام كما لو انه في وضح النهار. وهناك رجال اليوم يتقدمون في المواقع الخطرة بدل البشر. وتعرض احدى الشركات آلة لكشف شخص مختبئ داخل سيارة برصدها نبضات قلبه. واسترعت الانتباه طائرة صغيرة من دون طيار يمكن توجيهها فوق منطقة مشبوهة لكشف خطر كيميائي محتمل. تضاف اليها انواع خاصة من الزجاج تصمد في وجه انفجارات شديدة القوة. وتقدم شركات اخرى وسائل لرصد مكان قناص بواسطة لاقط يحدد موقعه ومصدر اطلاق النار بدقة. ويفسح معرض كوانتيكو مكاناً مميزاً للاسلحة غير القاتلة التي تشل العدو، ومن هذه الاسلحة قنابل يؤدي استخدامها الى تخدير المتظاهرين، وبندقية ليزر لا تزال قيد التجربة تؤدي الى عمى وفقدان توازن موقتين، وتثير اهتماماً كبيراً لدى الجيش الاميركي على ما يبدو.

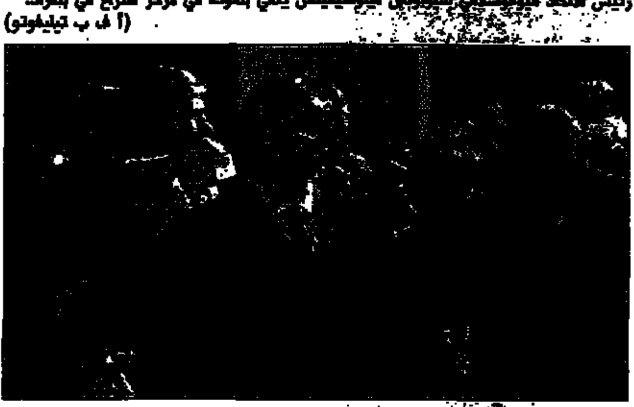
(وص ف)

توقع فوز التحالف الاشتراكي

في الانتخابات الصربية النيابية والرئاسية



رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يدلي بصوته في مركز اقتراع في بلغراد. (أ ف ب تيليفوتو)



رئيس الاتحاد اليوغوسلافي السابق والمرشح للرئاسة الصربية زوران ليليتش وزوجته ليوبيكا يغادران مركز اقتراع في بلغراد بعد ادلائهما بصوتيهما أمس. (أب تيليفوتو)

توجه الناخبون الصرب امس الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في الانتخابات النيابية والرئاسية التي يقاطعها قسم من المعارضة مما يتيح للاشتراكيين الذين يتزعمهم رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تعزيز سلطتهم.

وتجرى الانتخابات العامة في صربيا وفقاً لنظام الاقتراع النسبي بمشاركة ٩١ حزباً وائتلافاً وفي اشراف ١٥٦ مراقباً من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، فيما يتنافس ١٧ مرشحاً على خلافة ميلوسيفيتش الذي انتخب في تموز الماضي رئيساً للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو. وبلغ عدد الناخبين المسجلين ٧,٢ ملايين شخص.

ويخوض الحزب الاشتراكي الانتخابات متحالفاً مع حزبي اليسار اليوغوسلافي الموحد الذي تتزعمه ميريانا ماركوفيتش، زوجة ميلوسيفيتش، والديموقراطية الجديدة.

واظهرت استطلاعات الرأي ان التحالف اليساري سيحصل على ١٤٠ مقعداً من اصل ٢٥٠ في مجلس النواب الصربي، وان المرشح الاشتراكي زوران ليليتش، القريب من ميلوسيفيتش، هو الاوفر حظاً في الفوز في الانتخابات الرئاسية، في حين ان زعيم الحزب الراديكالي القومي المتشدد مويسلاف سيسيلي وزعيم حركة التجديد الصربية فوك دراسكوفيتش، وهو احد ابرز قادة ائتلاف "معاً" الذي قاد التظاهرات ضد ميلوسيفيتش العام الماضي، سيحلان في المركزين الثاني والثالث.

وتوقع ميلوسيفيتش، في حديث الى الصحافيين لدى ادلائه بصوته في مركز اقتراع يقع قرب منزله في حي ديدينيي على مرتفعات بلغراد، ان تؤدي الانتخابات الى تسهيل عملية الاصلاح الاقتصادي.

وقال ان "الانتخابات مهمة جداً لمستقبل صربيا التي تحتاج الى السلام والاستقرار" وانه ينبغي ان "تواصل بلاده عملية الاصلاح والتنمية الاقتصادية والاهم ان تحافظ على سيرها في اتجاه الاصلاحات". واضاف: "اتوقع ان تؤكد هذه الانتخابات ذلك". وهو كان حذر الخميس في كلمة اختتم بها الحملة الانتخابية من ان التصويت للمعارضة يعرض السلام للخطر.

ويقاطع ١٢ حزباً الانتخابات بحجة ان قانون الانتخاب فصل على قياس الحزب الاشتراكي الذي اراد من زيادته عدد الدوائر الانتخابية من تسع الى ٢٩ تأمين فوزه باربعين مقعداً في مقاطعة كوسوفو التي ليس للمعارضة فيها اي تأثير والتي اعلن الالبان فيها، وهم يشكلون ٩٠ في المئة من سكانها، مقاطعتهم الانتخابات بسبب الغاء الحكم الذاتي الذي كانوا ينعمون به عام ١٩٨٩.

(اب، وص ف)

الانتخابات البولونية لا تنبىء بمفاجآت كبيرة

الاحزاب الصغيرة قد تتحكم بميزان القوى



زعيم نقابة "تضامن" ماريان كرزا كليفسكي يدلي بصوته في مركز اقتراع في زابرز في جنوب بولونيا. (رويتر تيليفوتو)

على رغم عدم توقع مفاجآت كبيرة في نتائج الانتخابات العامة البولونية التي أجريت امس، اعترف رئيس الوزراء البولوني فلودزيميرز سيموزيفيتش ان البرلمان الجديد الذي سينعقد للمرة الاولى في ٢٠ تشرين الثاني، بعد ثالث انتخابات حرة تجرى في البلاد منذ سقوط الشيوعية عام ١٩٨٩، سيكون اكثر توازناً من البرلمان الحالي الذي يسيطر عليه التحالف اليساري الديموقراطي الذي يقوده.

واظهرت نتائج أولية ليل امس ان نقابة "تضامن" حصلت على نسبة ٣٦,٢ في المئة من الاصوات في ٤٠٠ مركز اقتراع، متقدمة التحالف الديموقراطي اليساري الذي نال ٢٥,٥ في المئة. لكن عدداً من المراقبين حذّر من توقع فوز ساحق لـ"تضامن" لأن هذه النتائج الاولية اعتمدت على احصاء أولي للناخبين حتى فترة الظهر، مشيرة الى أن ناخبي النقابة يتوجهون الى مراكز الاقتراع باكراً، قبل القداس الصباحي او بعده، فيما ينتظر الناخبون المؤيدون لليسار حتى فترة بعد الظهر.

ويتنافس ٦٥٠٠ مرشح على ٤٦٠ مقعداً في مجلس النواب ويتوزع المرشحون –وبينهم ستة يمثلون الاقلية الالمانية– على عشر لوائح على المستوى الوطني والمناطقي. كما يتنافس ٥٠٠ مرشح على مئة مقعد في مجلس الشيوخ.

ويبلغ عدد الناخبين ٢٨,٥ مليون شخص يمكنهم التقدم الى ٢٢ الف مركز اقتراع.

وفيما كان الناخبون البولونيون يدلون باصواتهم، شرعت نقابة "تضامن" ومنافسوها الشيوعيون السابقون في العمل لتشكيل تحالفات مع الاحزاب الصغيرة.

ويسعى المؤسس التاريخي لـ"تضامن" ليخ فاونسا الذي ابتعد عن السياسة، الى ان يكون عراب تحالف تقوده النقابة، فيما يأمل الشيوعيون السابقون في الحفاظ على سيطرتهم المتواصلة على البرلمان منذ اربع سنوات.

ولن تعرف النتائج الرسمية الجزئية قبل صباح اليوم الاثنين، اما النتائج الرسمية النهائية فستعلن الاربعاء.

وقال سيموزيفيتش الذي اقترع صباحاً في قرية كالينوكا في شمال شرق البلاد، ان تقسيم البرلمان الجديد سيكون "متوازناً" الامر الذي "ان يسهل تشكيل غالبية جديدة".

وانشاد رئيس حزب اتحاد الحرية الليبرالي ومهندس الاصلاحات الاقتصادية ليشيك بالكروفيتش بسير العملية الانتخابية "الهادئة أكثر من العمليات السابقة، والتي تثبت ان الديموقراطية البولونية بدأت تنضج". لكنه تخوف من أن "يتصارع في البرلمان جيشان عدوان، غير قادرين على التعاون"، ما قد يؤدي الى جمود في العمل الاشتراعي. ويسعى الحزبان الكبيران المتنافسان الى التحالف مع هذا الحزب الذي حلّ في الاستطلاعات في المركز الثالث وحصل على ١٥ في المئة.

وفيما بدا الاقبال على الاقتراع خفيفاً في المناطق التي غمرتها الفيضانات في جنوب شرق البلاد حيث انهمك السكان في اعادة بناء منازلهم، ارتفعت نسبة المقترعين في مناطق اخرى.

ومن المفترض ان تتولى الحكومة المقبلة ارساء الاسس للاصلاحات المطلوبة من اجل اندماج كامل مع الاتحاد الاوروبي.

وفي فرصوفيا كان كبير اساقفة بولونيا الكاردينال جوزف غليمب من اوائل المقترعين، اضافة الى اسقف كراكوفيا المونسنيور ماشارسكي. وصرح ناخبون انهم يصوتون لنقابة "تضامن" لأن الكنيسة الكاثوليكية تدعمها. وعلى رغم ان الكنيسة امتنعت رسمياً عن التدخل في العملية الانتخابية، فان اساقفتها دعوا بصفة شخصية رعيتهم الى الاقتراع ضد الشيوعيين السابقين.

ورجح محللون سياسيون ان تمسك اربعة احزاب صغيرة تتمتع بتأييد نحو ١٥ في المئة من الناخبين بميزان القوى. وفي كلمة وجهها عبر التلفزيون مساء الجمعة، اشاد الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي بالحكومة السابقة المنبثقة من الأكثرية البرلمانية لـ"الانجازات الاقتصادية" التي حققتها في السنوات الأربع المنصرمة، لكنه لمح في شكل مبطن الى امكان تعايشه مع اليمين في حال فوزه في الانتخابات، وعبر عن امله في "تعاون جيد" بينه وبين البرلمان الجديد.

وكانت الحملة الانتخابية باهتة وتخللها تبادل المتنافسين الرئيسيين اتهامات باستغلال أجهزة الاستخبارات سياسياً. وشددت الأحزاب اليمينية على ضرورة محو آثار الشيوعية من البلاد.

وكانت عملية محو المظاهر الشيوعية بدأت عام ١٩٩٢ لكنها توقفت بعد عودة اليسار، أي الشيوعيين السابقين، الى السلطة.

(أب، رويتر، وص ف)

جيانغ طلب دعم العسكريين لقرارات المؤتمر العام للحزب

زار الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين، الذي جدد المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب انتخابه لولاية ثانية، المندوبين العسكريين الذين شاركوا في المؤتمر، طالباً منهم الدعم لقرارات المؤتمر الذي أدى الى إضعاف تأثير الجيش على النخبة الحاكمة.

وأفادت "صحيفة الشعب" الصينية التي نشرت صورة لجيانغ وهو يرتدي "زي ماو" ومن حوله الاعضاء السابقون للجنة العسكرية المركزية، ان تحدث امام ٢٩٠ مندوباً عسكرياً في المؤتمر الذي انهى أعماله الخميس، وانه "أمل ان يطبق المندوبون العسكريون المبادئ التوجيهية للمؤتمر وان ينضموا الى الضباط والوحدات ويقودوهم (...) في الانطلاق بحماسة في بناء الاشتراكية بالوان الصين". وطلب من العسكريين ان "يكونوا صارمين مع انفسهم ليصيروا مثلاً يحتذى به للشعب والامة"، وكذلك دعاهم الى "المساهمة في بناء الجيش".

وكان هذا النشاط العلني الاول يقوم به جيانغ منذ اعادة انتخابه الجمعة اميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني ورئيساً للجنة العسكرية المركزية.

ورأى مراقبون ان الزيارة التي قام بها للعسكريين ليست مجرد زيارة مجاملة، بل انه اراد "طمأنة" جيش التحرير الشعبي الذي فقد مقعده الوحيد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني بعد تقاعد الاميرال ليو هواتشينغ.

وقد خلف الاميرال ليو مدني مكلف مكافحة الفساد في اللجنة التي تضم سبعة اعضاء وترتكز عليها السلطة الفعلية في البلاد.

• في واشنطن قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تتوقع تغييرات كبيرة في السياسة الصينية بعد التعديل في قيادة الحزب الشيوعي الصيني.

وتستعد ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنشاط للقمة الاميركية – الصينية المقرر عقدها في واشنطن في ٢٩ تشرين الاول. وتأمل الولايات المتحدة ان تتيح القمة فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

(و ص ف، أ ب)

تحقيق تمهيدي محرج لكلينتون في التبرعات لحملته الانتخابية



رئيس بلدية سان فرنسيسكو ويلي براون يلثم يد هيلاري كلينتون زوجة الرئيس بيل كلينتون التي ظهر في الوسط، خلال حفلة لنادي السلكسوفون في سان فرنسيسكو السبت. (رويتر تيليفوتو)

في تطور من شأنه احراج الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام الرأي العام، اعلن البيت الابيض السبت ان وزارة العدل الاميركية تجري تحقيقاً تمهيدياً في نشاطات الرئيس لجمع الاموال في اطار حملته الانتخابية الرئاسية الاخيرة عام ١٩٩٦. واوضح ان التحقيق التمهيدي يهدف اساساً الى معرفة ما اذا كانت ثمة ادلة كافية تبرر فتح تحقيق فعلي في ما يتصل بهذه النشاطات وتعيين مدع مستقل.

وجاء في بيان البيت الابيض صدر في كاليفورنيا حيث كان الرئيس الاميركي "لقد ابلغ الينا ان وزارة العدل بدأت اجراءات تهدف الى معرفة ما اذا كان ثمة مبرر لفتح تحقيق".

ويعتبر التحقيق التمهيدي المرحلة الاولى نحو تعيين مدع مستقل، الامر الذي يمكن ان يحصل في مهلة ٩٠ يوماً بعد اتمامه. وقد طلبت وزيرة العدل جانيت رينو فتح هذا التحقيق ومدته الاصلية ٣٠ يوماً.

وبموجب القانون الاميركي يصير تعيين مدع مستقل ضرورياً عندما يتبين ان عضواً في الحكومة قد يكون ضالعاً في نشاطات غير قانونية.

وربما كان كلينتون اتصل هاتفياً من البيت الابيض بمتبرعين لجمع اموال لحملته وهو أمر غير مشروع.

وأوحى بيان مطهي البيت الابيض لاني ديفيس ان الرئاسة تعتزم التعاون تماماً مع وزارة العدل وستدلي بكل المعلومات المطلوبة. واضاف: "نحن واثقون من عدم انتهاك أي قانون".

وقد اتخذ الجدل في شأن تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي عام ١٩٩٦ منحى جديداً قبل أسبوعين عندما اعلنت وزارة العدل انها ستحقق في دور نائب الرئيس الاميركي آل غور في جمع أموال للحزب الديموقراطي. وستقرر الوزارة قريباً ما اذا كان ثمة تحقيق لفتح تحقيق فعلي.

وصدر قرار وزيرة العدل بعيد اعلان تعزيز فريق وزارة العدل الذي يحقق منذ أشهر في تمويل مشبوه للحملة الانتخابية الاخيرة للديموقراطيين.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

مع تعهد راموس عدم السعي الى التجديد

مئات الآلاف لبوا دعوة الكنيسة وأكينو وتظاهروا رفضاً للديكتاتورية في الفيليبين



اكثر من ٥٠٠ الف فيليبيني تظاهروا امس في مانيلا استجابة لدعوة من الكنيسة لمنع الرئيس الفيليبيني فيدل راموس من تعديل الدستور لترشيح نفسه لولاية ثانية. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الثانية في ١١ سنة، يخضع رئيس فيليبيني لـ"ارادة الشعب" مع نزول مئات آلاف الاشخاص الى شوارع العاصمة مانيلا والمدن الاخرى احتجاجاً على محاولات تعديل الدستور لتمديد للرئيس الحالي فيدل راموس ولاية ثانية.

واستبق راموس السبت التظاهرات التي دعا اليها اسقف مانيلا الكاردينال خايمي سين والرئيسة السابقة كورازون اكينو، فاستبعد ترشيح نفسه مجدداً في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ١٩٩٨ أو إجراء أي تعديل دستوري لهذا الغرض.

وأكد في كلمة القاها في مدينة جنرال سانتوس في جنوب البلاد حيث توقف عائداً من جولة في الخارج استمرت عشرة ايام، ان الدستور لن يعدل في عهده الذي ينتهي في ٣٠ ايار ١٩٩٨. وقال ان "الوقت بات قصيراً والعملية التي بدأت لاجراء تغييرات دستورية ينبغي الان ان تفسح في المجال لتبني قوانين عاجلة ضرورية لبلادنا وشعبنا كي نبقى بين المتنافسين على الساحة الدولية (...) أعارض تمديد أي ولاية بما في ذلك ولاية رئيس الجمهورية أياً كان السبب وستبذل الحكومة كل الجهود اللازمة لضمان انتخابات نزيهة وسليمة".

ويذكر ان الميثاق الوطني الحالي الذي اعتمد عام ١٩٨٧ في عهد اكينو يمنع انتخاب الرئيس لولاية ثانية.

وسبق لراموس وحلفائه السياسيين ان قاموا في الاشهر الاخيرة بحملة لتعديل الدستور، الامر الذي اثار موجة من الاحتجاجات بين السكان الذين اعلنوا تصميمهم على معارضة أي حكم ديكتاتوري آخر".

الا ان كلام راموس لم يطمئن زعماء المعارضة وخصوصاً اساقفة الكنيسة واكينو، الذين تحالفوا عام ١٩٨٦ مع راموس وتزعموا حركة شعبية أدت الى إقالة الرئيس سابقاً فرديناند ماركوس، واصروا على دعوتهم الى التظاهر.

وأفادت الشرطة ان مئات الآلاف من المحتجين استجابوا الدعوة واحتشدوا في مانيلا والمدن الاخرى على رغم هطول الامطار. وقدر قائد شرطة مانيلا افيليتو راسو عدد المتظاهرين في مانيلا بأكثر من نصف مليون، فيما قالت مصادر الكنيسة ان اكثر من مئة الف آخرين شاركوا في احتجاجات مماثلة نظمت في عدد من المقاطعات الفيليبينية.

وبدأ الاحتجاج في مانيلا وسط اجراءات امنية مشددة اذ أقامت الشرطة حواجز في الطرق الرئيسية وفي محيط قصر الرئاسة وانتشرت في اماكن استراتيجية. ووقفت السفن على اهبة الاستعداد لاجلاء الاجانب في حال حصول اعمال عنف.

وصرح ناطق باسم البحرية ان الزوارق الحربية وزوارق النقل تقف قبالة حديقة لونيتا حيث سيصلي اسقف مانيلا قداساً في الهواء الطلق على مسافة كيلومتر من قصر الرئاسة، لاجلاء المسؤولين الاجانب اذا اقتضى الامر. وقال ان قوات البحرية تعمل على منع دخول أي "عناصر غير مرغوب فيها" من الخارج من طريق البحر لاثارة الاضطرابات.

كذلك حذر الجيش المواطنين من الاشتراك في الاحتجاج قائلاً ان اليساريين قد يستغلونه لتفجير أعمال عنف.

وكانت الشرطة الفيليبينية أعلنت السبت تفكيك عبوتين قبل ان تنفجرا في احدى كنائس العاصمة بعد تلقيها اتصالين هاتفيين من مجهولين، بفارق ساعات بين الأول والثاني، ينذرانها بوجود العبوتين. ويأتي بعد القاء قنابل يدوية في ٤ ايلول الجاري في مانيلا اوقعتا سبعة قتلى وعشرات الجرحى.

(أ ب، رويتر ، و ص ف)

على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي

سوروس يرد على رئيس الوزراء الماليزي ويعتبره مصدر "خطر على بلاده"

الملياردير الاميركي جورج سوروس يلقي كلمته امس في هونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)

تحولت اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هونغ كونغ منبراً للاتهامات المتبادلة بين رجل الاعمال الأميركي الملياردير جورج سوروس ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد. وقال الأول أمس إن الثاني يشكل "خطراً على بلاده" رداً على قول محمد السبت إن المضاربات المالية "عديمة الفائدة والانتاج وغير خلقية تماماً" وانها يجب أن تمنع.

وأضاف الملياردير الأميركي معلقاً على كلام رئيس الوزراء الماليزي الذي يتهمه بانه وراء اهتزاز الاقتصاد الماليزي وتدهور سعر صرف الرينجيت، إن منع المضاربات "يؤدي إلى كارثة". وأكد أن مهاتير يستخدمه لـ"تغطية فشله الشخصي. وهو لم يكن ليتنصل من مسؤوليته لو كان خاضعاً لرقابة صحافة حرة".

ورداً على الرد، رأى نائب رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم أن التوصل الى اتفاق على تحرير الخدمات المالية ضمن منظمة التجارة العالمية سيكون متعذراً ما لم تتخذ تدابير للحد من المضاربات. وحذر من أن الحكومة الماليزية لن توقع الاتفاق الذي يجري التفاوض عليه "إلا إذا حددت خطوط رئيسية فعلية وآليات لحماية الاقتصادات الصاعدة من المضاربين العديمي الضمير". وقال: "يجب ألا يتوقع أحد أن نتراجع الآن عندما نرى ما حصل في تايلاند والعدوى التي تنتشر في المنطقة".

رؤوس الأموال

من جهة أخرى، أيدت الهيئة السياسية لصندوق النقد الدولي تعديل أنظمة الصندوق لتشجيع "تحرير منظم" لحركة رؤوس الأموال. وطلبت من مجلس إدارته إعداد اقتراح "بحيث يصير تحرير حركة رأس المال أحد اهداف الصندوق" شرط أن يترافق ذلك مع "وضع ضوابط وترتيبات انتقالية وسياسات داخلية مناسبة، إلى إيجاد نظام صلب متعدد الطرف للمراقبة والدعم المالي". ودعت الهيئة السياسية واشنطن إلى اعتماد سياسة نقدية تمنع عودة التضخم. وجاء في بيانها النهائي ان "السياسة النقدية في الدول التي بلغت مستوى عاليا في استخدام قدراتها بما فيها الولايات المتحدة، يجب ان تمنع عودة التضخم".

من جهة أخرى، لوح الصندوق ضمناً ببيع جزء من احتياط الصندوق من الذهب لتخفيف ديون الدول الفقيرة. وجاء في بيان الهيئة السياسية انه "في ضوء التعهدات الثنائية التي تلقيناها وتحضيراً لضرورة الاستمرار في قطع تعهدات" في إطار مبادرة تخفيف ديون الدول الفقيرة "ينبغي البحث قريبا في إجراءات جديدة لضمان تمويل هذه المبادرة".

وصرح المدير العام لصندوق النقد ميشال كامديسو في مؤتمر صحافي: "إذا تعثر في وقت من الاوقات تنفيذ العملية عبر مساهمات ثنائية، علينا ان نبدأ بتطبيق إدارة مثلى لاحتياطنا. سنفعل ذلك إذا لم يكن بد من هذا الامر".

ويعني صندوق النقد الدولي بعبارة "إدارة مثلى للاحتياط" بيع جزء من مخزونه من الذهب، وهو ما تعارضه المانيا بشدة وتؤيده الولايات المتحدة وبريطانيا.

ووجه رئيس الهيئة السياسية وزير المال البلجيكي فيليب مايشتات نداء لتقديم المساهمات الثنائية قائلاً ان "على كل الدول الدائنة ان تتحمل أجزاء متساوية من عبء" تخفيف ديون الدول الفقيرة. وان المانيا "تعهدت تقديم مساهمة كبيرة".

ويدير مبادرة تخفيف الدين الثنائي والمتعدد الطرف التي أطلقت عام ١٩٩٦ صندوق النقد والبنك الدولي ونادي باريس للدول الدائنة.

(و ص ف، رويتر)

مؤتمر تأسيسي لحركة تهدف الى اقالة يلتسين

موسكو – وص ف – شارك السبت اكثر من الفي شخص بينهم الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ووزير الدفاع السابق ايغور روديونوف في المؤتمر التأسيسي لحركة معارضة تهدف الى دفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين "سلمياً" الى الاستقالة. وقد اسس هذه الحركة التي تحمل اسم "حركة دعم الجيش" النائب والجنرال السابق ليف روخلين.

وروخلين الذي يرأس لجنة الدفاع البرلمانية ترك أخيراً حزب "بيتنا هو روسيا" الموالي للحكومة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة قوله امام المشاركين في المؤتمر ان يلتسين اثبت "انه لا يستطيع سوى قطع الوعود"، ملاحظاً ان كل اعماله "تنتهي بالخراب".

واعلن زيوغانوف ان المجموعة البرلمانية الشيوعية، وهي الاكبر في مجلس دوما الدولة، ستدعم روخلين في مواجهة عملية الاصلاحات التي بدأها يلتسين.

وتهدف هذه الاصلاحات الى خفض عديد "الجيش الاحمر" السابق الى ما دون مليون و٢٠٠ الف رجل من اجل جعله متحركاً ومحترفاً واكثر فاعلية. وكان الجنرال روديونوف اقيل من منصبه وزيراً للدفاع لمعارضته هذه الخطة. ورأى زيوغانوف في كلمته امام المؤتمر ان "روسيا بلا رئيس" وان لروسيا "رئيس عصابة على رأس نظام لا يعبر عن الناخبين والشعب".

وحضر المؤتمر كذلك زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي اليميني المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي والمسؤول اليساري المتطرف فيكتور انبيلوف ورئيس الحرس الرئاسي السابق الكسندر كورجاكوف الذي كان مؤتمناً على اسرار يلتسين قبل انتقاله الى المعارضة.

اخبار دولية قصيرة

إقالة مديري الاستخبارات الباكستانية

اسلام اباد– وص ف– نشرت الصحف الباكستانية السبت أن مديري جهازي الاستخبارات الباكستانية الرئيسيين أقيلا من منصبيهما الجمعة، بعد اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين بيومين.

وعين شذري منصور أحمد مديرا عاما لمكتب الاستخبارات بدلا من الجنرال رفيع الله خان نيازي، والجنرال عناية الله خان نيازي مديرا لوكالة الاستخبارات الاتحادية بدلا من محمد أمين.

وأعلنت اقالة مديري هذين الجهازين وتعيين بديلين منهما الخميس، غداة الاعتداء، اثر اجتماع للمجلس الثلاثي الباكستاني الذي يضم الرئيس أحمد فاروق خان ليغاري ورئيس الوزراء نواز شريف وقائد الجيش الجنرال جهانغير كرامات.

وأشارت الصحف الى أن التحقيق في حادث الاغتيال يركز على ثلاثة أشخاص أوقفوا في اعتقالات قامت بها قوى الأمن في صفوف الاسلاميين السنة في اليومين الاخيرين.

الانفصال والوحدة شمال ايطاليا

ميلانو (ايطاليا) – اب – غداة تظاهرتين لآلاف من الايطاليين في ميلانو والبندقية السبت احتجاجاً على النزعة الانفصالية في شمال البلاد بدعوة من النقابات، احتج مئات المؤيدين للانفصال على زيارة الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو لمدينة فيرونا.

وحالت الشرطة دون وصول المتظاهرين الى الرئيس الذي حضر للمشاركة في ذكرى قتل النازيين فرقة ايطالية في الحرب العالمية الثانية.

وقال سكالفارو ان ايطاليا تحتاج الى "الجميع، على كل المستويات"، لمحاربة البطالة وتقوية روابطها مع اوروبا، وحض على التخلي عن النزعة الانفصالية.

لا وفد لكمبوديا في الجمعية العمومية

نيويورك – وص ف– لم تتخذ اللجنة المكلفة المصادقة على مشاركة الوفود الدولية في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة أي قرار لاختيار الوفد الكمبودي.

وقدم رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد وخصمه رئيس الوزراء الثاني هون سن طلبين لاحتلال مقعد بلدهما في المنظمة الدولية، لكن المندوب النروجي هانس جاكوب بيورن لاين قال بعد اجتماع اللجنة: "لقد أجلنا قرارنا. هذا يعني ان المقعد سيبقى شاغراً". وأوضح ان الاعضاء التسعة في لجنة التحقق من الاعتمادات لم يتمكنوا من الاتفاق.

في بنوم بنه، قال مستشار هون سن براك سوكهون ان القرار "أميركي وليس قرارا دولياً"، وأن حكومته اصيبت "بخيبة امل كبيرة" على رغم انها كانت تتوقع القرار الاميركي. وأشار الى ان السلطات الكمبودية ستعيد النظر في امكان توجه هون سن الى نيويورك الاثنين.

نيقوسيا واثينا تنتقدان أنقرة

نيقوسيا – وص ف– اعتبر السبت وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس ان تصريح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي طلب فيه من الجيش التركي اتخاذ اجراءات لمواجهة احتمال نشر صواريخ روسية الصنع في الجزيرة، "ضجة غير مبررة". وقال "ان عملية تسليم الصواريخ ستحصل في غضون سنة، واعتبارا من الآن والى ذلك الحين، يمكن ان تحصل امور كثيرة"، مشيراً الى ان "الضجة افتعلتها تركيا للخروج من الموقف الصعب الذي تواجهه" اثر "المواقف المتعنتة التي اتخذها رؤوف دنكطاش (زعيم القبارصة الاتراك)" في المفاوضات بين الجانبين القبرصيين اليوناني والتركي في سويسرا.

في المقابل، أبدى رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في اجتماع للحزب الاشتراكي الحاكم خيبته من "تصلب تركيا في موقفها" ودعا الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى الضغط على انقرة لحملها على التعاون في ايجاد حل للقضية القبرصية. واكد ان بلاده "ستساعد قبرص على مواجهة أي عمل عدواني من انقرة"، وان اثينا، شأنها في ذلك شأن نيقوسيا، تريد "نزع السلاح تماماً" في قبرص. وشدد على ان "عملية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي مسألة ذات اولوية كبرى بالنسبة الى اثينا".

أميركا ٥٥.٠٠٠ فيزا
الإقامة * العمل * الدراسة

٥٥.٠٠٠ تأشيرة هجرة تمنحها الحكومة الاميركية عن طريقة القرعة لعام ١٩٩٨، الشروط انهاء المرحلة الدراسية الثانوية او سنتين عمل، التأشيرة تشمل العائلة. للمزيد من المعلومات وطلب تقديم يرجى إرسال الإسم والعنوان والجنسية بالبريد او الفاكس خلال خمسة عشرة (١٥) يوم أو الإتصال من جهاز الفاكس بالرقم ٩٩٠٥-٥٧٥-٣١٠ واستمع للتسجيل واضغط «start/receive» لتطبع على جهاز الفاكس.

IMMIGRATION USA
Application Request / Dept ANN/B
11390 Ventura Blvd. Suite 1
N.Hollywood, California 91604 USA

Tel: 818-760-4864
Fax: 818-760-4323
Fax on Demand: 310-575-5099
www.immigrationusa1.com

جامعة الحكمة
معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق
مركز الحكمة للمعلوماتية الحقوقية

بمناسبة بدء العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ يعلن **مركز الحكمة للمعلوماتية الحقوقية** عن فتح المجال أمام طلاب الحقوق المنتسبين إلى جامعات أخرى والمحامين والحقوقيين كافة. لمتابعة دراسة **المعلوماتية القانونية وقانون المعلوماتية** التي تعطيها الجامعة لطلبة الإجازة في الحقوق لديها.

يقوم البرنامج التعليمي على نظام متنوع وفقاً لمستوى المرشح في المادة المعنية.
يحدد مستوى المرشح بعد مقابلة تقييمية مع أخصائيي المركز.
يطبق البرنامج باللغات الثلاث: عربي-فرنسي-إنكليزي.
يكرس إنتهاء الدراسة بإفادة تثبت متابعة الدراسة وبرنامجها ومدتها ونتائج الإمتحانات فيها.
يبدأ التسجيل بتاريخ ٩٧/٩/٢٠ وينتهي بتاريخ ٩٧/١٠/٢٠.

الأوراق المطلوبة :
- إفادة عن كليات الحقوق تبين السنوات التي أنجزها الطالب.
- أو نسخة عن شهادة الحقوق للذين أنهوا دراسة الإجازة.

دراسات عليا جامعية متخصصة في المعلوماتية القانونية

تعلن جامعة الحكمة / معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق عن بدء الدراسة للعام الجامعي ١٩٩٧– ١٩٩٨ في دبلوم الدراسات العليا الجامعية المتخصصة في قانون المعلوماتية والمعلوماتية القانونية. بالتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث في معالجة المعلومات القانونية (I.R.E.T.I.J.) جامعة مونبلييه – فرنسا.
تعادل هذه الشهادة الدبلوم الفرنسي للدراسات المعمقة (D.E.A.) الذي يؤهل لتحضير الدكتوراه.

يقوم بالتدريس أساتذة فرنسيون يتولون متابعة الطلاب الناجحين في الدبلوم لتقديم أطروحة الدكتوراه في فرنسا.
- يبدأ التدريس في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧.
- يبدأ التسجيل في ١٥ أيلول ولغاية ١٥ تشرين الأول ١٩٩٧.
- تعطى الدروس باللغة الفرنسية.

شروط الإنتساب:
- حيازة الإجازة في الحقوق اللبنانية أو ما يعادلها.
- معرفة اللغة الفرنسية.

◄ قتيلان و٧٤ معتقلاً في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اي طرف. ذلك ان "العصيان الاعلامي" شهد في الآونة الاخيرة اتساعاً بفعل التساهل في تطبيق القرار الحكومي وفي انتظار ان يبادر اصحاب الشأن الى التقيد به، ولكن ذلك لم يحصل في بعض الاماكن، وقد آن الاوان لوضع حد لهذه الظاهرة.

وفيما يخشى بعض الاوساط من مضاعفات سياسية لما حصل امس وخصوصا في الشمال قال المصدر من اهمية التمهيدات التي اطلقت بعد المواجهة وقال ان ما جرى يفترض ان يشكل عبرة لآخرين لا يزالون يتحدون سلطة الدولة.

وتشير اوساط سياسية في هذا المجال الى اتجاه الانظار تلقائياً بعد مواجهة طرابلس، الى الشيخ صبحي الطفيلي الذي يملك اذاعة لا تزال تبث من دون ترخيص، كما الى وسائل اعلامية اخرى في بيروت وبعض المناطق الاخرى.

وتمنى الوزير السبع مساء امس عدم تضخيم الامور، وقال لـ"النهار": "كنا نتمنى لو طبق قرار مجلس الوزراء من دون حصول ما حصل".

ودعا الى "التعاطي مع المسألة في حدود قرار مجلس الوزراء الذي يتعين تنفيذه" مشيرا الى "اننا لسنا في وارد استعمال عبارات التحدي وهناك قرار لمجلس الوزراء باقفال المؤسسات غير المرخص لها فاما ان ينفذ القرار او ان يقعد مجلس الوزراء في بيته ويتراجع عن قراره".

ويشار الى ان مجلس الوزراء قرر في ٢٣ تموز الماضي اقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخص لها.

واوضح مصدر امني ان المواجهة بدت محتمة بعد اخفاق المفاوضات طوال يوم السبت مع شعبان. واستبعد تطور الامور لان الاذاعة والتلفزيون اقفلا ولم يكن واردا ان تتراجع القوى الامنية امام جهة حزبية او اي جهة سياسية اخرى.

واشار الى ان الجيش لم يتدخل لان وزير الاعلام طلب من وزارة الداخلية تنفيذ قرار مجلس الوزراء ولم تطلب الوزارة مؤازرة الجيش.

وكانت عملية الاقتحام نفذت في ساعة مبكرة امس، وادت الى سقوط قتيلين من مؤيدي "حركة التوحيد" وثمانية جرحى بينهم ثلاثة ضباط من قوى الامن الداخلي. واعتقلت القوى الامنية ٧٤ عنصراً من الحركة بينهم نجلا شعبان الذي حمّل وحركته الرئيس الحريري مسؤولية المواجهة. ونقل عن شعبان مهاجمته للحريري وقوله ان رئيس مجلس الوزراء "سلفني دما ولا هو ولا اي قوة في العالم تستطيع اسكات صوت الاسلام".

◄ ما بها صحة عرفات؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الكثير من وزراء الخارجية والخبراء الذين حضروا الاجتماع والذين يؤكدون معنا ان هذا الخبر عار من الصحة".

غير ان النفيين لا يقطعا سيل التساؤلات والشائعات المستمر منذ الجمعة والذي ربما زاده إقرار وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث أقر السبت بأن عرفات يعاني بعض المشاكل الصحية البسيطة وإن أكد انها لا تؤثر في قدرته على الحكم. وأجاب عن سؤال لصحافي أميركي عن "انباء اسرائيلية" تشير الى ان عرفات مريض جدا ان "الرئيس عرفات في صحة جيدة ولكن من المؤكد انه يعاني بسبب سنه (٦٨ سنة) بعض المشاكل الصحية الطفيفة التي لا تؤثر في أي حال على كفايته وقدراته كقائد للشعب الفلسطيني". وأوضح ان عرفات "يتمتع بمقاومة كبيرة وهو قادر على تحدي كل التكهنات. وعندما يقول الاسرائيليون ان صحته متدهورة فهذا يعكس شعورهم حيال عملية السلام". ورأى أن الأنباء الاسرائيلية "جزء من حملة ضد الشعب الفلسطيني. وهم (الاسرائيليون) يريدون ان يروجوا انه غير قادر على الاستمرار في ممارسة مهماته لأنهم يريدون تقويض عملية السلام".

وبدأ كل هذا اللغط في شأن صحة عرفات عندما نسبت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي الى مصدر استخباري غربي أن الزعيم الفلسطيني يعاني مرضاً خطيراً يؤثر في قدرته على التحكم في عضلاته من غير أن يؤثر على قواه العقلية. وعرضت لقطات من مقابلة أجريت مع عرفات الأسبوع الماضي تظهر فيما شفته السفلى ترتجف باستمرار.

واعتبر مراسل التلفزيون يورام بينور ان عرفات ظهر أمام كاميرات التلفزيون صباح الجمعة يمشي على أحد شواطئ غزة في مشهد مقصود به إثبات تمتعه بصحة جيدة. وقال أن القيادة الفلسطينية تبحث عن خليفة له وأن أبرز المرشحين أربعة هم أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ومسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية فيصل الحسيني ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي ورئيس المجلس الاشتراعي أحمد قريع (أبو علاء).

(و ص ف، رويتر، أ ب)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل السبت في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

نتنياهو ينفي استعداده للبحث في الانسحاب من الجولان

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما أوردته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن استعداده للبحث مع سوريا في الانسحاب من هضبة الجولان والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية من فيينا حيث يقوم بزيارة رسمية، ان موقف حكومته يقوم على ان لكل طرف الحرية في طرح أي مطلب يشاء في المفاوضات، الا ان ذلك لا يعني قبول اسرائيل المطالب السورية.

وكان المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف كتب أمس في "هآرتس" ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت نقلت الى الرئيس السوري حافظ الاسد اقتراحاً جديداً من نتنياهو لمعاودة المفاوضات بين البلدين يقضي بأن يطرح كل طرف أي طلب في المفاوضات ويشمل ذلك الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وصرح المستشار الديبلوماسي لنتنياهو عوزي اراد ان الحكومة الاسرائيلية لم توافق على التفاوض في شأن الانسحاب من هضبة الجولان، وقال للاذاعة الاسرائيلية: "لقد أبلغنا الى السوريين فقط اننا مستعدون لسماع كل ما يريدون قوله".

من جهة أخرى، دعا مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو في بيان اصدره السبت سكان هضبة الجولان السورية المحتلة الى "تصعيد المقاومة" ضد اسرائيل "الى ان يتحرر الجولان بكامله"، مشدداً على ان "مجلس الامن لن يحرر الاراضي الاسلامية نيابة عن المسلمين". وحض "الامة الاسلامية" على ان "تقدم الدعم المادي والمعنوي للمجاهدين حتى تتحقق الاهداف بنصرة الامة الاسلامية".

مبارك يرفض العفو عن عزام عزام

القاهرة – و ص ف – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك رفضه العفو عن الجاسوس الاسرائيلي من اصل درزي عزام عزام الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة في مصر مع الاشغال الشاقة في ٣١ آب لادانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

وهو كان يرد على سؤال صحافي عن انباء عن تقديم عزام التماساً للعفو عنه، فقال باستهجان: "بعد كل ما فعلوه (الاسرائيليون)؟ أين أذهب من الشعب المصري والقضاء المصري؟ لقد شتم القضاء المصري، وهو أعدل وأنظف قضاء في العالم". واضاف: "انا لم اصدر عفواً سوى العفو الجماعي (عن مجرمي الحق العام) فلماذا اصدر عفواً عنه دون غيره. وانا عفوت عن كل من ارتكب الجنحة ذاتها فانه سيخرج ويرتكب جريمة ثانية". واكد ان الاسرائيليين "ارتكبوا اخطاء كثيرة في التعامل مع الموضوع"، وتصرفوا "بسوء تدبير وبعنجهية (...) وهم يتحملون المسؤولية".

ورفض مبارك في وقت سابق من ايلول الجاري القيام بدور ساعي البريد لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي بعث اليه برسالة بالعبرية طلب تسليمها الى عزام.

وقالت الصحف المصرية الحكومية ان مبارك اعاد الرسالة الى نتنياهو الذي صرح عقب صدور الحكم انه سيفعل كل ما في وسعه لاخراج عزام من السجن.

◄ الدورة الـ١٠٨ لمجلس وزراء الخارجية العرب: خيار مقاطعة الدوحة يبقى فردياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التعاون مع السياسة الاميركية التي عبرت عنها في كلمتها يوم ٦ اغسطس (آب) ١٩٩٧ امام نادي الصحافة القومي في واشنطن، وما اوضحته في زيارتها واتصالاتها بدول المنطقة بتأكيد مرجعية مدريد وبخاصة مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة". واكد "ضرورة البناء على هذا الموقف الايجابي، ومطالبة اسرائيل في المقابل بالتجاوب" معه ولن تدفع عجلة السلام "في اطار القضايا الاساسية وليس الفرعية او الشكلية".

ولئن اغفلت النقاط الاسترشادية ذكر مؤتمر الدوحة، اوجز الامين العام المساعد للجامعة للشؤون الفلسطينية سعيد كمال ما خلصت اليه الاجتماعات بقوله، "فضلنا عدم استخدام ورقة مقاطعة مؤتمر الدوحة لاننا اردنا اعطاء أولبرايت الوقت لتترجم مواقفها الايجابية الى افعال".

غير ان ورقة المقاطعة ستبقى في افضل الاحوال خيارا فرديا وسياديا كما يتبدى من الموقف المصري.

خطاب عرفات

وفي اليوم الاول لاجتماع المجلس السبت، القى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خطابا طويلا طالب فيها للمرة الاولى بربط المسارات التفاوضية الثلاثة لان "العلاقات العربية مع اسرائيل يجب ان تكون نتاجا لتقدم عملية السلام على المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية". ودعا الى اعادة تأكيد قرارات القمة العربية الاخيرة في القاهرة "والتي ركزت على ربط التطبيع والعلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل بمدى التقدم في عملية السلام". وامل من الجانب الاميركي ان يبدي وضوحا قاطعا "لا لبس فيه" في ما يتعلق بموقفه من عدالة قضية الشعب الفلسطيني واعلان تأييده قيام دولة فلسطينية و"الوقوف الفعلي والجاد لدعوة حكومة (بنيامين) نتنياهو الى انهاء سياسة العقوبات الجماعية المفروضة على شعبنا ورفع الحصار عن القدس وعن بيت لحم وبقية الاراضي الفلسطينية (...)".

والجانب الفلسطيني الذي نال دعما معنويا باعتبار كلمة عرفات "وثيقة رسمية من وثائق المجلس"، حصل على دعم آخر من رئيس الدورة الحالية سعود الفيصل حين صرح في مؤتمر صحافي في نهاية الجلسة انه على جميع العرب دعم الفلسطينيين "فكل من يستطيع ان يساهم في شيء فليساهم ومن لا يستطيع ان يساهم في شيء فعليه ان يكفيهم شره".

مؤتمر الدوحة

وما جرى في كواليس الجامعة العربية ووزارة الخارجية المصرية من مناقشات حامية في شأن ربط المشاركة في مؤتمر الدوحة بالتقدم في عملية السلام، هو الذي شغل الوزراء العرب حتى قبل ان تبدأ جلسات الدورة. فالورقة السورية تضمنت بندا يطالب بمثل هذا الربط، والجانب الفلسطيني ذهب الى ابعد من هذا وطالب بربط نجاح اولبرايت في دفع عجلة السلام في اجتماع واشنطن الاسبوع المقبل بين وفدين فلسطيني واسرائيلي بانعقاد هذا المؤتمر الذي يعتبره وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث "ورقة جيدة" يجب استخدامها مع حكومة "الليكود" المتشددة.

لكن هذا التوجه، وان استحسنه اكثر من ١٢ وزيرا، واجه رفضا من وزراء عدة ذلك ان الموقف الاميركي الذي تبلور في زيارة اولبرايت بتأكيدها مبدأ الارض مقابل السلام "يجب الاستفادة منه" لانه القشة الوحيدة التي يتعلق بها العرب لانقاذ عملية السلام.

وعقب اجتماع خماسي ضم وزراء خارجية مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا وقطر، والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ترك الوزير القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الاجتماع واختلى باعضاء الوفد القطري في احدى قاعات الجامعة للتشاور، بينما جلس عرفات في قاعة اخرى ينتظر الرد على اقتراحه. وبعد ساعة او اكثر خرج الوزير القطري بـ"حل وسط" لا يحرم بلاده استضافة هذا الحشد ولا يحرجه امام الولايات المتحدة، وفي الوقت ذاته يلبي مطلبا عربيا لايصال رسالة الى اسرائيل او ربما الى واشنطن لدفع عجلة السلام.

واصدر الوزير القطري بيانا اعتبر فيه ان المؤتمر "لن يكون ناجحا كما هو مأمول له الا اذا كان هناك تقدم ملموس في العملية السلمية وغيرت الحكومة الاسرائيلية سياستها الحالية". وقال للصحافيين: "نحن لا نقبل بالمزايدات والتشكيك في موقف قطر العربي. المقاطعة يجب الا تكون انتقائية. مثلا مؤتمر برشلونة حضرته الدول العربية على رغم ان موريتانيا وليبيا لم تحضراه".

ومع ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قال ان "ضرر مؤتمر الدوحة اكثر من نفعه"، فان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتبر المشاركة في المؤتمر خياراً "سياديا"، يعتمد على سيادة كل دولة، وربط بصورة غير مباشرة اجتماعات واشنطن بنجاح المؤتمر.

ويبدو ان الكل رضي بهذا الحل، حتى الدول التي اعلنت عدم مشاركتها. وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعد صدور البيان ان "من الواضح ان المؤتمر الاقتصادي لن يكتب له النجاح اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها المعادية لعملية السلام ورفضها استئناف المفاوضات. واعتقد ان قطر كدولة مضيفة للمؤتمر اعترفت بهذه الحقيقة". واشار الى انه في المداولات التي جرت "كانت وجهات نظرنا متفقة ان هذه الظروف لا تسمح بانعقاد مؤتمر اقتصادي".

اما وزير الخارجية اللبناني فارس بويز فاعتبر ان "الاجتماعات المتعددة الطرف هي مؤتمرات واجتماعات تطبيعية"، وان انعقاد مؤتمر الدوحة "يشكل رمياً لورقة تفاوضية اساسية لا يجوز ان ترمى قبل ان تنجز المفاوضات". كما انه "نفسياً ومعنوياً وواقعياً، يصعب على اي عربي ان يجتمع مع اسرائيل ويبحث في مواضيع اقتصادية وتطبيعية في الوقت الذي يقصف الجنوب اللبناني وتتعرض فلسطين لما تتعرض له من انتهاكات واعتقالات وخراب ودمار".

ونكّر وزير الخارجية السعودي بأن المملكة اعلنت رأيها "من قبل في هذا الموضوع وليس هناك جديد، اننا لم نلمس اي تغيير في الموقف الاسرائيلي". واضاف في المؤتمر الصحافي الذي جمعه وعبد المجيد بعد انتهاء الدورة ان "التوجه العام للدول العربية في المجلس هو ان تكون المشاركة في المؤتمر من الدول العربية رهناً بحدوث تقدم في عملية السلام على كل المسارات".

وكان وزير الخارجية الاردني فايز طراونة الوحيد الذي اشاد بانعقاد المؤتمر قائلاً انه "منبر جيد للقطاع الخاص، وهو مؤتمر ذو بعد دولي، وليس مؤتمراً تقرره اسرائيل". لكنه اضاف: "نريده مؤتمراً ناجحاً".

مواضيع اخرى

ومن المواضيع الاخرى التي همس الصحافيون واعضاء بعض الوفود انها نوقشت في كواليس الجامعة، بند اقترحه الوفد الاردني للبحث في مشكلة المياه في بلاده، لكن حساسية الموضوع كونه مرتبطاً بنية اسرائيل بناء سد في الجولان المحتل يضخ المياه الى الاردن جعلت بعض الوزراء يطلب من طراونة ان يتنازل عن هذا البند، فسحبه مؤكداً ان قضية المياه الاردنية "ليس لها اي بعد سياسي".

ولوحظ ان مشروع البيان الختامي تميز بـ"لهجة هادئة" حيال ايران وتركيا. وسياسة التهدئة مع ايران تجلت في اشادة عبد المجيد في الجلسة الافتتاحية بـ"العلاقات التاريخية العربية – الايرانية"، وان استنكر استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها الجزر الثلاث، طنب الصغرى والكبرى وابو موسى، ودعا المشروع الى حل النزاع حلا سلمياً"، وابدى "قلقه البالغ" للمناورات الاسرائيلية – التركية – الاميركية المقرر اجراؤها في شرق المتوسط الشهر المقبل، لكنه لم يندد بها". وامل ان "تعيد تركيا النظر في علاقات التعاون العسكري التي تقيمها مع اسرائيل والتي تتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وقراراتها والروابط التقليدية بين تركيا والدول العربية".

ودعم المشروع "حقوق كل من العراق وسوريا في مياه نهري دجلة والفرات"، ودعا الحكومة التركية الى مفاوضات ثلاثية في "اقرب وقت ممكن للتوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة ومعقولة تضمن حقوق البلدان الثلاثة وفقا لاحكام القانون الدولي".

وكملاحظات سوريا على دعم كامل من المجلس في موضوع استعادة الجولان على اسس مدريد وفي عدم معاودة المفاوضات مع اسرائيل من نقطة الصفر، حاز لبنان تأييد الجميع لاستعادة جنوبه بناء على القرار ٤٢٥ ولحقه في تعويض الضحايا البشرية والاضرار التي تكبدها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وما ينتج من الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات تعسفية ضد الاهالي. ولاحظ الوزراء بقلق الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوبه.

كما ايدوا البند الذي قدمه لبنان لرفض "الجهود والافكار الرامية الى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين من طريق توطينهم في الدول العربية وغيرها" و"تأكيد المسؤولية الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين وضرورة استمرار وكالة الاغاثة في القيام بعملها وتقديم خدماتها وعدم انهاء تلك الخدمات او تسليمها الى اي جهة الى ان يتم تسوية القضية الفلسطينية".

ودعوا الى تخفيف الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ وايدوا طلب طرابلس محاكمة المتهمين في قضية لوكربي في بلد محايد.

واذا كان الوزراء اجلوا من جديد النظر في "النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية" و"ميثاق الشرف والتعاون العربي" الى الدورة المقبلة، فان عبد المجيد قال ان السوق العربية المشتركة سترى النور في الاول من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقال سعود الفيصل ان الموقف العربي من كل جوانبه في هذه الدورة كان "ايجابيا وقوميا ومنطقيا". وسجل وجود "موقف اميركي جديد يعتبر بداية لمرحلة جديدة من الولايات المتحدة لمعالجة القضية التي بدأت تتدهور وتسير من سيء الى أسوأ".

تخوف عربي من قوة التدخل الاوروبية

القاهرة – من خليل فليحان:

اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية المتوسطية الثماني الذي عقد في منزل السفير الجزائري في القاهرة امس، كما هي العادة المتبعة لدى انعقاد كل دورة عادية لمجلس جامعة الدول العربية، ظاهره روتيني لكن المواضيع التي طُرحت فيه غير عادية لأن مجموعة هواجس اثيرت بقوة من اجل اتخاذ موقف موحد وابلاغه الى الاوروبيين وخصوصاً في موضوع قوة التدخل الاوروبية.

وحضر وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن وفلسطين ومصر وتونس، والجزائر والمغرب، الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وممثلين الجماهيرية الليبية والصومال.

وعلمت "النهار" من مصادر المجتمعين ان المنسق العربي مع الاوروبيين وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف اثار قضية تشكيل قوة عسكرية برية – بحرية اوروبية للتدخل وابعادها ومغازيها ودوافعها. ومعلوم انها تضم عسكريين من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال. وقال: "سألنا الجانب الاوروبي فاجاب ان الغاية من تشكيل القوة هي الانقاذ والغطس"، واعطى مثلا على ذلك قائلا بسخرية: "اذا كان هناك عدد من الجزائريين على متن زورق يحاولون دخول فرنسا، تسارع تلك القوة الى منعهم".

ولاحظت المصادر ان التخوف العربي من قوة التدخل الاوروبية هو من بعض دول المغرب العربي وليس دول شرق المتوسط.

وانتقل المجتمعون الى موضوع آخر هو ضرورة ضم الجماهيرية الليبية الى الدول العربية المتوسطية، لكن بريطانيا تقف بقوة ضد هذه الرغبة العربية. كما رأى المجتمعون ضرورة انضمام جامعة الدول العربية الى تلك الدول لاعطائها دورا في الحوار الاوروبي المتوسطي ووجوب اقناع المفوضية الاوروبية التي تتمسك بان مؤسسة الجامعة هي غير مؤسسة الاتحاد الاوروبي.

وتطرق المجتمعون الى وجوب تنقية علاقات بعض الدول العربية بالاتحاد الاوروبي لان الاخير راغب في الاضطلاع بدور فعال مع الولايات المتحدة لانجاح عملية السلام. وهنا ذكر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بتكليف الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير خارجيته السابق ايرفيه دو شاريت القيام بجولات مكوكية خلال عدوان اسرائيل في نيسان ١٩٩٦ على لبنان مما جعل تلك الجولة حافزا للرئيس الاميركي بيل كلينتون على ايفاد وزير خارجيته السابق وارن كريستوفر الى المنطقة للمساهمة في وقف العدوان. وكانت مناسبة اشاد فيها بويز بمواقف وزير الخارجية الفرنسي الحالي اوبير فيدرين من تصرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ودعا بويز الوزراء المجتمعين الى بيروت في آذار ١٩٩٨ ليحضروا الاجتماع العربي الاوروبي الذي سيعقد في مرسيليا سنة ١٩٩٨.

محاولة فلسطينية لمصالحة بويز وعرفات

القاهرة – "النهار":

الخلاف اللبناني – الفلسطيني الذي نشأ عن تصريحات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شأن هوية الذين كانوا وراء العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس وقوله انهم اتوا من لبنان، تجلى في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لدول الجامعة العربية.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات سعى لدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في احدى قاعات مقر الجامعة الى تقديم ايضاحات عما قصده عرفات في تصريحه مؤكدا ان الهدف ليس اتهام لبنان، فلم يقتنع بويز.

وحاول عريقات من جديد مع وزير الخارجية دحض ما نشر من كلام لعرفات واقترح جمعهما لوضع حد لهذا الخلاف، فلم يوافق بويز ايضا.

ولاحظت المصادر ان عرفات ذكر لبنان في خطابه في الجامعة السبت مثنيا على صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية بغية ترطيب الاجواء واعادة العلاقات الى طبيعتها مع لبنان.

وكان الامين العام المساعد للجامعة السفير سعيد كمال (وهو فلسطيني) الذي كلفته الامانة العامة للجامعة استقبال بويز في المطار فاتح الوزير اللبناني بموضوع تصريحات عرفات.

الحكومة البحرينية ترد على انتقاد أوروبي

المنامة – و ص ف – رفضت أمس الحكومة البحرينية قراراً اتخذه البرلمان الاوروبي السبت وندد فيه بانتهاك حقوق الانسان في البحرين واعتبرت ان هذا النوع من القرارات لا يؤدي إلا الى تشجيع العنف.

وأكد مسؤول بحريني في تصريح وزعته وكالة أنباء الخليج "ان البحرين تفخر بما يتمتع به المواطنون والمقيمون على أراضيها من الحقوق وتحقق لهم كل ما يتطلعون اليه في اطار من القوانين والتشريعات التي تنظم المجتمع والتي تضمن تكافؤ الفرص والعدالة وتحقق للمجتمع امنه واستقراره". وطلب من "المنظمات والهيئات الدولية الا تنساق وراء بعض المعلومات والتقارير المغلوطة والمشوهة والى تقصي الحقائق ودرس الظروف المتعلقة بكل دولة من دون الإسراع في إصدار الاحكام والقرارات التي تشجع على ارتكاب مزيد من أعمال الفوضى والعنف وتمنح القائمين على هذه الأعمال الفرصة لتبرير ما يقومون به من أعمال إجرامية".

وندد قرار البرلمان الأوروبي "من دون لبس بأي لجوء مخالف للقانون إلى العنف والتعذيب والإرهاب" في البحرين. ودعا سلطاتها الى "السماح لمنظمات حقوق الانسان الدولية المحترمة (...) بزيارة البلاد" وطلب من الحكومة ان "تبدأ فوراً مفاوضات مع قوى المعارضة" لتنظيم انتخابات ديموقراطية و"ان تسمح لجمعيات محترمة عالميا للدفاع عن حقوق الانسان" بإيفاد بعثات الى البحرين.

وتشهد البحرين اضطرابات منذ كانون الأول ١٩٩٤ تحركها المعارضة الشيعية التي تطالب باحياء مجلس النواب الذي حلته السلطات قبل ٢٢ سنة.

تأكيد صدور حكم بالسجن على سركوحي

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية السبت ان حكماً بالسجن سنة صدر على الكاتب والصحافي الايراني المعارض فرج سركوحي (٤٩ عاماً). وكانت صحيفة "تاغشبيغل" الالمانية اعلنت صدور هذا الحكم على الكاتب المعارض الجمعة.

ونقلت "ارنا" عن محكمة الثورة الايرانية "ان رئيس تحرير مجلة "ادينه" (الجمعة) فرج سركوحي حكم عليه بالسجن مدة سنة مع اخذ الفترة التي امضاها معتقلاً حتى الآن في الاعتبار". واضاف ان سركوحي دين "لاقامته اتصالات سرية مع رعايا اوروبيين ولتورطه في حملة دعائية ضد الدولة" وانه حوكم في حضور محام له في جلسات عدة مغلقة بناء على طلبه.

وكان رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي اعلن في ٢٤ حزيران الماضي بدء محاكمة سركوحي بتهمة "محاولة الخروج بطريقة غير مشروعة" من البلاد و"التجسس لحساب بلد اجنبي".

الدعوات الى مؤتمر الدوحة الى آخر ايلول

الدوحة – وص ف – أفاد امس مصدر قطري مسؤول أن الدعوات الرسمية لحضور مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل ستوجه في نهاية ايلول.

وقال مساعد المنسق العام للمؤتمر محمد اسماعيل العمادي ان "الاستعدادات لاستضافة القمة اكتملت وسيبدأ تسليم الدعوات خلال الايام العشرة المقبلة".

واعلنت اللجنة المنظمة للمؤتمر في بداية هذا الصيف ان الدعوات الى الدول التي ستشارك في المؤتمر ستوجه في بداية ايلول.

ولم تعلن أي دولة عربية حتى الآن في شكل واضح نيتها المشاركة في المؤتمر.

طائرة ايرانية في جدة للمرة الأولى منذ ١٨ سنة

للمرة الاولى منذ ١٨ سنة، حطت السبت طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة للخطوط الجوية الايرانية في مطار جدة في تعبير عن رغبة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي في تحسين علاقات بلاده مع الدول العربية المجاورة.

وعلى رغم ان السعودية لم توفد مسؤولاً كبيراً لاستقبال ركاب الطائرة الـ١٩٥ واكتفت بنائب مدير هيئة الطيران المدني، الا ان السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري شاهرودي بدا مغتبطا اذ صرح: "انه امر عظيم (...) ان استئناف الرحلات الجوية هو إنجاز مهم للعلاقات بين دولتين مسلمتين مثل ايران والسعودية".

وكان رئيس الخطوط الجوية الايرانية حسن شفتي اعلن ان افتتاح هذا الخط الاسبوعي يثبت "تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية" بين البلدين. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان شركة الخطوط الجوية السعودية ستدشن قريبا خطاً مباشراً مع ايران. وأشار الى اتخاذ التدابير الكفيلة بحصول الايرانيين الراغبين في زيارة السعودية على التأشيرات الضرورية وانه يمكن افتتاح خطوط اضافية بين البلدين في حال ازدياد عدد المسافرين.

ويذكر ان الرحلات الجوية المباشرة المنتظمة بين ايران والسعودية توقفت بعد قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وكانت رحلات خاصة تنقل الحجاج الايرانيين الى مكة والمدينة.

وأمل المسؤولون الايرانيون مراراً في تحسين العلاقات مع الدول العربية الخليجية وخصوصا السعودية منذ تولى خاتمي منصبه في آب الماضي.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

◄ الدور التمهيدي الثاني من كأس لبنان الـ٣٦

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

فريقه في الدقيقة ٤٠. وحقق يوسف نصرالله التعادل للنصر (من نوادي الدرجة الرابعة) في الدقيقة ٦٥ باصابة ولا اروع. وبضربات الترجيح اهدر باسم سعد للاصلاح الضربة الاولى وسجل له الاصابات الاربع على التوالي كل من حسن قعور وحسن فوعاني وحسن مناع وكامل فقيه، وسجل للنصر كامل خليل وحسن طفا واهدر له سعيد الاعرج وحسين جفال.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه الدولي محمد عبدالله سعد واحمد خاطر وراقبها خليل عزقي. ولم ينذر الحكم ايضا من اللاعبين.

التضامن النبطية – النجمة معركة

* زفتا – من حسن التير:

على ملعب نادي الفجر زفتا التقى فريق التضامن النبطية من نوادي الدرجة الثالثة والنجمة معركة من نوادي الدرجة الرابعة فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن النبطية ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما علي قصيباتي برأسه عبر السقف في الدقيقة ٧٥ اثر تلقيه الكرة موالية امامية من سليمان زيتون، وحسن وطني في الدقيقة ٨٠ بقذيفة من خارج منطقة الجزاء، ووليد غندور بضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس بعدما تسبب بها حسن سليمان في الدقيقة ٩٠ بلمسه الكرة عمدا داخل منطقة الجزاء.

قاد المباراة الحكم مالك حبلي وعاونه حسين حبس ومصطفى اسماعيل وراقبها حسن حرب. وانذر الحكم لاعب النجمة حيدر نجم في الدقيقة ١٥، ولم ينذر ايا من لاعبي التضامن.

عقارات

للبيع مؤسسة بن بكامل عناصرها ومعداتها، محل مساحة ١٢٠م٢. تجارة عامة مع تحميص يسع ١٢٠ كيلو ايطالي Pétrochini مجهز تجهيز كامل مع رخصة، تحميص، مطاحن، صواريخ وماكينة قلكيوم. ت ٠٣/٨٦٢٠١٠ – ٠١/٣٢٩٦٦٠/١

للبيع ارض في الكفور ٧٠٠م٢. + ارض في سميلة ٧٥٠م٢. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بولفار الجديدة حرج ثابت ٢٠٠٠م٢. + ارض في الربوة ١٠٠٠م٢. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

Rabieh Zone 3 2 app. 333m² vue imprenable, tout comfort liv. immed.: Tél.: 03/606777

للبيع
شقة ٢١٠م٢
شقة مُطلة على الجبل والبحر،
في غدير جونيه،
مزودة بخط هاتف
وتدفئة مركزية
إضافة الى موقف خاص.
للإستعلام، الإتصال على: ٠٣/٦٠٥٤٧٧

محل زاوية ٦٠م٢. + متخت ١٥م٢. وسفلي ١٨٠م٢. معروض للاستثمار او للبيع اوتوستراد الحايك/المكلس قبالة مشاتل عزام ٠٣/٢٤٦٣٢٠

Broummana, route princip. Restaurant Europeen 40 places à vendre ou à louer idéal pour couple 03/276262

الاستثمار او للبيع (عين الرمانة) محل تجاري مساحة ١٠٠م٢. تقاطع نزلة مدرسة الحكمة وشارع سيدة لورد بجانب مكتبة Bureaucrate. ت ٠٣/٢٤٣٦٢٠

شقة دولوكس للبيع او للايجار ١٥٠م٢. الصنائع قبالة سنتر طبارة ط٥. التلفون ٨١٠٢٥٨ مساءً

بناء صناعي يقسم حسب الطلب لارتفاع ٢٠.٥م. مع مجاري صناعية بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠م٢ عن مثلث خلدة. ت ٠١/٣٤٢٧٠١ – ٠٣/٦٤٠٥٠٨

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥طوابق كل طابق شقة مؤلفة من ٤غرف نوم، صالونان وسفرة و٥حمامات وغرفة خادمة مع موقفان وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٧١٠٣٠٠ – ٠١/٢٠١٢٢٠

للبيع او للايجار مستودع ٢٠٠م٢. – مكتب ٦٠م٢. مار الياس، موقف سيارة عدد٢. التلفون ٠٣/٢٧٧٩١٠

Deluxe office & shop with equiped kitchenette, toilet, lighting, A/C & heating + tél., Badaro trade centre. Call 01/399447/8 - 03/305192

شاليه كامل التجهيزات فاريا في مجمع سياحي فخم موسمي او سنوي مع نادٍ رياضي واقسام للتسلية والترفيه وغيره. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠

A louer appartement 320m² Biyadah/Rabieh, 3 chambres à coucher, 3 salles de bain, chambre de bonne, grande cuisine, parking privé. Prix intéressant. Tél: 03/889919

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠م٢. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة قرنة شهوان، ١٧٠م٢ ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. الاتصال بعد السابعة مساء التلفون ٠٣/٧٣٧٢١١ – ٠١/٤١٢٠٦٢

عين المريسة، مبنى فخم شقة مفروشة مع خدمة ستوديو وغرفتين Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

مكتب مفروش جاهز يناسب وكالة بحرية او تخليص جمركي او عمل تجاري ٧٠م٢. ٣غرف ومطبخ وتواليت ٤٠٠٠٠ دولار زائد ايجار ٦٠٠ دولار شهري، بناية فياض امام مدخل بيروت الطابق الثاني، مصعدين. التلفون ٠١/٣٩٦٣٣٣

الاشرفية في مبنى جديد، شقة ٣٠٥م٢. طابق سابع، ٣نوم صالون كبير غرفة خادمة، مكيف موقف لسيارتين ايجار سنوي ٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

مطعم مجهز للاستثمار مع امكان التنازل عن الخلو. الرملة البيضاء ٠٣/٦٧٢٠٧٠

Bureau équipé prêt idéal agence maritime dédouaneur ou commercial 70m², 3 pces + cuisine + toilette. A céder 40.000$ + loyer/mois 600$. Imm. Fayad face entrée port beyrouth. 2ème étage et 2 ascenseurs. Tél.: 01/396333

A louer appt. luxe meublé. 300m² 3 ch. A/C + 3 s. + s. à m. + grande cuis. Parking + ch. de bonne. Achrafieh - Sioufi. Tél.: 01/586698

مطلوب ارض في بيت مري، المونتيفردي، عين سعاده، المنصورية، الفنار، جبوس، المطيلب، عيون برمانا، عين علق. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Mercedes 300 SL -24- V موديل ٩٢ كشف لون اسود جميع الزوائد شبه جديدة. التلفون ٠٣/٢٢١٣٣٣

نمرة سيارة اربعة احرف ٧٦٤٥ السعر ٤٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٨٣٤١٦

متفرقات

رقم سيارة ٣ احرف للمراجعة ٠٣/٧٣٦٥٦٥

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ الى ١٠٠٠ كيلوفولت. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

هام جدا للبيع رخصة مكتب سياحة وسفر مع رخصة IATA. التلفون ٠٣/٢٢٠٣٠٢

آليات

رفش جنزير كاتربيلار S-N- 973 327539 التلفون ٠٣/٢٤١١٧٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

مفقود

Lost Passport a Tanzanian passport N° A0038102 has been lost plse if any body finds it have to report to any Nearest police station.

قضايا النهار

ازمة الشرق الاوسط وحدود الخطاب الاميركي

يثير هذا العنوان تساؤلا لا بد منه: هل ثمة خطاب اميركي جديد تبثه الوزيرة الاميركية في زيارتها الشرق الاوسطية؟ وهل هذا الجديد يتناول صلب العلاقة الاميركية – الاسرائيلية او يرفع سقف الاولى في الضغط على الثانية؟...

الواقع ان المراقب لهذه الزيارات لا يرى اي جديد مزعوم مع انه يلاحظ بعض المفردات الديبلوماسية الجديدة التي اعتمدتها الوزيرة الاميركية من اجل اطلاق ما ارادته "توازنا" حيال الاطراف المتصارعين تمهيدا لـ"بيئة سياسية" مؤاتية لمعاودة المفاوضات. فهل نجحت في ذلك وهل كان هذا الامر محور اهتمامها فعلا؟

اولا: حدود "المواقف المتوازنة"

اثنى بعض العرب، مواطنين ومسؤولين، على تصريحات الوزيرة الاميركية واعتبروها صريحة ومتوازنة. فاي توازن واي حدود له؟

– حرصت الوزيرة الاميركية، بعد توكيدها الالتزام الاميركي الدائم بضمان الامن الاسرائيلي وتوفير تفوقه النوعي، على تحذير المسؤولين الاسرائيليين من اتخاذ اجراءات من جانب واحد "ولاسيما ما يعتبره الفلسطينيون توسيعا استفزازيا للمستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية".

– وحرصت كذلك على دعوة نتنياهو الى رفع الحصار عن بعض مدن الضفة، والى الافراج عن عائدات الضرائب وبت مشاريع مرفأ غزة ومطاره.

– اما على المسار السوري فقد اقتصرت نتائج المباحثات على "اتفاق الجانبين على متابعة الاتصالات بينهما لاحياء عملية السلام".

– وشهدت زيارة اولبرايت للبنان مفردات مجددة تشير الى خصوصيته وتعد بسيادته واستقلاله واعادة بنائه... الخ

الا ان الوزيرة الاميركية تدرك ان هذه المفردات الديبلوماسية محكومة بحدود ضيقة لا تستطيع الادارة الاميركية تجاوزها ولا التغاضي عنها.

– فعلى المسار الفلسطيني سمعت الوزيرة الاميركية رفض الحكومة الاسرائيلية وقف الاستيطان لانه يعني لها "وقف الحياة". كما سمعت منها اصرارا على القفز الى مفاوضات الوضع النهائي من دون التزام الاتفاقات المعقودة.

– واعترفت الوزيرة بصعوبة تحقيق اي تقدم على المسار السوري لان الحكومة الاسرائيلية تحاول نسف ما تم التوصل اليه. ولانه تاليا "لا يوجد توافق حول الاسس التي ستعاود عليها هذه المفاوضات". ولا سبيل الى ذلك الا في "المزيد من التحدث من اجل المزيد من المحادثات".

– اما على المسار اللبناني وعلى رغم الوعود المدغدغة فقد رأت الوزيرة ان من مسؤوليتها ابلاغ الاميركيين ان لبنان لا يزال مكانا خطرا، وان الحالة في الجنوب "لم تعد تحتمل" ولكن لا سبيل الى حلها الا بالاتفاق بين الفريقين. واذا كان لبنان مصرا على القرار ٤٢٥ فان الاعتقاد الاميركي لن يتغير حيث "يجب التفاوض على هذا القرار بما يفي بحاجات الطرفين". وهي مقتنعة، على كل حال، ان "فشل الاطراف في المنطقة من اجل التوصل الى سلام شامل لا يزال يحد من حقكم (اللبنانيين) في السيادة".

ثانيا: حدود "المكاسب" المحصلة

كان الشرق الاوسط ولا يزال يحتل، في سلم الاولويات الاميركية، مرتبة ثانوية تأتي بعد الشؤون الاطلسية والاوروبية والروسية والشرق الاقصى. وعندما ادرجت زيارة الوزيرة الاميركية في جدول التحرك الديبلوماسي الاميركي كان الدافع عددا من الاعتبارات المتشعبة ولوحظ عدم الالحاح في الطلب وغياب الضغوط لتحقيقه وكذلك البرنامج المتكامل لاعتماده مع عدم ابداء استعداد لتكرار الزيارة.

ولعل بعض هذه الاعتبارات المتشعبة:

أ– المساعدة في تماسك الحكومة الاسرائيلية بعد الهزات الكثيرة التي تعرضت لها. ولعل الحاجة الى دعم هذه الحكومة في هذا الظرف بالذات، توفر لها استمرارية في الداخل، كما توفر للادارة الاميركية دعما مناسبا من اللوبي اليهودي في الكونغرس الاميركي والدوائر الحكومية الاخرى. واذا كان نتنياهو اوقع نفسه تكرارا في مأزق عدة الا ان الزيارة الاميركية وفرت له دعما ايجابيا جديدا يستطيع الان توظيفه في الاتجاه نفسه الذي درج عليه. والواقع ان الاصرار الاميركي المعلن في تقديم الامن الاسرائيلي وتحريض المسؤولين العرب (ولاسيما الفلسطينيين) على اجتثاث "الارهاب" سواء في تدمير نشاطاته او تدمير البنى التحتية له (المقصود هنا "حماس" و"الجهاد" و"المقاومة اللبنانية")... هذا الاصرار يتبنى المقولة الاسرائيلية ذاتها ويدعم موقف نتنياهو من خلالها.

ب– المساعدة في تماسك السلطة الفلسطينية بعد الاحراج الفلسطيني وكذلك الاسرائيلي الذي تواجهه. وقد تمثلت هذه المحاولة الاميركية في المطالبة برفع الحصار عن بعض مدن الضفة، والافراج عن عائدات الرسوم والجمارك المستحقة لها، وتطمين الجانب الفلسطيني الى اولوية التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني من خلال الوساطة الاميركية المعروضة.

وتنتظر الديبلوماسية الاميركية، في مقابل ذلك، ان يكون استعداد هذه السلطة الفلسطينية اكثر تجاوبا في محاصرة نشاط "حماس" و"الجهاد" في الداخل بل في القضاء على اسس هذا النشاط اذا امكن.

ج– توفير، بل معاودة الاتصال والتفاوض بين سوريا والادارة الاميركية بعد تعليق غير قصير. واذا كانت الحكومة والبرلمان السوريين يرفضان، كما اعلنا، معاودة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي قبل الحصول على ضمانات كافية تعترف بما تم التوصل اليه سابقا، فانهما يرحبان بمعاودة المفاوضات السورية – الاميركية وما قد يسفر عنها من نتائج ايجابية مرتقبة.

وتأمل الديبلوماسية الاميركية في مقابل معاودة الاتصال السوري الاميركي ان تكون سوريا اكثر مرونة في التعاطي بالمسألة الشرق الاوسطية، سواء لجهة معاودة المفاوضات مع اسرائيل، او لجهة الامن على الحدود التركية السورية، او لجهة حفظ المسافة الضرورية مع كل من ايران والعراق، او لجهة انعقاد مؤتمر الدوحة في الخريف المقبل.

الا ان تصريح الرئيس حافظ الاسد في الاسكندرية (١٩٩٧/٩/١٨) كان حاسما سواء لجهة اصراره على السلام العادل والشامل وفقا للشرعية الدولية، او لجهة ادانته السياسة الاسرائيلية التي تناقض الشروط والمتطلبات الموضوعة للسلام، او لجهة رفض كل تسوية او تنازل او استسلام.

د– مساعدة الحكومة القطرية على تمرير المؤتمر الاقتصادي الدولي في الخريف المقبل مع الحدود الدنيا من التحفظ الخليجي– المصري. فالوزيرة الاميركية تعتبر ان انعقاد هذا المؤتمر ضروري لاكثر من سبب اميركي: فهو يشكل حلقة في سلسلة استراتيجية اميركية تبنت، منذ العام ١٩٩٣، الفكرة "الشرق الاوسطية الجديدة". ويجب المثابرة على عقد هذه المؤتمرات (منذ مؤتمر الدار البيضاء في العام ١٩٩٤ مرورا بمؤتمر عمان ١٩٩٥ والقاهرة ١٩٩٦) الى ان تؤتي ثمارها المرجوة. وهو (اي المؤتمر) يشكل الصيغة المناسبة للاندماج الاسرائيلي – الاقليمي المطلوب وهو الذي يفتح الآفاق الاقتصادية الاميركية للاسواق الشرق الاوسطية. فضلا عن اعتبارات سياسية اخرى كثيرة تحفظ للادارة الاميركية مقاما لا يمكن التخلي عنه (ولا حتى منافسته) في المنطقة.

والواقع ان الوزيرة الاميركية تبلغت من الدول الخليجية الخمس تحفظها المعلن عن مؤتمر الدوحة. الا انها تبلغت ايضا ان هذا التحفظ قابل لاعادة النظر اذا اتيح للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ان تسلك طريقا ميسورا، واذا تغيرت السياسة الاسرائيلية حيال ذلك، كذلك تبلغت الوزيرة الاميركية ان التحفظ المعلن قد يصبح خاضعا ايضا لقرار عربي يتخذ في اطار الجامعة العربية.

ولعل الديبلوماسية الاميركية تراهن حاليا على متابعة الاتصالات في نيويورك او واشنطن، مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين من اجل توفير هذا الجو التفاوضي في ظاهره على الاقل لكي تيسر السبيل الى مؤتمر الدوحة.

هـ– المثابرة على السياسة الاميركية في احتواء ايران والعراق. وهذا الامر بدا واضحا في التصريحات التي اطلقتها الوزيرة الاميركية في زيارتها الى المنطقة. فهي تعتبر ان صيغة "النفط في مقابل الغذاء" كافية للتعامل مع الشعب العراقي من دون رفع الحظر عن النظام العراقي ومن دون ان يسمح للعراق، ولا لسواه التأثير في اسعار النفط او في سقف انتاجه. وتعتبر الوزيرة، من جهة اخرى، ان سياسة ايران على رغم الوعود التي ظهرت مع الرئيس الخاتمي لا تزال محكومة باعتبارات وقيود غير مناسبة للمصلحة الاميركية.

وفي انتظار التغييرات المطلوبة على الساحتين العراقية والايرانية تحرص الديبلوماسية الاميركية على تنبيه جميع دول المنطقة على ابقاء المسافة المطلوبة مع كل من البلدين. وهذا التنبيه موجه الى الدول العربية الخليجية وغير الخليجية على السواء. واذا كانت الادارة الاميركية عاجزة عن حمل الدول الاوروبية على مثل هذا الاجراء فلا اقل من ان تتوجه بذلك الى الدول العربية "الصديقة" وتتوقع استجابتها.

و– ولا يجوز اغفال العامل الاوروبي في ذكر الدوافع التي حملت الوزيرة الاميركية لزيارة المنطقة والنتائج التي ترتقبها منها.

فالمعروف ان الولايات المتحدة تدرك، بعد انتهاء الحرب الباردة، ان الشرق الاوسط يجب ان يبقى دائرة نفوذ اميركي سياسي واقتصادي. وهي تدرك ان هذه الدائرة يجب ان تبقى خارج التنافس الاميركي – الاوروبي. ولهذا فهي تتحرك في المنطقة، بقدر ما تستدعي حاجتها الجيو سياسة والجيو اقتصادية ذلك، المهم ان يأتي التحرك الاميركي في توقيته وحكمه والتزاماته، كافيا لتحقيق هذا الغرض. واذا صدرت بعض التصريحات التي تفيد ان الزيارة جاءت تلبية لدعوات اوروبية من اجل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، فان حقيقة الامر مرتبطة بضرورة اقصاء الاوروبيين عن هذه العملية وكافة تداعياتها.

والواقع ان الاتحاد الاوروبي اعلن تأييده المبادرة الاميركية الاخيرة. وسعى، كعادته، الى تكثيف تدخله في المنطقة من خلال اقتراحه لجنة امنية دائمة تتمثل فيها اسرائيل والسلطة الفلسطينية والادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي. ومن المنتظر ان ترفض الادارة الاميركية مثل هذا الاقتراح لكي لا تفسح في المجال للتدخل الاوروبي او حتى المشاركة في الشؤون الشرق الاوسطية.

وعلى هذا الاساس فان الديبلوماسية الاميركية قد ترضى موقتا بالحد الادنى من تفريج الاحتقان في المنطقة وتسعى الى التفاوض الاميركي – الفلسطيني، او الاميركي – السوري، وان لم تتمكن من نقله الى المسار المباشر مع اسرائيل لكي تحقق الاغراض التي تقدم ذكرها.

***

هل هذا يعني ان الديبلوماسية الاميركية نجحت في مسعاها؟ يتعرض الجواب عن هذا السؤال الى خطرين اساسيين: محاولة نتنياهو توظيف الدعم الاميركي للاستمرار في سياسته المعروفة ومسيرة المقاومة في كفاحها المعروف ايضا. واذا عجزت هذه الديبلوماسية عن تغيير سياسة الاول فلا تنتظر ان تنجح في الغاء ولا في تدجين كفاح الثانية.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

مصادر الاحباط عند المثقفين

اذا حصل ان دُعيت الى عشاء، او الى احتفال او وجدت نفسك في صالون او اي مناسبة اخرى يتبين لك ان حديث السياسة والسياسيين يستقطب كل اهتمام، ويلغي بقية الاحاديث مع اصحابها الى درجة ان السياسة ورجال السياسة يشاركونك على مائدة الطعام ويصاحبونك في احاديثك، كما لو كانوا الظل الذي لا تستطيع ان تنفصل عنه.

السؤال هنا ما هو موقع الخطاب السياسي في مجتمعنا ولماذا يستقطب كل الاهتمامات الى درجة انه يتبوأ المكان الامثل ويتقدم على كل الخطابات، ثقافية فنية او علمية؟ الجميع (ما عدا قلة) يجدون في الموقع السياسي افضلية، ويعملون على تبوؤ هذا الموقع إن سنحت الفرصة متخلين عن اختصاصاتهم سواء العلمية او الثقافية او الدينية. مع العلم مثلا ان هذا الموقع المثالي يتبوأه لاعب الكرة في اميركا الجنوبية حيث رئيس الجمهورية يستقبله ويريد ان يحظى برضاه، وفي اميركا الشمالية رجل المال وفي اوروبا رجل العلم والثقافة، وصاحب جائزة نوبل اهم من رئيس الجمهورية ويهز عرشه اذا اتخذ موقفا سياسيا ضده.

هذه الخصوصية في الحالة اللبنانية تدعونا الى التساؤل هل هنالك نقص في المثقفين، وقلة من المتعلمين او ندرة فنانين؟ الجواب يعرفه الجميع ولا اغالي اذا قلت انه لولا المثقفون اللبنانيون في داخل الوطن وفي العالم لكان لبنان اصبح اشبه بالصومال بعد ١٧ سنة من الحرب.

مشكلتنا مع الحرب وآثارها اننا لا نرى الا الظاهر منها، اي ما خلفته من دمار وخراب وتعطيل للبنى التحتية، ولكن، ويا الاسف، يغيب عن ذهننا الخراب غير المنظور، المتمثل بالعقلية التي كانت سائدة خلال الحرب في التعامل الاجتماعي، والخلل الذي حصل لا يزال يحمل آثاره في تعامل الناس بينهم، الثقة مفقودة بين التاجر والتاجر وبين الصانع والمستهلك وبين الصديق والصديق، وبين المريض والطبيب وحتى بين افراد العائلة. وفقدان هذه الثقة يعود في الدرجة الاولى الى ذهنية الحرب وما كانت تبيحه من انتهاكات للخلق والقانون والعرف الاجتماعي. فكيف تريد من المواطنين ان يتعايشوا بحب وسلام بعدما كانوا منذ فترة يخططون لقتل بعضهم البعض؟

السؤال هنا كيف يمكن ان نعيد العلاقات الاجتماعية الى طبيعتها الاساسية؟ الواقع ان الجواب عن هذا السؤال لا يمكن ان يحصل من دون اعادة الاعتبار الى ما يسمى الفكر بكل انتاجاته الثقافية والعلمية.

وخلال زمن الحرب كان للمثقفين النصيب الكبير في ضرب مواقعهم الفكرية وتهميش دورهم في الحياة الاجتماعية. الكلمة كانت للازلام والميليشيات الحزبية، فانقلبت مقاييس القيم التي تضع كل شخص في مكانه، واصبح العظمي في حمى الشقي لا العكس. والطبيب تحت رحمة المريض، ووجهاء البلد واشرافها تحت سلطة لصوصها وانذالها. هذا الوضع حدا بكثير من المفكرين وادمغة البلد الى الهجرة وتفضيل فراق الوطن والامل على العيش في ظل طغيان الجهل وتفضيل الرذائل على القيم، سيما وانه لم يعد للمثقف دور او مكانة نظرا الى ان الكلمة الفصل هي السياسي والسياسة في مفهومها الضيق، الميليشياوي.

والآن بعد ان انتهت الحرب نجد الكثير من المثقفين والمفكرين يعانون من حال الاحباط. فهم الى الآن وعلى رغم غياب المظاهر المسلحة القمعية، لا يزال دورهم مهمشا ولم يحظوا بالمكانة الاجتماعية اللائقة بهم. لانه لا يزال في المنظار الاجتماعي رجل السياسة الجاهل افضل من المفكر اللامع، وثري أمي في البلدة افضل من الكاتب اللامع.

علما بان العرب ما قبل الاسلام كانوا يعتبرون ولادة شاعر اهم من الفرسان والجيوش.

يقولون ان الوضع الاقتصادي هو احد الاسباب الرئيسية في احباط المفكرين، قد يكون صحيحا، ولكن المشكلة تتعدى هذا المقياس. فالكاتب لا يشعر بالاكتفاء الا اذا حصل على تقدير لما كتبه والفنان على الاعتراف بفنه، وهكذا.

الاهتمام الثقافي في المجتمع هو المستهدف في الدرجة الاولى، والجمهور المثقف هو الذي يعطي الشهادة الصحيحة والصادقة على الانتاج الثقافي.

لكن، ويا الاسف، فالمجتمع الذي عطلت الحرب قدرته الفكرية على الاستيعاب اصبح لا يقرأ، ويقتصر همه على المتاعب الاقتصادية، لاسيما وان المسرح الاجتماعي من ولائم واجتماعات وندوات واعراس اصبح يؤكد على المظهر والتمظهر اكثر من المحتوى الفكري. والناس تؤخذ بظاهر الشيء وليس بجوهره، اي بتعبير آخر بالظاهر على حساب غير الظاهر، اي الذاتي، الذي لا يدرك الا بتحريك الاحاسيس والمشاعر النابعة من الفكر.

مثال على ذلك عندما تقرأ شعرا وتسمع نغمة موسيقية يتحرك الفكر لكي يلتقي في الاحاسيس في وحدة وجدانية تولد الشعور بالنشوة والاستمتاع الذاتي. وولادة هذه النشوة هي اعتراف برسالة الكاتب او الشاعر او الفنان. اي بمعنى آخر يحصل الاكتفاء عندما يشعر بان الرسالة قد وصلت الى هدفها. فهذا الالتقاء في مكان رمزي بين المثقف والمجتمع هو الذي يعيد اليه مكانته واعتباره، فيشعر بانه جزء منه يدفعه الى المزيد من العطاء والاحباط، اذا اصابنا المفكرين، يأتي نتيجة عدم وصول الرسالة الى اصحابها، مما يجعلهم يشعرون بانهم يقرأون اشعارهم ويروون قصصهم، ويعلقون لوحاتهم في صحراء قاحلة على رغم تجمهر المجتمعين. فالانظار فارغة من النظرات، والآذان صماء، والافكار معطلة والمشاعر والاحاسيس متلبدة. امام هذا الفراغ، الاحباط مزدوج: من جهة لا يستطيع اسماع ما يريد ومن جهة ثانية لا يستطيع الاعتراف بوجوده واهميته في الحياة.

واسباب هذه الحالة كثيرة، منها، كما ذكرنا، يعود الى الآثار النفسية للحرب، ومنها ما يرتبط بطريقة غير مباشرة بالاولى، يعود الى التزام خطاب الثقافة بالخطاب السياسي والرأسمالي. فعملية الفصل بينهما صعبة جدا نظرا الى وجود عوامل تحول دون استقلال الخطاب الثقافي. وهكذا اذا برز مثقف فشعوره بدونية خطابه بالنسبة الى الخطاب السياسي والمالي قد يدفعه للجوء الى صاحب السياسة او المال. والعكس صحيح فبروز رجل مثقف في بلدة ما، قد يشكل خطرا على الموقع السياسي مما يدفع صاحبه الى محاربته او احتوائه.

في كلا الحالين يفقد الخطاب الثقافي استقلاليته لانه مرهون بالسياسة ورجالها والمهم في رأي هؤلاء هو الاستثمار الشعبي لا المحتوى الثقافي.

شعب بلا ثقافة، هو شعب بلا حياة. فالثقافة هي الانفتاح على ذاتية الآخر وهي اعتراف على المستوى الرمزي بكل تفاعلات الحياة النفسية والفكرية عندما تتخطى هذه العلاقة الحاجات الحياتية.

المثقفون او المفكرون هم في صورة عامة هم القوة غير المنظورة التي يتحلى بها شعب لكي يواجه الاخطار المحدقة بالوطن واهميتهم قد تصبح اكبر من الجيوش لانهم السبيل الوحيد للتعبير عن الهوية والانتماء الوطني. لفرنسا مثلا او لانكلترا جيوش منتشرة في بعض انحاء العالم، ولكن الثقافة الفرنسية او الانكلوسكسونية هي اكبر انتشارا واكثر اهمية من جيوشهما. وهذا يدل على اهمية الفكر والثقافة في علاقات البلدان المتطورة.

احباط المثقف ليس مشكلة شخصية انما قضية تطاول المجتمع بأكمله اذ لا شك ان يكون حضاريا او متخلفا.

***

حضاريا اذا انفتح على الثقافات الاخرى يستلهم منها تطورا فكريا، ومتخلفا اذا انغلق على نفسه وحصر علاقاته بالمصالح الاقتصادية. والمثقف في مثل هذه الحال يصبح مثابة السفير الى الآخر الكبير يستقي منه ويعطي.

كل ذلك يتوقف على اعتبار: اما الكلمة في خدمة المال، او المال في خدمة الكلمة.

طبيب اختصاصي في الامراض النفسية والعصبية وعضو مؤسس للجمعية اللبنانية للتحليل النفسي

الارهاب والتعاون الدولي لمكافحته

بعد الحرب العالمية الثانية عصفت بالعالم موجات من الحروب المحدودة والازمات السياسية والاقتصادية التي نتجت عنها اعمال عنف خطيرة طاولت المؤسسات والافراد والدول، كخطف الطائرات والممثلين الديبلوماسيين واحتجازهم وخطف الاشخاص العاديين، واعتبارها وسائل للابتزاز والضغط لفرض مطالب معينة. وقد نال لبنان نصيبه من هذه الظاهرة خلال الاحداث التي غيبت الدولة ومؤسساتها من القيام بوظائفها وعندما طرح موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان شرعت الحكومة باحالة مشروع قانون الى مجلس النواب يجيز لها الانضمام الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن الموضوعة في نيويورك بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨ باعتبار ان دستوره يتضمن مبدأ الحفاظ على الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وكرامته، كما ورد في الاسباب الموجبة لمشروع القانون، ومن منطلق ان اخذ الرهائن جريمة تسبب قلقاً بالغاً للمجتمع الدولي وتالياً يتعين على الدول اتخاذ تدابير فاعلة لمنعها وملاحقة هذه الاعمال والمعاقبة عليها بصفتها من مظاهر الارهاب الدولي كما ورد في مقدمة الاتفاقية.

وقد تضمنت المادة الاولى من الاتفاقية عناصر هذه الجريمة الدولية التي تتمثل بالقبض على الاشخاص او احتجازهم واقتران ذلك بالتهديد بالقتل او الايذاء او استمرار الاحتجاز من أجل اكراه طرف ثالث سواء كان دولة او منظمة دولية حكومية او شخصاً طبيعياً او اعتبارياً او مجموعة من الاشخاص على القيام بفعل معين او الامتناع عن القيام به كشرط صريح او ضمني للافراج عن الرهينة.

كما يرتكب هذه الجريمة كل من يشرع بعمل من اعمال اخذ الرهائن، او يساهم بصفته شريكاً لاي شخص يرتكب او يشرع في ارتكاب مثل هذه الاعمال.

ونصت المادة الرابعة على بعض التدابير الوقائية لمنع هذه الجرائم ومن بينها اتخاذ الدول الاطراف جميع التدابير العملية لمنع التحضير لارتكاب تلك الجرائم داخل اراضيها او خارجها، وتبادل المعلومات بهذا الخصوص، وتنسيق اتخاذ ما يقتضيه الحال من التدابير الادارية.

اما المادة الخامسة فتناولت موضوع الاختصاص القضائي الذي ينعقد اما للدولة التي ترتكب الجريمة على اقليمها او للدولة التي ينتمي اليها المتهم، واذا ارتكب الفعل من شخص عديم الجنسية فتتولى الاختصاص الدولة التي يقيم فيها، او الدولة التي ترتكب الجريمة ضدها، او الدولة التي يوجد المتهم على اقليمها وترفض تسليمه الى اي دولة اخرى من الدول التي ينعقد لها الاختصاص.

والاصل في هذه الجرائم انها تستدعي التسليم للدولة صاحبة الاختصاص القضائي، الا اذا كانت لدى تلك الدولة مبررات تحملها على الاعتقاد بان طلب التسليم قدم بغية محاكمة الشخص او معاقبته بسبب العنصر الذي ينتمي اليه او بسبب دينه او جنسيته او اصله العرقي، او رأيه السياسي، او بسبب استحالة الاتصال به من السلطات المعنية في الدولة التي يحق لها ممارسة حقوق الحماية (م – ٩).

ولكن اتفاقية مناهضة اخذ الرهائن لا تسري على فعل من افعال القبض او الاحتجاز التي ترتكب اثناء المنازعات المسلحة المعرفة في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها بما في ذلك حكم المنازعات المسلحة الواردة في الفقرة الرابعة من المادة الاولى من البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧، والتي تتعلق بنضال الشعوب ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي ونظم الحكم العنصرية، وممارسة حقها في تقرير المصير كما يجسده ميثاق الامم المتحدة (م – ١١).

كما انه لا تسري هذه الاتفاقية اذا كانت الجريمة داخلية محضة بحيث يكون الجاني والمجني عليه من مواطني الدولة التي ارتكبت الجريمة فيها بشرط ان يكون الجاني موجوداً في اقليم تلك الدولة.

وفي حال نشوء نزاع دولتين او اكثر من الدول الاطراف حول تفسير الاتفاقية او تطبيقها ولا يسوى من طريق المفاوضات يعرض للتحكيم، وفي حال عدم الاتفاق على أمر التحكيم يمكن أياً من اولئك الاطراف احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية ويحق لاي دولة في الحالين اعتبار نفسها غير ملزمة بهذه الاجراءات عند توقيع هذه الاتفاقية او المصادقة عليها او الانضمام اليها، ويمكن ان تسحب هذا التحفظ متى شاءت باخطار توجهه الى الامين العام للامم المتحدة (م – ١٦).

ولم تنص الاتفاقية على جزاءات معينة انما اكتفت بالزام الدول الاطراف بان تعتبر افعال اخذ الرهائن جرائم في تشريعاتها وتقرر لها العقوبات المناسبة آخذة في الاعتبار الطبيعة الخطرة لمثل هذه الافعال (م – ٢).

ومن الملاحظ ان هذه الجرائم وكما ورد في الاتفاقية تنسب الى الافراد ولا تنسب الى الدول، ومن الملاحظ أيضاً ان احكام هذه الاتفاقية تصبح نافذة في اليوم الثلاثين بعد ايداع الدولة وثيقة المصادقة عليها او انضمامها، اي لا تسري بأثر رجعي، واي دولة طرف ان تنسحب منها، ويسري الانسحاب بعد سنة من تاريخ وصول الاشعار الى الامين العام للامم المتحدة (م – ١٨ – ١٩).

والواقع الاشتراعي والسياسي في لبنان لا يثير اي حرج بإزاء هذه الاتفاقية باستثناء ما يتعلق بوضع اسرائيل التي انضمت اليها عام ١٩٨٠، وقد اوضح هذا الامر وزير الخارجية اللبناني في اجتماع للجنة النيابية للشؤون الخارجية بالقول ان انضمام لبنان الى هذه المعاهدة لا يشكل اعترافاً باسرائيل ولا يترتب عليه اي نوع من انواع العلاقات او التعاون معها، ولا يؤثر على موقفه المؤيد حق الدول والشعوب في التصدي للاحتلال الاجنبي لاراضيها ومقاومته.

وعلى الصعيد الاشتراعي تضمنت المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات، (وقد عدلت بالمادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ لعام ١٩٨٣) جرائم حرمان الافراد حريتهم الشخصية بالخطف او بأي وسيلة اخرى واعتبرتها من الجنايات المعاقب عليها بالاشغال الشاقة الموقتة.

وتشدد العقوبة فتصبح الاشغال الشاقة المؤبدة في حالات معينة، ومنها انزال تعذيب جسدي او معنوي بمن حرم حريته، او اذا استعمل الفاعل ضحيته رهينة للتهويل على الافراد او المؤسسات او الدولة بغية ابتزاز المال او الاكراه على تنفيذ رغبة، او القيام بعمل او الامتناع عنه، وتشدد العقوبة أيضاً، وقد تصل الى الاعدام اذا نجم عن الجرم موت انسان نتيجة الرعب او اي سبب آخر له علاقة بالحادث.

اما المادة ٥٧٠ فقد تضمنت بعض الظروف المخففة في حال اطلاق سراح من حرم حريته عفواً خلال ثلاثة ايام دون ان ترتكب بحقه جريمة اخرى من نوع الجناية او الجنحة فيعاقب الفاعل بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات، وتخفض الى النصف اذا اطلق سراح المجنى عليه خلال اربع وعشرين ساعة.

وهكذا نرى ان افعال خطف الاشخاص او احتجازهم من أجل اكراه طرف ثالث على القيام بعمل او الامتناع عنه تعدت النطاق الداخلي الى النطاق الدولي بصفتها من مظاهر الارهاب التي يتعين مكافحتها والتصدي لها على هذا الاساس وبانضمام لبنان الى اتفاقية مناهضة اخذ الرهائن يكون اتخذ الموقف الطبيعي الذي ينسجم مع احكام الاشتراع الجزائي الداخلي، ومع عدم مسؤوليته من حوادث الخطف التي وقعت اثناء الاحداث اللبنانية الدامية بسبب عجز اجهزة الدولة عن القيام بوظائفها، كما ينسجم مع اهداف المواثيق الدولية التي انضم اليها لبنان ومنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية قمع الجرائم ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية، والاتفاقيات المتعلقة بجرائم اختطاف الطائرات، وهي تفرض واجب مقاومة الاعمال الارهابية والاحترام الفعلي لحقوق وحريات الانسان وسلامة شخصه وتقرير الضمانات الكافية لحمايتها والوسائل اللازمة لتعزيزها.

استاذ في الجامعة اللبنانية

رؤية دائرية للتاريخ

كتاب ايران وفلسطين (١٨٩٧–١٩٣٧) لعلي اكبر ولايتي

يحدد وزير الخارجية الايراني الاسبق علي اكبر ولايتي في مقدمته * الخط التاريخي الذي انتظمت فيه الاحداث: الصراع الاسلامي– الصليبي. ويبرز الجهود الغربية منذ القرن الحادي عشر والحملات الصليبية، مرورا بحملة نابوليون بونابرت، الى الاحتلال الغربي للدول العربية في بداية القرن، وضمنه احتلال فلسطين من جانب الانكليز لتطويق العالم الاسلامي والتي قامت في موازاته جهود للغزو الثقافي. وهنا يعتبر ولايتي ان "النزعات القومية المتطرفة" كانت بتشجيع من الغرب "في مواجهة الاخوة الاسلامية" (ص٩).

الهدف من الكتاب، وهو جزء من سلسلة، فتح وثائق وزارة الخارجية الايرانية لكشف دور الساسة الايرانيين والدينيين في قضية فلسطين. ويسجل ولايتي قلة الدراسات الايرانية في هذا الخصوص، وحداثة اهتمام السياسة الخارجية الجمهورية بها على رغم وجود قنصلية ايرانية منذ اواخر القرن التاسع عشر في فلسطين التي كانت "ساحة المواجهة بين الحضارتين الكبريين في شرق العالم وغربه"، وهي اليوم "مشكلة رئيسية في العالم الاسلامي وفي العلاقات الدولية".

مؤتمر بال، وعد بلفور

يعود ولايتي بالزمن الى العهد القاجاري (ناصر الدين شاه)، ليرصد الجهد اليهودي في ايران لانشاء مدارس تسعى الى رفع مستوى وعي اليهود (انشئت اول مدرسة عام ١٨٩٦) ويشير الى الدعم الفرنسي الرسمي لهذه المدارس وتبرز وثائق يعرضها الكتاب معارضة الايرانيين تجاوزات مديري هذه المدارس (الاليانس) وتدخلهم في امور اليهود الايرانيين، وقيام الرسميين بالتعبير عن استيائهم من هذه الممارسات وبخصوص مؤتمر بال (١٨٩٧) يتساءل ولايتي عن مدى علم الخارجية الايرانية به، وهل حضر الاجتماع ممثل عن يهود ايران؟ الوثائق المتوافرة في الارشيف لا تقدم اجابة، وان كان الكاتب يعود ليجزم ان وزارة الخارجية علمت بانعقاده، لكن من غير المعروف رد فعل المسؤولين. ويؤكد احد مؤرخي اليهود، انه لم يشترك في المؤتمر اي ممثل ليهود ايران. وانتهى مؤتمر بال بسلسلة مقررات، وادرك ضرورة السعي الى "تأجيج المشاعر ضد اليهود في الكثير من دول الشرق".

وبالفعل تدل التقارير الموجودة على انه كان في ايران مجموعات تعمل لدفع اليهود الى الهجرة، من خلال افتعال صراعات مع المسلمين وتدخل السفارة الاميركية في طهران لمصلحتهم.

ويعدد ولايتي الغايات البريطانية من وعد بلفور (١٩١٧/١١/٢) واقامة دول صغيرة، فالى جانب النفط فان "ايجاد دولة يهودية في قلب العالم الاسلامي، يظل مصدر تهديد، وخطر على وحدته وسببا دائما للفتنة والفساد في المنطقة". ولم تصل انباء هذا الوعد الى يهود ايران الا بعد بضعة ايام (١٩١٧/١١/٥) من خلال الصهاينة في مدينة بطرسبرغ. ومن الوثائق نعلم ان هؤلاء بادروا الى اقامة تجمعات ومنتديات، كان لها دور بارز في ما بعد. اما الدور الرسمي الايراني عبر وزارة الخارجية، فقد كان غائبا بسبب الحرب العالمية الاولى وضعف الحكومة المركزية، كما يقول ولايتي.

السنوات المظلمة ١٩١٦–١٩٢٠

يعود ولايتي ليؤكد ان الظروف المالية لايران في الحرب العالمية الاولى، دفعتها الى اغلاق كثير من القنصليات، والى عدم الاكتراث لشؤون فلسطين والشام وشرق الاردن، وتركيز الاهتمام على اوضاع ايران الداخلية بعد كشف موضوع اتفاقية ١٩١٩ بين بريطانيا وايران. وفي عودة الى الوثائق يشير ولايتي الى ان ممثلية ايران في القدس وشرق الاردن لم تبعث خلال تلك الاعوام (١٩١٦–١٩٢٠) بأي تقرير الى وزارة الخارجية ان الوضع في فلسطين كان من اختصاص ممثلية ايران في مصر التي ارسلت تقريرا يشير الى قدوم آلاف عدة من اليهود الفقراء من القدس والشام ومن بينهم ٥١ ايرانيا لم يكن القنصل على علم بقدومهم، وبسبب الفقر عادوا الى الهجرة مجددا.

ادى احتلال القدس من جانب اللنبي والانحياز الفاضح لمصلحة اليهود الى غضب الانتداب البريطاني بموجب مؤتمر "سان ريمو" (نيسان ١٩٢٠) ويشير تقرير ايراني الى حصول مشاكل وصدامات بين اليهود حديثي الوصول واولئك القاطنين في فلسطين.

مؤتمر القاهرة

يعتبر ولايتي ان مؤتمر القاهرة (١٢ آذار ١٩٥١) الذي عقده ونستون تشرشل كان نقطة تحول، رسم "تاريخا جديدا للشرق الاوسط". وقد تابعه القنصل الايراني باهتمام، وفي تقريره يورد اسماء المشاركين وموضوعات الاجتماع: ايران (النفط) وانشاء ثلاث حكومات عربية. ويسجل ولايتي عدم اكتراث الحكومة الايرانية بنتائج مؤتمر القاهرة وتداعياته، والامر عينه بالنسبة الى الحكومات الاسلامية الاخرى. وقد اثارت زيارة تشرشل لفلسطين بعد المؤتمر ردود فعل غاضبة، اذ اندفعت بعد مغادرته التظاهرات المسلحة، ما دفع الحكومة الايرانية الى ضرورة الاهتمام بهذه المناطق بسبب وجود رعايا ايرانيين، فأرسلت ديبلوماسيين بهدف تقويم الاوضاع والمساعدة على "رسم سياسة خارجية اقليمية واضحة لايران". وفي هذه الفترة عينت وزارة الخارجية حبيب الله خان آل رضا، الملقب بـ"عين الملك" (من الطائفة البهائية) الذي ابدى في تقاريره خشيته من ان اليهود الايرانيين المهاجرين (سيتلاشون في بحر الصهيونية). ويسجل الكاتب ان هذه هي المرة الاولى التي ترد في الوثائق الرسمية كلمة "الخطر الصهيوني" لكنه يشكك في نوايا المذكور الذي كان يستغل موقعه للكسب المادي من الحجاج والتجار ويخلص الى ان تصرفاته خلقت اشكالات لايران في منطقة الشرق الاوسط، كان من نتائجها اهمال الشؤون السياسية للمجتمع الفلسطيني وعدم ارسال تقارير تتعلق بالوضع هناك. فعزل "عين الملك" عام ١٩٥٤ ولكنه بعد الضغوط عاد الى ممارسة عمله عام ١٩٥٦.

بعد العام ١٩٢١ حصلت تغييرات عدة في منطقة الشرق الاوسط: اصبح العراق تحت الوصاية الانكليزية، توج احمد فؤاد الاول ملكا على مصر (١٩٢٢)، اسس كمال اتاتورك لتركيا الحديثة (١٩٢٣)، تأسس حكم عبد العزيز بن سعود (١٩٢٦)، والمحصلة كانت اهمال الموضوع الفلسطيني. هنا يسجل ولايتي انقسام الفلسطينيين تيارين: قومي، يطلب مساعدة اشقائه العرب، يقول الكاتب انه "حظي قادة هذه "الحركة القومية العربية" بتقدير المسؤولين الانكليز لجهودهم في اطفاء نار الاضطرابات المحلية" (ص ١٤٠، نقلا عن الكيالي ص ١٧٨)، وتيار آخر اسلامي، يمثله الحاج امين الحسيني يسعى الى توسيع الروابط مع العالم الاسلامي.

تغيير البنية السكانية في فلسطين

في سبيل تعجيل استقدام اليهود بغية تغيير البنية السكانية في فلسطين، قام الصهاينة بتدبير صدامات في حارة اليهود في طهران (شباط ١٩٢٢)، كان من نتيجتها هجرة عشرات الاشخاص اليهود الذين حملوا معهم ثروات كبيرة، مما خلق ازمة اقتصادية وفتح الباب لتدفق يهود البلدان المجاورة بسبب التسهيلات التي تقدمها الممثلية البريطانية للهجرة الى فلسطين، وهو ما خلق مشاكل للدولة الايرانية، فاقترحت الخارجية عام ١٩٢٢ وقف الهجرة، وانتهى الامر بوضع ضوابط لها، ما اثار حنق المنظمات الصهيونية التي ضغطت على الحكومة، فاوقفت العمل بهذه الضوابط بعد ١٤ يوما من صدورها. ويرى ولايتي ان الاستجابة حصلت بسبب توقيع ايران على صك الانتداب البريطاني الذي ينص على حرية هجرة اليهود.

وفيما كان اليهود يقومون بتجميع السلاح في فلسطين من خلال التهريب وتواطؤ الانكليز معهم، كان القنصل الايراني في فلسطين يحذر من التنظيمات السرية اليهودية والوضع المتفجر، ويشير في تقرير آخر الى ان "الحرب مستمرة ليل نهار، وتستخدم فيها كل الاسلحة الحربية الجديدة داخل بيت المقدس. كل فلسطين تعمها الثورة. الاوضاع الحالية مبهمة جدا".

ايران وقضية فلسطين في عصبة الامم

مما يقدمه ولايتي ويبرزه من وثائق يظهر أن موضوع فلسطين، بدأ يطرح في شكل جدي في "عصبة الامم" بدءا من العام ١٩٢٨، وهو تاريخ حادثة البراق، عندما حاول اليهود منع المسلمين من اداء واجباتهم الدينية في القدس وتكرر الامر عام ١٩٢٩ في مناسبتين دينيتين للمسلمين واليهود، تخللتهما تظاهرات واشتباكات، مما دفع "عصبة الامم" الى البحث عن حلول للازمة في فلسطين. ويشير ولايتي، استنادا الى الوثائق، ان الدول الاسلامية لم تتحرك لتقديم تصور موحد للازمة. وفي هذا الوقت كان الحاج أمين الحسيني يناشد الدول الاسلامية لارسال مندوبين يتزامن وصولهم مع وجود لجنة شكلتها "عصبة الامم" للتحقيق، ولم تستجب الحكومة الايرانية "بذريعة ضيق الوقت".

وبعد سلسلة من التطورات دعا الحسيني الى مؤتمر اسلامي شامل، حضره ممثلان ايرانيان، الحاج ميرزا يحيى دولت آبادي (من معتنقي المذهب الازلي وهو فرع من البهائية) وسيد ضياء الدين طباطبائي (رئيس الوزراء السابق وصاحب الميول الانكليزية)، وانتهى المؤتمر الى الفشل. وفي هذه الاثناء كان مندوب ايران في "عصبة الامم" حسين علاء يلعب دور الوسيط بين العرب واليهود. لكن تغيير وزير الخارجية فروغي وحلول سيد باقر كاظمي مهذب الدولة سيبدل في التوجهات الايرانية بسبب ميوله الوطنية الاسلامية، اذ القى في "عصبة الامم" خطابا دافع فيه عن حقوق الفلسطينيين، وفي اواخر عهد رضا شاه وقع تبدل آخر في الاتجاه نفسه.

الابعاد الداخلية والخارجية

يشدد ولايتي على العوامل السلبية الداخلية مثل الارتباط بين الولاة العثمانيين على فلسطين وكبار ملاكي الارض، والتنافس بين الزعامات العائلية الفلسطينية (النشاشيبي، الحسيني)، هذا بالاضافة الى غياب سلطة وطنية فلسطينية. كما ان ولايتي يرى في سعي الفلسطينيين نحو "حل عربي لقضية فلسطين" قصر نظر، ويتناغم مع المصالح البريطانية، كما هو امر "تأسيس الجامعة العربية".

ادى الضغط البريطاني على الحاج امين الحسيني الى مغادرته فلسطين الى لبنان (١٩٣٧) ومحاولة النشاشيبي (حزب الدفاع) وراثة زعامته، لكن الرفض الشعبي حال دون ذلك، وفشل الانكليز تاليا في تعيين شخصية بديلة. فغياب زعامة قوية كان من عوامل الضعف في الموقف الفلسطيني الداخلي. ثم يستعرض الكاتب احوال العالم الاسلامي خلال الاعوام ١٩٢٠ – ١٩٣٩: ايران ومصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق وتركيا والسعودية واليمن وافغانستان والهند، والتي كانت اوضاع ضعف وتفكك وعدم امتلاك القرار الوطني، وهذا ما انعكس على تعاطيهم مع قضية فلسطين "بقدر واسع من الضياع والارتباك وعدم الاكتراث". ويؤيد ولايتي في ذلك، تقارير القنصلية الايرانية في تقويمها لاوضاع الدول الاسلامية. وكان مسؤولو الخارجية الايرانية يقدمون رؤية لا تعارض المشروع الصهيوني وتحاول الاستفادة منه (العام ١٩٣٧). اما اليهود فكانوا بعيدي النظر، وسعوا الى اقامة علاقات مع دول اسلامية تقع خلف الدول المتاخمة لفلسطين، فكان بن غوريون صاحب خطة تقول بايجاد "مثلث ايراني – تركي – اثيوبي، خلف جيران فلسطين" ويستخلص ولايتي: تفكك في العالم الاسلامي وخطط بعيدة المدى لدى الصهاينة.

علماء الدين الشيعة

يتناول ولايتي علماء الدين الشيعة "كمؤسسة مستقلة" بحسب مرتضى مطهري – فيبرز دورهم الى جانب دور العلماء الشيعة العرب المعارض تقسيم فلسطين، وبيع الاراضي، ودعوتهم سائر العلماء "الى اتخاذ موقف صريح وواضح". وقاموا بالدعوة الى عقد اجتماع في النجف لاعلان الجهاد، وبادر محمد حسين آل كاشف الغطاء الى اعلانه في فتوى بتاريخ ١٩٣٨/٤/١٣.

ويبرز الكاتب في الفصل الاخير، استنادا الى تقارير القنصل الايراني في فلسطين، اشكال المقاومة السلبية التي اعتمدها الفلسطينيون ومنها: العودة الى اعتماد الكوفية والعقال وترك الطربوش التركي والقبعة الاوروبية؛ اضراب السجناء السياسيين عن الطعام وفي مرحلة لاحقة تم اعتماد الانتفاضة المسلحة التي قادها الشيخ عز الدين القسّام (١٩٣٥)، ردا على الارهاب الصهيوني المدعوم من البريطانيين.

في الخاتمة، يؤكد ولايتي على استمرار المشروع التاريخي السياسي الذي باشره الغرب في فلسطين باقامة دولة يهودية صهيونية، تستهدف قلب العالم الاسلامي وتمنع وحدته. ولابراز الطابع الوثائقي للكتاب تجد في آخره ملحقا يتضمن الرسائل المتبادلة بين الشريف حسين ومكماهون.

المؤلف على جدة موضوعه، واضاءته حيثيات موقف ايران خلال الفترة التاريخية موضوع البحث يثير ملاحظات عدة تخص الرؤية التي تحكم الكتاب. اولا، تلك الثنائية المستبدة التي تصنف كل شيء – وهي خاصية مشتركة مع الفكر القومي: قومي/ اسلامي، صليبي/ اسلامي، غرب/ اسلام. ولو قرأ ولايتي (كمثال) كتاب أمين معلوف حول الحروب الصليبية لرأى طيف الالوان المتعددة.

ثانيا، التحامل على النزعة القومية في فلسطين ووسمها بالمتطرفة. وهي في ظل الظروف التاريخية كانت تصدر عن موقف طبيعي يستنجد فيه الاخ باخيه عربيا كان ام مسلما في مواجهة مشروع صهيوني لم تخف ابعاده الدولية واستهدافاته الاقليمية. وولايتي ينصرف حين يتعلق الامر بالمسؤولين الايرانيين الى تدبر حجة تقصيرهم (هذا "بهائي"، وذاك صاحب مصالح شخصية، ... الخ) وتبريرها.

ثالثا، لا يمكن اسقاط المشروع الاسلامي الحركي الراهن على تحركات ودعوات امين الحسيني الاسلامية عام ١٩٣٦. هذا الامر وغيره يصدر عن رؤية ترى التاريخ في حركة دائرية، الفاعلون فيه هم انفسهم لا يتغيرون والمستهدفون كذلك (يشبه فكر المؤامرة السائد عند بعض التيارات القومية العربية).

ان فلسطين كانت وما زالت مسؤولية فلسطينية عربية اسلامية مشتركة، والفصل المفتعل بين هذه الاطراف يحمل ضررا كبيرا ولا يساهم ايجابا في تصفية بعض الرواسب التاريخية لمصلحة التعاون العربي – الايراني.

* علي اكبر ولايتي – ايران وفلسطين (١٨٩٧ – ١٩٣٧) جذور العلاقة وتقلبات السياسة، دار الحق، بيروت، ١٩٩٧، ٢٢٠ ص، تعريب سالم مشكور.

ثلاث ساعات مثيرة نوقشت رسالة نورمان دياب حول التمرد في شعر أنسي الحاج

نورمان دياب.

اللجنة المناقشة: الدكاترة هند دورليان ومنيف موسى وديزيره سقال.

من الحضور. (وسام موسى)

يتحول شعر انسي الحاج في اكثر من مرة واكثر من زمان الى سجال يستحضر مداخلات من اهل الثقافة والادب والشعر والاعلام. بيد انه هذه المرة، كما مرات سبقت، صعد الى الرتبة الاكاديمية الرفيعة بما اثاره الطالب نورمان دياب في رسالته "التمرد في شعر انسي الحاج" (من "لن" حتى "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع") لنيل دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها من الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

على نحو غير معهود عند الطلاب الساعين الى شهادة الدبلوم، وقف دياب امام اللجنة من الدكتور ديزيره سقال (مشرفا) والدكتور منيف موسى (رئيساً وقارئاً ثانياً) والدكتورة هند اديب دورليان (قارئاً ثالثاً)، مدافعاً عنيداً عن نقاط بحثه فكسب مرات، واتفقت اللجنة مرات على ان في شعر انسي الحاج ما يحتاج الى سبر الاغوار اكثر.

على المنبر الاكاديمي، يكتسب شعر انسي الحاج معنى جديداً آخر. تؤيده وترفضه وتستعذبه وتحاربه، ولا يمكنك ان تكون محايداً. لذلك اعد اعضاء اللجنة المناقشة عدتهم مما يمكن تسميته ابحاثاً علمية ملخصة لمساجلة نورمان دياب في دراسته عن "التمرد في شعر انسي الحاج"، وهذا حق لهم، بل واجب على كل استاذ جامعي ان يقتدي به.

برغم الجفاف الذي تلاقيه غالب الابحاث العلمية الرصينة ومناقشاتها، استمرت مناقشة الطالب دياب نحو ثلاث ساعات مثيرة لم تهنها رتابة، وبقي الجمع الذي شمل وجوهاً اكاديمية جامعية واصدقاء يقظاً حتى اللحظة الاخيرة عندما طلبت اللجنة من الحضور الخروج من القاعة، افساحاً لمداولاتها السرية حول العلامة والدرجة اللتين ستمنحان للطالب.

واقيمت الدراسة التي استمر اعدادها اربع سنين، اي ما يوازي التحضير لدكتوراه الدولة على شعر انسي الحاج في دواوينه: "لن" (١٩٦٠)، "الرأس المقطوع" (١٩٦٣)، "ماضي الايام الآتية" (١٩٦٥)، "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة" (١٩٧٠)، "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" (١٩٧٥). وذهب الطالب نورمان دياب المعروف كاتباً ايضاً الى البحث عن "مذهب التمرد" في شعر انسي الحاج في مفهومي التمرد والسلطة على انواعها، فاكتشف تمرداً اجتماعياً وتمرداً جنسياً وتمرداً دينياً وتمرداً لغوياً.

دياب

في المستهل، وقف الطالب امام اللجنة مقدماً رسالته. "رحت اتقفى اثر هذا التمرد، فوجدته يستعر ويطيش في "لن" ويحترف القتل في "الرأس المقطوع" ويهذي في "ماضي الايام الآتية"، ويراجع حساباته في "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة" ليسقط في "الرسولة" مستعذباً طعم السقوط والمذلة. واني اعترف ان ما ادهشني في هذا الشاعر انه يجيد القتل ساعة القتل والموت ساعة الموت، والحقد ساعة الحقد والحب ساعة الحب، والاذلال ساعة الاذلال والتذلل ساعة المذلة، اما اكثر ما اجاده فهو المساس بمقدسات دفع الكثيرون، في الشرق وغير الشرق، حياتهم ثمن التعرض لها، وهذا ما دعاني الى الافتراض ان هذا الشاعر لم يفهم في حينه، والا لكان الآن في السجن او في القبر (!)"، وتحدث عن صعوبات واجهها في طريق البحث، منها:

"– صعوبة جعل كلمة التمرد مصطلحاً علمياً لندرة المراجع التي تبحث في هذا الشأن (...).

– سوء الترجمة العربية في بعض الكتب وفقدان نسخها بلغة اخرى.

– صعوبة اقتحام معاقل الشعر العربي الحديث لما فيه من غموض واحاج والغاز وبنية غير سهلة التفكيك (...)"، وتمنى ان يأتي بعده من يدرس "الاصيل والهجين في شعر انسي الحاج" و"الحب والمرأة في شعر انسي الحاج".

سقال

ثم تكلم الدكتور ديزيره سقال المشرف على الاطروحة، على معركة الوجود التي خاضها الشعر الحديث، منتقداً نظام العقل العربي الذي "ينطلق من مفهوم الافق المقفل والنهائي"، ثم كيف "نجحت الحداثة في اخراج الشعر من الانعزال الذي اسرته فيه التقليدية العربية والكلاسيكية (...) فانهار الجامد وانفجر المطلق والنهائي، وانتهى الحد، واحتضر العقل القديم في قديمه. لهذا وصلنا الى النتيجة المحتومة: ان الشعر التقليدي مات او يموت". وقال ان "دوراً خطيراً في حركة الحداثة الشعرية العربية" لعبه انسي الحاج "في خلخلة مفاهيم خطيرة انجنرت في العقل العربي: قيماً ولغة". وان الطالب دياب كابد كثيراً ليلقي الضوء سلطعاً على نص انسي الحاج – وهو نص صعب بطبيعته، فهو يتحدى المحظور في القيم بجرأة المتمرد اللافتة، ويتحدى اللغة ايضاً بثقب تراكيبها واستعمالاتها المألوفة، فاذا نصه ذو صعوبتين كبيرتين: انه، من جهة، يزرع لا شعور صاحبه في كل انحائه وبشكل متناثر ومشظى، وهو من جهة ثانية يعبر عن ذلك بلغة مشظاة ايضاً، تقول نصف الاحساس، وتترك لنا ان نكتشف نصفه الآخر. ولهذا السبب، اظن، لم يدرس هذا الشاعر كما يجب، بل ان الدراسات الاكاديمية التي تناولته ظل اكثرها ناقصاً".

دورليان

ثم انبرت الدكتورة هند دورليان لمطالعة اكاديمية نقدية من مواقع اجتماعية وتحليلية – نفسية ولغوية، فامتدحت اولاً الخيار لأنه يعيدنا مع الشاعر (الحاج) الى ايام ما قبل الحرب "حيث كان للتمرد معنى". واذ اشادت بالايجابيات الكثيرة التي حفلت بها الرسالة، اتت على سلبيات في بعض المعالجات في الشكل وفي المضمون، ومنها ان الباحث ذهب "من النظرية الى شعر انسي الحاج بدل (الانطلاق) من شعر انسي الحاج (للوصول) الى النظرية"، واضافت ان الطالب الباحث فسر خطأ بعض العبارات عند الشاعر، مثل عبارة "عوض ان تقبل من امك تزوجها" فهي "لا تعني (وجود) مركب اوديب ولا هي دعوة الى الزواج بالام. فلو قال "تزوج امك التي اقبلت منها" جاز التأكيد بأنه يدعو جهراً الى هذا النوع من الزنا بالمحارم. اما العبارة كما جاءت عند انسي الحاج فهي تهدف الى قلب المنطق التعاقبي الآخذ وجهة الزمن (الصاعد من الابد الى الازل)، والدعوة الى السير عكس الزمن. وهذه الرغبة موجودة باشكال مختلفة عند معظم الشعراء المتأثرين بالسوريالية وبالشعر الحديث، اي قلب عناصر اللعبة والمنطق القائم والسائد لعلاقات الاشياء بعضها ببعض بغية ابتداع معنى جديد للحياة". وتوجهت الى دياب "كان عليك ان تطرح اشكالات جديدة ورؤى مستحدثة بعد قراءتك وتحليلك لاعمال انسي الحاج، فتقاس الرسالة الجيدة بخاتمتها الجيدة". وختمت: "انني شعرت في شكل متواصل ان انسي الحاج هو زائر خجول في منزل بحثك فيما كان من المفروض ان يكون هو صاحب هذا المنزل. وهذا ما زاد غموضه غموضاً، الا في الجزء حيث تتكلم على لغته وتستقصي خروجها على مألوف الكتابة وموروثها".

موسى

واخيراً الى مداخلة للدكتور منيف موسى الذي رأى ان "انسي الحاج يخاف على الشعر واللغة والحياة، ويخشى ان تمرض الحياة الراهنة مناقبية الشعر والحس والذوق (...) اللغة اصلاً غاية. هي فعل "اللوغوس". في هذا الزمان، القربان انفصل عن رمزه... هل ماتت الكلمة؟ الشاعر وارث الكلمة، "الكلمة" التي كان في البدء، والكلمة التي صار، والكلمة التي ثار، فمن يصدق الشاعر بعد الذي حدث؟ ماذا حل بنا؟ الانسان، فعل "اللوغوس"، الكلمة الخلق (...) وماذا عن الله، عند انسي الحاج، بعد طول رحلة؟ الله، عنده ليس متعصباً. هو اله حياة. لذا يريد رحمة لا ذبيحة. ومع الله يأتي الحب وتأتي المرأة. واقع الحب: الرغبة في حال اجتياح دائم، او شبه دائم لطهارة شبه دائمة. اما الصمت، في بعض وجوهه، فشعر مع هذا الشاعر (...)". وقال: "هكذا يصور انسي الحاج نفسه، بعد ثلاثين سنة او يزيد. وهو دائماً ابن طفولة. قال: "الولد يللي ما عندو طفولة ما بيكون خلق... وانا ابن طفولتي". هذا الشاعر قال "سيبقى هناك ما لن ابوح به، ولا في كتابة من كتاباتي". فتدبروا امره. انه ملاك وشيطان، متمرد وطيع، عدو وصديق، وفي مطلق الاحوال نحبه".

ثم انتقل الى نقد الباحث دياب صفحة صفحة في كل شاردة وواردة قائلاً له بين الفينة والفينة: عندما اخترت دراسة شعر انسي الحاج، سلكت درباً وعرةً".

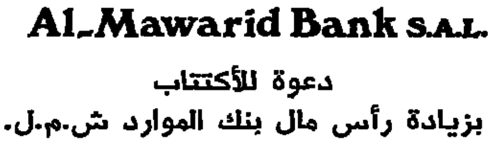
وكانت مناقشات اجاب بعدها نورمان دياب عن فحواها، موافقاً اللجنة على بعض الآراء والانتقادات، رافضاً بعضها الآخر.

وفي الحالين بروح المتمرد ايضاً.

ونال علامة ١٥ من ٢٠ ودرجة جيد.

وينوي دياب التحضير لدكتوراه دولة عن الشعر العربي الحديث، ويأمل ان تكون عن انسي الحاج ايضاً.

ع. ب



دعوة للأكتتاب

بزيادة رأس مال بنك الموارد ش.م.ل.

تنفيذاً لقرار الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي بنك الموارد ش.م.ل. المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢، والقاضي بزيادة رأس مال المصرف من تسعة مليارات الى اثني عشر ملياراً ونصف المليار ليرة لبنانية وذلك عن طريق اصدار مائة واربعين الف سهماً اسمياً جديداً قيمة السهم الواحد خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة المصرف المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ الذي فوضته الجمعية العمومية تحديد شروط ومهل هذه الزيادة.

يدعو مجلس ادارة بنك الموارد ش.م.ل. الى الاكتتاب بهذه الزيادة لدى مركزه الرئيسي – شارع عبد العزيز – بناية يارد، ولايداع قيمة الاكتتاب اصولاً، وفقاً للشروط الآتية:

١- بالنسبة لجميع مساهمي بنك الموارد من جميع الفئات، وفقاً لنسبة الاسهم التي يملكها كل منهم في المصرف وبوجه لا يقبل التقليص، خلال يومي الاثنين والثلثاء الواقع فيهما التاسع والعشرين والثلاثين من ايلول ١٩٩٧.

٢- بالنسبة لمساهمي بنك الموارد الذين اكتتبوا خلال الفترة المتقدمة، وفي حال بقاء اسهم غير مكتتب بها خلال تلك الفترة، وبصورة قابلة للتخفيض، خلال يومي الخميس والجمعة الواقع فيهما الثاني والثالث من تشرين الاول ١٩٩٧.

٣- بالنسبة لمن يرغب من المساهمين وغير المساهمين، في حال بقاء اسهم غير مكتتب بها خلال الفترة الثانية المتقدمة الواقعة بين [illegible] ١٩٩٧/٩/[illegible]، خلال يومي الثلثاء والاربعاء الواقع فيهما السابع والثامن من تشرين الاول ١٩٩٧؛ على ان تكون الافضلية للاكتتاب بالاسهم الجديدة في حال توفرها الى المساهمين المكتتبين خلال الفترتين الاوليتين على غير المساهمين وعلى ان يخضع قبول اكتتاب غير المساهمين في أية اسهم باقية الى موافقة مصرف لبنان.

□□□

دعـوة

مساهمي بنك الموارد ش.م.ل.

الى حضور جمعية عمومية غير عادية.

يتشرف مجلس ادارة بنك الموارد ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية المقرر انعقادها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة الواقع فيه العاشر من تشرين الاول ١٩٩٧، في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في شارع عبد العزيز، بناية يارد، بيروت، وذلك لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الآتي واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

١- التحقق من صحة الاكتتاب بزيادة رأس مال المصرف وفقاً للقرار رقم ١ المتخذ في الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢.

٢- التحقق من صحة تحرير كامل قيمة الاسهم الجديدة نقداً.

٣- اعلان تنفيذ زيادة رأس المال وفقاً للأصول.

٤- تعديل المادة ٦ من النظام الاساسي للمصرف.

٥- امور طارئة متفرقة.

جائزة أفضل أبداع لبناني ١٩٩٦

تلتئم مساء اليوم لجنة المنتدى الثقافي اللبناني في معهد العالم العربي في باريس لاعطاء جائزة المنتدى الثقافية لافضل ابداع لبناني مكتوب اومنشور عام ١٩٩٦ والبالغة قيمتها ٢٥ الفا فرنكا فرنسياً.

واللجنة من: محمد اركون بروفسور في جامعة السوربون، نبيل بيهم كاتب واستاذ جامعي، حسن الشامي ناقد، محمد مخلوف كاتب وصحافي، فاروق مردم بك كاتب وباحث، عبدالله نعمان كاتب، نبيل ابو شقراء باحث رئيس المنتدى.

والكتاب. امس المكان الآن "للشاعرادونيس كان فاز بجائزة المنتدى لعام ١٩٩٥ كما فاز بها عام ١٩٩٤ كتاب "الحرب اللبنانية" للكاتب سمير قصير.

وهنا لائحة الكتب المشاركة:

كأنني الآن، حمزة عبود، دار الجديد. منارة للغريق، جودت فخر الدين، دار النهار. بعد قليل من الحب بعد الحب بقليل، محمد العبدالله، دار الجديد. قمصان يوسف، شوقي بزيع، دار الآداب. باص الاوادم، نجوى بركات، دار الآداب. الامة القلقة، وضاح شرارة، دار النهار. اوهام النخبة او نقد المثقف، علي حرب، المركز الثقافي العربي. سر المهنة واسرار اخرى، غسان تويني، دار النهار. سنة الاوتوماتيك، حسن داود، دار النهار. مدخل الى لبنان واللبنانيين، جورج قرم، دار الجديد. البارك الشابة لغاليري، رواد طربيه، دار المجاني. الاحلام الشرقية، عيسى مخلوف، دار النهار.

شهادات لناجحين في دير قانون

رعى رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده حفل توزيع الشهادات على الطلاب الناجحين في الشهادة المتوسطة وافتتاح قاعة الكومبيوتر في مدرسة دير قانون راس العين الرسمية في حضور المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي والمفتش التربوي شفيق سنان وفاعليات ثقافية وتربوية واجتماعية وجمع من المواطنين.

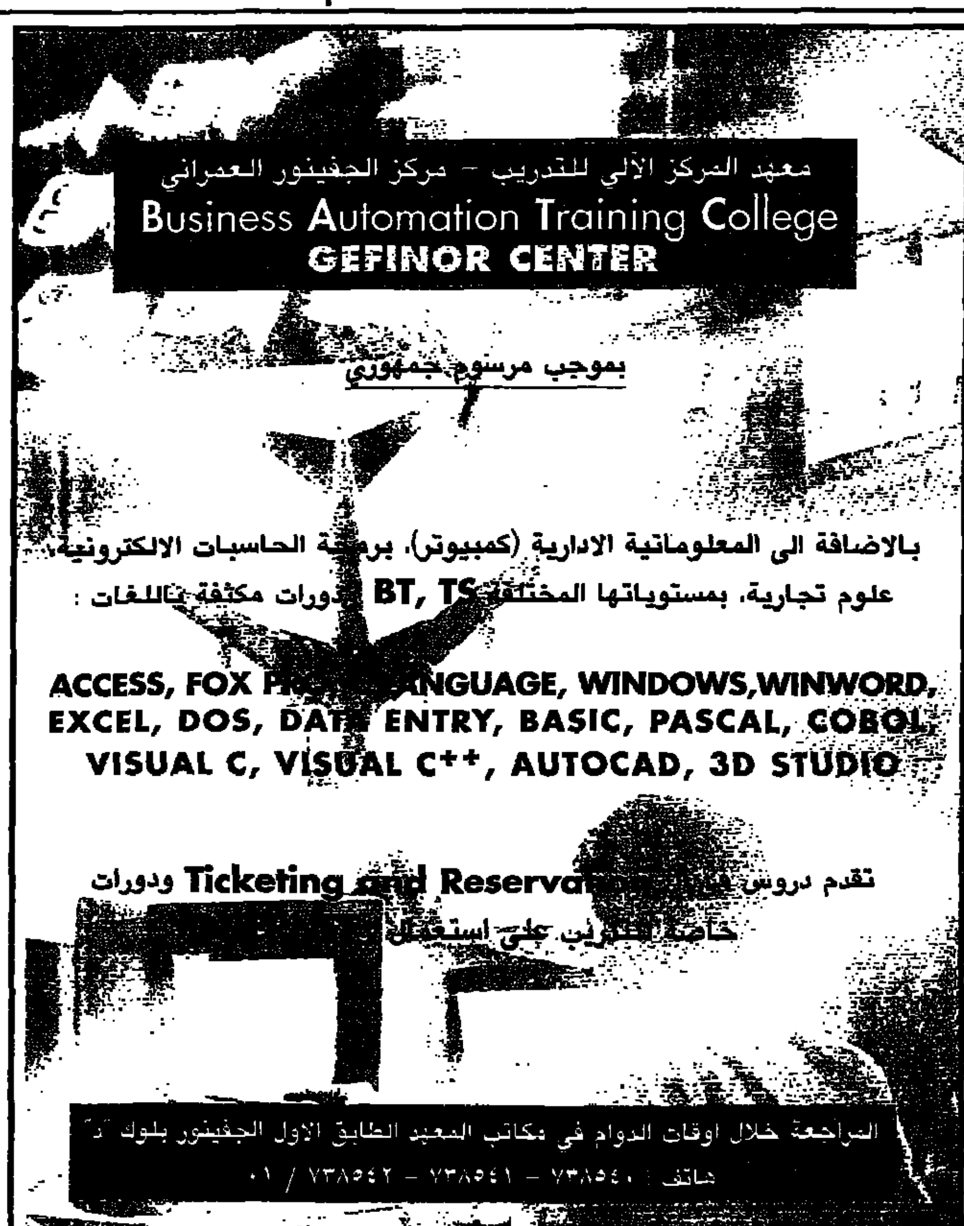
النشيد الوطني، ثم تكلم مدير المدرسة حسين سقلاوي فشكر للريجي تقديماتها للمدرسة التي تمثلت بخمسة أجهزة كومبيوتر.

وكلمة للدكتور سعاده: "اسمحوا لي ان اشكركم لا ان تشكروني لانه عندما تحققون اي انجاز في هذه المدرسة تكونوا قد حققتم جزءاً من حلمي لانني اعتبر ان المدرسة اي مدرسة ما دمت مسؤولاً عنها هي "ملك ابي" وهذا ما اطلبه من جميع مديري المدارس ان يعتبر كل منهم المدرسة ملك ابيه حتى تتقدم وتتطور وساعتئذ نستطيع ان نفاخر كما نفاخر اليوم بالمدرسة الرسمية (...)".

واخيراً قص الدكتور سعادة وناصيف الشريط ووزعوا الشهادات على الطلاب الناجحين.

امراض القلب عند النساء

نظمت جمعية "اطباء القلب" مؤتمراً في منتجع "امدن كونتري كلوب" حول "امراض القلب عند النساء" في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الذي مثله مستشاره الدكتور البر جوخدار الذي أكد على "اهمية المؤتمرات الطبية" ملاحظاً زيادة نسبة النساء المصابات بأمراض القلب، ورد السبب الى النظم الغذائية والتدخين، وانخفاض الحركة، ودعا المؤسسات المعنية الى تفعيل "حملات الوقاية" والتوعية الصحية.



الأخت بلاجيا حبّ للعطاء

(في مرور اربعين يوماً على وفاة الأخت بلاجيا تبشراني)

من بين القلة الأخت بلاجيا، رحمها الله، لما كانت تحمل من حب للعطاء وبذل النفس في سبيل الآخرين.

فكم من طفلة محرومة من الحنان والعناية رعتها وحضنتها بقلبها الكبير فحلت محل أمها.

غمرت التلميذات بعطفها وحنانها فدربتهن ليؤسسن عائلات مسيحيات مدعاة للافتخار.

أمام رحيل هذه الأم الكريمة لا بدّ لنا من وقفة صمت نستعرض بها مزاياها وخصائصها الحميدة، هي التي بقيت حتى آخر رمق من حياتها تعطي دون تردد ولا تزمر.

فقدت الكنيسة والرهبنة الارثوذكسية صفحة ناصعة من تاريخها ملأتها الأخت بلاجيا فناً وتربية وعطاء دينياً وانسانياً فكانت الأم الموجهة الفال والرسامة التي أبدعت برسم أيقونات نجدها في مختلف الكنائس والأديرة في لبنان وخارجه.

فهي لم تبخل يوماً بما تملك، أعطت كل ما لديها واستمر عطاؤها الديني حتى آخر لحظة من حياتها. وكم من تلميذة أتت تدرس عندها أصول الفن الإغريقي فكان لسمها مرادفاً للفن البيزنطي العريق وريشتها المنسابة برفق خير دليل على موهبتها الخلاقة.

بإسمي وبإسم جميع الفتيات اللواتي ترعرعن في كنف هذا الدير المقدس أقدم ألف تحية ووفاء وشكر للأم الرئيسة أطال الله بعمرها وللأخوات الراهبات لما يبذلن من تضحيات.

واني أتقدم الى المطران الياس عودة بأحر التعازي راجية منه في هذه المناسبة الأليمة بما له من تاريخ حافل بالعمران والعطاء ان يشمل هذا الدير ببركته وعنايته ليبقى ملجأ لكل طالب عناية وعطف وهكذا تستمر رسالة الأخت بلاجيا بفضل رعايته.

أشكرك يا أيتها الأم الغالية على ما وهبتني من تربية نبيلة وأخلاق حميدة وستبقى ذكراك في ذمتنا الى الأبد.

(الاشرفية – كنيسة سيدة الدخول، في ٨ أيلول ١٩٩٧)

الابنة الروحية

فاديا خنيصر الراسي

الكشاف الارثوذكسي في ذكرى التأسيس

اقام مجلس ادارة الكشاف الوطني الارثوذكسي في مرور ٢٧ سنة على تأسيس الجمعية حفلاً في مطعم الاسطورة – ريفون، حضره جمع من اصدقاء الجمعية والوزير بشارة مرهج ومنيح رمضان ممثلاً النائب تمام سلام والمهندس جورج خزامي ممثلاً محافظة مدينة بيروت وعادل بطرس ممثلاً الوزير السابق فؤاد بطرس وممثل النائب ميشال فرعون وقنصل اليونان في طرابلس لطف الله خلاط وممثل لمؤسسة فارس والمحامي مصطفى عبد الرسول المفوض العام لاتحاد كشاف لبنان، وعدد من القادة الكشفيين، الى ممثلين للجنة تجار الاشرفية ولجنة تجار مار الياس، وتجمع الحقوقيين الارثوذكس، والتجمع اللبناني الارثوذكسي وغيرهم من مؤيدي الحركة الكشفية في لبنان وضباط من الجيش اللبناني والامن الداخلي.

والقى رئيس الجمعية كلمة، رحب فيها بالحضور، منوها بدور الكشفية في تأهيل الاجيال وجعلهم مواطنين صالحين، معاهداً متابعة المسيرة.

ثم جرى قطع قالب حلوى كبير اعد خصيصاً، وشرب الجميع نخب الجمعية والكشفية.

كشافة الاغاثة اللبنانية انتساباً الى الاتحاد

اقامت جمعية كشافة الاغاثة اللبنانية، فوج مار نهرا، فرن الشباك، التحويطة عشاءها السنوي في مطعم قصر الرومية في القليعات لاعادة انتساب الجمعية الى اتحاد كشاف لبنان، وحضر الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي ورئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي وقائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس دائرة الشباب والتربية الكشفية عبد الرحمن غزال ممثلاً المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ورئيس جمعية كشافة الاغاثة في لبنان روكز قسيس ورئيس نقابة موظفي مصرف لبنان المحامي بيار كنعان والمدير السابق لمخابرات الجيش العميد الركن سيمون قسيس ورئيس قدامى فريق فرن الشباك ورئيس الهيئة العليا للاغاثة انطوان شمعون ورئيس جهاز امن الدولة في كسروان المقدم صلاح جبران والعميد الركن لويس قسيس ووفد من جمعية تجار فرن الشباك وعين الرمانة ومسؤولين كشفيين في لبنان ومسؤولين عسكريين ومدنيين.

وتكلم ابو جودة، ثم فرغلي الذي هنأ لبنان باستضافة المؤتمر الكشفي سنة ١٩٩٨، فقسيس وطرابلسي.

اشغال وحرف في معرض

بعلبك – "النهار":

رعى قائمقام بعلبك عمر ياسين افتتاح معرض الاشغال والحرف اليدوية الذي تنظمه جمعية مدينة الشمس الخيرية والتجمع النسائي في البقاع في كازينو راس العين في بعلبك وتخلله غداء قروي ريعه للأعمال الخيرية في حضور النواب: اسماعيل سكرية، خليل المراوي، عاصم قانصوه، مروان فارس، غازي زعيتر وزوجة وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وزوجة النائب عبد الرحيم مراد ووفود نسائية وفاعليات.

الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني والقت السيدة اكرام المولى كلمة الجمعية والتجمع حول النشاط "لاننا آلينا على انفسنا وتعهدنا ان نكون مصدر خير ورعاية للمحتاجين والمعوزين على اسس التعاون بين مختلف الفئات والمؤسسات وتنظيمات المجتمع لخدمة الانسان وتنمية مدننا وقرانا وراقدنا دائماً ان نعمل على رفع مستوى الحوار في ما بيننا أداة متقدمة تليق بالانسان الراقي وتطوره. وبالدعم والمساعدة نبلغ المرتجى".

ودعا القائمقام ياسين في كلمته كل الجمعيات والاندية الى التعاون وتضافر الجهود لوضع برنامج عملي مشترك والمساهمة في عملية النهوض ورفع مستوى المنطقة وفي اطار التعاون مع البلديات والسلطات المحلية تحقيقاً الاهداف والتطلعات.

شهادة فيض العبير

مثل الضوء او الاشارة، وايضا مثل الايقونة او الحجاب، ومثل اطلالة فجر او يقظة كبرى او كثافة حق. الملازم الشهيد جواد عزار والمقاوم الشهيد هادي نصرالله وهكذا معاً، في وحدة الارض والدم والعدو المشترك. ونحن امام الشهادة في فيض العبير، في كثافة الحق. وفي العبرة معاً. وعلينا ايضا بدء الحياة في اقصى التعبير، في اوج البلاغة. انهم اولادنا نحبهم ويذهبون، أنبكي فلذنا ام نكظم حتى تبقى هذه الارض الشامخة على الظلم وعلى الصمود، وعلى المقاومة؟ فمباركة اذن كل حبة تراب نسترجعها ونكحل بها العين. واذا ما سقينا الارض بالدم ندرك ان بلادنا غالية وتساوي الحياة وتساوي ايضا زينة الحياة. وغدا اذا تناهى الليل واطل فجر قريب عرفنا اننا على قاب قوسين او ادنى من عتبة الخلاص، وايقنا اننا نزيح الحجر عن الصدر، وان العين اذا ارادت تقاوم المخرز حتى النحر. فكيف لا نرفع الرأس وثمة في لبنان من يؤثر الموت على الذل ويقول من الاعماق ان لا لعدونا واضعاً دمه فوق كفه وروحه لصق عينيه، وفي حلمه الارض مثلة كرامة وحرية. وفي وجدانه الشهادة نعمة لقيامة مستحقة.

جواد عزار وهادي نصرالله قالا الكلمة الفصل واطلا علينا، وعلى حالتنا من الافق الأعلى، من الدائرة المتلألئة، ومن المرتبة الساطعة السامية، ومن تلك القيمة التي تربط الارض بالانسان، والانسان بالروح، والروح بالخالق.

سليمان بختي

السوق الجبيلي القديم أطار معرض هنا هواة ومحترفون مرة سادسة




الشامي في المعرض. (رلى معوض)

بيبلوس والفن كانا على لقاء في معرض نادي بيبلوس السنوي الذي ينظمه في السوق القديم في جبيل. ابواب الخشب العتيقة اقفلت في هذا السوق الاثري وانتشر امامها عارضون محترفون وهواة بأجمل ما عندهم عن جبيل من رسوم واعمال واشغال يدوية وحرفية.

هيصة وجمهور وصوت فيروز علا يغني الوطن والحنين والحب والقلعة بأنوارها شامخت من بعيد فرحة السوق القديم بمعرضه.

الافتتاح رعاه رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي وحضره الى النائب محمود عواد والمحامي جان حواط والدكتور جوزف الشامي والدكتور وديع ابو شبل وسمير كلاب، ناصيف الشامي وجورج طانيوس صليبا والمهندس بطرس الحواط وعدد من الجبيليين والمهتمين.

النشيد الوطني عزفته فرقة من كشافة الارز فوج سان جان مارك، الى نشيد الفرح، ثم قص الدكتور الشامي الشريط معلنا افتتاح المعرض. ورحب العريف محرز شلهوب بالحضور وشكر جميع المساهمين في انجاح المعرض الى كلمة رئيس نادي بيبلوس بسام صفير ومما فيها: "المرة السادسة تلبس بيبلوس رداء الفن وللمرة السادسة يلبس نادي بيبلوس مدينة بيبلوس هذا الرداء (...) اردناه رداء مميزاً خاطته الانامل بعضها محترف وبعضها هاو فكانت لمسات قد تثبت في اذهانكم" وطالب كل الفاعليات الرسمية والاقتصادية والثقافية ان تبدي مزيدا من الاهتمام بمدينة الحرف حتى لا يصبح هذا الاسم عنوانا بدون مضمون.

والى كلمة رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ومما قاله: "يسرني ان اجتمع هذه الامسية معكم ويكم ايها الشباب الرياضي لنفتتح هذا المعرض التاريخي في سوق جبيل القديم. ان نشاطكم المتواصل ثقافيا ورياضيا يرفع عاليا اسم جبيل. فانني ارحب بكم جميعا باسمي الشخصي وباسم جبيل لتكونوا دائما في الطليعة والطريق شاق وطويل". وهذا المعرض "يجسد قسما من رغبات ابنائنا رفع المستوى الثقافي والادبي لمدينة جبيل".

والمعرض الفني الحرفي والتراثي استمر يومين في السوق القديم ومتفرعاته ومدخل القلعة وتضمن رسما على الزجاج والقماش ولوحات زيتية الى التصوير الفوتوغرافي والاشغال اليدوية والحرفية والتراثية ومنحوتات. وشارك فيه الصليب الاحمر اللبناني الذي استقبل متبرعين بالدم وسيزوبيل وايراب ومؤسسة زيدين للتراث وبكاسين الى ارتيزان دو ليبان وستيف ارتيزانا وار – بلاستيك ليبانيز الى كل من الفنانين: شكرالله فتوح وجورج المر وريـنيه فواز ونيكول زيادة وجوزف عساف وباسكال اسود وماريا ادوريان ورفيق شعلان وعلي بلال وروزين كلينكر وطوني ابي عسل وكمال سلامه، ورزق الله تمراء، وصباح مهنا وريم حداد ونادين صيداوي وجنان داغر وسمير متى وغالية عقل ومارلين عبدالله ومنى خليفة وناجي متى وميرنا متى وعبدالله عبدالله وناديا عبدالله وولا الديك وسوزان رزق وجوزفين ضاهر وتيريز حوراني وجوزف نصر وليتا كنعان وفاديا عساف وميرفا ابوحيدر ووليك بتروسيان وشاميه درماروتيونيان وزياد صفير وبول بو رميا.

وتخللت المعرض حفلات موسيقية في المقهى العتيق داخل السوق تحلق حولها الشبان.

ر. م. ر.

هشام حسن مجموعة من أعماله شهيب يتحدث عن نسيج حروف



شهيب وحسن أمام لوحات. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى وزير البيئة اكرم شهيب افتتاح المعرض الرابع للفنان هشام حسن حيث مجموعة من اعماله.

وحضر الافتتاح في قاعة ثانوية عاليه الثقافية اللواء في الجيش فؤاد حسن والعميد أحمد ابو زكي والمفتش التربوي شفيق يحيى والشيخ حمزه كوكاش ممثلاً مؤسسة العرفان التوحيدية على رأس وفد من المؤسسة والاديبة انصاف الاعور معضاد ومدير ثانوية عاليه الثقافية سمير شمس الدين والشيخ نعيم شهيب ممثلاً مؤسسة الايمان الدرزية"، الى مهتمين وممثلي جمعيات وانديـة.

النشيد الوطني، فتعريف السيدة جمينة سلمان، ثم تحدث بسام حليمة عن اعمال الفنان هشام حسن، والقى الوزير شهيب كلمة: "ينسج من الحروف عباءة رؤى خيال، افق، وغد، معاناة انسان وبشر، ويرسم بالحروف والالوان فرحا واملا، ذلك مستقبل، عودنا التجديد وعودنا الحضور الدائم فنا وتربية فنية، انه هشام حسن، يلون جدران مدرسة يهتم بناشئة الى أملنا وأمل لبنان".

ثم قص الوزير شهيب الشريط وتفقد الجميع المعرض. وكان كوكتيل.

LA SAGESSE UNIVERSITY
Faculty of Law
Announces the opening of a new program:
Lebanese Licence in Law, English option.
This program is intended primarily to students from an English background who desire to pursue Legal studies.
For information or registration applications, please call:
LA SAGESSE UNIVERSITY
Tel: 01/ 560060-563061-563062-563063

أدب • فكر • فن

يوسف شاهين و"المصير" يعرض حالياً في الصالات اللبنانية :
هذا الفيلم يأتي في اوانه لان فيه كل القضايا المعاصرة

"المصير"(*) ليوسف شاهين، منذ الجمعة الفائت، في الصالات اللبنانية، مسبوقاً بكل الكلام النقدي والاعلامي والنقاشات التي دارت حوله، وبالعرض الاول له، محلياً، في قصر بيت الدين حيث تم تصوير بعض مشاهد الفيلم واحياء الحقبة الاندلسية بمجدها الاثيل ومعمارها الجميل ومهابتها التاريخية. وعن الأمانة في الاحياء التاريخي، تحديداً، دار جزء من هذا الحوار مع المخرج القدير الذي خلوت اليه في احدى غرف القصر عشيّ ذلك العرض الاول، لأواجهه بالاسئلة التقليدية وغير التقليدية التي من شأنها أن تمهد لمشاهدة الفيلم او تليها ضوءاً وتفسيراً.



يوسف شاهين في الحوار مع الزميل جورج كعدي.

نور الشريف في "المصير" يلعب دور ابن رشد.

ولأني ألفت محاورة يوسف شاهين، تلفزيونياً (حلقة خاصة به لتلفزيون الجديد قبل سنتين) او على صفحات "النهار" (حوار شامل معه في شباط ١٩٩٤) وبت معتاداً جموحه وشروده في الكلام ومشقة اللحاق بأفكاره المتشظية في كل اتجاه، لم ألق حرجاً في المضي معه أنّى اتجه بكلامه وآرائه التي تبدأ بالفني ولا تقف عند السياسي ومسألة الصراع مع اسرائيل. يوسف شاهين في النهاية سينمائي التزام وقضية، حتى في تناوله الذاتي عبر السيرة. وفيلمه "المصير" يحاكي واقعنا الحالي عبر التاريخي، ويحاكي التاريخي عبر هذا الواقع، في جدلية رائعة لا يتقنها مثله احد، عائداً هذه السنة من مهرجان كان بتكريس واعتراف عالميين جاءا متأخرين عقوداً طويلة.

* لمَ ركونك في فيلميك الاخيرين الى التاريخي او المقدس لقول امور راهنة؟

– لمَ لدينا جميع أولئك الديكتاتوريين الصغار في العالم العربي؟ أجبني عن هذا أجبك عن ذلك. اسعى الى تقديم افضل مستطاعي لأن انظمتنا ليست شديدة الديموقراطية. لدينا انظمة غير معقولة على الاطلاق. "اتعفرت" كما قال وليد بك. الانظمة لا تدري ماذا تفعل معي وماذا تفعل من دوني. نادراً ما تقبل الانظمة وجود فنان ذي اعتراف عالمي. يبغون ذلك لأنفسهم فحسب. نحن أهل نقاش. قال لي سياسي مرة: "إيه عايزني آخذ رأيك؟" اجبته: "ومين قال رأيك احسن؟" رد: "لأن مهنتي سياسي" واوقفت: "ومن قال ان الفنان غبي؟". ثمة لعبة بيننا وبين السلطات. ما تستطيع قوله وما لا تستطيع. اذاً، ما ينبغي ان اقوله افعل، وفي الوقت الملائم. لا اقرر: غداً سأقول، وسوف اقول. لا افعل مثل انظمتنا. انجز فيلماً كل ثلاثة اعوام. اعثر على الحل لتقديم فيلمي الذي يمنحك الفرح ويقول لك اين نحن في آن واحد. معادلة صعبة جداً. لا يهمني لمَ التاريخي ولم المقدس؟ اذا كان علي ان اقول شيئاً الآن، اقوله ولا اكذب في شأنه.

* انه التعبير الناعم، الطازج والملح.

– الطازج، انما الكلمة الصائبة، وجدتها. ثمة حالة طازجة لقول الامور. لو قلتها مع القدر الكافي في الترفيه، بلا تفريط بالمضمون، افعل.

التغيير

* خطاب سينمائي، فني تاريخي، فكري فلسفي، حول التسامح الديني هل يستطيع ان يبدّل شيئاً في واقع الحال؟

– بخطوات صغيرة، حتماً يحصل التغيير. الخطوة صغيرة احياناً واحياناً كبيرة كفاية، رأيت انت رد الفعل الذي حصل في كان إثر عرض "المصير". تعرّف الجمهور الغربي الى حضارة لم يكن يعرفها حتى، وكانت حضارة اقوى من حضارته وافاد منها الكثير. الحضارة العربية – الاسلامية كانت اقوى من حضارة الغرب في تلك الحقبة التاريخية، وان تجاوزنا الغرب في ما بعد. الامر يتعلق بأن تكون الذكياء جداً، غاية في الدهاء. ان نخرج نحن عرباً بذلك الانتصار في كانّ فذلك يعني الكثير. ليتك رأيت وجوه الاميركيين يتساءلون: من هنا؟ انتظروا شيئاً جماهيرياً تماماً، والجماهيري للأميركيين هو الابتكار. يناضل الناس ليكونوا جماهيريين. ان تكون جماهيرياً من غير ان تخفض مستواك، تلك هي المعادلة التي نجحا فيها، خطوة مهمة في ذاتها. شرعوا يطلبون الفيلم لمهرجان نيويورك والـ"إم. آي. تي" والجامعات. الاذكياء لم يتغافلوا عنه. هذا جيد. انه بداية الحوار، والقول للاميركيين: لستم وحدكم تملكون القيادة الوحيدة. يمكن القوة الفنية ان تطلع من كل بلاد العالم. اعتبر "المصير" خطوة اولى. انما جائزة ذات اعتبار اذا كان للجوائز اعتبار.

الأندلس الذي كان في مخيلتي لم يبق موجوداً هناك، وجدته في لبنان وسوريا

* طبعاً لها ذلك.

– لها ايضاً اعتبار سياسي. هل تعلم كم شخصاً رأوا عبر مختلف المحطات التلفزيونية احتفال "كان" الخمسيني؟ مليار انسان. اكثر بكثير مما كنا نظن، ومما كنا نأمل.

* يهمك الاعتراف العالمي الى هذا الحد؟

– مررت في مشكلة بعد "جائزة كان". انها حلقة واسعة. كنا نحلم بكانّ، والى الآن لا اعرف السبب؟ تصل بعد سبع واربعين سنة وتحوز الانتصار غير المعقول. الناس الذين هبّوا مصفقين اذا من سألهم التوقف. انه اقفال لحلقة. كنت مضطرباً قليلاً، مرتبكاً. ماذا يحصل؟ لم يكن ذلك هدفي، ان يعرفني الناس ويقفوا ويصفقوا لي، او لا يصفقوا. ذاك لم يكن هدفي الاساسي منذ البداية. احب ان اصنع سينما، ان ألعب لعبة السينما. ما كنت ابحث عن جاه. جاءني الاعتراف. شكراً، لن ارفضه. لكن اللعبة السيئة هي انتظار ما سيحصل وما لن يحصل في قلق. اروم الكتابة والاحساس بما يجري.

* انه قلق المبدع يلازمك.

– لو فلأمت. حصلت على ما كنت ابغيه. لا الاعتراف ولا التصفيق – مع اني لست غبياً لأرفضهما –، لعبتي الحقيقية هي الاستمرار في السينما. بعد يومين من الجائزة كنت منصباً على سيناريو جديد لي.

صرخة

* "المصير" صرخة للحب وللحياة وللفرح والتسامح، كأنه رسالة تحريض على كل ذلك ويحمل اسئلة الحيرة: لمَ لا تحبون؟ لمَ لا تفرحون؟ لمَ انتم غير متسامحين تأبدين الحقد والعصبية؟

– انه الفارق بين خطاب يدعى ثقافياً وآخر سينمائياً. يسعني ان اشرك الجمهور في اغنية، في ايقاع. لا اؤمن باننا نستطيع ان نكون فلاسفة ونهب الآخر شيئاً بلا فرح. انه جوهر الفلسفة. لو كان من يهب ذلك لا يعرف الفرح، لا يحب الموسيقى، لا يعشق الرقص، اعتقد انه لا يستطيع ان يكون فيلسوفاً. لا افهم المثقف الذي يلازم منزله ويجلس الى مكتبه جبياً عابساً.

* المفارقة معك انك مثقف يتخلى عن مظاهر الرصانة ليمجد الحياة وفرح الحياة.

– لو لم افعل هذا لكنت مثقفاً مزيفاً. لكن اراكم معارفي من غير ان اعرف لمَ اراكمها.

* معارفك توظفها في الدعوة الى الحياة على طريقتك؟

– لو كانت معارفي تفضي الى جعل الآخر سعيداً فهذا مهم جداً. لا يهمني شكله او دينه او ملّته. نفكر جداً، انما نحيا في الفرح، نفكر في الفرح، في كل مرة صنعت فيلماً ولم أكن سعيداً كان يرى ذلك في الفيلم، على الفور ورغماً مني. عندما صورت "المصير" في بيت الدين رأيت الشبان يتعاونون معنا بالعشرات، وهم ذكروني بأن الشرط الاول ليس "التعاون" فحسب، بل ايضاً الفرح والسعادة. كان يطلب اليهم المجيء في الساعة الرابعة فجراً وكانوا سعداء بذلك. للأمر اهمية وتراه في الفيلم.

* انك مَنْ احبّ الفيلم كثيراً، أمنك مع ذلك ملاحظة في جانب اساسي منه. اعرف تماماً ان السينما يمكنها ان تكون اصطلاحية (Conventionnelle)، لكن ألا تعتقد انك ابتعدت كثيراً عن طراز العمارة الاندلسية باختيارك بيت الدين ذي الطراز المعماري المختلف، اللبناني المحض؟

– صحيح. كان في استطاعتي ان اصور في الاندلس الحقيقي، الا ان ما بقي هناك قليل. ثمة "الحمراء" وهي متحف اكثر منها مكاناً صالحاً للتصوير. الاندلسي الذي كان في مخيلتي لم يبق موجوداً هناك. وجدته في لبنان وسوريا.

* والاختلاف في طراز العمارة؟

– الهندسة المعمارية هي الهندسة المعمارية. يعرف بعضهم ست سنين في القول: "هذا العقد تنقصه جوهرة". انا "على قفاي الجوهرة" (ضحك) أبقي قول الحقيقة. هل شاهدت "كاليغولا" كما قدمتها على خشبة الكوميدي فرانسيز؟

الحضارة العربية الاسلامية كانت أقوى من حضارة الغرب تلك الفترة

* كلا.

– حاقولك. مزجت الاساليب في الزمن الروماني، ومع تصاعد الحوار ذات حين، اصعد الى المسرح فريقاً تلفزيونياً (تي في صفر) لتصوير الرومان وهم يلعبون المسرحية. ادخلت الفيديو والتلفزيون. المهم كيفية قول ذلك. كان جنوناً اسود، والجمهور الشاب عشق ذلك. اقحمت الجديد مع القديم. المشاعر تتماثل، حين يحرقون كتب ابن رشد اتذكر كيف اتلفت النسخات السابقة من افلامي. عندما كنت مغلوطاً تاريخياً، قليلاً، وتبدل الاسلوب قليلاً، لم يشعر الناس بالاندلس بقدر ما شعروا به هنا في بيت الدين. لو ذهبتَ الى هناك لما وجدتَ شيئاً ثمة شجر زيتون في كل مكان. لم يبقَ شيء. كنت في غرناطة وصورت اربعة آلاف صورة قبل انجاز الفيلم. ثم وضعتها بعضها قرب بعضها الآخر. كان ثمة في مخيلتي ما ابحث عنه ولو عثرت عليه في "بيكاديللي سكوير" لصورته هنا.

* كنتَ راضياً تماماً عن النتيجة الآن؟

– تماماً. لأني اعي اننا لا نستطيع ان نفعل افضل، الا اننا بنينا ديكورات اصطناعية، وحينها سوف يشعر بالاصطناعي. وتخسر من جديد. افضّل ان اكون مغلوطاً تاريخياً من ان افعل مثل مانكيفيتش الذي بنى في كليوباترا ديكورات غير واقعية الى آخر حد، فسقط فيلمه الى الحضيض. ينبغي ان تشغل مخيلتك. حين تقرأ كتاباً انما تفعل في شكل مختلف عني، تخال امكنة مختلفة، تقرأ بحساسيتك الخاصة.

* وبفانتسمتك ايضاً.

– طبعاً. اعتبر ان على المخرج ان يتحدث عن فانتسماته في السينما. الدراماتورجية اهمّ لي من الموقع او المكان. اسعى الى ان يكون المكان جميلاً. دوماً اخرج مع بوصلتي بحثاً عنهما. اريد معرفة من اين تطلع شمسي وهل ستكون الصورة جيدة. اهيئ الامور في طريقة محددة. اقول هذه اللقطة ينبغي تصويرها في الساعة العاشرة. اني محدد للغاية في ذلك. اكون في البلاتو متفرغاً لممثلي.

* انت مخرج متطلب على البلاتو.

– مخرج لا يحتمل (ضحك). لكن دمي خفيف (ضحك).

* اين تضع "المصير" في مسارك السينمائي؟

– لو لم يكن "المصير" خطوة الى الأمام لكنت في المراوحة. والمراوحة تعني اني متّ. "المصير" معاصر جداً. فيه كل القضايا المعاصرة. كل القضايا التي تزعجني، التي تشغلني في الاقل. يأتي حتماً في اوانه. انه المحتوم، بعد كل التجارب التي عشتها.

حاوره جورج كعدي
(يتبع جزء ثان)

"المصير" – اسباس (الزول) وسان ايلي (انطليلس) وامس سالينلس (الفه) وسارولا (الحمراء) وفريسكو بلاس (الصنائع) وريفولي (طرابلس) وشهرزاد (صيدا).

الـ"توك شو" على شاشاتنا المحلية :
... على الرؤوس حتى تنعس العقول

تساءلت مرة مارغريت يورسونار، او سألت قارئها، لمّ التعجب من الهيمنة "الثقافية" الاميركية عالمياً؟ ألم تكن اليونان القديمة مهيمنة آنذاك "ثقافياً" على كل بلدان البحر المتوسط، فنجد في كل المواقع او في كل شارع ومتجر اناء اغريقياً؟ لكن شتان بين هذه وتلك، وليت الولايات المتحدة تستطيع ان تصدر و"تفرض" بضاعة فخارية انيقة وفيها من العمل الفني ما يفرح القلب والعين! الا ان آونتها البلاستيك جعلت من عصرنا عصراً بلاستيكياً جرت حياة شعوب الكرة الارضية الى حيث لم تكن تدري، الى المأزق الكبير، وهو مأزقها اولاً، الى السهولة والابتذال، اعني الى هلاك العقول في الاستهلاك.

قبل ست او سبع سنين، لم تكن بعد العقلية اللبنانية معتادة الا ما توارثته تقريباً من نمط ثقافي (بصري – سمعي) معيّن (بشد الياء)، وهو النمط المعقول، المتفرد الى حد ما، الطويل الأمد، البطيء الزوال. وذلك في جو بعيد كلّ البعد عن الملاك (بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى حقيقي) اليومي الذي يعرفه الفرد الغربي واقصد في شكل خاص اقصى الغرب، اي اميركا الشمالية.

عرفت اول ما عرفت معنى الملاك الروحي، او الاحرى الملاك السمعي والعقلي، لمّا كنت اسمع الصوت التلفزيوني من الغرفة الاخرى في بيتي في كندا، على مدى ساعات وساعات، فيصيبني ازعاج كبير وهو الاحساس بطرطقة قاتلة ومتواصلة على الاذن والدماغ، قد اسميها طقطقة التي اشتق منها كلمة "توك – شو" (Toc-Show). طبعاً الكلمة الصحيحة هي "Talk-Show" لكن لعدم مشاهدتي (الا نادراً جداً وصدفة) التلفزيون، ولكثرة انزعاجي النفسي من تلك الثرثرة اللانهائية، كنت لخالها، وبدون مزح، انها تكتب على هذا النحو "Toc"، اذ الاصوات الفارغة والضاجة التي كنت انتقلها كانت تشبه الطقطقة على الرأس المسكين.

الملكة

كانت ملكة احد هذه البرامج (وربما هنا قد ألهم فكرة جديدة لمحطاتنا التلفزيونية) الشعبية "اوبرا" السوداء الاميركية وتليها "شرلي" الشقراء الكندية في الدرجة الثانية (اعني من حيث الاهمية المصرفية، اذ برنامج "اوبرا" تقدّر قيمته "الشرائية" بملايين الدولارات)، وتدور الساعات بطولها وعرضها معهما (لكل واحدة برنامجها) حول موضوعات استعراضية مثيرة (هذا هو الذوق الاميركي)، بدءاً بطرح المشكلة "الاجتماعية" بحدة وانتهاء بالبكاء والتفهم او الشتيمة بحسب الشذوذ ومدى التعاطف. وكل شيء او كل حادثة تافهة تصلح لأن تكون سبباً عميقاً للاثارة العريضة طبقاً لمواصفات عقلية الطبقة الوسطى (وهي تشكل الاكثرية) الاميركية – الكندية، او لنقل الطبقة الكادحة – المرفّهة – المتخمة، اعني الطبقة المعدومة من اي حلم او من اي رغبة في التمرد.

لما عدت الى لبنان فوجئت بالتغييرات الكبيرة التي طرأت على الشاشة الصغيرة، وكأن الطرطقة لحقت بي الى هنا، الى داخل بيتي، فوجدت التلفزيون نسخة طبق الاصل تقريباً لما تركته هناك. فوجئت بكل هذا الانقلاب العصري الذي انجرفت فيه الثقافة البصرية اللبنانية وفرضت نفسها على العقول، وهيمنت على كل بيت وكل لسان وربما كل حلم، اذا بقي ثمة احلام، فالتسلية هي البديل كما يبدو، والسهولة هي مفتاح "العرض" والارباح الطائلة والسريعة هي "الطلب".

صندوق الفرجة

صحيح ان التلفزيون ليس كتاباً عميقاً ولا طرحاً ثقافياً صعباً، لكن ايضاً، انا ليس بصندوق سحري جميل "كصندوق الفرجة" الاسطوري فعلى الاقل ليته لم يتحول علبة رخيصة وفارغة (في اغلب الاحيان) تدغدغ الغرائز وتخدّر الاذواق.

اذا كان في الماضي الحضور السمعي – البصري خفراً، اذا لم يكن بعد قد دخل مرحلة السرعة المرهقة والجنون والدوران في حلقة مفرغة، فربما لأن انشغالات فكرية كبيرة (ولو غير مجدية) كانت تجذب العقول وتحاورها. لم تكن الآلات البصرية السمعية مادة للتسلية بل وسيلة ذهنية للمعرفة السياسية في شكل خاص. لم تكن التسلية حاجة، بل الحاجة كانت الى الاطلاع على السياسة الكونية. هكذا حفظت في صغري بعض الاسماء السياسية (بغض النظر عن انجازاتها السلبية او الايجابية)، وكان المصدر الراديو وكانت ما زالت هذه العلبة الجميلة تنافس العلبة الجديدة الاخرى. وبقيت في ذاكرتي "اذاعة لبنان من بيروت" و"صوت العرب من القاهرة" و"صوت اميركا" والـ"بي.بي.سي." ! هذا كل ما كان موجوداً لعقود وعقود من دون أن يطرأ اي تغيير اي قبل ان يخلق العالم روح الاستهلاك. هكذا ايضاً احتفظت ذاكرتي باسماء اتت من الاذاعة (غير المتعددة وغير المتراكمة)، عبد الناصر، جون كنيدي، خروتشوف، ديغول، اليكسي كوسيغين، الماريشال تيتو، تشاوشيسكو، نيكولاي بودغورني، هيلاسيلاسي، يوري غاغارين، الحلف الاطلسي الخ...

كل هذا لم يكن "بحزازير"، بل الحزازير كنا نمارسها في العابنا المدرسية، وتلفزيون لبنان كان بسيطاً، واعظم فيلم كان يعرضه بالابيض والاسود هو "مهمة مستحيلة" مرة كل اسبوع ننتظره! لست في حنين الى ذلك الفقر والتنوع في البرامج والقنوات والمحطات جميل جداً، الا ان ما يخيفني هو كثرة "الألمة" اذ كثرتها تعني الانحطاط!

فماذا حصل اليوم؟ وكأن التوك – شو" الاميركي امتدت سيطرته الى هنا ليتنكر بوجه الحزازير وهي ظاهرة لا يمكننا ان نتجاهلها، هي كالعدوى المائية، اذا بدأت على محطة تلفزيونية ما، نراها تمتد وتتكاثر في المحطة ذاتها تحت اقنعة مختلفة لتتفاقم في محطة اخرى واخرى فتنتشر انتشار الفطر مما يملأ نهار المشاهد العادي وليله، فمن "نهاركم سعيد" الى "احاجي" ومن "كوكتيل" الى "بتخسر اذا ما بتلعب" ومن "شو هي الغنية" الى "ليلة حظ" ومن "اهلا بهالطلة" الى "وقف تقلك" وغيرها وغيرها. هنا الهدية تأتي في الشاحنة على الرصيف، وهناك تقدمها حسناوتان ترقصان على انغام لا نسمعها مما يجعل المشهد شبه هزلي، هنالك تعبر الهدية اسلاك الهاتف وفي مكان آخر تنتظرنا في المحل التجاري الذي يهيمن على دقائق الدعاية الطويلة والمكلفة.

... مهم

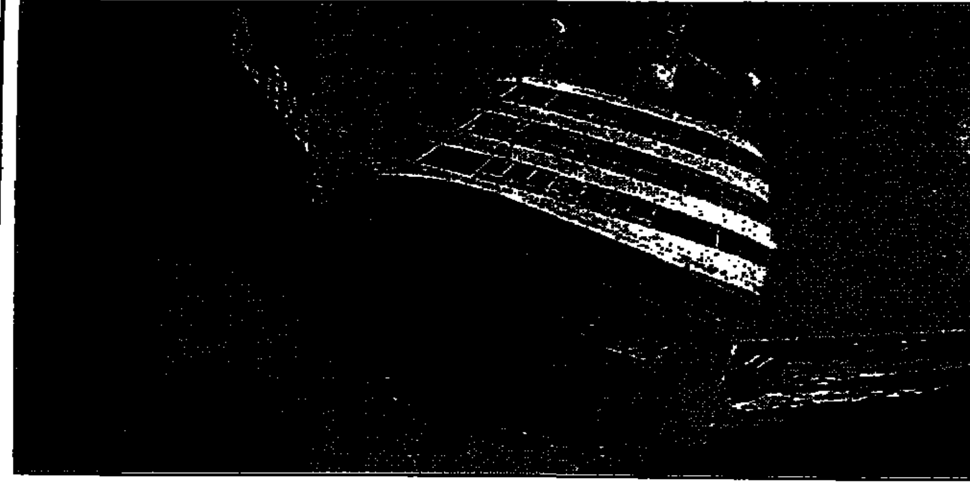
صباحاً نكون مع "علي بابا والكنز المفقود" وبشاشة مي وميراي وهيام واسماء أخرى، ومساء نكون مع علاء الدين وفانوسه السحري مع طوني الذي يقطع الخطوط الهاتفية في كافة ارجاء الوطن بين السادسة والسابعة وعلى المواطن ان يقوم باتصالاته الضرورية قبل هذا التوقيت او بعده، او بكل بساطة ان يدخل في لعبة هذه اللعبة ويجاري سهولة هذا العصر، فراغه. ثم ماجدة ويمنى في ابتسامتهما الناعمة وديكورهما الموحي تتناوبان مع مي (التي في الشق الآخر)، ترويج الثقافة التاريخية والجغرافية، اما ميراي فبكلمتين فقط، "اكبر واصغر" وبعض الحشو الكلامي، تخلب لب المشاهدين "المقامرين".

ابتسامة، بشاشة، اغراء، تسويق، ملايين الليرات على هذه القناة، آلاف الدولارات على تلك، حزازير، حزازير، والعالم اكثر فاكثر الى ركون الطموح وسبات الفكر، حزازير، حزازير، وكأن مخيلتنا الى مزيد من النضوب. او هذا هو المطلوب، تخدير العقول، فدائماً ثمة افيون بحاجة اليه سواد الناس، من الافيون الميتافيزيكي، الى الافيون الايديولوجي، الى افيون المركنتيلية (والبضاعة السمعية – البصرية جزء مهم منه). ترويج البضاعة، التسابق على حسن بيعها، ايجاد العدد الاكبر من المستهلكين، تجديدهم، رفع عددهم دائماً وابداً، تكرار البضاعة ذاتها تحت اقنعة مختلفة، الخدعة ثم الخدعة، الارهاق ثم الارهاق، "توك – توك" على الرؤوس حتى تنعس العقول وتنهار النفوس.

راقبوا فقط تلك الطبقة الوسطى الاميركية (اعني تلك الكادحة والتافهة والمعدومة التفكير) و"احذروا التقليد" لأننا لا نريد ان نكون استهلاكيين.

صباح الخراط زوين

يان دو بونت مكوّن المناخات بالخدع والمؤثرات
عدوّ اللقطات الثابتة



سفينة "سرعة ٢"، الخدع والمؤثرات بالحجم الطبيعي.

شريط المغامرة الشائقة، ان حاز صفتي الفرادة والمتانة، اضحى شريطاً فنياً يستحق الاشادة والتقدير، وكذا الاعتراف النقدي. السينما في احد وجوهها ترفيه، شرط ان يكون صالحاً. وذاك ما يصنعه المخرج الدانماركي الاصل ذو الانتاجات الهوليوودية يان دوبونت، متمرساً في ادارة التصوير قبل تحوله الى الاخراج، فهو صانع الكادرات والمناخات الممتازة لافلام شهيرة مثل "داي هارد" و"غريزة اساسية" والجزء الثالث من "سلاح مميت"، ثم مخرج "سرعة" التشويقي المتين و"اعصار" ذي دهشة المؤثرات. اليوم وله على شاشاتنا الجزء الثاني من "سرعة"(*)، ومن اجله، ولمهنته كاملة، "اس.اف.اكس" الفرنسية التقته.

من مرحلة ادارة التصوير يتذكر يان دوبونت اعمالاً قوية يتباهى بها: "احب كثيراً "داي هارد" لأن هذا الفيلم كان يمثل تحدياً مهماً: تحويل مبنى، اكثر الاشياء جموداً، عنصراً دراميا، شخصية حقيقية. احببت كذلك العمل على "مطر اسود" لأن ريدلي سكوت طلب صوراً مؤسلبة جداً. (صيد اوكتوبر الاحمر) كان يمثّل نوعاً آخر من الصعوبة، اذ كانت معظم احداثه في مساحات مقفلة، وكان ينبغي استمراراً اثارة اهتمام المشاهد رغم ضآلة الديكورات وضيقها".

يان دو بونت فارس "السرعة" والكاميرا.

مخرجاً، يبدو دوبونت عدواً للقطات الثابتة، حتى ان حركات الكاميرا غير معدة غالباً، كما لو ان الكاميرامان لا يعلم ما يحصل: "هذا لأني احب منح المشاهدين انطباعاً بأنهم في قلب الحدث، اكثر من وهبهم اشياء مؤثرة مشاهدةً خلال اللقطات الواسعة المميأة تماماً التي نتأملها في ارتخاء ونحن في مقاعدنا المريحة. اؤثر ان يكون الجمهور مقحماً في الحدث. صحيح، استخدم قليلاً جداً اللقطات الثابتة، هذا يرتّب الكثير من المصاعب التقنية. لكن كل شيء يلبث مصمماً الى آخر حد".

تلك اللقطات الحيوية والمعقّدة هل تستلزم من دوبونت ستوريبورد سابقاً؟: "بلى! هذا لا غنى عنه. في مرحلة ما قبل الانتاج يتيح لي الستوريبورد رؤية سابقة للقطات واحدة واحدة احفظها غيباً وأملك التقطيع في رأسي. اعرف اي لقطات انا في حاجة اليها، وكيف انوي جمعها لتأتي النتيجة نابضة بالحياة. ثم يكون التصوير الذي يعطي دوماً اشياء غير متوقعة. بفضل الستوريبورد، يسعنا التأقلم وحلّ المشكلات من غير اطاحة دينامية القصة. وفي مرحلة التوليف تحاول جمع كل ما صوّرته مع استعادة التقطيع الاولي قدر المستطاع، الستوريبورد ضروري كذلك لفريق المؤثرات. لا يمكنهم انتظار نهاية التصوير للشروع في العمل".

لكنّ اسلوب دوبونت يمثّل تحدياً فعلياً لفريق المؤثرات: "صحيحا في عدد كبير من افلام المغامرة نجد ان المشاهد ذات المؤثرات تدور ليلاً. الخدع في هذه الحال اسهل تحقيقاً، لأن العديد من التفاصيل مخبأ في الظلال. بينما يدور (سرعة ٢) في وضح النهار. كان يأتيني فريق اي. ال. ام. في انتظام قائلاً لي: "وماذا لو جعلنا هذا المشهد يدور ليلاً؟" أو "لمَ لا تكون هذه اللقطة ثابتة؟". الا اني كنت اظل صلباً (ضحك). في النهاية، ذاك مثير جداً لهم لأنه يرغمهم على خلق مؤثرات غير معهودة وتصوير مهاراتهم المفيدة لهم في افلام تالية، صور التوليف الجمعي المركب (ايماج دو سنيتيز) في (سرعة ٢) كان ينبغي ان تكون واقعية قدر الصور الحقيقية، الأمر الذي كان معقداً بسبب تفاعل المياه. البحر ليس البتّة متماثلاً بين موقع وآخر. المؤثرات المشهدية حتّمت الكثير من التجارب في مرحلة ما قبل الانتاج، خاصة للمشهد حيث تصطدم السفينة بناقلة النفط. في الصورة، ناقلة النفط حقيقية لا السفينة، لكن في بعض اللقطات، السفينة حقيقية. ذلك التعاقب بين الصور الحقيقية والصور الرقمية يحوّل انتباه المتفرّج الذي لا يفلح في اكتشاف الخدع".

والمجسّمات (الماكيتات) هل ثمة لجوء اليها في سينما دوبونت؟ "كلا. ليس مرة واحدة. صعب دائماً تصوير المجسّمات في الماء، لأن اللطخات، تفضح غالباً تدرّجها الفعلي. من جهة ثانية، انت مرغم على التصوير في سرعة كبيرة للحصول على التبطيء، وذاك التبدل في ايقاع التصوير صعب الاستخدام لو اردنا دمج المجسمات مع الممثلين المصورين في سرعة طبيعية. في المقابل، استخدمنا نسخات ذات حجم كبير لبعض اجزاء السفينة لأن بعض التفاعلات المكوّنة اصعب خلقاً بعد من اعادة خلقها بالصور الجمعية المركبة".

العرض والتقديم ج. ك.

(*) "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" – (Speed 2: Cruise Control) – اسباس وايليت والدورادو والبيزيه وسان ايلي وامس سالينلس.

ارتميزيا فنانة العري في القرن السابع عشر

فالنتينا سرفي في دور ارتميزيا.

بعد بضعة اشهر من فيلم "بيكاسو" لجامس ايفوري و"باسكيا" لجوليان شنابل جاء دور انييس مرلي لتبرهن بأن السيرة الذاتية للفنان وتسجيل حركاته الخلاقة ليست بالامور السهلة. ففيلمها "ارتيميزيا"، الذي يتناول السنين الاولى من التدرج على العلوم التشكيلية للفنانة الايطالية ارتيميزيا جنتيلاشي (١٥٩٧ – ١٦٥١)، لم يكن بالمغامرة السهلة، فالبطلة التي بدأت دروسها بالفن التشكيلي على يد والدها الفنان اورازيو الملقب بلومي (١٥٦٣ – ١٦٣٩) لم يهيئها لمواجهة اكاديمي الفنون الجميلة عندما رفضوا انتسابها اليها لأنها فتاة. اضطرت ارتيميزيا مواجهة امور عدة من اجل فرض وجودها في عالم الفن. ولم تكن المهمة سهلة ولا سيما ان الشابة تحاول رسم المرأة في عريها فاعتبره الناس "وقاحة" وميولاً دنيئة اباحية. لم تتراجع واستمرت في تحدي القوانين الجمالية والمؤسساتية السائدة. ويتفاقم الوضع عندما تتعرف الى فنان آخر اقوستينوتاسي الذي يساعدها على اكتشاف المجال المفتوح في عمق اللوحة، وينجرفان في علاقة غرامية ملتهبة.

تهتم المخرجة الفرنسية الشابة انييس مرلي بالمشاعر الداخلية عند بطلتها وتحاول، هي التي تابعت دروساً فنية في مدرسة الفنون الجميلة، التوافق بين تدفق المشاعر التي تسيطر على الشابة الفنانة ولحظاتها المسكونة بالعطاء الابداعي.

توزعت الادوار بين فالنتينا سرفي (ارتيميزيا)، ميشال سيرول (جنتيلاشي الاب) وميكي مانوجلوفيك (تاسي).

ل. غ.

مهرجان الاسكندرية السينمائي الثالث عشر :
ترحيب بدخول شركات الاستثمار الكبرى مجال الانتاج السينمائي



وزير الثقافة فاروق حسني ورئيس المهرجان رؤوف توفيق يتوسطان اعضاء لجنتي التحكيم.



المكرمون ، من اليمين فؤاد المهندس وليلى فوزي والمخرج كمال عطية.

بدأت الدورة الثالثة عشرة لـ"مهرجان الاسكندرية السينمائي" التي افتتحها وزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس الدورة الحالية رؤوف توفيق بحضور عدد من الفنانين والنقاد. وشمل حفل الافتتاح عرض افلام المسابقتين العالمية والمصرية ومسابقة العمل الاول وندوتين احدهما مع وزير الثقافة والاخرى مع المخرج يوسف شاهين.

قدم سمير صبري المكرمين واعضاء لجنتي التحكيم للمسابقتين العالمية والمصري، الاولى برئاسة ميرفت امين وعضوية الناقد المصري فوزي سليمان والناقد السوري صلاح ذهني والمخرج الاسباني كارلوس بنبلر والمخرج الهندي ادور جوبالا كريسنان؛ والثانية برئاسة الكاتب محفوظ عبد الرحمن وعضوية المخرج عبد العزيز وليلى فوزي والناقد ايريس نظمي وفتحي القشري واحمد صالح ومحمد صالح.

وذكر سمير صبري بأن "الاسكندرية هي اقدم مدينة في الشرق الاوسط عرفت دار عرض سينمائي في اول شريط سينمائي، عام ١٨٨٧، اي بعد عام واحد من نشأة السينما في باريس".

ثم كلمة رئيس الدورة، وكلمة وزير الثقافة الذي اعلن تكريم سعد الله وهبه رئيس المهرجان السينمائي الدولي، والذي لم يتمكن من حضور المهرجان بسبب ظروف مرضه وعلاجه في باريس... وقد ارسل وهبه كلمة الى المهرجان قرأها محمد غنيم وكيل اول وزير الثقافة.

كرم المهرجان كذلك ليلى فوزي والمخرج كمال عطية والممثل فؤاد المهندس.

ندوتان

تناول وزير الثقافة في ندوته "الجروح العميقة التي اصابت جسد السينما المصرية". فعرض لدخول الشركات الكبرى مجال الانتاج. واكد انه مع المنتج الصغير وان هذا المنتج سوف يحصل على ما تحصل عليه الشركات الكبرى. واضاف الوزير حسني انه يعمل على تشجيع الانتاج المشترك وعدم التفريط وبيع اصول السينما المصرية من استديوهات ومعامل، لأنه بعد هذا لا يمكن منع المالك من التصرف بها وفقاً لمصالحه.

ودار حوار شارك فيه نور الشريف واحمد زكي ووحيد حامد ورؤوف توفيق وغيرهم. فكان ان شدد نور الشريف على ضرورة استمرار رأس المال الصغير في الانتاج لأنه هو الذي نهض بالسينما المصرية واستمر بها في ظروفها الصعبة.

اما احمد زكي فاعتبر ان السينما المصرية في حاجة الى رؤوس الاموال الكبيرة كي تستطيع الاستمرار وتتمكن من الريادة، واضاف زكي انه يجب تنبيل قانون الاستثمار في السينما بقانون يخدم صغار المنتجين ويحفظ حقوقهم واعمالهم.

والندوة الثانية التي عقدها يوسف شاهين لم تكن بعيدة عن هواجس الندوة الاولى فشهدت حوارات انطلقت من هجوم يوسف شاهين على الحكومة التي اعتبرها غير مهتمة او مبالية بمطالب السينمائيين، واعتبر ان بعض القائمين على السينما "جهلة ومتخلفين".

وعرض شاهين لسرقة الفيلم المصري، داخل مصر وخارجها، في حين تقوم الدولة بحماية الفيلم الاميركي، ورحب شاهين بدخول شركات الاستثمار الكبرى لمجال الانتاج وبناء الاستديوهات والمعامل ودور العرض. ورأى شاهين ان افلام المقاولات لم تعد موجودة لأنها تأثرت بالسوق السينمائية وبالسرقة.

وتطرق شاهين الى سبل حل ازمة السينما المصرية، فحددها بدعم الدولة وتخفيف الضرائب والجمارك وبناء دور عرض جديدة وحماية الفيلم المصري من السرقة واصدار قانون الفيديو. ولم ينسَ شاهين وضع نقابة السينما التي اصبحت متنجعاً للتلفزيون بعد دخول اكثر من خمسة آلاف عضو. اما غرفة صناعة السينما فيتحكم فيها اشخاص لم ينتجوا منذ ٢٥ عاماً. وهؤلاء ليست لديهم دراية بصناعة الفيلم السينمائي اليوم.

المذكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١- "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٢- "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قسلوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبوروه).
٤ - "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء، ناعمة وغنائية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).
٥ - "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٦ - "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة المخرج ويس كراتن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٧ - "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٨ - "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هنتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).
٢- "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ - "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ - "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ - "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"العودة الى الاعمال" (كوميديا صغيرة لمواتها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
- "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣- "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
- "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ - "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ - "ادغال إلى ادغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "رومي وميشيل" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "ادغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج إسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ - "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ - "حكاية من البرونكس" (اعادة الشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ - "القلب الجريء" (شريط مغامرات).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ - "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ - "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢- "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ - "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ - "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤- "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
- "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
- "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
- ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

فلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تجنب التنقلات غير الضرورية والمصاريف غير المجدية لانك لن تحصد سوى الارهاق والقلق.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): اليوم ترتضي بواقعك الراهن وتخفف عن المحيطين كثرة الشكوى.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): تتميز بكثير من الشفافية تتحول الى ما يشبه المرض في تعاملك مع الاخرين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا يدفع بك الاخرون الى تنفيذ ما لم تقتنع به اصلا. احذر الانجراف.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اكسر الحواجز وافتح حوارا جديا مع احد افراد اسرتك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): خلافا لعاداتك، ترغب في تمضية وقت من الراحة في المنزل.
● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول): تتميز بالحس الانساني المرهف وترغب في مساعدة من تشعر بحاجتهم الماسة اليك.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تجنب اتخاذ القرارات الانفرادية واسع الى مزيد من التشاور مع الزملاء.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): ليست فكرتك هي الاكمل ومع ذلك تسعى الى فرضها وتنفيذها.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): احدهم يحاول اسقاط عزيمتك للحلول مكانك. لا تقع في الفخ.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): انت مؤهل لمسؤوليات كبيرة ولكن عليك مضاعفة نشاطك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): مشروع مع صديق يسقط في الفشل لان مرتكزات النجاح لم تكن يوما متوافرة.

الجامعة اللبنانية الأميركية مشرعة أحرامها الثلاثة
مجلس الأمناء وجمعية المتخرجين التقيا
كيلي العضو حرّ التجوال والرأي والمقارنة

السفير كيلي والدكتور حيدر.



الدكتور نصار متكلماً. (ر. م.)

جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس اقامت عشاءها السنوي في عيدها العاشر، الذي تزامن مع وجود مجلس الامناء، في حرم الجامعة في بلاط – جبيل. وحضر السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي وهو عضو مجلس الامناء ورئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونواب الرئيس الدكاترة نبيل حيدر، ليلى نعمة، واليلس بلز وجيمس لاوسكي الى ناظم الخوري واعضاء مجلس الامناء وعشرة منهم من الولايات المتحدة الاميركية.

ابو عسلي

النشيد الوطني افتتاحاً الى كلمة ترحيب لعريفة الاحتفال لما الهاشم وتحدثت رئيسة جمعية المتخرجين السيدة عفت كنعان ابو عسلي وقالت ان الجامعة اللبنانية الاميركية بنيت عندما كان لبنان مدمراً والعمارة لا تعني البناء فقط بل تثقيف الشباب ووجود هذه الجامعة في ثلاث مدن اثرية بيروت، جبيل، صيدا، له مدلولات عدة لنشر الثقافة والحضارة في اتجاه العالم. ويهم جمعية المتخرجين ليس فقط جمع اموال المنح لطلاب الجامعة بل انها حالياً تنشئ متحفاً للتراث اللبناني وللفنانين المعاصرين من رسم ونحت وسائر الفنون. وهذا من الامور الاساسية في محاولة لتعريف الشباب الذين لم يروا الا الحرب الى الجانب الحضاري والثقافي من تاريخهم.

نصار

والقى رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار كلمة على ان موازنة الجامعة للسنوات الثلاث المقبلة لعمليات التنمية ستبلغ ٥٠ مليوناً دولاراً وهي تفوق ما اتخذته اي جامعة اخرى في لبنان.

وكان ذلك اثر من مقررات مجلس الامناء لهذا العام خلال الايام الثلاثة الماضية (الخميس والجمعة والسبت)، وسيتم استعمال هذه الاموال في تنمية فروع الجامعة في بيروت وجبيل وخاصة في حرم صيدا.

وشكر الخريجين واعضاء مجلس الامناء على مشاركتهم في هذا الاجتماع الذي عقد للمرة الاولى في لبنان منذ زمن بعيد. وقال انهم القلية الذين يعرفون ان مجلس الامناء هو وراء جميع المقررات التي تأخذها الجامعة وانه واسع الرؤية وملتزم مستقبل لبنان ويتفاعل في شكل ممتاز مع الادارة. واضاف: اتخذ مقررات جذرية هذا العام لا بد ان تعيد تنظيم ادارة الجامعة.

اسكندر

وتكلم رئيس مجلس الامناء جميل اسكندر على ان الجامعة اللبنانية الاميركية في حال نشوة هذا المساء لانها استقبلت اجتماعات مجلس الامناء الذي ضم اعضاء اميركيين اتوا للمرة الاولى منذ زمن.

وشكر وزارة الخارجية الاميركية على قرارها الاخير رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وانه في السنوات الماضية كانت اللقاءات خارج لبنان بين قبرص ولندن واثينا ومن حسنات الاجتماع في لبنان هو الاحتكاك المباشر بين الامناء والادارة والاساتذة كما يؤدي الى تعرف الامناء الاميركيين الى احرام الجامعة من كثب.

واشار الى اننا نتناول العشاء اليوم ما بين بناءين قدّم احدهما جورج زلخم والثاني فرنسوا باسيل وكلاهما عضوان في مجلس الامناء والى ان الجامعة تطورت من كلية الى جامعة ذات احرام ثلاثة وان كل ذلك تحقق بفضل تفاعل مجلس امناء متفهم مع رئيس ملتزم وباذل للجهود واختار التضحية في سبيل انجاح المؤسسة.

وتخللت البرنامج رقصة بالسيف والترس من فؤاد صوفيا وابنه حليم ومنوعات غنائية هادئة.

كيلي

وعلى هامش العشاء حوار سريع مع السفير السابق جون كيلي:

● هل سبب الزيارة فقط اكاديمي؟

– انها المرة الاولى منذ اكثر من ٢٠ عاما يجتمع مجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية في لبنان. هذا مهم لنا كمجلس امناء الحضور الى لبنان لنرى التقدم في الجامعة خلال هذه المدة في ٣ احرام جامعية و٤٥٠٠ طالب ومستوى عال، الجامعة تساهم في اعادة اعمار لبنان وانشاء الاجيال الجديدة.

● كيف تقارن مستوى طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية وطلاب أميركا؟

– معيار الجامعة الجيدة ومعيار مقارنتها بجامعة ثانية يقوم على تلاميذها وهل يستطيعون القيام بدروس عالية في جامعات اخرى ويجدون عملا، بكل فخر نرى ان تلاميذ هذه الجامعة تحصيلهم للشهادات جيد وسوق العمل مفتوح لهم ويتوظفون وهذا اكبر دليل على جودة المستوى حتى لدى مقارنته بجامعات اخرى.

● ما هي ابعاد هذه الزيارة الاكاديمية؟

– مجلس الامناء عندما يزور ويطلع على الطلاب والاساتذة والاحرام الجامعية ويعود يكون اعضاؤه سفراء يتكلمون عن تجربة ما شهدوا ويساعدون الجامعة بان يحصلوا على مساعدة من اصدقاء في الخارج.

● مستوى الاساتذة كيف تجده؟

– الغالبية من الاساتذة عندهم اعلى شهادات من جامعات اوروبية واميركية ودولية وبالمقارنة نقول احسن جامعات تتمنى هذه النوعية من الاساتذة. انا مسرور بخطوة احضار اساتذة جدد خاصة بعد رفع الحظر الاميركي على لبنان.

● لماذا رفع الحظر عن لبنان الآن؟

– الحظر كان يجب ان يرفع منذ خمس سنوات، الوضع في لبنان تغير واصبح اكثر اماناً، والاجانب هنا مطمئن ويوحي بالثقة. في استطاعة الجامعات ان تحصل على اساتذة من الخارج والشركات تعود وتفتح فروعاً لها وهذا يساعد لبنان على النمو والازدهار.

● بماذا يفسر؟

– هذا اعتراف من حكومة الولايات المتحدة ان الوضع أصبح اركز وآمن الآن.

● هل تعتقد ان نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ايجابية او سلبية؟

– كان من الضرورة ان تأتي اولبرايت الى لبنان في دورتها الاولى للشرق الاوسط ومن غير الجائز ان نفكر في سلام للشرق الاوسط بدون لبنان. واعتقد ان الزيارة كانت ايجابية فمن خلال اجتماعاتي والمسؤولين اللبنانيين لمست ان ردود فعلهم ايجابية وكذلك المسؤولين العرب كالملك فهد والملك حسين والرئيس مبارك، برغم انها خطوة اولى.

● ما الذي تغير من آخر زيارة قمت بها الى لبنان العام ١٩٩٥؟

– اكثر ما ادهشني اعادة بناء المدينة الرياضية وانماني وسط بيروت حتى الناس بمظهرهم وسياراتهم وجدت انهم تبدلوا الى الاحسن.

● ايهما تفضل اكثر دورك كسفير سياسي ام سفير اكاديمي؟

– طبعا افضل كوني سفيرا اكاديميا مكذا عندي حرية اكبر، استطيع ان اسافر واجول بحرية اينما شئت بدون حراس شخصيين.

رلى معوض

كوكبة من المربين المتقاعدين في النبطية
جابر: انطلاقتكم الأولى شاهدة للتضحيات

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حفل تكريم كوكبة من المربين المتقاعدين في النبطية بدعوة من جمعية نادي الشقيف وفي حضور نائب النبطية عبد اللطيف الزين والسيد هاني فحص والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي والرائد في الامن العام فؤاد العبدالله ورئيس بلدية النبطية محمد احمد شميساني وجمع من مديري المدارس الرسمية والخاصة وعدد كبير من المربين وفاعليات اجتماعية وثقافية وتربوية واقتصادية وصحية.

وهبي

النشيد الوطني، فتقديم للدكتور علي سلوم، ثم القى امين الشؤون الثقافية في نادي الشقيف الدكتور كمال وهبي كلمة:

"(...) ها نحن الآن امام رجال ابت عليهم انفسهم المعتمرة وفاء وايمانا واخلاصا الا ان يردوا الجميل لاهل الجبل، ليتأكدوا ان غرسهم الخير لم يكن في صحراء قاحلة جرداء حيث الرياح، وليزدادوا يقينا ان الجميل لن يضيع وان الجواهر المكنونة المخبوءة تعيد للبحار اليائس كل امل بالرجاء (...)"

فحص

وتكلم السيد فحص "نحن مقبلون على تحديات والامكانات الصغيرة محددة، فكيف نواجه الاستحقاقات الآتية وذلك يتطلب منا الاستعداد للمواجهة. فلبنان بلد امكاناته الحضارية عالية وتجربته معمقة ودروس الحرب والسلم فيه بليغة وموقعه حساس ومطلوب منه ان يكون امثولة بشرط ان يكون فيه انتماء وطني حقيقي. وان لا يكون البلد مشغلا وطنيا ومصنعا وطنيا، بل يجب اعادة تكوين الذاكرة الوطنية فالمعلم موقعه في هذا الاطار اساسي (...)".

مكي

وتبعه الدكتور مكي قال: "(...) كانت نسبة النجاح المئوية الكاملة (مئة في المئة) شاملة للكثير من المدارس في قرى قضاء النبطية. وهذه الظاهرة انتجت افواج المثقفين ومن تلاميذهم الذين هم اليوم اساتذة التعليم الثانوي او الجامعي. او هم من المتخصصين في مختلف مجالات الطب والهندسة والحقوق والفنون، والتقنيات الحديثة، والذين يشكلون الواجهة الثقافية الحقيقية اليوم، حتى اصبحت منطقة النبطية اكثر مناطق الجنوب خاصة، ومن اكثر مناطق لبنان عامة توجها نحو العلم والمعرفة (...)".

جابر

والى الوزير جابر قائلا: "اذا عدنا الى انطلاقتكم الاولى عندما كانت الحياة تمتاز ببساطتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية. يوم كان الانسان يندفع في سبيل خدمة اهله ورفع كل ضيم عنهم كنتم الشاهد الاكبر على تلك التضحيات، عندما عينتم في مدارس القرى اللبنانية المتباعدة النائية في ارجاء الوطن، حيث هشاشة الطرقات وندرة وسائل النقل وقلة المياه والكهرباء والخدمات، جسدتم نقاوة النفس وصفاء الضمير والاندفاع الى خدمة الوطن ورفع شأن بنيه من اجل حياة افضل يوم كان كل واحد منكم هيئة تعليمية وتربوية متكاملة هو الحاجب والناظر والمعلم والمدير بل اكثر من ذلك هو المرجعية في القرية والقدوة الحسنة لابنائها. ففي العمل على التحسين وتجميل القرية وترتيب اوضاعها كنتم السباقين تجمعون تلامذتكم في المناسبات الوطنية والاجتماعية وتندفعون مع ابناء القرية في حملات النظافة والتشجير والتوعية واقامة الافراح ومناسبات الاتراح فكانت مشاركتكم الاجتماعية لبنة اساسية في رص الصفوف وتجميع القوى الخيرة حتى غدت المدرسة، بيئة حياة ونموذج حضارة وكان ضميركم المهني دائما موظفا لمصلحة تلامذتكم وطلابكم تنقلون اليهم اريج المعرفة وافضل السبل لتعليمهم وتدريبهم على القراءة والكتابة دون كلل او ملل (...)".

جابر

والقى المربي حبيب جابر كلمة باسم زملائه وتساءل: "لماذا لا يكون هناك نصب للمعلم المجهول يخلد تضحياته وعطاءاته وتنثر فوقه الازاهير في يوم عيد المعلم الرسمي؟". وقال: "هنيئا لهذا اليوم الذي قد يكون اجمل ايام حياتكم ان لم يكن اجملها، شاكرا صاحب الرعاية على حضوره ولنادي الشقيف هذه المبادرة الطيبة.

والمكرمون هم: احمد جابر، سامي الصباح، عبد الحسين حامد، وجيه بشارة، اسماعيل ابرهيم، جعفر ابرهيم، عبد الرضى نور الدين، مصطفى الحاج علي، حسن كحيل، حسن حمد غندور، احمد دويك، حبيب جابر، محمود عياش، خليل عبده، حنا نمراء، علي ضاهر، حسن الشعار، محمد ايوب فياض، محمد علي قاسم كركي، فريحه الحاج علي، سلمى علي احمد، نهاد شاهين، نجيب حشوش، طارق غندور ومحمد غبريس.

جمعية المبرات عقدت مؤتمرها التربوي السنوي وخلصت الى توصيات تمس عملها

"التربية بين الاصالة والتجديد" عنوان المؤتمر السنوي الثامن لمؤسسات جمعية المبرات التعليمية والرعائية الذي انعقد في مبرة السيدة خديجة الكبرى، وشارك فيه السيد محمد حسين فضل الله ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي والهيئة الادارية للجمعية ومدير المؤسسات والدوائر والاقسام ولجان الاهل ولجان المعلمين. وصدر عنه توصيات بنيت على المحاضرات والمداخلات والمناقشات والاسئلة التي طرحها المشاركون.



السيد فضل الله.

فضل الله

افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب لمدير الدائرة المشتركة ابرهيم علاء الدين. ثم حاضر في الجلسة الاولى المدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله عن "المبرات مؤسسة المستقبل"، وعن "ضرورة دراسة تجديد المناهج التعليمية في لبنان، بدقة، وان تنقد نقدا بناء ليبقى التجديد واقعا معيوشا على مستوى الفكر وعلى مستوى التطبيق". وتطرق الى جديد المبرات هذا العام و"هو افتتاح مؤسسة الامام الهادي للاعاقة السمعية والبصرية على طريق المطار والتي ستتسع لثلاث مئة من الصم والمكفوفين، والتي سوف تكون من اولى المؤسسات المماثلة في لبنان على صعيد التجهيزات والبناء وعلى صعيد التعامل الانساني".

ولفت الى "ضرورة الاهتمام بالتلامذة المتعثرين دراسيا، ووضع الخطط التربوية لعلاجهم عبر تأكيد الثقة بين التلميذ والمعلم وتعزيز اي نجاح يحققه، واتخاذ المواقف الايجابية منه".

زيعور

وكانت مداخلة لمدير ثانوية الامام الحسن اكرم زيعور حول "الاسباب الشائكة التي تواجهها معظم البلدان في تدريب المعلمين". وتحدث عن "مصطلحات تعنى بموضوع اعداد المعلم وهي: تدريب المعلم، تثقيف المعلم وتطوير المعلم". الى "ضرورة بناء الاعداد التربوي على خلفية فلسفية تقول من اجل ماذا اعلّم؟ وكيف اعلّم؟".

ابوعسلي

في الجلسة الثانية حاضر البروفسور ابوعسلي عن "خطة النهوض التربوي، امكانات الواقع ورهانات المستقبل" فاثنى بداية على عمل مؤسسات الجمعية، متمنيا ان تبقى "حصونا للبر، والتربية الصالحة والايمان الكبير". لافتا الى ان "جمعية المبرات كانت حاضرة ومشاركة بفاعلية ظاهرة في كل اعمالنا، في لجان العمل والقرار".

واشار ابوعسلي الى ان المفهوم الجديد للمناهج، "يعتمد على ازالة الغربة بين ما ندرسه وما نواجهه في الحياة، وعلى تضييق الهوة عند المتخرج بين ما ندرسه وما نواجهه في الحياة، وعلى تضييق الهوة عند المتخرج بين ما درسه وما سيطلب منه في سوق العمل. وكثيرا ما وقف حاجز الشهادة ومحتواها من المواد عائقا في وجه متعلم ذكي وموهوب في عدد من المواد التي يتمنى ان يمتحن بها وحدها ليظهر تفوقه في الاختصاص الذي يتلاءم وقدراته وطموحاته".

ثم تحدث عن مبادئ المناهج واهدافها فدعا "الى الانفتاح على عالم الحياة، والى اغناء شخصية المتعلم بأبعاد الفنون الجميلة، مرورا بمواكبة الحضارة المعاصرة، وصولا الى ربط التعليم العام بالتعليم المهني والتقني وربط المناهج بالتعليم العالي".

اسماعيل

وكانت مداخلة لمديرة ثانوية الكوثر رنا اسماعيل، فسألت عن "مشاركة المدارس في ابداء الرأي موافقة وتعديلا"، وهل تمت عملية دراسة مساهمات المدارس وهل كان من بينها ما ادخل فعلا او دعا الى اعادة النظر جملة وتفصيلا في المناهج قبل اصدارها في الجريدة الرسمية؟" ومن تساؤلاتها المتعلقة ايضا بالمناهج "كيفية دخولها الى الصفوف، وهل هناك تصور مدروس فمن هم المشرفون والمراقبون، والمقيمون لهذه العملية؟ وما هي المعايير المرسومة؟".

فضل الله

في الجلسة الرابعة بحث الدكتور محمد رضا فضل الله في "مواءمة الاهداف القديمة والجديدة في المرحلة الانتقالية"، وتركز بحثه على اسباب التعديل والتطوير في المناهج التعليمية وميزات هذه المناهج وقال: "ان سرعة التطور في هذا العصر اقتضت ادخال مفاهيم علمية متطورة، اصبح يعرفها التلاميذ من خلال التلفزيون ومن خلال الكومبيوتر، ودفعت الدولة الى ان تسرع في تطوير المناهج بما يتناسب مع التقدم العلمي والتطور التقني".

كرشت

وفي مداخلة لمدير معهد علي الاكبر المهني الدكتور محمد كرشت عن "مناهج التعليم المهني والتقني الحديثة" شدد على "اعتبار التعليم المهني جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي العام، وعلى اعطاء العمل قيمة اجتماعية وانسانية".

كريم

وكانت مداخلة اخرى لمديرة الاشراف الرعائي عليا كريم عن "مفهوم الرعاية الشاملة" فتحدثت عن طرق الرعاية التي تعتمدها مؤسسات جمعية المبرات.



ابو عسلي.

فضل الله

وفي الجلسة الخامسة كانت محاضرة للسيد محمد حسين فضل الله عن "التربية بين الاصالة والتجديد" فقال: "الاصالة هي عمق الانسانية في الانسان، والرسالات السماوية توجه هذه الاصالة وترشدها وتجعل لها هدفا وتمنحها حركية في كل شيء. ولكن مع كل مرحلة من مراحل الحركة تبقى الاصالة، ليست شيئا جامدا باردا في الاعماق، بل شيء حي يظل ينتج طاقة".

واضاف: "ان اساليب التربية تتغير، لأن الانسان يتغير، ولأن المفاهيم العامة تتغير ولأن التحديات الفكرية تتغير، لذا علينا ان نراقب كل المتغيرات، ان نتعمق فيها، ان ندقق اكثر من اجل ان نعطي لكل حدث جديد ولكل وقت جديد ما يحتاجه من اسلوب هنا ومن مناخ هنالك، حتى نظل سائرين مع الحياة".

واوضح السيد: "عندما نريد الانسان ان يقود العصر فلا بد له ان يعيش العصر، ليس معناه ان يسقط تحت تأثير المفاهيم الجديدة التي يحملها العصر، ولكن ان نفهم ذهنية الانسان المعاصر، وخطوطه الفكرية. اننا لا نقول ان علينا ان نأخذ كل الاساليب التربوية التي جاءنا بها الغرب، ولا ان نرفضها لأن هناك عقدة من الغرب. العلم لا وطن له ولا قومية له، علينا ان نأخذ كل ما اعطانا اياه الغرب او الشرق من اساليب في التربية او من مفاهيم او من نظريات، كما في العلوم الاخرى، لندرسها. ربما نأخذها كلها اذا كانت ملائمة وربما نرفض بعضها. اننا لا نريد ان نكون مقلدين للآخرين كما ان الآخرين يرفضون ان يكونوا مقلدين لنا. علينا ان نعيش دائما التفاعل المعرفي والتفاعل الصحي والتلقي مع الآخرين، المسألة ان نظل في خط تصاعدي، فلا نجمد، ولا نتراجع".

وخاطب مديري المؤسسات قائلا: "انكم تربون انسانا لمجتمع ما بعد عشرين سنة او اكثر من ذلك، لا بد لكم ان تفهموا طبيعة الحياة ما بعد عشرين سنة، ان يحاول كل واحد منا ان يكون له شيء من نبوءة المستقبل حتى يعرف كيف يفهم المستقبل وحتى يكون هذا الانسان انسان المستقبل، فلا نربيه على اساس التقاليد التي نعيشها بل نختار له الاشياء التي تجعله انسانا يعيش مرحلته ويعيش حياته بطريقة متوازنة تتناسب مع كل معطيات الحياة وظروفها دون ان تسيء الى المبادئ الاصلية".

وختم قائلا: "نحن نؤمن بالاسلام الذي يقول لك انطلق بالاسلوب الذي يجعلك صديق العالم ويحول العالم الى اصدقاء لك، لقضيتك، لدينك، لانسانيتك، لوطنك ولأمتك. لذلك ما نريده هو ان نتنج هذا الانسان فينا، ان ننتج الانسان الذي يحب الله ويخافه، ويعرف الله ويعرف الرسالات السماوية ويؤمن بالرسل كلهم، لا يفرق بين احد من رسله، ويؤمن بالكتب كلها، لا يفرق بين كتاب وآخر، يستقيم في طريق الله، فلا يأتي منه للناس الا الخير ولا يتحرك الا بالحق والعدل".

توصيات

وبعد مناقشات صدرت توصيات تلاها مدير مبرة الامام علي في الجنوب علي حسين وابرزها:

– على الصعيد الاداري: التأهيل المستمر للكادر الاداري في المؤسسات واعتماد المكننة والاحصائيات، واعداد الدليل الاداري التربوي، ووضع الموازنات وخطط العمل السنوية.

– على الصعيد التعليمي: انجاز الخطط التعليمية الخاصة بالمواد والصفوف بحيث تشتمل على الاهداف العامة والخاصة لكل مادة وكل صف، وتعزيز وسائل الايضاح، مع استلهام روح مناهج التعليم العام واهدافها الجديدة، والاهتمام بحالات التأخر المدرسي.

– على الصعيد التربوي: تعزيز الرعاية الدينية في المؤسسة من طريق توفير مشرف ديني متفرغ في كل مؤسسة، وتعزيز دور الاشراف الاجتماعي وتحقيق التكامل بينهما.

– على الصعيد الرعائي: تعميم مبدأ الرعاية الشاملة على الايتام خارج المؤسسات واطلاق مشروع التكفل الرعائي للأسرة من المعلم، اضافة الى افتتاح محترفات جديدة للصم والمكفوفين.

– على صعيد التعليم المهني: تعميم التدريب المهني على جميع المدارس والمؤسسات في الجمعية، وتعزيز كفايات المعلمين من خلال اتاحة الفرصة لهم بالاشتراك في الدورات التدريبية المتخصصة وشحذ تدريب الطلاب خلال الصيف في الشركات والمؤسسات المناسبة.

– على صعيد النشاطات العامة: شحذ دور النوادي المدرسية واعداد المخيمات الصيفية دوريا في مختلف المناطق اللبنانية، وتعزيز العمل التطوعي في مجال النشاطات اللاصفية.



من الحضور.

مخيمات جمعية لجنة الامداد الخيرية



طلاب على الخيل في مدينة ساري الايرانية.

في اطار برنامجها التربوي والكشفي الذي ترعاه جمعية لجنة الامداد الخيرية الاسلامية، اختتم القسم التربوي سلسلة مخيماته لصيف ١٩٩٧ في "مخيم الامام الخميني التربوي الرياضي الدائم في البقاع"، وشارك اكثر من ٩٦٥ تلميذاً وتلميذة في مجموع الدورات التي استمرت شهرين كاملين، وقدم المشاركون خلالها عدداً من الاعمال المميزة والاستكشافات والمسابقات العلمية والرياضية والثقافية والقرآنية.

وضمن اطار البرامج الكشفية والتربوية الهادفة، زار خلال ايلول ٩٦ طالباً و٣٣ طالبة من المرحلة المتوسطة (من الطلاب الايتام وابناء العوائل المحرومة الاوائل في مدارسهم) الاراضي الايرانية في الرحلة السادسة من نوعها. وشارك الطلاب في عدد من النشاطات الكشفية اضافة الى زيارة الاماكن المقدسة والمراكز الفنية والثقافية والسياحية والترفيهية في كل من مدن طهران وشيراز مشهد وساري وقم، لمدة ١٢ يوماً بدعوة من "لجنة الامام الخميني للامداد في طهران".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٣٩

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: باريس

اعداد: جورج الاسمر

ديانا من لبنان

صدر في بريطانيا يوم الجمعة ١٩ ايلول ١٩٩٧ اول كتاب عن الاميرة ديانا بعد وفاتها المفجعة. ويتوقع ان يباع منه اكثر من مليون نسخة.
لدينا حول هذا الخبر ملاحظات:
اولاً – الكتاب المعلن عنه هو الاول من نوعه في بريطانيا ولكن ليس في العالم.
وهنا نحب ان نسجل ان اول كتاب صدر في العالم عن مأساة الاميرة ديانا انما صدر في لبنان الثلثاء في السادس عشر من ايلول ١٩٩٧.
ثانياً – ان لبنان قد سجل بهذه المبادرة سبقا ثقافيا عالميا ملحوظا.
ثالثاً – ان الكتاب جاء غاية في الاناقة والتوضيب والطباعة بحيث انه يضاهي العديد من الكتب البالغة الاتقان في العالم.

*

الكتاب اللبناني هو بعنوان "ديانا الاميرة... توجها الشعب ايضاً"، بقلم الاديبين الخصيبي الانتاج جوزف الخوري طوق وبديع ابو جودة.
وفيه تفاصيل وافرة عن الاميرة ديانا وعن العائلة المالكة البريطانية، وفيه القليل من التكهنات والشائعات والكثير من المراجع والمصادر، كما فيه معلومات كثيرة عن دودي الفايد صديق ديانا ونجل الميلياردير المصري محمد الفايد.
وتحاشى المؤلفان تضييع الوقت بذكر القيل والقال، وانصرفا الى الاهتمام بنقل اقوال الصحف ووسائل الاعلام العالمية والمراجع الرسمية والموثوق بها.
وواضح من الكتاب ان العناية كانت موجهة نحو الاميرة ديانا واوصافها وشخصيتها ومراحل حياتها، وما قيل في مصرعها وردود الفعل على الحادث المؤلم.
وفي رواية سيرتها مسحة عاطفية منذ ان كانت في دار والديها حتى وفاتها، الى صفاتها وانسانيتها وشعبيتها والاحتفال بجنازتها.
وتركزت التفاصيل على ذكر كل خبر مسندا الى مرجعه كما وردت الاخبار في البرقيات اليومية لوكالات الانباء العالمية.
وزين الكتاب، في ٣٠٤ صفحات، بالالوان الزاهية التي تشكل اطارا من المحبة، فضلا عن ٧٥ صفحة غير ملونة بحسب ظروف كل صورة.
اما صفحة الغلاف فيمثل وجه الاميرة ديانا بابتسامتها الكتومة وتواضعها.
انه كتاب واسع المعلومات، غني الصور، ذكي التحاليل، موضوعي التوجه، يستحق عليه مؤلفاه التهنئة والتشجيع.

فاضل سعيد عقل

ناجحون في العلوم التجارية والأزياء
فاخوري: لنوزع طاقاتنا بطريقة منتجة

زحلة – "النهار":
رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري، امس، في فندق قادري الكبير، حفل توزيع الشهادات على الناجحين في فرعي العلوم التجارية وتصميم الازياء من طلاب معهد العلوم الفنية والمهنية في زحلة، وحضر الجهاز الاداري والتربوي في المعهد وذوو الطلاب.
النشيد الوطني فكلمة لمدير المعهد ميكال لطيف، واخرى للمتخرجين ثم القى الوزير فاخوري كلمة قال فيها "لا خلاص للبنان الا بالرجوع الى الطاقات الوطنية، هذه الطاقات التي تتخرج اليوم، وستعمل على اعادة بناء اقتصاد لبنان الذي بني على مقولات خاطئة". ودعا الى "ثورة مفاهيم تستهدف الاتكال بصورة اساسية على شبابنا الذين ينطلقون ولا يجدون فرص عمل فيضطرون الى الهجرة والتسكع على ابواب السفارات والنواب مكتفين باعمال قد لا تليق احيانا بما لديهم من طاقات علمية".
ولفت الى ان "٨٠ في المئة مما نأكله مستورد اضافة الى ما نستورده من الصناعات وغيرها من المنتجات حتى بلغ مجموع هذه المستوردات في السنة سبعة مليارات دولار".
ورأى ان "معادلة كهذه لا يمكن ان تبني وطنا او شبه وطن، لذلك يجب وضع سياسة محددة تقوم على تشجيع وحماية وتطوير لكل ما هو محلي".
وشدد على "الحاجة الملحة الى التعليم المهني والتقني الذي هو ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد المستقبلي، كي نوزع طاقاتنا حيث يجب ان تستثمر وبطريقة منتجة (...) ان الجامعات باتت اليوم مشبعة باختصاصات لا حاجة لها والمرافق الاقتصادية في لبنان غير قادرة على استيعاب هذه الاعداد من المتخرجين الجامعيين".
وختاما دعا فاخوري المتخرجين الى "الانتماء فقط الى لبنان (...) اننا لا نبني الاوطان بالشعارات والمساومات او الصفقات بل بالانسان والعلم والثقافة".
وفي ختام الاحتفال توزيع الشهادات، وعرض لتصاميم اعدها المتخرجون.

نتائج امتحانات العلوم الاختبارية

صدرت بعد ظهر امس نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني فرع العلوم الاختبارية في كل المحافظات اللبنانية. وجاءت نسبة النجاح على الشكل الآتي:

محافظة	مرشح	غائب	مشترك	ناجح	النسبة
بيروت	١٠٧٤	٣٣٨	٧٣٦	١١٩	١٦,١٦
جبل لبنان	٢٣٢٣	٦٥٩	١٦٦٤	٢٧٢	١٦,٣٤
الشمال	٦٦٤	١٢٧	٥٣٧	١٠٤	١٩,٣٦
البقاع	٤٧٩	١٠٨	٣٧١	٦٥	١٧,٥٢
الجنوب	٤٤٠	١١٣	٣٢٧	٨١	٢٤,٧٥
النبطية	١٩٩	٤١	١٥٨	٣٧	٢٣,٤١
المجموع	٥١٧٩	١٣٨٦	٣٧٩٣	٦٧٨	١٧,٨٧

واعلن رئيس دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية حسان ملك ان نتائج امتحانات الفلسفة تصدر مساء غد الثلثاء وبعدها نتائج الشهادة المتوسطة.

شهادات لمن كانوا مبرزين

راشيا – "النهار":
احتفلت مدرسة حارة الشرفة في راشيا بتوزيع الشهادات على المبرزين في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ممثلا برئيس دائرة التربية في البقاع فايز المعلوف، وحضور النائبين روبير غانم وعبد الرحيم مراد وصالح شمس الدين ممثلا النائب سامي الخطيب وقائمقام راشيا دياب سلوم وآمر فصيلتها النقيب نجيب شحادة والمفتش التربوي عدنان ممنا ورئيس المركز الثقافي الفرنسي في زحلة فرانك فيرمان والشيخ زياد العريان والامين العام لحزب الاتحاد احمد نبيان والاهل.
وكانت المدرسة حققت خلال العامين الماضيين نجاحا في الشهادة المتوسطة، وكانت كلمات بعد النشيد الوطني، للتلميذة حنان الحلبي باسم المبرزين، والشيخ سلمان عربي باسم مجلس الاهل واحمد نبيان باسم المجلس الثقافي لقضاء راشيا، فالشيخ امين ابو ابرهيم باسم المدرسة والسيد فيرمان والنائب مراد الذي طالب بالتصدي للفساد المتفشي في الادارة والمحمي من اصحاب النفوذ، قبل ان يؤدي الى الانفجار الشامل. الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مهما كانت النتائج، لان قرار المجلس الدستوري كان واضحا في هذا الامر، وانجاز قانون عصري وحديث للبلديات والانتخابات النيابية لنصل الى مجلس صحيح "ولا نرى اي مبرر للتأجيل".
وقبل توزيع الشهادات تحدث المعلوف، "انها محطة رئيسية من محطات العمر يتجلى فيها كل ناجح امام مرآة ذاته استعدادا لمواكبة التقدم والثقافة والحضارة، بل قل ليترك اثرا ولو ضئيلا في انعكاسات مرآة التاريخ".

النقابة: حملات على المدارس الخاصة

اصدر مجلس نقابة المدارس الخاصة الافرادية البيان الآتي:
"١– كما جرت العادة مع بدء كل موسم دراسي، بدء الحملات المغرضة للنيل من صدقية المدرسة الخاصة ضاربة بكل القوانين والانظمة والتعميمات والاتفاقات. وتأسف النقابة ان يكون معالي الوزير الصديق الاستاذ جان عبيد ساهم في اطلاق هذه الحملة برغم علمه الاكيد بان المدارس الخاصة ملتزمة القوانين والعهود (...)
٢– ان القانون ٥١٥ جاء نتيجة توافق بين جميع المعنيين به وهو عقد اجتماعي تم التزام استثنائيا لمواجهة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، علما بان المدارس الخاصة لم تكن لتقبل بهذا القانون في غير الاطار الذي تم التوافق عليه، وتاليا ان التهديد والتلميح الى تعديل هذا القانون يجعلاننا في حل من اي اتفاق والتمسك برفض اي تدخل في شؤون التعليم الخاص من اي مرجع عملا بالمادة العاشرة من الدستور.
٣– نقل عن معالي وزير التربية الوطنية وعن رئيسة لجنة التربية النيابية ان معاليه تراجع عن التعميم الرقم ١٧ تاريخ تموز ١٩٩٧ الذي ينظم اعطاء الافادات المدرسية ويرعى تسوية حقوق المدرسة الخاصة تجاه اهالي الطلاب الذين يتخلفون عن تسديد الاقساط المدرسية، اننا نربأ بان ينسب هذا الامر الى معاليه لاسيما ان التعميم الرقم ١٧ جاء نتيجة توافق بين المعنيين ولا يجوز ان تبقى المدرسة الخاصة ضحية الحملات الموسمية (...)".
فعليه، تؤكد النقابة انها ستتصدى بكل الوسائل التي يضمنها الدستور لاي تعد على حقوق المدارس الخاصة واي افتئات عليها وترجو مخلصة من معالي وزير التربية الوطنية رعاية التعليم الخاص وفقا لما تم الاتفاق عليه معه ووفقا لمبادىء العدالة والمساواة امام القانون".

متى يكسر طوق الأقساط؟

اعلنت "جبهة الشعب اللبناني" عن اسفها ان "تتحول قضية الاقساط المدرسية والزيادات كما في كل عام ومع كل العهود الى ملف موسمي بارد لا يحمل الا الاسف امام فقر الناس وقهرهم وعوزهم وامام جشع اصحاب المدارس وتخمتهم وسلاطتهم".
وطالبت وزير التربية باصدار قرار وقف السنة الدراسية ومصارحة الناس في وسائل الاعلام ومطالبتهم بوقف دفع اي رسوم اضافية تحت طائلة المسؤولية وسيرى مدى هشاشة هذه المؤسسات التي اضحت تجارية في القسم الاكبر منها".

جنبلاط وعبيد والبربير رعوا حفله
تكريم الطالب وكذلك المؤسسات الحاضنة
والأمل ان نتحول الى اعطاء المنح


المكرمون في احتفال بعقلين.


الحضور وبدا الوزيران عيد والبربير والنائب ترو والنائب حماده والنائب نعمه وابو عسلي. (رمزي مشرفية)

بعقلين – "النهار":
رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير التربية جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير احتفالا لتكريم الطالب في بعقلين نظمته لجنة تكريم الطالب المنبثقة من بلدية بعقلين والجمعيات الاهلية والمؤسسات التربوية والثقافية في البلدة. وحضر في ثانوية بعقلين الرسمية، الى الوزيرين عبيد والبربير النائب علاء الدين ترو ممثلا الوزير جنبلاط والنواب مروان حماده وجورج ديب نعمة وأيمن شقير، وقاضيا المذهب الدرزي شريف ابو حمدان وسليمان غنام وممثلون للمؤسسات التربوية. وجمع من المواطنين.
النشيد الوطني، فتقديم لجودت هاني، ثم كلمة للطلاب المكرمين القاها حسن قعسماني. وبعد كلمة لأكرم العيد باسم اللجنة المنظمة، القى الوزير البربير كلمة:
"(...)ان الجهود في المؤسسات التعليمية في بلدة بعقلين وترجمتها نسب النجاح المرتفعة في صفوف الطلاب تعطي البرهان الأكيد والعملي على التزام المناقبية والاخلاقية الرفيعة في تأدية رسالة التربية والتعليم، وهي رعاية ابوية خالصة تتجه دائماً الى تحقيق تكافؤ الفرص امام شرائح مجتمع البلدة فتنأى بالشباب عن كل اجواء التسيب على ما فيه من ضرر يلحق بالدين والاخلاق. وتضع بأيديهم مفاتيح التقدم والتطور، لمجاراة العالم المتقدم في مختلف الحقول والمرافق، وتساهم في الانتصار على العدو الصهيوني المتربّص، والذي يحتل جزءاً غالياً من تراب الوطن.
ولهذا فالصروح العلمية التي تشرف وتوجّه مهمة التربية والتعليم في بلدة بعقلين، والتي سجلت على امتداد السنوات الماضية تفوقاً ملحوظاً في الامتحانات الرسمية لهي جديرة بالتقدير والمحبة والتكريم، وما سجله الطالب من نجاح كان بفضل الرعاية التي حصل عليها من هذه المؤسسات. وكأني بالطالب كالبذرة التي زرعت في ارض خصبة، فنمت وترعرعت سريعاً واستطالت قامتها واورقت واعطت يانع الثمر(...)".

عبيد

وتكلم الوزير عبيد كلمة:
"(...) ان التربية في وطننا برغم ما تلقاه، لا تلقى ما يجدر ان يضعها في المرتبة الاولى ضمن الاولويات. فهي في المرتبة الاولى بين الاولويات ولا يتقدم عليها الا الدفاع الوطني وعودة وحدة الوطن والمهجرين ومن أجل ذلك يرخص كل انسان وتهون كل تضحية، ومن أجل عودة المهجرين ومن أجل الدفاع الوطني ومن أجل المهام القومية والوطنية، الكبرى، تهون كل التضحيات وترخص كل المبالغ التي تعتمد. ولا يغرب عنكم وأنتم تحتفلون بهذه المناسبة، ما يعانيه وطننا في المقلب الآخر، حيث تستباح ارضه وتدك مقوماته وحيث تعمل اسرائيل على انزال الاذى والعدوان المستمر بالشعب والارض والخيرات والجيش والمقاومة على السواء. ان اسرائيل لا تميز بين جيش ومقاومة ولا بين مدني وعسكري ولا بين مسيحي ومسلم ولا بين عربي وعربي، واسوأ ما يمكن ان نقع فيه او نعمل له، ان ننقل الصراع من الحدود الى الداخل(...) حيث يكون التلاحم اللبناني السوري يكون الامن والاستقرار وعودة الدولة وقيام المؤسسات، وحيث تكون اسرائيل تنشأ الشرذمة والتجزئة ومحاولة تفتيت الوطن".

ترو

وأخيرا القى النائب ترّو كلمة الوزير جنبلاط فقال: "أن المستقبل لا يصنعه الا المميزون، وأن الوطن لا يبنى الا بأيدي الناجحين المواظبين، وأن المجتمع لا يزهو الا بأبنائه المازئين بالمتاعب، المناضلين لبلوغ اسمى الاهداف. لكل ذلك، وأننا نؤمن بالانسان الذي خلقه الله ثم كرمه بالعقل والعلم، نحتفل اليوم وكل عام بتكريم الطالب في بعقلين احتفالاً نأمل من خلاله ان نعطي مزيدا من الدفع لأبنائنا نحو مواصلة النجاح والتفوق، وأن نشد على أيدي مؤسساتنا التربوية من أجل الثبات في مسيرة التقدم العلمي والتربوي مهما كانت المصاعب والعقبات (...).
وعلى عتبة وطن جديد بعيد عن الامتيازات والتفرقة والتباغض، ندعو الى كتاب تاريخ وكتاب تنشئة وطنية واحد على قواعد وطنية وموضوعية، كي نزرع بذور الوحدة الوطنية الحقيقية في عقول ابنائنا منذ حداثتهم في المدارس والجامعات.
على هذا الطريق الطويل يبقى تفوق الطلاب ونجاحهم شعلة تنير الظلمات، ويبقى تكريمهم حقا وواجبا، ولكن لنأمل ان يتحول هذا التكريم الى تأمين منح للتخصص العالي للمتفوقين، وأن تتعزز الجامعة الوطنية لكي تكون المكان الافضل للتخصص الجامعي الذي يصبو اليه الطلاب".
وأخيرا وزعت الدروع على الطلاب المكرمين.

اجتمع ٨٠ من المتفوقين امتحانياً
وبهية الحريري تختار مميزين ومنحاً


النائبة بهية الحريري متوسطة المتفوقين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
كرمت امس رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري ٨٠ من الطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية في كل المحافظات اللبنانية، في حفل في قاعة حسام الدين الحريري في صيدا، وحضر الى المتفوقين وأوليائهم النواب حسن علوية ومحمد علي الميس وحسين يتيم ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، الدكتور اسعد النادري والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري والدكتور اسعد يونس ممثلاً رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء ورئيسا المنطقتين التربويتين في الجنوب والنبطية الدكتور رضا سعادة وانور ضو ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وقائد منطقة الجنوب الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة.

الحريري

دخول موكب المتفوقين والنشيد الوطني، فتقديم لمأمون حمود، ثم القت الحريري كلمة: "(...) ان احياء هذه المناسبة فوق ارض الجنوب، وتحلق تسعين طالباً متفوقاً يمثلون جميع "المدارس الرسمية والخاصة من كل لبنان في صيدا، يحمل الكثير من المعاني التربوية والوطنية التي تتمثل في ان طلب العلم، والتفوق في العلم نمط نضالي تربوي هدفه التمسك بمقومات الوجود الوطني وتعزيز انتماء الطالب الى وطنه لحماية المنجزات والعمل في سبيل تحرير الارض التي يحتلها العدو الاسرائيلي في الجنوب الغربي.
من هذا المنطلق يهمني ان اتقدم بتحية خاصة الى متفوقي ثانوية النبطية الرسمية الذين ابلوا بلاءً حسناً برغم تعرض منطقتهم للعدوان الاسرائيلي في شكل شبه يومي، تأكيداً على مبدأ الصمود والتمسك بالارض حتى التحرير.
وان لقاء المتفوقين من كل لبنان مع زملائهم الجنوبيين هنا يشكل في حد ذاته تأكيداً ودعماً لصمودهم وتعاضداً بينهم على درب التحرير وصناعة المستقبل. ان رسالتي اليكم ايها المتفوقون تحمل دعوة متجددة تقضي بأن تتمسكوا بدوركم في البناء سبق ان وجهتها الى من سبقكم على طريق النجاح والتفوق. وهي تقضي بأن تتمسكوا بدوركم في البناء والا تتخلوا عن هذا الدور لأي طرف يحاول مصادرته، فانتم اصحاب نهج علمي ومعرفي، والاولوية هي لكم في اي قرار وطني مستقبلي.
انتم نواة قيادية يجب ان تلزموا الجميع رعايتها، وان تحموا انفسكم لتطوير طاقاتكم وتوظيفها في خدمة الوطن والمستقبل".
وبعدما تحدث الطالب فؤاد انور ابو شقرا، باسم المتفوقين، وزعت عليهم الحريري الشهادات والميداليات، كما وزعت شهادتي تقدير وميداليتين على الفائزين الاولين في البكالوريا الفرنسية وهما ملاك خضر جلول من مدرسة كرمل سان جوزف (المشرف) وابتسام حلمي حجار من ليسيه عبد القادر (بيروت). وقدمت ايضاً منحتين امتيازاً من الحكومة الفرنسية لمتابعة التحصيل العلمي في فرنسا الى الطالبين سامي فؤاد زريق وريما راجي سليمان التي نالت ايضاً جائزة التميز في اللغة العربية على صعيد ليسيات العالم.
وقامت الحريري واعضاء الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية بتقديم شهادات باسم الهيئة الى ١٦ متفوقاً من المدرسة الرسمية.
واختارت الطالبين احمد نجيب بكار من ثانوية صيدا الرسمية للبنين وهانية هاني طعان من ثانوية رفيق الحريري للمشاركة في دورة تأهيل قيادية تمنحها الولايات المتحدة الاميركية سنوياً لمجلين من مختلف دول العالم والطالب فراس نور الدين سمورة من ثانوية رفيق الحريري للمشاركة في بحث علمي تنظمه جامعة M.I.T في بوسطن ويشارك فيه ٣٠ طالباً من انحاء العالم.
وختاماً سلمت دروعاً الى عدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وفاء لعطاءاتهم المميزة.

طلاب القطاع الأوسط لهم نجاحان
لأنهم على مقربة من الاحتلال

تبنين – "النهار":
رعى المدير العام للتعليم الثانوي توفيق الحمصي احتفالا في ثانوية تبنين الرسمية تكريما لطلاب القطاع الاوسط الذين نجحوا في الامتحانات الرسمية ووزعت عليهم الشهادات في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ومختار تبنين عباس فواز وحشد من مديري المؤسسات التربوية في المنطقة وممثليها التعليمية، الى ممثلين للجيش اللبناني والقوات الدولية وفاعليات.
النشيد الوطني، وتعريف لعادل فواز بالنتائج التي حققتها الثانوية على وجودها قرب ثلاثة مواقع اسرائيلية.
وتكلم مدير الثانوية احمد حمود، "على صوت موسيقى المدافع ودخان قذائفها ينبعث نور العلم والحرية. شعلة تنير الدروب في الظلمة، بالصبر والتضحية وبالعلم نصنع المجد ليبقى لبنان منارة الشرق الاوسط. العلم هو الجهاد الاكبر لتحرير الارض والانسان، لن يثنينا ارهابهم وغطرستهم عن تحرير الارض، وطلب العلم فهي حقوق مقدسة".

الحمصي

وبعد كلمة الحاج محمد نكروب باسم لجنة الاهل، القى الحمصي كلمة: "في الجنوب كل شيء مختلف ومميز ومضاعف فالتعب تعبان كفاح من اجل لقمة العيش وكفاح من اجل التحرير. والصبر صبران، صبر على حب الامل والوطن وصبر على ما يأتيه من حرق وتدمير وشظايا والاجر اجران، اجر على ما نكسب، واجر على ما نسكب من دماء والفوز فوزان، فوز البقاء بالصمود والتضحية وفوز القضاء شهداء وابرياء. في الجنوب تعتز الشمس وتفخر فهي تعانق الصخر الصلب والجباه العنيدة والقمر يشمخ فهو انيس المقاوم. هنيئا لكم انتم النور في ليل العرب الحالك، وانتم الحرية في خاصرة العدو الغاشم المحتل فانتم عنوان الوطن. فنا على مرمى حجر من مواقع الحاقدين وها نحن نسمع اصوات مدافعهم ورغم ذلك رفعتم شعلة النجاح.
كيف لا وللجنوب في كل الموقع مشاعل في الادارة والسياسة والجيش والفقه والفقه والاجتهاد والاحرار والادباء والشعراء. حصلتم على النجاح على دوي القنابل والمدافع فما خفتم ولا دخل الرعب قلوبكم فكنتم حقا خيرة التلاميذ وخيرة الناجحين وفوركم مضاعف مبروك لكم ولبنان بكم".
وبعدها وزعت الشهادات، وكان كوكتيل.

لقاحات الاطفال

نظمت الهيئة الصحية الاسلامية ندوة صحية عن "اللقاحات واهميتها عند الاطفال"، في حسينية بلدة يرقع في قضاء النبطية، حاضرت فيها الدكتورة هيفاء الموسوي في حضور حشد من اهالي البلدة.
وشرحت الدكتورة الموسوي اهمية كل لقاح على حدة، وكيفية الوقاية من الامراض والحت على ضرورة اخذ الجرعات في اوقاتها المحددة وبعض الآثار الناتجة من اعطاء بعض اللقاحات، وأن الامر طبيعي وفي حاجة الى عناية من الاهل.
وفي الختام كانت اسئلة واجوبة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا المربية الفاضلة التاجة

بهية عبدالله شكير عيتور

ارملة المرحوم محمد بدوي عيتور
والدة عدنان وبشير وبشرى والمرحومة نعمت عيتور
جدة هادي والملازم عبدالله وملاك ورجاء ويوسف عيتور ومحمد وعبد الرحمن جيرو.
وصلي على جثمانها السبت ٢٠ ايلول في جامع الخاشقجي ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنتها بشرى ارملة المرحوم الدكتور عبد الكريم جيرو شارع الجزائر بناية برج الكعكي الطابق الثاني.
الآسفون آل عيتور وجيرو وتميمي وبلوز وبدر وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

توفيق سليم الزهيري

مختار محلة المصيطبة – بيروت
زوجته ابية شكيب جابر
اولاده المهندس جهاد والمهندس اكرم والمهندس فادي ورامي
شقيقه حليم
شقيقاته كوكب ارملة المرحوم سليم نويهض وملكة ارملة المرحوم الدكتور سليم القاضي وغزالة ارملة المرحوم نظيم علي بو درغم ونجلاء زوجة ناظم الزهيري ومنيرة ارملة المرحوم عادل الزهيري وسميرة زوجة وديع نعيم
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢١ ايلول.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في فردان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في وطى المصيطبة شارع جبل العرب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل الزهيري وعلاء الدين وحيدر ونويهض والقاضي وعلي بو درغم ونعيم وعموم اهالي وطى المصيطبة.

رابطة مخاتير بيروت تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

توفيق سليم الزهيري

عضو اللجنة الادارية في الرابطة
مختار محلة المصيطبة
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٢٢ ايلول الساعة الثانية بعد الظهر. تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في وطى المصيطبة شارع جبل العرب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

رئيس نادي الصفاء الرياضي والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الرئيس السابق للنادي المرحوم

توفيق سليم الزهيري

مختار محلة المصيطبة
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٢٢ ايلول الساعة الثانية بعد الظهر. تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في وطى المصيطبة شارع جبل العرب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

رئيس الجمعية الخيرية الدرزية في وطى المصيطبة والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى رئيسها السابق المرحوم

توفيق سليم الزهيري

مختار محلة المصيطبة
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٢٢ ايلول الساعة الثانية بعد الظهر. تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في وطى المصيطبة شارع جبل العرب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الاتحاد اللبناني لكرة القدم
ينعى الى اسرته الرياضية

المختار توفيق الزهيري

عضو اللجنة العليا السابق
الرئيس السابق لنادي الصفاء الرياضي
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في تربة الدروز.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي محمد عيسى حجازي

اولاده الحاج حسين والحاج احمد والمرحوم محمد وعباس والحاج قاسم وحسن والشيخ رضا ومصطفى ومحمد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده الحاج احمد حجازي (ابو علي) في بلدته الغرايب.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

ناجي نجيب قاسم الاعور

زوجته امها انيس الخشن
بناته فاتن وريما.
تقام الصلاة على روح الغائب الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في مسقط رأسه قرنايل.
الآسفون آل الاعور وعموم اهالي قرنايل.

روح الفقيدة ريمون جرجس التمر
ولداها جورج وليلي
والدها انيس طانيوس معوض
وكذتها ماري جرجورة عيسى
شقيقها شارل وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على عبلها

منى انيس معوض

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة النجدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة الحدث في شارع الحمراء ملك اسعد شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل بطرس ابو جوده

زوجته المرحومة ماري شعيا ابو جوده
ابنته حمال زوجة سيزار الياس شالوحي وعائلتها وامال ومني ووفاء
حفيداه الدكتور ايلي شالوحي والدكتور ميشال شالوحي
بنات شقيقته المرحومة ماتيل ناصيف نجار، ايلين زوجة راضي راضي وعائلتها وايفا زوجة طانيوس صقر وعائلتها ونمى ارملة المرحوم الياس مكاش وابنتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ٢٣ منه في منزل صهره سيزار شالوحي في السبتية اول طلعة مستشفى بيطار في ملكه الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

رقية المولى

ارملة المرحوم الحاج يوسف حسن العزير
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل نجلها حسن العزير في بيروت آخر شارع مستشفى الساحل بناية طيبا قبالة سوبرماركت حمدان.
الآسفون آل العزير والمولى.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدتنا الغالية

رويده ابو الخير رسلان

(ام موسى)
ارملة المرحوم فؤاد غندور
والدة موسى ومها وسوسن ومنى ونجوى غندور
شقيقة المرحوم حلمي وعبدالله وعبد الستار ونزيه رسلان (في حمص)
صهراها الحاج عصام غندور والمحامي نبيل طبارة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الروشة الملاصق للسفارة البريطانية ملك غندور وفي الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه قبل الظهر في منزل الفقيدة وبعد الظهر في منزل ولدها موسى غندور في دوحة الحص.
الآسفون آل رسلان وغندور وطبارة وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

شريف يوسف الهبري

اشقاؤه شفيق ومصباح وسعيد
والمرحومون سليم وحسن وعبد اللطيف.
صلي على جثمانه ظهر امس الاحد ٢١ ايلول في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل صهر الفقيد المرحوم الحاج رامز بكري في منطقة برج ابي حيدر قبالة خزان مياه بيروت الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الهبري وميقاتي ويموت ومحيو وبلعة وعيتاني وزعيم وبكري وانسباؤهم.

الرهبانية اللبنانية المارونية
شقيقا الفقيد عائلة المرحوم يوسف وفؤاد وعائلته
شقيقته شفيقة ارملة المرحوم يوسف سيدة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الاب بطرس الشلفون

الراهب اللبناني الماروني
تقبل التعازي في منزل شقيقه فؤاد في شكا حي البلاط قرب كنيسة مار يوسف ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢١ ايلول المأسوف عليها

ماتيلدا مخايل شديد

ارملة المرحوم بطرس جرجس ابي حنا
اولادها جرجس بطرس ابي حنا وعائلته وانطون بطرس ابي حنا وعائلته والمحامي عبد بطرس ابي حنا وعائلته ووردة ارملة المرحوم قزحيا بطرس واولادها وعائلاتهم وسلوى زوجة انطوان ابي يونس وعائلتها وسامية زوجة حارس شاهين وعائلتها وسميرة زوجة عزيز بطرس وعائلتها وجميلة زوجة الياس ابي شديد وعائلتها ونادية زوجة ميشال شاهين وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار بطرس الرعائية في ساقية الخيط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في ساقية الخيط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته ليفون موريس بلو
بناته دقيال زوجة سليم ابرهيم سعد وعائلتها وندى زوجة برنار لورديل ومايا زوجة باتريك باتس
شقيقته ميترف ارملة المرحوم جورج عملطوري واولادها
عائلة شقيقه المرحوم ميشال تادرس
عائلة شقيقه المرحوم نصري تادرس
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كبريال وديع تادرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الثلثاء ٢٣ ايلول في كنيسة مار مخايل المزرعة، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ابتداء من الساعة الحادية عشرة [illegible] الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس [illegible] منه في منزل الفقيد في [illegible] خلف غاليري المنلا بناية [illegible] الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى [illegible]

دبية فارس [illegible]

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى [illegible]

جورج سمعان [illegible]

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى [illegible] المأسوف عليه

رامي يوسف [illegible]

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى [illegible] شبابه

نديم سليمان ابو [illegible]

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت ايوب البكاش

زوجة جوزف طانيوس الخوري
اولادها جورج وخليل وعائلاتهما والياس
وروز ارملة المرحوم جورج ناصيف وولداها
وسيدة ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٢ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في عشقوت – جوار البواشق، ويوم الخميس ٢٥ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس كعب البيض.

عبدالله طنوس وعائلته
رولاند زوجة جوزف بونجه وعائلتها
جيلبرت زوجة محفوظ بازرجي وعائلتها
تريز ارملة المرحوم توفيق عريش وعائلتها
عايدة طنوس
نجيب طنوس وزوجته
حكمت طنوس وعائلته
عائلة المرحوم انطوان طنوس
وجميع عائلات طنوس وشرابلتي وشوشاني ودباية وبونجه وبازرجي ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم وابن شقيقتهم وابن شقيقتهم وقريبهم المأسوف عليه

فيكتور انور يوسف طنوس

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي بناية عيسى عبود.

قداس

يقام قداس لراحة نفس المأسوف عليه

السيد دني باتيل

سفير بلجيكا في لبنان
الجمعة ٢٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الآباء الانطونيين في بعبدا (المدخل من الدير).
تتقبل السيدة دني باتيل التعازي بعد القداس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٢٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

وليد محمد توفيق علنوتي

والد محمد توفيق ولارا وهلا
شقيق مروان وغسان
صهره المرحوم سعيد فاخوري.
فتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في خلية جامع سليم سلام في المصيطبة بين صلاتي العصر والمغرب.
الآسفون آل علنوتي وعبدالله وغزاوي وفاخوري.

تصادف غداً الثلثاء ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

يمن عبد الرؤوف المعصراني

ارملة المرحوم محمد غمرة
ولداها سعيد والقاضي وليد غمرة
صهراها المرحومان احمد واصف ذوق وعبد القادر ذوق.
فتقبل التعازي للرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء، وللنساء قبل الظهر في منزل ولدها القاضي وليد غمرة شارع المنلا بناية صلاح خياط.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم

روبير يوسف البستاني

عائلة الفقيد تطلب من جميع الذين عرفوه واحبوه وافتقدوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى عشر سنين

[illegible]

الاب اندره ماس اليسوعي

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

عامر انيس المقدم

[illegible]

الى قرائنا في طرابلس
اشتراكات "النهار" سوف تصلكم قريباً
للاستعلام ٥٥٥ ٥٦٢ /٠١

هكذا من الأصل

في نشرة النهار

... وعصيان الابواق ؟

حسناً... وماذا بعد؟

لا تستطيع الدولة التي قررت امس في طرابلس ان تكون دولةً، ان تتوقف الآن بعدما انهت بالقوة "العصيان الاعلامي" لـ حركة التوحيد.

ربما لأن العدل في الرعية (!) يفترض ان يقودها الى اقفال مجموعة اخرى من "الاذاعات العاصية" وفي مقدمها بالطبع اذاعة الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك.

وربما لأن العدل في الوطنية – اذا صح التعبير – يفترض ان يقودها في النهاية، ليس الى الاكتفاء باقفال "الميكروفونات الصغيرة" فحسب، بل الى اسكات "الابواق الكبيرة" المتمترسة في تشكيل الدولة ونسيجها عينه.

وقد يكون من الملائم هنا ان تتذكر وتتذكر الدولة، ان بعض هذه "الاذاعات العاصية" يكاد لا يتجاوز في دائرة ارساله مكاتب البث، وربما لا يحظى باستماع العاملين فيه، بينما يقوم الاعلام الشرعي والمشرّع بنقل يومي ومنهجي لكل التصريحات والسموم التي ينفثها عدد غير قليل من السياسيين ونواب الامة والمسؤولين فيها... وانعم واكرم!

واذا كانت "الاذاعات العاصية" تقوم على التبشير في معظم فترات البث، فان "الابواق السياسية المستعصية" تقوم على التفتين والتشكيك والتخريب في معظم تصريحات البخ.

نحن لا نحاول هنا ايجاد اي ذريعة لمنع الدولة من ان تتصرف كدولة مع هذه "الاذاعات العاصية"، رغم ان الامر من الناحية النظرية والمبدئية يتناقض مع مفهوم حرية التعبير وابداء الرأي التي كفلها الدستور، ولكن بئس الدولة فعلاً اذا كانت تتصور ان تطبيق "دستور الطائف" يفترض ان يتم وفق هذه الطريقة. فالدعوة الى "تنظيم الفوضى الاعلامية" لم تنشأ اساساً على قاعدة الحاجة الى كبت الحرية، بل على ضرورة منع الحقن الطائفي والمذهبي الذي كان سائداً خلال الحرب. اما تطبيق هذا "التنظيم" فقد سلك حتى الآن مفهوماً مغايراً تماماً، على الاقل لأن الحقن الطائفي والمذهبي يستمر عبر اولئك الذين يشكلون جزءاً مهماً من الدولة عينها التي تقوم بقفل وسائل الاعلام لمنع "الفوضى"!!

وفي اعتقادنا الراسخ والعميق، انه لو تصرّفت هذه الدولة كدولة فعلاً وفي اطار القوانين والمبادئ التي نص عليها دستور الطائف (الاعرج في المناسبة)، ما كانت الآن في حاجة الى تجريد الحملات العسكرية لاقفال اذاعة هنا ومحطة تلفزيونية هناك.

اما وقد وصلنا الى ما نحن فيه، فان العدل يفرض ان يكون انهاء "العصيان الاعلامي" امس في طرابلس، الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل داخل الادغال الطائفية المتشابكة، التي يفترض ان تقود الى انهاء مجموعة واسعة من العصيانات وفيها الاخلاقي والمسلكي والسياسي والطائفي وكلها تزدهر في الوسط السياسي، الذي يجد مكاناً لابواقه في وسائل الاعلام الشرعية.

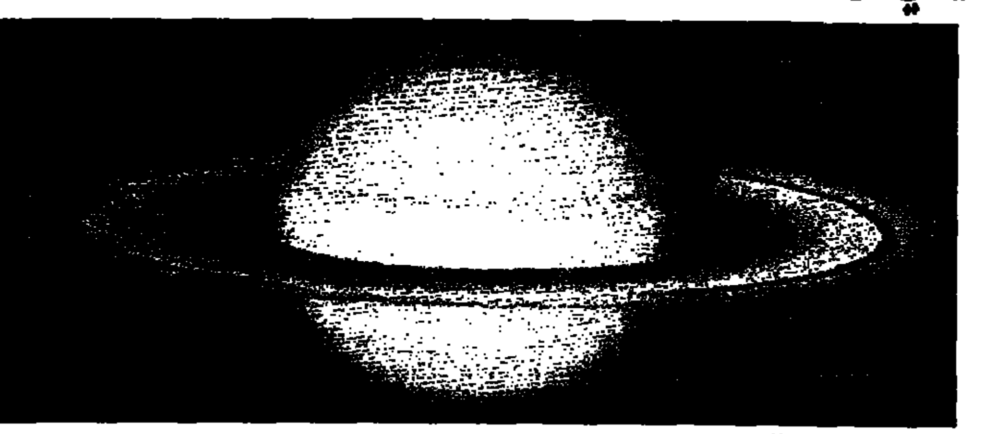
اما الحديث عن الدم وتسليفاته، فانه يتجاوز الموضوع الاعلامي الى ما هو ادمى واخطر، ذلك ان معالجة قصة الاذاعات لا تتسع الى الدماء في بلد جفّت عروقه لشدة النزف... وليس هناك مكاناً للدم بعد لا تسليفاً، ولا تسديداً.

كفى.

راجح الخوري

الى زُحَل الفريد والممطر من الشهر المقبل
مركبة "كاسيني" رحلة ٦ سنوات الى مدار الكوكب وحلقاته

المركبة "كاسيني" التي ستنطلق الشهر المقبل الى زُحَل.



كوكب زحل، شرائط وحلقات.

تنطلق الشهر المقبل الى كوكب زُحل مركبة فضائية تحمل اسم "كاسيني" في رحلة تستغرق ست سنين، هدفها دراسة هذا الكوكب الغريب بالحلقات المحيطة به، وانزال مسبار الى أحد اقماره واسمه "تيتان" في السنة ٢٠٠٤ لدراسة طبيعته الفريدة. ويعتقد العلماء ان سطح "تيتان" مغطى ببحيرات من سائل الهيدروكاربون. والسائل يتكثف ليولد طبقة هي مزيج من الضباب والدخان يعود امطاراً الى سطح القمر ويجدد البحيرات، في عملية كيميائية فريدة في الكواكب والاقمار النائية.

موعد الانطلاق في ٦ تشرين الاول ١٩٩٧. وهي ايام معدودة تفصلنا عن بدء رحلة مشروع مشترك لوكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ووكالة الفضاء الاوروبية، وثمة معارضون للمشروع تحدثوا في مؤتمر صحافي قبل اسبوعين في العاصمة الاميركية واشنطن عن ان المركبة "كاسيني" ستحمل ٣٣ كيلوغراماً من مادة البلوتونيوم لتوليد الطاقة النظيرية المشعة فيها. واي حادث للمركبة قد يؤدي الى اخطار جمة يعرض معها ملايين الناس الى تنشق اجزاء دقيقة من اشعاع البلوتونيوم الذي يسبب امراض السرطان. ودعا هؤلاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى منع اطلاق المركبة، لحماية الارض من اخطارها. الا ان علماء في الوكالتين الاميركية والاوروبية يدحضون هذه الآراء بأن في اسوأ الحالات، اذا تعرضت المركبة لحادث منع ابتعادها من اجواء الارض وعادت اليها فان قلائل سيتأثرون لان الكمية التي يعتقد ان الشخص سيتنشقها تحتاج الى كميات مثلها لخمسين سنة لتصبح خطرة. وهذا غير وارد في هذه الحالة. وذكر خبراء وكالتي الفضاء ان ابحاثهم الدقيقة أكدت سلامة المركبة والنظام الدقيق الذي ستنطلق به وصولاً الى الهدف.

ويذكر ان في الفضاء البعيد الآن مركبتين تعملان على البلوتونيوم منذ ٢٠ عاماً. انهما "فوياجير ١" و"فوياجير ٢" وكلتاهما انطلقتا عام ١٩٧٧ وتولتا دراسة كواكب واقمار في طريقهما الى حدود مجموعتنا الشمسية الى الغلاف الهامي حيث تهب الرياح الشمسية، ومحيط النجوم ويفترض وصولهما الى هناك قبل السنة ٢٠٠٣.

زُحل

وكوكب زحل (ساتورن)، هو السادس بعداً من الشمس في مجموعتنا الشمسية بعد عطارد والزهرة والارض والمريخ والمشتري. يبعد زحل عن الشمس ١,٤٢٩,٤٠٠,٠٠٠ مليار كيلومتر وقطره ١٢٠,٥٣٦ الفاً كيلومتراً.

في الميثولوجيا الرومانية ساتورن هو إله الزراعة. وفي العربية زُحل كوكب تحيط به منطقة نيرة يضرب به المثل في العلو والبعد.

(في المنجد، رجل زُحل، يتنحى عن العمل حسناً كان ام قبيحاً).

عرف الفلكيون الاوائل هذا الكوكب من مطلع التاريخ. اول من حدده عالم الفلك غاليليو عام ١٦١٠. لاحظ مظهره الغريب ولم يتمكن من تفسيره. والملاحظات اللاحقة لهذا الكوكب تعقدت اكثر عندما تبين ان كوكب الأرض يمر عبر حلقات هذا الكوكب كل بضع سنين في تحرك معين له في مداره.

اتضحت صورة زُحل ببعض حلقاته عام ١٦٥٩ مع عالم الفلك كريستيان هايغنز الذي صحح هندسة الحلقات. وبقيت فريدة في النظام الشمسي المعروف حتى عام ١٩٧٧ عندما اظهرت تكنولوجيا التصوير والتقريب المتطورة حلقات خفيفة جداً حول كوكب اورانوس الذي يلي كوكب زحل. واظهرت ايضاً حلقات خفيفة حول المشتري وحول نبتون آخر كوكب رئيسي في مجموعتنا الشمسية.

مركبة وزيارة

زار مدار كوكب زحل للمرة الاولى مركبة الفضاء "بايونير ١١" عام ١٩٧٩ ثم المركبتان "فوياجير ١ و٢" عام ١٩٨١.

يبدو زُحل مسطحاً بمرقب صغير. وثمة فارق اساسي في قطره بين خط الاستواء وخط القطبين.

واذا كانت الكواكب الغازية الاخرى تبدو ايضاً مسطحة فانها ليست مثلما هي في زُحل. وهو ايضاً اقل الكواكب كثافة في جاذبيته.

يتألف زُحل (مثل المشتري) من ٧٥ في المئة هيدروجينا و٢٥ في المئة هيليوماً مع آثار ماء وميثان وامونيا وصخور.

يشبه قلب زُحل قلب المشتري بكونه صخرياً ثم طبقة سائلة من الهيدروجين المعدني ثم طبقة من الهيدروجين الجزيئي وثمة اثار من انواع مختلفة من الجليد.

قلب زُحل شديد الحرارة، يطلق طاقة في الفضاء اكثر مما يتلقى من الشمس.

اما الشرائط او الخطوط التي تميز شكل كوكب المشتري، فهي تظهر ايضاً في سطح زحل لكن اقل وضوحاً. وهذه الخطوط عريضة قرب الاستواء مثل المشتري. وانعكاس تركيبات كيميائية، وجاذبيات.

في المراقب البسيطة، تظهر حول زُحل حلقتان واضحتان وحلقة ثالثة باهتة.

ويعرف الفاصل بين الحلقتين الاولى والثانية بفاصل "كاسيني" (عالم الفلك الذي حددها) ومن صور "فوياجير" اربع حلقات اضافية وفيها عدد كبير من الحلقات الدقيقة. وتختلف حلقات زحل عن كواكب اخرى بانها الاكثر وضوحاً ولمعاناً. وتتألف هذه الحلقات من عدد لا يحصى من الاجزاء وتراوح في العرض من سنتيمتر الى امتار الى كيلومتراً ونصف كيلومتر.

وكل حلقة مستقلة في مدارها عن الاخرى. والحلقات رفيعة على نحو غريب برغم ان قطر الواحدة يمتد ٢٥٠ الفاً كيلومتراً.

ويُعتقد ان جزيئات هذه الحلقات تتألف اولاً من جليد مائي، ويمكن ان يكون فيها جزيئات صخرية محوطة بغلافات جليدية. وأثبتت مركبة "فوياجير" وجود اشعاعات غير متجانسة، محيرة تصدر عن الحلقات. وتبقى طبيعة هذه الاشعاعات لغزاً وقد تكون لها علاقة بالحقل المغناطيسي في زُحل. ولهذا الكوكب ١٨ قمراً، اكثر من اي كوكب آخر، وربما في مداره كويكبات واقمار صغيرة تحتاج الى اكتشاف. ويعتقد العلماء ان اقمار زحل المتعددة لها دور في وجود الحلقات وحركتها وبقائها.

ونظام الحلقات غير مستقر وقد يكون تألف مع العملية المتواصلة من تكوين هذا الكوكب وربما من تحطم اقمار وتناثرها في حلقات.

وأهم اقمار زحل، "تيتان" الذي سيتولى مسبار يخرج من المركبة "كاسيني" دراسته في اطار برنامج طويل تنتهي مرحلته الاولى في السنة ٢٠٠٨.

وستحمل "كاسيني" رادارا لدراسة الغيوم حول "تيتان" والتحقق من وجود بحيرات سائلة على سطحه والاختبارات التي ستجريها المركبة وكذلك المسبار قبل هبوطه على "تيتان" سوف تدل الى العملية الكيميائية التي تولد هذه الاجواء الفريدة.

م.ض.ي.

محام بريطاني شاهد رينو او فيات
السائق هنري بول تمت دفنته
اما حادث ديانا والفايد فمفتوح





الطوابع التذكارية للاميرة ديانا التي اعدها البريد الملكي البريطاني وتم تجميدها كما طلبت عائلة ديانا. وكانت صحف بريطانية اوردت ان الملكة اليزابيت هي التي اعترضت على صدور هذه الطوابع ونفى مصدر في قصر باكنغهام هذه الاخبار. (أ ف ب تيليفوتو)

ووري جثمان هنري بول سائق السيارة التي قتلت فيها الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد، يوم السبت في مراسم جنازة اتسمت بالبساطة حضرها افراد اسرته واصدقاؤه في مسقطه مدينة لوريون غرب فرنسا.

ورغم مشاركة زملاء عملوا وبول في فندق ريتز في باريس الذي يملكه الثري محمد الفايد والد عماد الفايد، فلم تكن هناك بادرة وجود تمثيلاً لادارة الفندق الذي عمل فيه هنري بول طوال ١٢ عاماً حتى وفاته في الحادث.

وقالت متحدثة باسم عائلة محمد الفايد انها لا تعتزم ارسال ممثل لها لحضور الجنازة.

وسبق ان تأجل دفن بول (٤١ عاماً) الذي شغل منصب نائب رئيس جهاز الامن في فندق ريتز بسبب تحقيق جنائي في الحادث. واوضحت فحوص مخبرية ارتفاع نسبة الكحول في دم بول الى اكثر من ثلاثة اضعاف المستوى المسموح به للقيادة اضافة الى تعاطيه اقراصاً مهدئة.

وكان يقود السيارة بسرعة تراوح بين ١٤٠ و١٨٠ كيلومتراً متجاوزاً الى حد كبير ٥٠ كيلومتراً في الساعة المسموح بها في مكان الحادث تحت جسر الما على الضفة اليمنى من نهر السين.

حضر الجنازة ايضاً عشرات الصحافيين الفرنسيين والاجانب، خاصة البريطانيين، وتمت المراسم في اشراف نحو ٤٠ عنصراً من رجال الشرطة. ولم يسمح بدخول الكنيسة سوى لبعض الصحافيين واقارب بول.

وكان نحو مئة شخص تجمعوا فضولاً وراء حواجز امنية اقيمت حول الكنيسة لتجنب اي بلبلة من الانفعالات التي اثارها مقتل اميرة ويلز في الحادث ومسؤولية السائق المفترضة.

وكتب على باقة وضعت على مذبح الكنيسة حيث اقام كاهن الرعية ليون تيبو قداساً لراحة نفس الفقيد، "لتسترح نفسك يا هنري، فاصدقاؤك ليسوا مخدوعين".

ودفن هنري بول في حضور المقربين منه فقط. وكان القضاء طلب ان يدفن بول بدلاً من ان يحرق جثمانه كما كان يرغب اقرباؤه، ليتاح تشريح جثته من جديد عند الضرورة.

وذكرت صحيفة "صنداي تايمز" في لندن امس الاحد ان شاهداً رأى سيارة تغادر في سرعة كبيرة نفق جسر الما في باريس لدى وقوع الحادث الذي اسفر عن مقتل الاميرة ديانا وصديقها الفايد وسائقهما.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية ان الشاهد هو المحامي البريطاني غاري هاتر روى ما شاهده لمحامي محمد الفايد والد دودي وان هؤلاء قالوا له ان شهادته نقلت الى الشرطة الفرنسية.

وكان هاتر في اجازة في باريس ليل ٣٠–٣١ آب عندما سمع من فندقه على بعد حوالى مئة متر من مكان الحادث دوياً هائلاً.

وشاهد من نافذة غرفته اشخاصاً يهرعون نحو النفق ثم شاهد في بضع ثوان "سيارة صغيرة داكنة اللون" تغادر المكان في سرعة كبيرة نحو شارع جان – غوجون القريب حيث يقع الفندق.

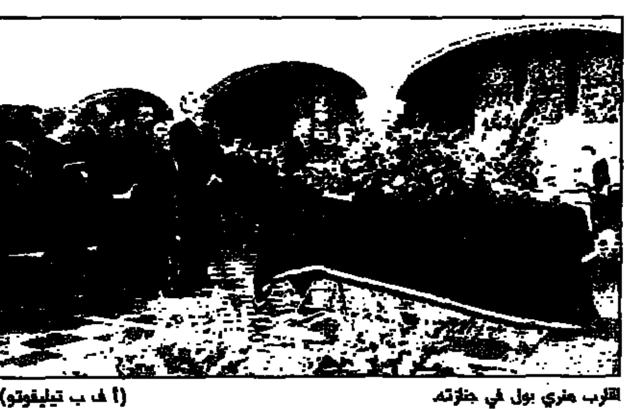
واوضح هاتر "شعرت ان ركاب هذه السيارة كانوا يحاولون الهروب من مكان الحادث". وقال المحامي ايضاً ان السيارة قد تكون من طراز رينو او فيات اونو وان سيارة اخرى مرسيدس بيضاء تبعتها.

واعلن المحققون الفرنسيون انهم يبحثون عن سيارة فيات اونو قد تكون اصطدمت بالمرسيدس التي كان يقودها هنري بول ليل الحادث.

وذكرت صحيفة "صنداي ميرور" الاسبوعية اللندنية نقلاً عن شاهدة اخرى وهي سكرتيرة بريطانية تعيش في باريس وتدعى بريندا ويلز انها شاهدت "سيارة داكنة اللون" تتبع المرسيدس التي كانت تركبها الاميرة ديانا.

واوضحت بريندا انها كانت تقود سيارتها في اتجاه نفق جسر الما عندما رأت دراجتين ناريتين تطاردان في سرعة كبيرة سيارة ليموزين سوداء. وان سيارة داكنة كانت تتبع الدراجتين.





اقارب هنري بول في جنازته (أ ف ب تيليفوتو)

النبيذ المعتق يأخذ الألباب والدولارات

لندن – و ص ف – بلغ مليارديرٌ ياباني لم تعرف هويته ارقاماً قياسية تاريخية جديدة في اسعار النبيذ الفاخر في لندن يومي الخميس والجمعة الماضيين عبر شرائه بثلاثة ملايين دولار افضل زجاجات نبيذ في مزاد علني فريد من نوعه نظمته مؤسسة "كريستيز".

وشكل هذا المزاد اكبر عملية بيع لمجموعة نبيذ خاصة، وحطم الرقم العالمي بعائدات بلغت ١١ مليون دولار. ولم يكشف عن اسم الشخص الذي يبيع هذه المجموعة.

ولم يتمكن تجار النبيذ وجامعوه الذي غصت بهم صالة البيع، من التعرف على الشاري رقم ٤٠٠٢ الذي اشترى عبر الهاتف ثلث النبيذ.

ونجح هذا الشاري فوزا بأغلى ثاني زجاجة نبيذ وثالثة في العالم. وتحمل الرقم العالمي لأغلى زجاجة نبيذ في العالم زجاجة "شاتو لافيت" من عام ١٧٨٤ بيعت ١٧٠ الفا دولارا عام ١٩٨٥.

اشترى الملياردير الياباني بمبلغ ١٠٧ الاف دولار "جيروبوم" اي ما يعادل ست زجاجات "شاتو موتون – روتشيلد" تعود الى عام ١٩٤٥ وبمبلغ ١٠٣ الاف دولار زجاجة "اميريال" اي ما يعادل ثماني زجاجات من نبيذ "شاتو شوفال – بلان" تعود الى عام ١٩٤٧.

ودفع ٤٠٠ الف دولار في غضون دقيقتين لشراء مجموعة من نبيذ "شوفال – بلان" و"شاتو بيتروس" من عام ١٩٤٧.

وقال سويسري يهوى جمع النبيذ غاضبا "انه جنون فعلي لا يمكن السيطرة على الاسعار". وقال تاجر نبيذ: "انه امر سخيف للغاية. عرضت سبعة الاف جنيه استرليني لزجاجات قيمتها ثلاثة الاف جنيه استرليني ولم احصل عليها".

وسائل الاعلام من تصطاد ؟

ثلاثة اسابيع بعد مقتل الاميرة ديانا، واسبوعان بعد وفاة الام تيريزا، ولا تزال وكالات الانباء تصب كل نصوصها على كل ما له علاقة بالاميرة الراحلة وظروف الحادث والسائق المخمور الذي دفن السبت والحارس الذي لا يزال في المستشفى ويعاني فقدان الذاكرة.

ومن الاخبار المتواصلة ايضاً، مستقبل العائلة المالكة والامير تشارلز وولديه. واسرار البلاط البريطاني. وستبقى من أهم الاخبار التي ستواظب وكالات الانباء على تغطيتها وتزويد وسائل الاعلام الى مرحلة بعيدة.

اما الام تيريزا، التي اعلن خبر وفاتها عشية جنازة الاميرة ديانا، فاهتمت وكالات الانباء بها، في ماضيها وتأسيسها الرهبنة لخدمة اشد المعوزين عوزاً في العالم. وما ان انتهت من تغطية مراسم الجنازة والدفن، حتى توقفت الاخبار عنها كأن ما فعلته انتهى بوفاتها. او كأن الموضوع ما عاد يثير أحداً من القراء في العالم.

آخر ما ورد عن الام تيريزا عشية جنازتها، مسألة تطويبها، وهل الفاتيكان يقبل التسريع في المعاملات في هذا الشأن فلا ينتظر كعادته خمس سنين على الوفاة ليبدأ درس ملف التطويب ثم التقديس.

هذه المسألة ايضاً، انتهت من المواد الاخبارية التي تنهمر يومياً من وكالات الانباء العالمية على الصحف. فهل انتهت في الواقع وما عادت مطروحة بين الناس الذين اثّرت فيهم اعمال الام تيريزا وتتبعوا اخبارها وهي حية؟

يبدو ان عالم اليوم لا مكان فيه لغير الاثارة.

واخبار الام تيريزا وجمعيتها الانسانية قد لا تثير القراء بعد مماتها مثلما كانت في الاعوام الاخيرة في حياتها، وهي تتحرك في كل مكان تجمع المال من الاثرياء لخدمة الفقراء وتلفت وسائل الاعلام في كل بلد تزوره.

هل الناس هم المفطورون على نسيان اعمال الخير او وسائل الاعلام؟

وهل تفقد رهبنتها الزخم الذي كان يشكله وجودها فيتراجع اهتمام اثرياء العالم بالمعوزين الذين ترعاهم؟

ان تراجع الاعلام عما كانت تمثله الام تيريزا يثير القلق.

وسيبقى هناك اناس يقولون مثلما كانت تقول: "الحقيقة الوحيدة هي الانسان الواقعي الحقيقي الملموس جارنا الذي يضعه الله على دربنا".

وسيبقى اناس، يتبعون خطى الام تيريزا وامثالها، يحدبون على الجار المعوز الذي يضعه الله على دربهم، ولا يتوقعون مصوري "الباباراتزي" ان يلاحقوهم بالعدسات والاضواء المفاجئة. فالنور الخارج منهم يغطي كل الهالات المصطنعة. والفرح الذي ينقلونه للبائسين لا تتسع له كل صحف الارض.

مي ضاهر يعقوب

الصداع النصفي أهمله الأطباء طويلاً
ليصيب ٨٠٠ مليون غالبهم نساء

الصداع النصفي او الشقيقة، وهو مرض اهمله الاطباء طويلاً، يصيب ٨٠٠ مليون انسان في العالم، ثلاثة ارباعهم من النساء، ويشكل سبباً رئيسياً لسؤال اطباء الاعصاب، وفق ما اكد المشاركون في المؤتمر العالمي لطب الاعصاب في الارجنتين.

وقال الطبيب فرنك كليفورد روز (بريطاني) رئيس احدى جلسات المؤتمر الذي انهى اعماله الجمعة في بوينوس ايرس ان ١٦ في المئة من سكان العالم مصابون بالصداع النصفي الذي ترتفع نسبته لدى النساء الى ثلاثة اضعاف من نسبته لدى الرجال.

ويشير الاختصائيون الى ان ٩٦ في المئة من النساء و٩١ في المئة من الرجال يعانون في فترة من فترات حياتهم اوجاعاً في الرأس ونسبة ضئيلة منهم فقط تعاني صداعاً نصفاً فعلاً.

ويواجه المصاب بالصداع نوبات الم شديدة من الصعب تحملها يرافقها شعور بالغثيان. ويسبق نوبات الصداع الشديدة اضطرابات في الرؤية واحساس بالتنميل والتخدير في الاطراف.

ومن ابرز الادوية التي جرى اكتشافها في الاعوام الاخيرة لمواجهة نوبات الصداع الحادة مادة "تريبتان" ومشتقاتها وفي مقدمها "سوماتريبتان".

ويتوافر "سوماتريبتان" في الاسواق منذ مطلع التسعينات في شكل حقن وحبوب وفي شكل رذاذ للانف في بعض البلدان مثل ايطاليا وبريطانيا. ومن المشتقات الاخرى التي نزل بعضها الى السوق وما زال بعضها الآخر قيد التجربة "زولميتريبتان" ونارتريبتان" غير المتوافر في اميركا اللاتينية و"ريزاتريبتان" الذي طلبت الشركات في حزيران الماضي الترخيص لطرحه في اسواق كل من الولايات المتحدة واوروبا.

وفي المقابل يشير الدكتور كليفورد روز الى ان وسائل الوقاية من الصداع النصفي "لم تشهد تغييرات مهمة لكن الادوية المتوافرة تعطي، بنسبة كبيرة (٦٠ الى ٧٠ في المئة) نتائج فعالة لدى غالب المصابين".

غير ان الطبيب البريطاني استنكر الافراط في هذه الادوية لدى بعض المصابين "لجهلهم ان ذلك يؤدي الى حالة من التبعية دون ان يخفف الالم".

واوضح رئيس المؤتمر الطبيب سالومون موتشنيك انه "لم يتم حتى الآن التعرف تماماً الى آلية الصداع النصفي وهذا يفسر عدم السيطرة كلياً عليه".

الا ان تجارب اجريت حديثاً بينت ان مادة مونوكسيد الازوت الموجودة في جسم الانسان قد تكون احد اسباب هذا المرض.

ومن رواد البحوث الجديدة الطبية ليزبيت يورث انسن من مستشفى غولستراب في كوبنهاغن. ذلك ان دراسات اجرتها على ٢٩ مصاباً برهنت ان اعطاء المريض مادة تمنع تكون مونوكسيد الازوت في جسمه يقضي على نوبات الالم. وصحة هذه النتائج في حاجة الى دراسات معمقة.

واشار الطبيب كليفورد روز الى اثر الهرمونات على الصداع النصفي. ويبدو هذا الاثر واضحاً في حالات الصداع النصفي المتزامن مع العادة الشهرية، كما يقول الاطباء ان الصداع النصفي يختفي في فترة الحمل لدى عدد كبير من النساء.

وقدر المؤتمرون كلفة علاج الصداع في السوق العالمية بـ١,١ مليار دولار سنوياً.

وتراوح كلفة علاج هذا المرض في فرنسا بين ٥٠٠ و٨٠٠ مليون دولار، فيما تقدر قيمة الخسائر في الانتاجية الناجمة عنه في الولايات المتحدة بـ١٣ مليارا دولاراً.

(وص ف)

شركة جورج متى ش.م.ل.

المفروشات

ارقام الهاتف الجديدة: لفرع الجمهور: ٠١/٧٦٨٢٩٩ – ٠١/٧٦٩٠٦٨

فرع جل الديب: ٤١٢٤٦٧ – ٠١/٤١٣٣٢٢

فرع الكوانة: ٥٠٠٨٤٨/٨٥٠ – ٥٠٠٩٣٧ – ٠١/٤٨٤٨١٦/١٧

فاكس: ٥٠٢٩٨٤ – ١ – ٩٦١++

LA FONDATION NATIONALE DU PATRIMOINE

Les Concerts du Musée

Geneviève Page
les grandes forêts
paroles de poètes

au Musée National
le 25 septembre à 20h30

De Cocteau à Beaudelaire, en passant par Verlaine, Mallarmé, Racine, Peguy, Claudel et tant d'autres, Melle Page participe généreusement à la renaissance de cette Institution, gardienne de notre mémoire.

Billets en vente:
Librairie Antoine, Hamra
Libraine Dédicace, Achrafieh
Boueri Press, Kaslik

وهل تخفى المس ؟

فازت ملكة جمال فنزويلا كونسويلو آدلر بلقب "مس انترناشونال" ٩٧ Miss International 97 في حفل جمال اقيم في كيوتو في غرب اليابان. وهي هنا في لمحة تحضيرية سبقت الانتخاب والفوز، عمرها ٢٠ عاما وتلميذة جامعية. (أ ف ب تيليفوتو)

لبناني على الانترنت
ماذا حصل له في دبي؟

دبي – رويتر – تحقق شرطة دبي في حادث اعتداء على مواطن لبناني تلقى تحذيرا على البريد الالكتروني وتعتقد انه اول جريمة ذات صلة بشبكة الانترنت الدولية للاتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الشرطة انها اعتقلت مواطنة اميركية عرفتها بالاحرف الاولى من اسمها "ديليو.جي.كيه" بتهمة التورط في الاعتداء.

ونشرت صحف دبي امس الاحد بياناً للشرطة جاء فيه أن الاميركية التقت اللبناني في مقهى الانترنت وطلبت منه الكف عن الشكوى من مستخدمي الشبكة.

وفي اليوم التالي طلب رجل من المواطن اللبناني الامتناع عن التحرش بالمواطنة الاميركية والامتناع عن مراسلتها.

وقالت صحيفة "غلف نيوز" انه بعد يومين من هذه الزيارة تسلم اللبناني رسالة عبر الانترنت تضمنت "تحذيرا اخيرا" وطلبت منه ان يحتاط لنفسه.

وجاء في بيان الشرطة ان خمسة رجال اعتدوا في وقت لاحق على اللبناني واصابوه بجروح.

شرطي من خشب
يبطئ سرعة السائقين

روما – رويتر – قال رئيس بلدية بلدة ايطالية شمالية انه ابتكر طريقة جديدة للقضاء على قيادة السيارات بسرعة فائقة. وضع تمثال خشبي على شكل رجل شرطة في الشوارع.

واضاف جيانلوكا بوناتو رئيس بلدية سيرافيل قرب مدينة تورينو الشمالية الشرقية للصحافيين: "اهم شيء هو الانطباع الاول عندما يرى سائقو السيارات الزي الرسمي يخفضون من السرعة. وطبعاً لن نترك هذه التماثيل الخشبية في الاماكن نفسها فترة طويلة، سنقوم بابدالها رجال شرطة حقيقيين".

واوضح ان النتائج الاولية للتجربة الجديدة مشجعة. وان الفكرة طرأت له عندما حضر عرضاً مسرحياً فيه تمثال خشبي يمثله.

وقال "قمت بتغيير مكاني مع التمثال بين الفصلين الاول والثاني ولم يلاحظ اي شخص ذلك لمدة ثوان".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التله • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٢٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٤٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • بقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• جبيل – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٤٩ ٤٠٩–٣–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٣٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.89.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٢٤٩
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلفزيون • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٩٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٦٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م، بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣
tarwij@annahar.com.lb